كتابي

القراءة العربية

السّنة السّادسة ابتدائي



المعهد التربوي الوطني - الجزائر



القراءة العربيّة

السنة 6 ابتدائي

المؤلفون :

حمزة جاري . علي خميسي

صلاح الدين الشريف



المعهد التربوي الوطني



المقدمة

يسعدنا أن نقدم هذا الجزء من سلسلة كتابي في القراءة لتلاميذ السنة الثانية من المرحلة المتوسطة وقد اتبعنا في وضعه نفس الأسس التربوية والنفسية التي اتبعناها في الأجزاء السابقة وراعينا فيه النمو العقلي لدى تلاميذ هذه المرحلة من التعليم .

وقد سرنا في وضعه على مباديء يجب أن يؤمن بها النشء فجعلنا الايمان بالله أساساً في التوجيه والتزام فكرة القومية هدفاً نسعى إليه كما جعلنا من القيم الأخلاقية عنصراً هاماً في محتويات هذا الكتاب . وسعينا قدر المستطاع لجعل التلميذ يدرك التقدم التقني لعصره وحببنا إليه حب الاكتشاف والتطلع لحياة أكمل .

وقد راعينا في اختيار قطع القراءة نصوصاً أدبية لمشاهير الأدباء لأن التلميذ في هذا السن أصبح يتذوق الأدب ويجد لذة في قراءته . مع مراعاة ما في البرنامج الرسمي من حصص مخصصة للقراءة ؛ وقسمنا كل مواضيع القراءة إلى فقرات حتى يستطيع المعلم أن يقتصر على جزء منها حسب ما يسمح له به الوقت ، كما أن المعلم غير مطالب بالتزام التسلسل في ترتيب الدروس ، وله كامل الحرية في التصرف في التقديم والتأخير حسب المناسبات .

ووضعنا هذا الجزء في 27 محوراً تتناول مختلف مظاهر الحياة لدى الطفل وتساير تفكيره حسب بيئته وتجعله يتعرف من خلالها على مختلف مقومات الشخصية الجزائرية جغرافيا وتاريخياً .

ويتألف كل محور من ثلاثة نصوص مختلفة منها القصصي ومنها الوصفي وحرصنا على أن يجد التلميذ في كل محور صورة لطفل في مثل سنه فيعيش تجربته بما فيها من خطأ وصواب فتجعل الطفل بصفة غير مباشرة يحب الأفعال الصالحة وينفر من غيرها .

واتبعنا كل نص بمجموعتين من التمارين .

تتناول المجموعة الأولى دراسة النص وشرحه وفيها نطالب التلميذ بفهم الكلمات والمعاني ونتدرج به إلى التعمق وفهم ما يرمي إليه الكاتب من وراء وضعه للنص . وهي خطوة نعد بها التلميذ لمرحلة التعليم الثانوي .

ولم نقم بشرح الكلمات الصعبة حتى نعلم التلميذ الاعتماد على نفسه وحب البحث من جهة ، وعدم التوقف عن القراءة للرجوع للكلمات المشروحة من جهة أخرى .

ومن الواضح أن على المعلم أن يضيف إلى الكلمات المطلوب شرحها كل كلمة أخرى يراها غير مفهومة لدى تلاميذه .

وبهذا فان القسم المتصل بدراسة النص يتطلب اعداداً مسبقاً من التلميذ بجعل كراس خاص لتحضير القراءة تثبت عليه الكلمات والمعاني المراد شرحها .

أما المجموعة الثانية من التمارين فهي تنطلق ابتداء من النص وتتناول تمارين وقواعد وصيغاً تجعل التلميذ يتصرف في لغته بسهولة فتصبح طيعة لديه يعبر بها عن أفكاره ومقاصده .

ولهذا فإن الغرض من الجزء الأول من التمارين هو أن نجعل التلميذ يفهم ويتذوق ما كتب غيره وفي الجزء الثاني نجعله يستطيع افهام غيره والتعبير عما يريد في أسلوب سهل جميل .

هذا ونأمل أن نكون قد وفقنا إلى تحقيق الهدف الذي نصبو إليه كما نرجو من اخواننا المعلمين أن يمدونا بملاحظاتهم القيمة حتى نتلافى ما قد يكون في الكتاب من نقص ، ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً إلى خدمة لغتنا العربية الحبيبة ووطننا العزيز ونشئنا الغالي .

المؤلفون :

حمزة جاري   علي خميسي

صلاح الدين الشريف

دعـاء :

يا رب

يا رب أنت خالقي	وأنت أنت رازقي
خلقت أمي وأبي	وكل من في نسبي
وقد خلقت العربا	قومي كراما نجبا
وكل أجناس البشر	وكل طير أوشجر
من صنع كفك التي	تفيض منها نعمتي
فالشكر يا ربي لك	والحمد ما دار الفلك
الكون ما صنعته	والهدي ما هديته
فسدد الخطو إلى	رضاك يا رب العلا

القراءة والاستظهار

١ ـ المدْرسة



١ ـ انْتِهَاءُ الْعُطْلَةِ

١ ـ اِنْتَهَتِ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ وَانْتَهَتْ مَعَهَا الرَّاحَةُ وَالْأَلْعَابُ ،
فَأَخَذَتِ الْمَدْرَسَةُ **تَسْتَعِدُّ** لِاسْتِقْبَالِ أَبْنَائِهَا . وَبَاتَ هَؤُلَاءِ يَسْتَعِدُّونَ

لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا بَعْدَ طُولِ فِرَاقٍ ، وَكُلُّهُمْ شَوْقٌ إِلَى مُعَلِّمِيهَا وَأَقْسَامِهَا وَسَاحَتِهَا .

وَفِي صَبَاحِ افْتِتَاحِ الْمَدْرَسَةِ انْتَشَرَ التَّلَامِيذُ فِي الطُّرُقَاتِ حَتَّى ضَاقَتْ **الرِّحَابُ** بِجُمُوعِهِمْ وَامْتَلَأَتْ بِضَجِيجِهِمْ . وَكَانَتِ الْمَدْرَسَةُ فِي انْتِظَارِهِمْ فَدَخَلُوهَا مُسْرِعِينَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَبْحَثُ عَنْ رِفَاقِهِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ **وَيُعَبِّرَ** لَهُمْ عَنْ أَشْوَاقِهِ وَحَنِينِهِ وَيَقُصَّ عَلَيْهِمْ أَخْبَارَهُ وَأَحَادِيثَهُ .

2 ـ وَسُرْعَانَ مَا أَقْبَلَ التَّلَامِيذُ عَلَى بَعْضِهِمْ وَاجْتَمَعُوا فِي حَلَقَاتٍ :

هَذَا إِبْرَاهِيمُ يَقُصُّ عَلَى رِفَاقِهِ كَيْفَ قَضَى الْعُطْلَةَ وَيَصِفُ لَهُمْ نُزُهَاتِهِ الْجَمِيلَةَ فِي جِبَالِ وَهْرَانَ بَيْنَ غَابَاتِ الصَّنَوْبَرِ **الْكَثِيفَةِ** الظَّلِيلَةِ وَالْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ الصَّافِيَةِ .

وَهَذِهِ خَضْرَاءُ تُحَدِّثُ رَفِيقَاتِهَا عَنْ رِحْلَتِهَا فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ أُعْجِبَتْ بِوَاحَاتِ النَّخِيلِ **الْبَاسِقَةِ** الْجَمِيلَةِ وَبِالسَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ الصَّافِيَةِ .

3 ـ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَسْتَمِعُونَ فِي شَوْقٍ إِلَى أَخْبَارِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ارْتَفَعَ صَوْتُ الْجَرَسِ مُعْلِناً أَنَّ سَاعَةَ الْعَمَلِ قَدْ حَانَتْ فَأَسْرَعُوا إِلَى صُفُوفِهِمْ . وَأَقْبَلَ الْمُعَلِّمُونَ فَأَذِنُوا لَهُمْ بِالدُّخُولِ إِلَى الْأَقْسَامِ . فَجَلَسُوا فِي مَقَاعِدِهِمْ وَهُمْ عَازِمُونَ عَلَى **اسْتِئْنَافِ** الْعَمَلِ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ حَتَّى تُكَلَّلَ أَعْمَالُهُمْ بِالنَّجَاحِ وَيَنْتَقِلُوا فِي آخِرِ السَّنَةِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيِّ إِلَى مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

تَسْتَعِدُّ ـ الرِّحَابُ ـ يُعَبِّرُ ـ الْكَثِيفَة ـ الْبَاسقَة ـ اسْتِئْنَاف .

2 ـ **ما معنى العبارات التالية :**

ضَاقَتِ الرِّحَابُ بِجُموعِهِم ـ حانَتْ ساعَةُ العَمَلِ ـ تُكَلِّلُ الْأَعْمَالُ بِالنَّجَاحِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ كيف تستعد المدرسة لاستقبال التلاميذ ؟ 2 ـ كيف يستعد التلاميذ للرجوع إلى مدارسهم ؟ 3 ـ لماذا أقبل التلاميذ على بعضهم بعضاً في شوق ؟ 4 ـ لماذا عزم التلاميذ على العمل بجد ؟ 5 ـ بأي قسم تبتدئ مرحلة التعليم الإبتدائي ؟ 6 ـ بأي قسم تبتدئ مرحلة التعليم الثانوي ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **أجب كتابة :**

كيف وصفت في النص عابات وهران ومياهها وواحات النخيل في الصحراء وسماؤها .

2 ـ أ – **أدرس رسم الهمزة في الكلمات التالية :**

أخذ ـ هؤلاء ـ إلى أبنائها ـ استِئْناف ـ التعليم الإبتدائي .

ب ـ متى ترسم الهمزة على النبرة ؟

ج ـ ايت بكلمات تكتب فيها الهمزة على النبرة .

3 ـ **إملاء :**

الفقرة الثالثة من النص .

2 ـ مَدْرَسَتِي الْجَدِيدَةُ

1 ـ حَمَلْتُ مِحْفَظَتِي وَ**بَارَحْتُ** الْمَنْزِلَ بِرُفْقَةِ أَبِي إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ الْجَدِيدَةِ ... سِرْتُ وَأَنَا **أَتَسَاءَلُ** : تُرَى كَيْفَ يَكُونُ مُعَلِّمِي فِي الْعَامِ ؟ أَهُوَ مَرِحٌ **بَشُوشٌ** كَمُعَلِّمِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ؟ وَكَيْفَ سَيَكُونُ رِفَاقِي ؟



أَيُقَابِلُونَنِي بِالتَّرْحِيبِ وَالْفَرَحِ كَتَلاَمِيذِ مَدْرَسَتِي الْقَدِيمَةِ أَمْ يَكُونُونَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟

2 ـ وَفَجْأَةً لاَحَتْ لِي مِنْ بَعِيدٍ بِنَايَةُ الْمَدْرَسَةِ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَيْتُنِي أَتَخَطَّى بَابَهَا الْخَارِجِيَّ وَأَضَعُ قَدَمِي فِي السَّاحَةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي يَمْلأُهَا الضَّجِيجُ **وَالصَّخَبُ** الْمُرْتَفِعُ ، وَدَخَلْتُ فِي جَمْعٍ مِنَ التَّلاَمِيذِ رَاحُوا يُرَاقِبُونَنِي وَيُشِيرُونَ إِلَيَّ .

3 ـ كُنْتُ أَتْبَعُ أَبِي دُونَ وَعْيٍ وَكُلُّ مَا أَرَاهُ أَمَامِي يَبْدُو لِي جَدِيداً ، **يُثِيرُ** فِي نَفْسِي تَسَاؤُلاَتٍ لاَ أَجِدُ لَهَا جَوَاباً . وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ وَجَدَنِي أَمَامَ شَيْخٍ رَكَّزَ نَظَّارَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ وَأَمْطَرَ أَبِي بِعَدَدٍ مِنَ الْأَسْئِلَةِ عَنْ سِنِّي وَقِسْمِي السَّابِقِ وَشَهَادَتِي الْمَدْرَسِيَّةِ ، وَكَانَ أَبِي يُجِيبُهُ بِابْتِسَامٍ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَبَّتَ الشَّيْخُ عَلَى كَتِفِي وَسَلَّمَنِي إِلَى رَجُلٍ قَادَنِي إِلَى أَحَدِ الْأَقْسَامِ وَأَجْلَسَنِي قُرْبَ تِلْمِيذٍ صَغِيرٍ فَتَمَلَّكَنِي الْقَلَقُ وَالْارْتِبَاكُ مِنْ غَمَزَاتِ التَّلاَمِيذِ . وَهُنَا رَكَلَنِي رَجُلٌ مِنْ وَرَائِي وَسَمِعْتُ صَوْتاً يَقُولُ لِي : « مِنْ كَمْ سَنَةٍ لَمْ تَمْسَحْ حِذَاءَكَ ؟ » فَارْتَعَشْتُ وَتَصَبَّبْتُ عَرَقاً وَبَقِيتُ حَائِراً لاَ أَرُدُّ الْجَوَابَ حَتَّى دَقَّ الْجَرَسُ مُعْلِناً انْتِهَاءَ فَتْرَةِ الصَّبَاحِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ مُسْرِعاً وَصُورَةُ ذَلِكَ الشَّيْطَانِ تُرَافِقُنِي وَكَانَ أَوَّلُ مَا عَمِلْتُهُ عِنْدَ وُصُولِي أَنِّي مَسَحْتُ حِذَائِي لِأَتَخَلَّصَ مِنَ الْأَسْئِلَةِ **الْمُزْعِجَةِ** .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

بَارَحْتُ ـ أَتَسَاءَلُ ـ بَشُوشٌ ـ الصَّخَبُ ـ يُثِيرُ ـ الْمُزْعِجَة .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لَاحَ مِنْ بَعِيدٍ ـ بِدُونِ وَعْيٍ ـ أَمْطَرَ أَبِي بِعَدَدٍ مِنَ الْأَسْئِلَةِ ـ رَبَّتَ عَلَى كَتِفِي ـ تَمَلَّكَنِي الْقَلَقُ وَالْارْتِبَاكُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كان الطفل يتساءل وهو ذاهب مع أبيه ؟ 2 ـ لماذا كان التلاميذ يراقبونه ويشيرون إليه ؟ 3 ـ من هو الشيخ الذي أمطر الأب بعدد من الاسئلة ؟ 4 ـ ماذا حصل للتلميذ وهو في القسم ؟ 5 ـ ماذا يعني التلميذ الجديد بالشيطان ؟

ب ـ تمارين

1 ـ إِيت بمرادفات الكلمات التالية :

بارح ـ لاحت ـ يبدو .

2 ـ إِيت بأضداد الكلمات التالية :

بشوش ـ الفرح ـ قريب .

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

حَمَلَ التلميذ مِحْفَظَتَه و ..... المنزلَ مُتَّجِهاً نَحْوَ المدرسةِ ، فـ ..... لَهُ من بعيد بنايةُ المدرسةِ البيضاءُ فتملَّكَهُ ..... وَأَسْرَعَ في الْمَشْيِ حتَّى الْتَحَقَ برفاقِهِ فَاسْتَقْبَلوهُ بـ ..... وَبَقوا يَتَحَدَّثونَ عَنْ ذِكْرياتِهِمْ الماضِيَةِ حتَّى دقَّ الجرسُ فاتَّجهوا إلى قسمِهِمْ واستقبلَهُمْ معلِمُهُمْ بِوَجْهٍ ..... ثمَّ جلس كلُّ واحدٍ منهُمْ في مكانِهِ وكان كلُّ ما في القسمِ ..... لَهُم جَديداً .

3 ـ سنونوة تدخل القسم

1 ـ كَانَ الْمُعَلِّمُ غَارِقاً فِي شَرْحِ دَرْسِ الْجُغْرَافِيَا ، فَلَمْ **يَدَعْ** وَسِيلَةً إِلَّا حَاوَلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا لِإِيضَاحِهِ . تَارَةً يُشِيرُ إِلَى طُرُقِ الْمُوَاصَلَاتِ فِي الْخَرِيطَةِ ، وَطَوْراً يَرْسُمُ خُطُوطاً عَلَى اللَّوْحِ وَأَحْيَاناً يُحَاوِلُ أَنْ يُذَكِّرَنَا بِالطُّرُقَاتِ الَّتِي مَرَرْنَا عَلَيْهَا أَثْنَاءَ الرَّحَلَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ . وَفَجْأَةً **انْفَرَطَ** عِقْدُ الْقِسْمِ ، وَتَحَوَّلَ السُّكُونُ إِلَى صَخَبٍ ، وَالْهُدُوءُ إِلَى حَرَكَةٍ ، وَتَعَالَتِ الْأَصْوَاتُ : « سُنُونُوَة ... سُنُونُوَة ... » .



2 ـ اِشْرَأَبَّتِ الْأَعْنَاقُ تُرَاقِبُ السُّنُونُوَةَ الْخَائِفَةَ . وَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنَّ فِي الْقِسْمِ مُعَلِّماً ، فَرَاحُوا يَصْرُخُونَ وَيَصِيحُونَ ، هَذَا يَقِفُ عَلَى الْمِنْضَدَةِ وَذَاكَ يَحْمِلُ مِسْطَرَةً ، وَالْآخَرُ يَقْذِفُهَا بِكُتَلِ الْأَوْرَاقِ ... وَالسُّنُونُوَةُ فِي حَيْرَةٍ لَا تُوصَفُ . تُحَاوِلُ أَنْ تَحُطَّ عَلَى طَرَفِ النَّافِذَةِ ، فَتَرَى الْأَيْدِي الْمُلَوِّحَةَ ، وَالْمَسَاطِرَ الْمُرْتَفِعَةَ . **فَتُؤْثِرُ** أَنْ تَسْتَمِرَّ فِي دَوَرَانِهَا الْعَنِيفِ ، أَمَّا الْمُعَلِّمُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئاً . فَلَا الصُّرَاخُ ، وَلَا الْمِسْطَرَةُ اسْتَطَاعَا أَنْ يُعِيدَا النِّظَامَ إِلَى الْقِسْمِ ! ! .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، هَدَأَ التَّلَامِيذُ ، وَلَكِنَّ أَعْيُنَهُمْ ظَلَّتْ مُسَمَّرَةً بِالسُّنُونُوَةِ الحَائِرَةِ الَّتِي كَانَتْ تُرَاقِبُ الْجَمِيعَ بِحَذَرٍ وَخَوْفٍ !...

3 ـ كَانَتِ السُّنُونُوَة سَوْدَاءَ جَمِيلَةً ، صَدْرُهَا أَبْيَضُ ، أَمَّا ذَنَبُهَا فَطَوِيلٌ ، وَقَدْ بَدَتْ صَغِيرَةَ الرَّأْسِ ، كَانَ عُنُقُهَا لَا يَهْدَأُ وَهِيَ تَبْحَثُ عَنْ **مَنْفَذٍ** تَنْطَلِقُ مِنْهُ إِلَى دُنْيَا الْحُرِّيَّةِ ...

وَأَخِيراً اِهْتَدَتْ إِلَى غَايَتِهَا الْمَنْشُودَةِ ، فَأَرْسَلَتْ أُغْرُدَةً حُلْوَةً وَبَسَطَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَيْلَهَا ، وَاتَّجَهَتْ كَالسَّهْمِ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَخَرَجَتْ إِلَى الْأَجْوَاءِ **الْفَسِيحَةِ** ...

4 ـ ظَلَّتْ هَذِهِ الحَادِثَةُ تَشْغَلُ تَفْكِيرَنَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَكُلَّمَا طَالَ الدَّرْسُ أَوْ **ضَايَقَتْنَا** مُلَاحَظَةٌ قُلْنَا : « لَيْتَ السُّنُونُوَةَ تَعُودُ . ! . ! . » .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

يَدَع ـ اِنْفَرَطَ ـ تُؤْثِرُ ـ مَنْفَذ ـ فَسِيحَة ـ ضَايَقْتَنَا .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

غَارِقاً في الشَّرْحِ ـ اِشْرَأَبَّتِ الْأَعْنَاقُ ـ عُيُونُهُمْ مُسَمَّرَة ـ اِهْتَدَتْ إلى غَايَتِهَا الْمَنْشُودَةِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا يستعمل المعلم وسائل الايضاح ؟ 2 ـ لماذا خافت السنونوة عندما دخلت القسم ؟ 3 ـ لماذا آثرت السنونوة الدوران في القسم على الوقوف ؟ 4 ـ متى أرسلت السنونوة أغرودة حلوة ؟ ولماذا . 5 ـ هل كان التلاميذ يتمنون عودة السنونوة ولماذا ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص الأجوبة عن الأسئلة التالية :**

ـ كيف كان المعلم يشرح دروس الجغرافيا قبل دخول السنونوة ؟

ـ كيف صار القسم عندما دخلت السنونوة ؟ (التلاميذ ؟ ـ المعلم ؟ ـ)

ـ متى كان التلاميذ يتمنون عودة السنونوة ؟

2 ـ **انشاء :**

صِفْ يَوْمَ عَوْدَتِكَ للمدرسةِ مُسْتَعِيناً بالأسئلة التالية :

ـ كَيْفَ اسْتَعْدَدْتَ لِلْعَوْدَةِ إلى الْمَدْرَسَةِ ؟ (الرجوع من المصيف ـ شراء الملابس والأدوات) .

ـ مَاذَا شَاهَدْتَ عِنْدَمَا وَصَلْتَ إلى المَدْرَسةِ في الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ؟ (الرفاق ـ التلاميذ الجدد مع آبائهم ـ تجمع التلاميذ في حلقات) .

ـ ماذا فعلت عندما دقَّ الجرس ؟ (الوقوف في الصف ـ وصول المعلم ـ دخول القسم) .

2 ـ الخريف

4 ـ إذا جاء الخريف

1 ـ ضَعُفَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ ، وَأَصْبَحَتْ نَظَرَاتُهَا **سَقِيمَةً** فَاتِرَةً ، **وَتَمَرَّدَتِ** الرِّيَاحُ ، فَتَمَلْمَلَتِ الْأَشْجَارُ نَاثِرَةً أَوْرَاقَهَا الصَّفْرَاءَ وَخَرَجَ الْفَلَّاحُونَ يُقَلِّبُونَ الْحُقُولَ الْجَرْدَاءَ .

2 ـ رَحَلَتِ الْبَلَابِلُ وَالشَّحَارِيرُ وَالْعَصَافِيرُ إِلَى الْجَنُوبِ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ التِّلَالِ الْجَرْدَاءِ سِوَى غِرْبَانٍ سَوْدَاءَ تَتَصَاعَدُ نَاعِقَةً فَوْقَ الْأَشْجَارِ الْعَارِيَةِ ، تَخْتَفِي فِي الْغَابَاتِ ، ثُمَّ تَظْهَرُ وَتَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَتَطَايَرُ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ كَأَنَّهَا تَخَافُ بَعْضُهَا بَعْضاً .
وَالْأَغْصَانُ تَرْتَجِفُ ، وَأَوْجُهُ الْبُحَيْرَاتِ تَتَجَعَّدُ ، وَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَرْتَعِشُ مِنْ غَضَبِ الْعَوَاصِفِ ، وَأَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ تَتَرَاكَضُ يَمِيناً وَشِمَالاً فِي **الْمَعَابِرِ** وَالْمَمَرَّاتِ ، وَالْغُيُومُ الرَّمَادِيَّةُ قَدْ تَرَاكَمَتْ فَوْقَ خُطُوطِ الشَّفَقِ وَمَلَأَتِ الْفَضَاءَ .

3 ـ لَقَدْ مَاتَ الصَّيْفُ . فَعَرَّتِ الرِّيَاحُ أَشْجَارَ الصَّفْصَافِ وَالتُّوتِ وَالتُّفَّاحِ ، **وَوَشَّحَ** الضَّبَابُ الْحُقُولَ وَالْمُرُوجَ وَالْأَوْدِيَةَ ، وَلَوَتِ الْعَوَاصِفُ أَعْنَاقَ الْأَعْشَابِ وَالزُّهُورِ ، وَأَغْرَقَتِ الْأَمْطَارُ قَامَاتِ الرَّيَاحِينِ ... وَلَكِنْ هُنَاكَ ، هُنَاكَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ ، شَجَرَةُ السَّرْوِ ذَاتُ الْاخْضِرَارِ **الْأَبَدِيِّ** . تُهَاجِمُهَا الرِّيحُ بِعُنْفٍ فَتَلْوِيهَا وَلَكِنَّهَا

لَا تُكَسِّرُهَا ، وَيُحَاوِلُ الْمَطَرُ خَلْعَ ثَوْبِهَا ، فَيُبَلِّلُهُ وَلَا **يَثْلِمُهُ** وَيَغْمُرُهَا الضَّبَابُ لِيُخْفِيَهَا عَنْ النَّوَاظِرِ فَيَظَلُّ رَأْسُهَا الْعَالِي مَرْفُوعاً نَحْوَ السَّمَاءِ .

(جبران خليل جبران) باختصار

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

سَقِيمَةٌ ـ تَمَرَّدَتْ ـ الْمَعَابِر ـ وَشَّحَ ـ الأَبَدِي ـ لا يَثْلِمُه .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

تَتَطَايَرُ إلى كُلِّ نَاحِيَةٍ ـ خُطُوط الشَّفَقِ ـ لَوَتْ أَعْنَاقَ الْأَعْشَابِ ـ سَفْحُ الْجَبَلِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ متى ضعفت حرارة الشمس ؟ 2 ـ كيف صار الجو عند ذلك ؟ لماذا رحلت البلابل إلى الجنوب ؟ 4 ـ لماذا ترتجف الأغصان وتتجعد أوجه البحيرات ؟ 5 ـ ماذا تفعل الرياح والأمطار بشجرة السرو ؟ .

ب ـ تمارين

1 ـ **أجب كتابة :**

أ ـ كيف وصفت في النص : الشمس ـ الأشجار ـ الأغصان ـ الأوراق .

ب ـ استخرج من النص العبارات التي تدل على برودة الجو وغضب الطبيعة .

2 ـ **أدرس رسم الهمزة في الكلمات الآتية :**

أ) أَصبح ـ الأَشجار ـ كَأَنها ـ ملأت ـ رَأْس .

ب) متى ترسم الهمزة على الألف .

جـ) ائت بكلمات تكتب فيها الهمزة على الألف .

3 ـ **إملاء :**

إبتداء من ..... لوت العواصف . إلى آخر النص .

٥ ـ عـودة القطيـع



١ ـ مَا أَلَذَّ وَقْعَ حَوَافِرِ الْقَطِيعِ عَائِداً عِنْدَ الْغُرُوبِ . فَهُوَ **كَحَفِيفِ** أَوْرَاقِ الْخَرِيفِ الصَّفْرَاءِ . أَوْ كَتَسَاقُطِ الْمَطَرِ عَلَى السُّطُوحِ فِي اللَّيْلَةِ الْهَادِئَةِ . مَوْكِبٌ يَتَقَدَّمُ فِي **صَمْتٍ** بَيْنَ حَارِسَيْنِ : الرَّاعِي مِنْ خَلْفٍ ، وَالتَّيْسُ مِنْ قُدَّام ، وَالْكَلْبُ بَيْنَهُمَا يَرُوحُ وَيَجِيءُ .

2 ـ عَلَّقَ الرَّاعِي عَلَى كَتِفِهِ سَطْلاً وَجِرَاباً وَشَدَّ فِي وَسَطِهِ نَاياً لَا يُفَارِقُهُ فِي ذَهَابٍ أَوْ إِيَابٍ . وَحَمَلَ فِي يَدِهِ عَصاً لَا يَتَخَلَّى عَنْهَا أَبَداً يَعْرِضُهَا كَالرُّمْحِ ، يَرْفَعُهَا طَوْراً وَيَمُدُّهَا فَوْقَ كَتِفَيْهِ طَوْراً آخرَ . وَلَا يَتَعَكَّزُ عَلَيْهَا إِلَّا عِنْدَ صُعُودِهِ الْجِبَالَ .

يَصُفُّ الرَّاعِي قَطِيعَهُ كَالْعَسْكَرِ وَإِذَا **شَرِدَتْ** عَنْزَةٌ يُنَادِيهَا بِاسْمِهَا فَتَعُودُ إِلَى مَكَانِهَا بَيْنَ القَطِيعِ ، أَمَّا إِذَا عَصَتْهُ فَالْوَيْلُ لَهَا مِنْ حَجَرٍ يُصَوِّبُهُ نَحْوَهَا فَلَا يُخطِئُهَا أَبَداً .

3 ـ يَتَقَدَّمُ الْقَطِيعُ بِبُطْءٍ . فَلَا تَسْمَعُ مِنْ صَوتٍ إِلَّا رَنِينَ الْجَرَسِ الْمُعَلَّقِ فِي عُنُقِ التَّيْسِ . وَلِلتَّيْسِ فِي مِشْيَتِهِ مَهَابَةٌ وَوَقَارٌ فَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ أَبَداً كَأَنَّمَا يَعُدُّ نَفْسَهُ زَعِيماً أَوْ قَائِداً . وَإِذَا حَاوَلَ أَحَدُ رِفَاقِهِ أَنْ يَسْبِقَهُ **يَنْكُزُهُ** بِقَرْنِهِ الْعَظِيمِ فَيَتَرَاجَعُ إِلَى الْخَلْفِ . فَمَنْ رَأَى التَّيْسَ يَتَقَدَّمُ الْقَطِيعَ فِي كِبْرِيَاءٍ ظَنَّهُ يُفكِّرُ فِي حَلِّ مَسَائِلَ خَطِيرَةٍ وَهُوَ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ يُحَرِّكُ جَرَسَهُ كَأَنَّمَا يُعْلِنُ عَنْ قُدُومِهِ وَيَدْعُو النَّاسَ لِاسْتِقْبَالِهِ .

(مارون عبود) بتصرف



أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

حَفِيف ـ صَمْت ـ شَرَدَتْ ـ يَنْكُزُهُ

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

لَا يَتَخَلَّى عَنْهَا ـ يَعْرِضُهَا كَالرُّمحِ ـ يَتَرَاجَعُ إِلَى الْخَلْفِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا شبه الكاتب وقع حوافر القطيع بحفيف الأوراق اليابسة وبتساقط المطر ؟ 2 ـ ما هي فائدة الأشياء التي حملها الراعي معه ؟ (السطل ـ الجراب ـ الناي ؟ 3 ـ يخرج القطيع صباحاً في ضجة فلماذا يعود في المساء ببطء وفي صمت ؟ 4 ـ لماذا شبه الكاتب التيس بالقائد ؟ 5 ـ لماذا يخرج الناس لاستقبال القطيع عندما يسمعون جرس التيس ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ائت بمفرد الجموع التالية :**

حوافر ـ أوراق ـ سطوح ـ جبال ـ رفاق ـ مسائل .

2 ـ **ائت بجمع المفردات التالية :**

مطر ـ ليلة ـ موكب ـ حارس ـ زعيم ـ قائد .

3 ـ **ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :**

في الصّباحِ الباكرِ يَمُرُّ ...... بيْن أَزِقَّةِ قَرْيتِنا بِجانِبِهِ كلبٌ وأَمامَهُ تَيْسٌ في عُنُقِهِ جرسٌ يُسْمَعُ صَوْتُهُ من داخِلِ المنازِلِ فتخرُجُ له من كلِّ منزِلٍ عَنْزَةٌ أَوْ أَكْثَرُ وَما يَنْتَهي الرّاعي مِنْ جَوْلتِهِ بيْن ...... حتّى يَكونَ قَد جَمَعَ قَطيعاً كَبيراً فيهِ حَرَكَةٌ وَصِياحٌ وَجَرْيٌ . ثمّ يَتْرُكُ الرّاعي القرْيَةَ وهو يَتقدَّمُ القَطيعَ كـ ...... أمامَ جُنْدِهِ وَالتَّيْسُ يَحْرُسُ مِن خَلْفٍ ويَتَّجِهُ نَحْوَ ...... المُجاوِرَةِ ويَخْتَفي في ضَبابِ الصّباحِ ولا يَعودُ إِلّا في المَساءِ ، فَيَدْخلُ الْقَطِيعُ إِلى القَرْيَةِ وَيَتَقَدَّمُهُ التَّيْسُ وقَدِ انْقَلَبَ صَخَبُ الصَّباحِ إِلى هُدوءٍ ، وَالْجَرْيُ إِلى مَشْيٍ بَطِيءٍ وَيَمُرُّ القَطِيعُ بِأَزِقَّةِ الْقَرْيَةِ فَتعْرِفُ كُلُّ عَنْزَةٍ مَنْزِلَهَا فَتَنْصَرِفُ بِسُرْعَةٍ ، وَلَا يَصِلُ الرّاعي إلى أَقْصى الْقَرْيَةِ حتّى لَا يَبْقى مَعَهُ إِلّا التَّيْسُ وَالْكَلْبُ .

6 ـ الثلـــم الأخـير

1 ـ جَاءَ عَمِّي مِنْ مَدِينَةِ عَنَّابَةَ حَيْثُ يَعْمَلُ فِي مَصَانِعِ الْحَدِيدِ لِيَقْضِيَ أُسْبُوعاً فِي قَرْيَتِنَا . وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ المَاضِي . ذَهَبْتُ مَعَ عَمِّي لِزِيَارَةِ أَبِي فِي الْحَقْلِ . وَكَانَ يُقَلِّبُ الْأَرْضَ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَوْسِمِ .

2 ـ وَفِي طَرِيقِنَا إِلَى الْحَقْلِ كَانَ عَمِّي **يَرْوِي** لِي ذِكْرَيَاتِهِ فِي الْقَرْيَةِ وَكَيْفَ كَانَ يَقُومُ مُبَكِّراً كُلَّ صَبَاحٍ وَيَذْهَبُ مَعَ أَبِي إِلَى كُتَّابِ الْقَرْيَةِ ثُمَّ يَلْتَحِقَانِ بِجَدِّي ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ فِي الْحَقْلِ فَيُسَاعِدانِهِ فِي خِدْمَةِ الْأَرْضِ وَالْأَشْجَارِ . وَعِنْدَمَا وَصَلْنَا إِلَى الْحَقْلِ وَجَدَ عَمِّي أَنَّ كُلَّ مَا حَوْلَهُ بَدِيعٌ وَخَاصَّةً أَشْجَارَ الْبُرْتُقَالِ الَّتِي **تُعَطِّرُ** الْأَجْوَاءَ بِرَائِحَةٍ ذَكِيَّةٍ تَنْبَعِثُ مِنْ أَزْهَارِهَا الْبَيْضَاءِ الْمُفَتَّحَةِ .

3 ـ وَجَدْنَا أَبِي يَخُطُّ آخِرَ الْأَثْلَامِ فِي حَقْلِنَا .

نَادَى أَبِي عَمِّي وَقَالَ لَهُ **مُدَاعِباً** :

ـ تَعَالَ يَا ابْنَ الْمَدِينَةِ لِتَخُطَّ الثَّلْمَ الْأَخِيرَ !

ـ وَلِمَ لَا ؟ أَتَظُنُّ أَنِّي نَسِيتُ حَرْثَ الْأَرْضِ وَخِدْمَتَهَا ؟ »

نَزَعَ عَمِّي بُرْنُوسَهُ وَتَخَلَّصَ مِنْ جُبَّتِهِ وَسَلَّمَهَا إِلَيَّ وَاتَّجَهَ نَحْوَ أَبِي فَغَرِقَتْ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ الطَّرِيَّةِ الْمَحْرُوثَةِ حَتَّى الْكَعْبَيْنِ ،

فَتَوَقَّفَ فَضَحِكَ أَبِي وَقَالَ لَهُ : « تَقَدَّمْ وَلَا تَخَفْ فَإِنَّكَ لَنْ تَضُرَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْكَ . »

4 ـ أَمْسَكَ عَمِّي مِقْبَضَ الْمِحْرَاثِ الْخَشِنَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ كَأَنَّ الْمِحْرَاثَ **سَيَفْلِتُ** مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ أَبِي : « تَقَدَّمْ . اِنْزِلْ جَيِّداً عَلَى الْمِحْرَاثِ حَتَّى تَغُوصَ سِكَّتُهُ فِي الْأَرْضِ . وَأَتْبَعِ الْحِصَانَ فَإِنَّهُ سَيُذَكِّرُكَ بِالْحَرْثِ . »

وَعِنْدَمَا وَصَلَ عَمِّي إِلَى آخِرِ الثَّلْمِ **اسْتَرْجَعَ** مِنْهُ أَبِي الْمِحْرَاثَ لِيَعُودَ بِهِ ، فَلَاحَظْتُ كَأَنَّ الْحِصَانَ أَحَسَّ بِالرَّاحَةِ وَسَارَ بِسُرْعَةٍ حَتَّى آخِرِ الْخَطِّ . وَعِنْدَهَا رَشَقَ أَبِي عَصَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَخْرَجَ سِكَّةَ الْمِحْرَاثِ مِنَ التُّرَابِ . وَبِذَلِكَ انْتَهى الْعَمَلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَعُدْنَا إِلَى الْقَرْيَةِ .



آ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**
يَرْوِي ـ تُعَطِّرُ ـ مُدَاعِباً ـ سَيَفْلِتُ ـ اسْتَرْجَعَ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**
رَائِحَة ذَكِيَّة ـ ابْنُ الْمَدِينَةِ ـ يُقَلِّبُ الْأَرْضَ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ كيف كانت حياة العم في القرية وهو صغير ؟ 2 ـ لماذا نادى الأب العم بابن المدينة ؟ 3 ـ لماذا توقف العم عندما غرقت رجلاه في الأرض الطرية ؟ 4 ـ لماذا أحس الحصان بالراحة عندما استرجع الأب المحراث ؟ 5 ـ هل نسي العم خدمة الأرض ؟ كيف عرفت ذلك ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص :**
العبارات التي وصف بها الحقل (الأشجار ـ الأرض)

2 ـ **ركب خمس جمل على النحو التالي :**
جاء عمي من مدينة عنابة حيث يعمل في مصانع الحديد ليقضي عطلة العيد .
مثل : عاد ابي من الحقل حيث كان يحرث ليتناول الغذاء .

3 ـ **اكتب فقرة على منوال الفقرة الثانية من النص تروي لنا فيها ذكريات صديقك مبتدئاً هكذا :**
في طريقنا إلى المدرسة كان صديقي يروي لي ذكرياته في العطلة ......



7 ـ محبة الوالدين

1 ـ رَجَعَ الْأَبُ مِنْ عَمَلِهِ وَانْحَنَى فَطَبَعَ قُبْلَةً عَلَى خَدِّ ابْنِهِ الْمُتَوَرِّدِ فَرَفَعَ الطِّفْلُ عَيْنَيْهِ نَحْوَ أَبِيهِ وَافْتَرَّ فُوهُ عَنِ ابْتِسَامَةٍ فِيهَا نِدَاءُ الْحَنَانِ **وَحَدَّقَ** فِي وَجْهِ أَبِيهِ وَقَالَ : « بابا ! بابا ! » فَمَدَّ الْأَبُ يَدَيْهِ وَتَنَاوَلَهُ مِنْ مَقْعَدِهِ الصَّغِيرِ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ فَشَعَرَ الطِّفْلُ بِالدِّفْءِ وَرَاحَ يَرْقُصُ وَالْأَبُ يُنَاغِيهِ وَيُدَاعِبُهُ .

ثُمَّ جَاءَتِ الْأُمُّ وَنَظَرَتْ إِلَى ابْنِهَا نَظْرَةً **ضَمَّنَتْهَا** كُلَّ عَاطِفَتِهَا وَنَادَتْهُ بِحُنُوٍّ : « حُسَيْنْ . حُسَيْنْ » .

كَانَ الطِّفْلُ صَغِيراً ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجِيبَ إِلَّا أَنَّهُ **اطْمَأَنَّ** إِلَى صَوْتِهَا فَازْدَادَ لَعِبُهُ وَرَقَصَ فَرَحاً وَرَدَّدَ مِنْ جَدِيدٍ : « ماما ! ماما ! » .

2 ـ وَهُنَا شَاءَ أَخُوهُ سَعِيدٌ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ فَمَدَّ إِلَيْهِ ذِرَاعَيْهِ وَنَادَاهُ فَتَأَمَّلَهُ الطِّفْلُ ثُمَّ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى صَدْرِ أُمِّهِ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَأَحَسَّتِ الْوَالِدَةُ أَنَّهُ لَا يَوَدُّ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْهَا ...

وَهَمَّ الصَّغِيرُ بِالْبُكَاءِ فَتَلَاشَتِ الِابْتِسَامَةُ الَّتِي أَضَاءَتْ وَجْهَهُ وَقَطَّبَ جَبِينَهُ فَأَدْرَكَتْ أَنَّهُ جَائِعٌ فَأَخَذَتْ تُرْضِعُهُ وَتَتَأَمَّلُهُ وَنَظَرَاتُهَا مَلِيئَةٌ بِالْعَطْفِ ، عَامِرَةٌ بِالْحُبِّ .

3 ـ لَمَّا شَبِعَ الصَّغِيرُ تَرَكَ ثَدْيَ أُمِّهِ وَرَاحَ يُلَاعِبُ يَدَيْهِ مُنَادِياً « بابا ! ماما ! » وَأَعَادَ أَخُوهُ الْكُرَةَ فَانْدَفَعَ الطِّفْلُ نَحْوَهُ .. لَقَدْ تَعَلَّمَ أَنَّ أَخَاهُ هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَيُلَاعِبُهُ .

مَشَى سَعِيدٌ يَحْمِلُ أَخَاهُ وَعَيْنَا الْأُمِّ مُعَلَّقَتَانِ بِهِمَا لَا تُفَارِقُهُمَا حَتَّى اخْتَفَيَا عَنْ بَصَرِهَا . فَنَظَرَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَتَمْتَمَتْ : « رَبِّي صُنْ أَوْلَادِي » .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

أ ـ دراسة النص

ـ **اشرح الكلمات التالية :**

حَدَّقَ ـ ضَمَّتْهَا ـ اطْمَأَنَّ ـ تَلَاشَتْ .

ـ **ما معاني العبارات التالية :**

طَبَعَ قُبْلَةً ـ افْتَرَّ فُوهُ عَنِ ابْتِسَامَةٍ ـ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ ـ قَطَّبَ جَبِينَهُ ـ أَعَادَ الْكُرَّةَ .

ـ **فكر وأجب :**

ـ على ماذا تدل قبلة الأب لابنه ؟ ـ متى رقص الطفل ولماذا ؟ ـ بماذا عبر الطفل عن فرحته عندما نادته أمه ؟ ـ لماذا لم يذهب الطفل لأخيه في المرة الأولى ؟ ـ ولماذا ذهب إليه عندما أعاد الكرة ؟ ـ على ماذا يدل دعاء الأم ؟

ب ـ ...

ـ **استخرج من النص :**

– العبارات التي تدل على فرحة الطفل بأبيه وأمه وأخيه .

– الجمل التي تمكنك من معرفة سن الطفل .

ـ **ادرس رسم التاء في آخر الكلمات التالية :**

قبلة ـ ابتسامة ـ جاءت ـ نظرت ـ نظرة .

– متى تكتب التاء مفتوحة ؟ – مربوطة ؟

– ائت بكلمات في آخرها تاء مربوطة وكلمات أخرى في آخرها تاء مفتوحة .

ـ **إملاء :**

الفقرة الثانية من النص .

8 ـ الابــن الحقيقــي

1 ـ مَاتَ تَاجِرٌ ذُو مَالٍ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ وَتَرَكَ بَعْدَهُ مَالاً كَثِيراً . وَكَانَ لَهُ ابْنٌ وَحِيدٌ **مُهَاجِرٌ** فِي بَلَدٍ بَعِيدٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

2 ـ بَعْدَ وَفَاةِ التَّاجِرِ بِزَمَنٍ قَلِيلٍ وَانْتِشَارِ خَبَرِ الثَّرْوَةِ الَّتِي خَلَّفَهَا بَعْدَهُ حَضَرَ إِلَى قَاضِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ فِتْيَانٍ يَدَّعِي كُلٌّ مِنْهُمْ أَنَّهُ الابْنُ الْوَحِيدُ وَالْوَارِثُ الشَّرْعِيُّ لِلتَّاجِرِ الْمُتَوَفَّى . فَاحْتَارَ الْقَاضِي فِي أَمْرِهِ وَأَحْضَرَ لَوْحاً مَرْسُوماً عَلَيْهِ صُورَةُ التَّاجِرِ الْمُتَوَفَّى ، وَخَطَّ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ دَائِرَةً صَغِيرَةً وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ مَنْ يُصِيبُ مِنْهُمْ الدَّائِرَةَ **بِنَبْلِهِ** يَكُونُ الْمِيرَاثُ لَهُ .

3 ـ تَقَدَّمَ الْأَوَّلُ وَرَمَى بِنَبْلِهِ فَكَادَ يُصِيبُهَا . ثُمَّ تَقَدَّمَ الثَّانِي وَرَمَى أَيْضاً فَوَقَعَ نَبْلُهُ أَقْرَبَ إِلَى الدَّائِرَةِ مِنْ نَبْلِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ تَقَدَّمَ الثَّالِثُ بِدَوْرِهِ لِيَرْمِيَ الصُّورَةَ وَعِنْدَمَا **صَوَّبَ** السَّهْمَ نَحْوَهَا ارْتَجَفَتْ أَعْضَاؤُهُ وَاصْفَرَّ لَوْنُهُ ، **وَهَطَلَ** الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ ، وَرَمَى الْقَوْسَ مِنْ يَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : « لَا أَرْمِي هَذَا الصَّدْرَ . أُفَضِّلُ أَنْ أَخْسَرَ مِيرَاثِي كُلَّهُ وَقَدْرَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَى أَنْ أَفْعَلَ فِعْلاً مِثْلَ هَذَا . »

4 ـ حِينَئِذٍ قَالَ الْقَاضِي : « أَنْتَ الابْنُ الْحَقِيقِيُّ وَالْوَارِثُ الشَّرْعِيُّ لِلتَّاجِرِ . أَمَّا هَذَانِ فَهُمَا **مُحْتَالَانِ** ، لِأَنَّ الْوَلَدَ الْحَقِيقِيَّ

يَحْتَرِمُ ذِكْرَى أَبِيهِ ، وَلَا يَرْضَى أَبَداً أَنْ يُصَوِّبَ نَبْلَهُ نَحْوَ صُورَةِ أَبِيهِ . » (مقتبس)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

مُهاجِرٌ ـ نَبْلٌ ـ هَطَلَ ـ صَوَّبَ ـ مُحْتَالَانِ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

ذُو مَالٍ ـ الْوَارِثُ الشَّرْعِيُّ ـ رَمَى بِنَبْلٍ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا لا يعرف أهل المدينة ابن التاجر ؟ 2 ـ لماذا جاء إلى القاضي ثلاثة فتيان مع أن للتاجر ولداً واحداً ؟ 3 ـ لماذا خط القاضي دائرة على صدر صورة التاجر ؟ 4 ـ كيف عرف القاضي أن الفتى الثالث هو الابن الحقيقي ؟ 5 ـ لماذا ارتجفت أعضاء الفتى الثالث وبكى . ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ائت بمؤنث الكلمات التالية :**

ابن ـ المتوفى ـ الأول ـ الثاني ـ الثالث .

2 ـ **إئت بمفرد الكلمات التالية :**

المدن ـ فتيان ـ أعضاء ـ عينيه ـ محتالان .

3 ـ **ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :**

لَمَّا تَقَدَّمَ الْابْنُ .... وَاسْتَعَدَّ لِرَمْيِ الصُّورَةِ ، ارْتَجَفَ وَأَلْقَى بِالسَّهْمِ بَعيداً وَانْفَجَرَ بَاكِياً فَتَقَدَّمَ مِنْهُ القاضي وَقَالَ لَهُ : لِمَاذا تَبْكِي أَيُّها الْابْنُ ، فَقالَ : لِيَأْخُذَا .... ما يُريدانِ أَمَّا أنا فَلَنْ أُطْلِقَ .... عَلى صورَةِ أَبي ، فَقال لَهُ القاضي : حَسَناً فَعَلْتَ إِنَّ الْابْنَ الْحَقِيقِي لَا يُطْلِقُ سَهْمَهُ عَلى صَدْرِ أَبِيهِ لَوْ كان .... عَلى الوَرَقِ . أَمَّا هَذانِ الْمُحْتالانِ فَسَيَنَالَانِ ما يَسْتَحِقَّانِ مِنْ ....

9 ـ جـــدتـــي

1 ـ كَانَتْ جَدَّتِي قَصِيرَةَ الْقَامَةِ ، هَزِيلَةَ الْجِسْمِ ، سَلِيمَةَ الْعَقْلِ ، طَيِّبَةَ الْقَلْبِ ، كَرِيمَةً إِلَى حَدِّ **التَّبْذِيرِ** وَلَا هَمَّ لَهَا فِي تَرْتِيبِ بَيْتِهَا وَتَدْبِيرِ شُؤُونِهِ .

إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِاسْتِمْرَارٍ وَلَا تَشْكُو التَّعَبَ وَلَا تَعْرِفُ الرَّاحَةَ إِلَّا عِنْدَ الْأَكْلِ وَالنَّوْمِ ، فَتَرَاهَا فِي الرَّبِيعِ تَصْنَعُ الْكَوَانِينَ وَالْمَعَاجِنَ وَالْجِفَانَ مِنَ الطِّينِ وَتُسَاعِدُ أُمِّي فِي تَقْطِيرِ مِيَاهِ الْوَرْدِ وَزَهْرِ الْبُرْتُقَالِ . وَفِي الصَّيْفِ كُنْتُ أَرَاهَا فِي الْحَقْلِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ تَقْطَعُ أَعْشَاباً تَعْرِفُهَا **لِتَجْدِلَ** مِنْهَا المَكَانِسَ لِلْبَيْتِ ، أَوْ تَجْمَعُ رُزَماً مِنَ السَّنَابِلِ الطَّوِيلَةِ السَّمِينَةِ لِتَنْسُجَ مِنْهَا أَطْبَاقاً لِلْخُبْزِ أَوْ تُسَاعِدُ فِي غَرْبَلَةِ الْقَمْحِ .

2 ـ وَقَلَّمَا رَأَيْتُ جَدَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَنْزِلِ وَتَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا وَعَلَى كَتِفِهَا أَوْ فِي يَدِهَا شَيْءٌ وَلَوْ ضَمَّةَ عُشْبٍ لِلْخَرُوفِ أَوْ عُوداً مِنَ الْحَطَبِ . وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَا تَفْعَلُهُ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْحَقْلِ كَانَتْ تَأْخُذُ مِغْزَلَهَا وَتَغْزِلُ الصُّوفَ الَّذِي مِنْهُ كَانَتْ تَنْسُجُ جَوَارِبَنَا فِي الشِّتَاءِ أَوْ أَنَّهَا كَانَتْ **تَرْفَأُ** ثِيَابَهَا وَثِيَابَ جَدِّي أَوْ تَقُومُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ .

3 ـ كَانَتْ وَفَاةُ جَدَّتِي وَأَنَا مُتَغَيِّبٌ عَنْ بِلَادِي بَعِيداً عَنِ الْأَهْلِ **وَالْخِلَّانِ** . وَعِنْدَمَا جَاءَنِي الْخَبَرُ ارْتَسَمَ وَجْهُهَا الطَّاهِرُ أَمَامَ عَيْنَيَّ

بِأَخَادِيدِهِ الْعَمِيقَةِ فِي الْجَبْهَةِ وَالْخَدَّيْنِ فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ لَا يُتَاحَ لِي أَنْ أُقَبِّلَهَا قَبْلَ أَنْ يُغَطِّيَهَا التُّرَابُ .

(ميخائيل نعيمة) بتصرف



أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**
تَبْذِيرٌ ـ تَجْدِلُ ـ تَرْفَأُ ـ الخِلَّانُ ـ أَخَادِيدُ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**
طَيِّبَةُ الْقَلْبِ ـ قَلَّمَا رَأَيْتُ ـ شَقَّ عَلَيَّ ـ لَا يُتَاحُ لِي ـ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ ماذا تعمل الجدة في الصيف ؟ 2 ـ ما هو العمل الذي تساعد فيه الجدة الأم ؟ 3 ـ ما هي الأشياء التي تحسن الجدة صنعها ؟ 4 ـ لماذا تختار الجدة السنابل السمينة لصنع الأطباق ؟ 5 ـ لماذا تنسج الجدة الصوف وترفأ الثياب في الشتاء ؟.

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج العبارات التي جاءت في النص وتدل على :**
- صفات الجدة (نشاطها – حسن أخلاقها) .
- أعمال الجدة طول السنة .
- حب الكاتب لجدته .

2 ـ **إنشاء :**

الموضوع : صِفْ جَدَّكَ (أو جَدَّتَكَ)
المقدمة : لك جد (أو جدة) تحبه وتفضل الجلوس معه
العناصر : 1) هيئة الجد (القامة ، لون البشرة ، الشعر ، مشيته)) عاداته وطباعه (الذهاب إلى السوق ، الأعمال التي يقوم بها ، حكاياته ونوادره ، حبه للأطفال)
3) اذكر قصة وقعت لك مع جدك أو جدتك .
الخاتمة : عواطفك نحو جدك (محبة ، احترام) .



10 ـ الأخوان الصديقان

1 ـ لَمْ أَرَ فِيمَا رَأَيْتُ مِنْ عَجَائِبِ الْأَشْيَاءِ ، أَغْرَبَ مِنْ تِلْكَ **الصِّلَةِ** الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ هذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ فَإِذَا شَكَتْ سُعَادُ شَكَا سَعِيدٌ ، وَإِذَا تَأَلَّمَ سَعِيدٌ تَأَلَّمَتْ سُعَادُ ، وَمَا جِئْتُ مَرَّةً فِي شَأْنٍ مِنَ الشُّؤُونِ إِلَّا رَأَيْتُهُمَا مَعاً . يَحْبُوَانِ أَوْ **يَدْرُجَانِ** ، أَوْ يَتَدَاعَبَانِ ، أَوْ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةٍ ، أَوْ يَتَخَاطَفَانِ لُعْبَةً ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى ظَلَامُ اللَّيْلِ وَوَحْشَتُهُ .

2 ـ وَكَانَ أَوَّلُ مَا نَطقا بِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ : « أَخِي وَأُخْتِي » . وَهُمَا كَلِمَتَانِ مَا خَلَقَ اللهُ أَجْمَلَ وَلَا أَحْلَى وَلَا أَعْذَبَ نَغْمَةً مِنْهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَتْ تِلْكَ العَلَاقَةُ الطِّفْلِيَّةُ تَتَحَوَّلُ مَعَ الْأَيَّامِ إِلَى عَلَاقَةٍ جِدِّيَّةٍ يَشْعُرُ فِيهَا كُلٌّ مِنْهُمَا بِحَاجَتِهِ إِلَى الْآخَرِ . فَبَدَآ يَشْتَرِكَانِ فِي خِدْمَةِ الْمَنْزِلِ وَمُعَاوَنَةِ وَالِدَيْهِمَا . فَكَانَتْ سُعَادُ تَتَعَلَّمُ مِنَ الْأُمِّ الطَّبْخَ وَالْغَسْلَ وَالنَّسِيجَ ، وَإِعْدَادَ الْمَائِدَةِ وَتَهْيِئَةَ الْفِرَاشِ ، وَخِيَاطَةَ الْمَلَابِسِ.

وَأَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ يَتَعَلَّمُ مِنَ الْأَبِ فَلْحَ الْأَرْضِ وَحَرْثَهَا وَتَخْطِيطَهَا . وَتَقْسِيمَهَا وَتَحْوِيلَ مِيَاهِهَا ، وَقَلْعَ حَشَائِشِهَا . **وَتَسَلُّقَ** رُبَاهَا وَتَقْلِيمَ أَشْجَارِهَا ، فَإِذَا عَثَرَ فِي طَرِيقِهِ بِزَهْرَةٍ جَمِيلَةٍ ، أَوْ **مَحَارَةٍ** ظَرِيفَةٍ ، احْتَفَظَ بِهَا فِي جَيْبِهِ ، لِيُقَدِّمَهَا هَدِيَّةً لِأُخْتِهِ .

3 ـ وَكَانَا عَلَى اخْتِلَافِ شَأْنِهِمَا ، وَاسْتِقْلَالِ كُلٍّ مِنْهُمَا بِعَمَلِهِ عَنْ عَمَلِ صَاحِبِهِ ، عَلَى اتِّصَالٍ دَائِمٍ بِبَعْضِهِمَا . وَذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ مُنْحَدِراً مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ وَكَانَ الْجَوُّ مَاطِراً **مُكْفَهِرًّا** فَرَأَيْتُ سُعَادَ مُقْبِلَةً نَحْوَ الْمَنْزِلِ مِنْ أَقْصَى الْحَدِيقَةِ وَقَدْ رَفَعَتْ إِزَارَهَا مِنْ خَلْفِهَا ، وَأَسْبَلَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا لِتَتَّقِيَ بِهِ الْمَطَرَ الْمُتَسَاقِطَ فَهَرَعْتُ إِلَيْهَا لِأُسَاعِدَهَا عَلَى الْمَسِيرِ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا رَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِزَارَ لَا يَضُمُّهَا وَحْدَهَا ، بَلْ يَضُمُّ مَعَهَا أَخَاهَا سَعِيداً فَنَظَرَا إِلَيَّ ضَاحِكَيْنِ مُتَهَلِّلَيْنِ ،

كَأَنَّهُمَا مُغْتَبِطَانِ بِاهْتِدَائِهِمَا إِلَى تِلْكَ الْفِكْرَةِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي اِسْتَطَاعَا بِهَا أَنْ يَلْجآ مِن ذَلِكَ الْغَيْثِ الْمُنْهَمِرِ إِلَى ظُلَّةٍ وَاحِدَةٍ .

(عن المنفلوطي) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

الصِّلَةُ ـ يَدْرُجَانِ ـ تَسَلُّقٌ ـ مَحَارَةٌ ـ مُكْفَهِراً .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية** :

لَمْ أَرَ فِيمَا رَأَيْتُ ـ عَلَى اخْتِلَافِ شَأْنِهِمَا ـ كَانَ الْجَوُّ مَاطِراً مُكْفَهِراً .

3 ـ **فكر وأجب** :

1 ـ هل يمكن أن يكون كل ما قاله الكاتب في الفقرة الأولى صحيحاً ، لماذا ؟ 2 ـ ما هي أول كلمة ينطق بها الطفل ؟ 3 ـ ماذا تتعلم البنت من أمها ؟ والطفل من أبيه ؟ زيادة على ما هو موجود في النص ؟ 4 ـ هل هذه العائلة تسكن القرية أم المدينة ؟ وكيف عرفت ذلك ؟ 5 ـ لو كان سعيد ابن غير فلاح ماذا كان يتعلم من أبيه ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ضع عنواناً للفقرة الأولى وما هي العجائب التي قالها الكاتب في هذه الفقرة .**

2 ـ **ادرس رسم آخر الفعلين ، شكا ـ حبا**

- لاحظ كيف تكتب في الماضي الأفعال التي آخرها واو في المضارع :
- تكتب الألف طويلة في شكا لأن المضارع منه هو يشكو .
- ما هو ماضي الأفعال الآتية : يحبو ـ يدنو ـ يعلو

3 ـ **إملاء** :

الفقرة الأولى من النص .

١١ـ الايثـــار

١ـ كَانَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَحُسَيْنٌ أَصْدِقَاءَ مُتَحَابِّينَ ، يُعَاوِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَيَعْطِفُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ ، أَرَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ لِأَوْلَادِهِ كِسْوَةً وَطَعَاماً لِيُعَيِّدُوا وَيَفْرَحُوا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَالٌ ، فَذَهَبَ إِلَى صَدِيقِهِ عَلِيّ **لِيَقْتَرِضَ** مِنْهُ مَالاً ، فَأَعْطَاهُ كِيساً **مَخْتُوماً** .

ـ أَخَذَ مُحَمَّدٌ الْكِيسَ ، وَذَهَبَ إِلَى دَارِهِ فَوَضَعَهُ فِي خِزَانَتِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَابَلَهُ صَدِيقُهُ حُسَيْنٌ ، فَقَالَ حُسَيْنٌ لِمُحَمَّدٍ : أَرْجُو أَنْ **تُقْرِضَنِي** شَيْئاً مِنَ الْمَالِ ، لِأَشْتَرِيَ لِأَوْلَادِي حَاجَاتِ الْعِيدِ ، فَأَنَا لَا مَالَ مَعِي وَالْعِيدُ غَداً . فَأَجَابَهُ مُحَمَّدٌ : « لَكَ مَا تُرِيدُ يَا صَدِيقِي » . ثُمَّ صَحِبَهُ إِلَى دَارِهِ فَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْكِيسَ .

ـ وَظَلَّ مُحَمَّدٌ فِي دَارِهِ يُفَكِّرُ فِي شَأْنِ أَوْلَادِهِ ، وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ يُفَكِّرُ إِذْ سَمِعَ طَرْقاً عَلَى الْبَابِ ، فَقَامَ لِيَفْتَحَهُ ، فَإِذَا صَدِيقُهُ عَلِيٌّ ، فَدَعَاهُ إِلَى الدُّخُولِ وَهُوَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ عَنْ سَبَبِ قُدُومِهِ . فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ بِلُطْفٍ : « أَخْبِرْنِي يَا صَدِيقِي أَيْنَ الْكِيسُ الذي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ ؟ » فَتَحَيَّرَ مُحَمَّدٌ وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُهُ . فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ الْكِيسَ مِنْ جَيْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكِيسُ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنِّي ؟ » .

ـ تَعَجَّبَ مُحَمَّدٌ لِذَلِكَ وَسَأَلَ صَدِيقَهُ : « بِاللهِ قُلْ لِي أَنْتَ ،

كَيْفَ وَصَلَ هَذَا الْكِيسُ إِلَيْكَ ، وَكَانَ فِي يَدِ صَدِيقِنَا حُسَيْنٍ ؟ » .

فَابْتَسَمَ عَلِيٌّ وَقَالَ : « لَقَدْ كُنْتُ مُحْتَاجاً إِلَى الْمَالِ ، فَلَمَّا طَلَبْتَهُ مِنِّي لَمْ أُخْبِرْكَ بِحَاجَتِي ، آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي وَدَفَعْتُهُ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ذَهَبْتُ إِلَى صَدِيقِنَا حُسَيْنٍ ، لِأَقْتَرِضَ مِنْهُ مَالاً . فَأَعْطَانِي هَذَا الْكِيسَ ، فَإِذَا هُوَ كِيسِي نَفْسُهُ ، فَجِئْتُ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ عَنْ سِرِّ هَذَا الْأَمْرِ . » . فَابْتَسَمَ مُحَمَّدٌ وَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى .

ثُمَّ مَشَى مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ إِلَى دَارِ صَدِيقِهِمَا حُسَيْنٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ . وَاقْتَسَمُوا الْكِيسَ بَيْنَهُمْ . وَقَضَوْا عِيداً سَعِيداً .

عن المطالعة العربية بتصرف



أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الإِيثَارُ ـ يَقْتَرِضُ ـ مَخْتُوماً ـ يُقْرِضُ ـ إِقْتَسَمُوا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لَكَ مَا تُرِيدُ ـ شَيْئاً مِنَ ...... ـ سِرُّ الْأَمْرِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا فكر محمد في اقتراض المال من علي لا من غيره ؟ 2 ـ كيف آثر محمد صديقه حسينا على نفسه ؟ 3 ـ هل كان علي في حاجة إلى المال الذي أقرضه لمحمد ؟ 4 ـ لماذا ذهب علي ومحمد لدار صديقهما حسين ؟ 5 ـ ما هي لعبرة من هذه القصة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ إيت بمفرد للجموع التالية :

أصدقاء ـ أولاد ـ حاجات ـ مساجد ـ عواطف الصداقة ـ أمور ـ أموال .

2 ـ عوض في الفقرة الأولى :

محمد وعلي وحسن ـ بعائشة وخديجة وفاطمة .

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

لي ...... في مِثْلِ سِنِّي يَسْكُنُ بِجَوار مَنْزِلِنا ، لِهَذا لا نَفْتَرِقُ أَبَداً فَتَجِدُنا مُتَلازِمَيْنِ في بَيْتِ أَحَدِنا نَلْعَبُ أو نُراجِعُ ...... أو في الطَّرِيقِ إلى المدرسةِ وحتَّى في القسمِ فَإِنَّنا نَجْلِسُ في ...... واحِدَةٍ وَاشْتاقُ إِلَيْهِ إِذَا ...... إلى بَلْدَتِهِ مَعَ والِدَيْهِ كَما كان ...... لي إذا غِبْتُ عَنْهُ وإِذَا تَحَصَّلَ أَحَدُنا على لُعْبَةٍ أو حَلْوى أَعْجَبَتْ الآخَرَ ...... عَنْ نَفْسِهِ وأَهْداها لَهُ .

12 ـ الخب والمغفل

1 ـ صَادَقَ **خَبٌّ** مُغَفَّلاً وَاشْتَرَكَا فِي تِجَارَةٍ وَسَافَرَا ، فَبَيْنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ وَجَدَ الْمُغَفَّلُ كِيساً فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ ، فَدَعَاهُ الْخَبُّ لِاقْتِسَامِ الْمَالِ مُنَاصَفَةً .

فَقَالَ : « لَا نَقْتَسِمْ وَلَكِنْ آخُذْ **نَفَقَةً** وَتَأْخُذْ مِثْلَهَا ، وَنَدْفِنْ الْبَاقِي فِي أَصْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَإِذَا احْتَجْنَا أَنَا وَأَنْتَ نَأْخُذْ حَاجَتَنَا مِنْهُ » .

فَأَخَذَا مِنْهُ **يَسِيراً** ، وَدَفَنَا البَاقِي فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَدَخَلَا الْبَلَدَ .

2 ـ ثُمَّ إِنَّ الْخَبَّ رَجَعَ إِلَى الشَّجَرَةِ وَحَفَرَ عَنِ الدَّنَانِيرِ ، وَأَخَذَهَا وَسَوَّى الْأَرْضَ كَمَا كَانَتْ . وَجَاءَ الْمُغَفَّلُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلْخَبِّ : « قَدِ احْتَجْتُ إِلَى نَفَقَةٍ ، فَانْطَلِقْ بِنَا نَأْخُذْ حَاجَتَنَا مِنَ الْكِيسِ » فَقَامَ الْخَبُّ مَعَهُ ، وَذَهَبَا إِلَى الْمَكَانِ ، فَحَفَرَا فَلَمْ يَجِدَا شَيْئاً . فَأَقْبَلَ الْخَبُّ عَلَى وَجْهِهِ يَلْطِمُهُ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّكَ خَدَعْتَنِي ! **خَالَفْتَنِي** إِلَى الدَّنَانِيرِ فَأَخَذْتَهَا » .

فَجَعَلَ الْمُغَفَّلُ يَحْلِفُ وَيَلْعَنُ آخِذَهَا ، وَلَا يَزْدَادُ الْخَبُّ إِلَّا شِدَّةً فِي اللَّطْمِ .

3 ـ ذَهَبَ الصَّدِيقَانِ إِلَى الْقَاضِي . فَادَّعَى الْخَبُّ أَنَّ الْمُغَفَّلَ أَخَذَ الدَّنَانِيرَ . فَقَالَ الْقَاضِي لِلْخَبِّ : « أَلَكَ **بَيِّنَةٌ** عَلَى دَعْوَاكَ ؟ »

قَالَ : « نَعَمْ ! الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ الدَّنَانِيرُ عِنْدَهَا تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْمُغَفَّلَ قَدْ أَخَذَهَا » . وَكَانَ الْخَبُّ قَدْ أَخْفَى أَبَاهُ فِي جَوْفِ الشَّجَرَةِ بِحَيْثُ إِذَا سُئِلَ أَجَابَ .

ـ انْطَلَقَ الْقَاضِي هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَالْخَبُّ وَالْمُغَفَّلُ إِلَى الشَّجَرَةِ ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْخَبَرِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ مِنْ جَوْفِهَا : « نَعَمْ ! الْمُغَفَّلُ أَخَذَهَا .



فلمّا سمع القاضي ذلك اشتدّ تعجبه . وجعل يطوف بالشجرة حتى بَانَ لَهُ خَرْقٌ فِيهَا . فَتَأَمَّلَهُ فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئاً ، فَدَعَا بِحَطَبٍ وَأَمَرَ أَنْ تُحْرَقَ الشَّجَرَةُ .

فَأُضْرِمَتْ حَوْلَهَا النِّيرَانُ ، فَاسْتَغَاثَ أَبُو الْخَبِّ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَأُخْرِجَ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ . فَسَأَلَهُ الْقَاضِي عَنِ الْقِصَّةِ .

فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ . فَأَوْقَعَ بِالْخَبِّ ضَرْباً وَبِأَبِيهِ صَفْعاً ، وَغَرَّمَ الْخَبَّ الدَّنَانِيرَ فَأَخَذَهَا وَأَعْطَاهَا لِلْمُغَفَّلِ بَعْدَ أَنْ بَحَثَ عَنْ صَاحِبِهَا وَلَمْ يَجِدْهُ .

(عن كليلة ودمنة) بتصرف

ا ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

خَبٌّ ـ نَفَقَةٌ ـ يَسِيراً ـ خَالَفْتِنِي ـ بَيِّنَةٌ ـ أَضْرَمَ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

أَصْلُ الشَّجَرَةِ ـ نَقْتَسِمُ مُنَاصَفَةً ـ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا رفض المغفل اقتسام المال مع الخب ؟ 2 ـ لماذا أخذ الخب يلطم وجهه عندما لم يجد الكيس ؟ 3 ـ ما هو قصد الخب من الشكوى للقاضي ؟ 4 ـ لماذا أخذ القاضي يطوف بالشجرة ؟ 5 ـ لماذا أمر القاضي بإحراق الشجرة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي :**

أعطاها للمغفل بعد أن بحث عن صاحبها .

مثل : ذهب الطفل إلى منزل صديقه بعد أن استأذن أباه .

2 ـ **صف في أربعة أسطر أحد أصدقائك بالمدرسة :**

(قامته ـ لباسه ـ أخلاقه ـ سبب صداقتك له)

3 ـ **اكتب فقرة تذكر فيها حيل وكذب الخب وعدم ذكاء المغفل .**

5 ـ الكفاح



13 ـ قصة مجاهدة

1 ـ كَانَ أَبِي يَعْمَلُ بُسْتَانِيّاً فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ لِأَحَدِ الْمُعَمِّرِينَ الْفَرَنْسِيِّينَ : **يَتَعَهَّدُ** الْأَشْجَارَ وَيَحْرُسُهَا ، وَلَمْ يَكُنِ الْمَسْكَنُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ إِلَّا كُوخاً صَغِيراً لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْمَتَاعِ مَا تُحْسَدُ الْأُسْرَةُ عَلَيْهِ .

2 ـ بَعْدَ مَا تَحَصَّلْتُ عَلَى الشَّهَادَةِ الْابْتِدَائِيَّةِ فِي الْمَدْرَسَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ ، أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى أَخِي السَّاكِنِ بِالْمَدِينَةِ **لِأُوَاصِلَ** تَعْلِيمِي الثَّانَوِيَّ هُنَاكَ .

وَفِي جُوَانْ 1955 ، تَحَصَّلْتُ عَلَى الشَّهَادَةِ الثَّانَوِيَّةِ ثُمَّ اتَّصَلْتُ بِجَمَاعَةٍ مِنْ جَيْشِ التَّحْرِيرِ الْوَطَنِيِّ وَطَلَبْتُ مِنْهُمْ أَنْ يَسْمَحُوا لِي بِحَمْلِ السِّلَاحِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي تَحْرِيرِ وَطَنِي الْجَزَائِرِ ، فَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أَقُومَ بِعَمَلِيَّةٍ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ لِلدِّلَالَةِ عَلَى شَجَاعَتِي .

ـ وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ 25 أُوتْ 1955 كُنْتُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ

الْفِدَائِيّ الَّذِي دَرَّبَنِي عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ وَرَمْيِ الْقَنَابِلِ ، وَعَلَى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ مَسَاءً أَخَذْتُ تَذْكِرَةَ دُخُولٍ لِلسِّنِمَا **وَتَسَلَّلْتُ** دَاخِلَ الْقَاعَةِ وَاتَّجَهْتُ نَحْوَ الْمَقَاعِدِ الْوَثِيرَةِ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا ضُبَّاطُ جَيْشِ الِاحْتِلَالِ الْفِرَنْسِيِّ ، وَوَضَعْتُ الْقُنْبُلَةَ تَحْتَ أَحَدِ الْمَقَاعِدِ بَعْدَ أَنْ ضَبَطْتُ مَوْعِدَ انْفِجَارِهَا وَبَعْدَ قَلِيلٍ سُمِعَ دَوِيٌّ هَائِلٌ هَزَّ أَرْكَانَ الْقَاعَةِ . وَشُوهِدَتْ سَيَّارَاتُ الْإِسْعَافِ وَهِيَ تَحْمِلُ الْعَدِيدَ مِنَ الضُّبَّاطِ وَالْجُنُودِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى . فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى ذَلِكَ وَالْتَحَقْتُ فِي اللَّيْلَةِ نَفْسِهَا بِصُفُوفِ جَيْشِ التَّحْرِيرِ .

4 ـ وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ كُنْتُ مَعَ فِرْقَتِي بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُ بِهَا أَبِي فَذَهَبْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْجُنُودِ يَقُودُنَا ضَابِطُ الِاتِّصَالِ لِزِيَارَةِ كُوخِنَا فَلَمْ نَجِدْ لَهُ أَثَراً . فَقَالَ لِي ضَابِطُ الِاتِّصَالِ وَكَانَ يَعْرِفُ أَبِي مَعْرِفَةً جَيِّدَةً : « رَحِمَ اللهُ أَبَاكَ فَقَدْ كَانَ يَصْرُخُ عِنْدَمَا أَرَادُوا قَتْلَهُ : لِتَحْيَ الْجَزَائِرُ وَيَسْقُطِ الِاسْتِعْمَارُ ! » فَصِحْتُ : « أَيْنَ أُمِّي وَإِخْوَتِي الصِّغَارُ » فَقَالَ : « ضَمَّ الْجَمِيعَ قَبْرٌ وَاحِدٌ ، إِنَّهُمْ شُهَدَاءُ الْوَطَنِ » .

لَقَدْ كَانَتِ **الصَّدْمَةُ** عَنِيفَةً وَلَكِنْ وَجَدْتُ فِيهَا كَثِيراً مِنَ الرَّاحَةِ وَاطْمِئْنَانِ الْبَالِ ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِذَا كَانَتْ عَائِلَتِي الصَّغِيرَةُ قَدْ ذَهَبَتْ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ فَعَائِلَتِي الْكَبِيرَةُ سَتُكَافِحُ وَتَنْتَصِرُ .

(عن مجلة الجيش) باختصار

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

يَتَعَهَّدُ ـ لِأُوَاصِلَ ـ الفِدَائِي ـ تَسَلَّلْتُ ـ الصَّدْمَةُ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

حَمْلُ السِّلَاحِ ـ هَزَّ أَرْكَانَ القَاعَةِ ـ شُهَدَاءُ الْوَطَنِ ـ العَائِلَةُ الصَّغِيرَةُ ـ العَائِلَةُ الْكَبِيرَةُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا كان أبو المجاهدة يسكن كوخاً صغيراً مع أنه يعمل في مزرعة كبيرة ؟ 2 ـ لماذا قامت المجاهدة بعملية داخل المدينة قبل إلتحاقها بجيش التحرير ؟ 3 ـ لماذا حمدت المجاهدة الله عندما رأت سيارات الإسعاف تحمل الجرحى والقتلى ؟ 4 ـ أين ذهب الكوخ ؟ 5 ـ من قتل أفراد أسرة المجاهدة ؟ لماذا ؟ 6 ـ لماذا شعرت المجاهدة بالراحة واطمئنان البال ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **اذكر ما يدل في النص على :**

- ظلم المعمرين ، وجرائم المستعمرين وشجاعة الجزائريين .
- ما هي الأشياء التي تدل على أن هذه القصة واقعية .

2 ـ **لاحظ علامات الوقف :**

- في الفقرة الأولى والثانية من النص .
- علام تدل النقطة ـ النقطتان ـ الفاصلة .
- **اعرف** : النقطة تدل على إنتهاء الجملة ووقف الصوت .

النقطتان تستعملان للشرح أو التعداد .

الفاصلة تدل على وقف قصير مع استمرار الجملة .

3 ـ **إملاء .**

من أول النص إلى : تعليمي الثانوي هناك .



14 ـ في حي القصبة

1 ـ رَأَتْ زُهُورُ الْمِظَلِّيِّينَ فِي مَدْخَلِ حَيِّ الْقَصَبَةِ ، فَلَمْ تُخِفْهَا عُيُونُهُمْ الزَّرْقَاءُ الْمَلِيئَةُ بِالْقَسْوَةِ ، وَكَانَ مَخْلُوفٌ يَسِيرُ عَلَى بُعْدِ خُطُوَاتٍ مِنْهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ حَيَّ الْقَصَبَةِ أَمَرَهُ الْمِظَلِّيُّونَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَأَنْ **يَسْتَدِيرَ** مُوَاجِهاً الْجِدَارَ ثُمَّ أَخَذُوا يُفَتِّشُونَهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِطَاقَةَ التَّعْرِيفِ وَسَجَّلُوا اسْمَهُ .

2 ـ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَتْ زُهُورُ مَخْلُوفاً يَضَعُ أَوْرَاقَهُ فِي جَيْبِهِ

وَيُصْلِحُ هِنْدَامَهُ وَيَسِيرُ هَادِئاً مُطْمَئِنَّ الْبَالِ . ثُمَّ جَاءَتِ اللَّحْظَةُ الْحَاسِمَةُ وَوَجَدَتْ زُهُورُ نَفْسَهَا أَمَامَ الْمِظَلِّيِّينَ وَرَأَتْ رَشَّاشَاتِهِمُ الصَّغِيرَةَ الْمُعَلَّقَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ الْعَرِيضَةِ وَلَمَحَتِ الْوَحْشِيَّةَ وَالْقَسْوَةَ تَلْمَعُ فِي عُيُونِهِمُ الزَّرْقَاءِ .

3 ـ ثُمَّ اتَّجَهَ بَصَرُهَا إِلَى مَخْلُوفٍ وَلَمْ تَعُدْ تَرَى الْمِظَلِّيِّينَ وَالرَّشَّاشَاتِ الْمُعَلَّقَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَوُجُوهَهُمُ **الْقَذِرَةَ** : فَقَدْ كَانَتْ عَيْنَاهَا مُعَلَّقَتَيْنِ بِمَخْلُوفٍ ، وَانْتَظَرَتِ الْكَلِمَةَ الرَّهِيبَةَ الَّتِي تَأْمُرُهَا بِالْوُقُوفِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ وَمُوَاجَهَةِ الْجِدَارِ ، وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ الرَّهِيبَةَ لَمْ تَأْتِ وَمَرَّتْ بِسَلَامٍ . وَلَحِقَتْ بِمَخْلُوفٍ وَكَانَ يَنْتَظِرُهَا فِي **مُنْعَطَفِ** الشَّارِعِ ، وَقَدِ اقْتَرَبَا آنَذَاكَ مِنْ مَرْكَزِ الْبُولِيسِ فَقَالَ لَهَا مَخْلُوفٌ : « افْتَحِي الْعُلْبَةَ يَا زُهُورُ ، نَاوِلِينِي قُنْبُلَةً ، اخْتَبِئِي وَرَاءَ الْجِدَارِ » .

وَبَعْدَ دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ دَوَّى انْفِجَارٌ رَهِيبٌ هَزَّ أَرْكَانَ الْمَدِينَةِ .

ـ نَاوِلِينِي الْقُنْبُلَةَ الثَّانِيَةَ يَا زُهُورُ .

4 ـ كَانَ مَخْلُوفٌ يَنْوِي أَنْ يَرْمِيَ الْقُنْبُلَةَ الثَّانِيَةَ عَلَى نَفْسِ الْمَرْكَزِ وَلَكِنَّهُ أَبْصَرَ دَوْرِيَّةً عَسْكَرِيَّةً مُقْبِلَةً مِنْ شَارِعٍ مُجَاوِرٍ . فَانْدَفَعَ نَحْوَهَا حَتَّى صَارَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا وَرَمَى الْقُنْبُلَةَ فَسَمِعَ **إِثْرَ** ذَلِكَ دَوِيٌّ قَوِيٌّ أَعْقَبَتْهُ طَلَقَاتُ مِدْفَعٍ رَشَّاشٍ وَخِلَالَ الطَّلَقَاتِ الَّتِي لَمْ تَنْقَطِعْ عَلَا صَوْتٌ قَوِيٌّ يَصْرُخُ بِافْتِخَارٍ **وَتَحَدٍّ** : « تَحْيَا الْجَزَائِرُ » .

(**حنفي بن عيسى) بتصرف**

أ ـ دراسة النص

1ـ اشرح الكلمات التالية :

المِظَلِّيُّونَ ـ يَسْتَدِيرُ ـ الْقَذِرَة ـ مُنْعَطَفٌ ـ إِثْرَ ـ التَّحَدِّي .

2ـ ما معاني العبارات التالية :

مُطْمَئِنُّ الْبَالِ ـ اللَّحْظَةُ الحَاسِمَةُ ـ مَرَّتْ بِسَلَامٍ ـ دَوْرِيَّةٌ عَسْكَرِيَّةٌ .

3ـ فكر وأجب :

1ـ لماذا يفتش المظليون الجزائريين ؟ 2ـ لماذا اعتبرت زهور لحظة مرورها أمام المظليين لحظة حاسمة ؟ 3ـ لماذا اندفع مخلوف نحو الدورية وبيده القنبلة الثانية ؟ ـ هل استشهد مخلوف ؟ 5ـ من صاح « تحيا الجزائر » ؟

ب ـ تمارين

1ـ اِيت بأضداد الكلمات التالية :

أقام ـ مليئة ـ يصلح ـ مطمئن ـ افتحي ـ مقبلة .

2ـ اِيت بمرادفات الكلمات التالية :

قذر ـ ناوليني ـ اختبئي ـ أبصر ـ تحيا الجزائر .

3ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

حَمَلَ الفِلَسْطِينِي الصَّغيرُ سَلَّةً فيها خبزٌ تَحْتَهُ مُتَفَجِّرَاتٌ وَاتَّجَهَ نَحْوَ مَرْكَزِ اليَهودِ ، فَأَبْصَرُه جُنْدي ...... وَنَاداهُ فَلَمَّا رَأى ...... أَمَرَهُ أَنْ يَتابعَ سَيْرَهُ . وَسارَ الطفلُ وقلْبُهُ ..... بِشِدَّةٍ حتّى اقْتَرَبَ مِنْ مَرْكَزِ الْعَدُوِّ وَوقفَ لَحْظَةً ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ المَكَانَ ..... وَضَعَ السَّلَّةَ قُرْبَ جِدَار المَرْكَزِ وأَشْعَلَ فَتيــلَةَ ..... وَابْتَعَدَ ، ولَمْ يَكَدْ يَسيرُ بِضْعَ خُطُوَاتٍ حتّى انْفَجَرَ مَا فِي السَّلَّةِ وَدَمَّرَ المَرْكَزَ عَلَى اليَهودِ الأَعْـدَاءِ .

15 ـ فاطمـــــة

1 ـ لَقَدْ كَانَتْ قَرْيَةُ أَوْلَادِ نَاصِرٍ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ هَادِئَةً وَكَانَ الْمُجَاهِدُونَ مِنْ جَيْشِ التَّحْرِيرِ يَجْعَلُونَ مِنْهَا مَكَاناً لِرَاحَتِهِمْ وَمَخْبَأً لَهُمْ بَعْدَ كُلِّ مَعْرَكَةٍ مِنْ مَعَارِكِهِمِ **الْمُظَفَّرَةِ**.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَطَلَّ جُنُودُ الْاحْتِلَالِ عَلَى الْقَرْيَةِ يُفَتِّشُونَ عَنِ السِّلَاحِ وَالْمُجَاهِدِينَ ، وَهَدَفُهُمْ النَّيْلُ مِنْ كَرَامَةِ الْمُوَاطِنِينَ وَشَرَفِهِمْ . وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى كُوخِ فَاطِمَةَ ، دَخَلَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ إِلَى الْكُوخِ **وَتَجَرَّأَ** أَحَدُهُمْ وَلَمَسَ **ذَقَنَ** فَاطِمَةَ وَقَالَ لَهَا فِي تَحَدٍّ : « أَرِنِي وَجْهَكِ الْجَمِيلَ » فَدَفَعَتْهُ فَاطِمَةُ بِعُنْفٍ وَابْتَعَدَتْ عَنْهُ وَرَفَعَتْ طِفْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا .

2 ـ أَشْهَرَ الْجُنُودُ سِلَاحَهُمْ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَحَاطُوا بِهَا وَقَالَ كَبِيرُهُمْ : « إِنَّكِ وَحْدَكِ . تُرَى أَيْنَ زَوْجُكِ ، أَيْنَ وَالِدُ هَذَا الْفَلَّاقِ الصَّغِيرِ » . ثُمَّ ضَحِكَ ضَحْكَةَ اسْتِخْفَافٍ ، وَاقْتَرَبَ مِنْهَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَقَالَ :

« تُرَى هَلْ يَحْمِيكِ مِنَّا الْآنَ إِذَا اسْتَغَثْتِ بِهِ ؟ » فَصَرَخَتْ فِيهِ فَاطِمَةُ وَهِيَ تُنْشِبُ أَظَافِرَهَا فِي وَجْهِهِ وَتَحْضُنُ طِفْلَهَا بِالْيَدِ الْأُخْرَى قَائِلَةً : « ابْتَعِدْ عَنِّي أَيُّهَا الْوَحْشُ اللَّئِيمُ » **فَصَفَعَهَا** الضَّابِطُ بِوَحْشِيَّةٍ كَادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ إِثْرَهَا وَلَكِنْ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ انْبَعَثَ

صَوْتٌ مِنْ دَاخِلِ الْكُوخِ كَأَنَّهُ زَئِيرُ أَسَدٍ اخْتَلَطَ بِهِ دَوِيٌّ هَائِلٌ لِمِدْفَعٍ رَشَّاشٍ وَهُوَ يَقُولُ :
« اتْرُكُوهَا يَا أَنْذَالُ ».

3 ـ سَقَطَ الْجُنُودُ الثَّلاثَةُ صَرْعَى فَجَرَى بَقِيَّةُ الْجُنُودِ نَحْوَ الْكُوخِ وَأَحَاطُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ زَوْجَ فَاطِمَةَ كَانَ دَاخِلَهُ فَأَخَذُوا يُطْلِقُونَ النَّارَ عَلَى الْكُوخِ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتُشْهِدَ بَعْدَ مَا قَتَلَ مِنْهُمُ الْكَثِيرَ .

وَعِنْدَمَا سَكَتَ الرَّصَاصُ دَخَلَ بَقِيَّةُ الْجُنُودِ إِلَى الْكُوخِ فَوَجَدُوا فَاطِمَةَ قَدِ **اسْتُشْهِدَتْ** بِجَانِبِ زَوْجِهَا وَهِيَ تُمْسِكُ بُنْدُقِيَّةً بِيَدِهَا الْيُمْنَى وَتَضُمُّ ابْنَهَا إِلَى صَدْرِهَا بِالْيَدِ الْيُسْرَى .

(زهور ونيسي) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**
الْمُظَفَّرَة ـ تَجَرَّأَ ـ الذَّقَنُ ـ صَفَعَ ـ الأَنْذَالُ ـ اسْتُشْهِدَ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**
النَّيْلُ مِنَ الْكَرَامَةِ ـ أَشْهَرَ السِّلَاحَ ـ ضَحْكَةَ اسْتِخْفَافٍ ـ تُنْشِبُ أَظَافِرَهَا .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ ماذا يفعل جيش الإحتلال عندما يدخل إلى القرية ؟ 2 ـ لماذا لمس الضابط ذقن فاطمة ؟ 3 ـ لماذا ضمت فاطمة ابنها إلى صدرها ؟ 4 ـ لماذا

خرج زوج فاطمة من مخبئه في الكوخ ؟ 5 ـ هل قاوم زوج فاطمة جنود الإحتلال وحده ؟

ب ـ تمارين

1 ـ اذكر ما يدل في النص على :

- نذالة ووحشية جيش الاحتلال .
- شجاعة فاطمة وعدم قبولها للإهانة .

2 ـ أُكتب فقرة عما يوحي به إليك استشهاد فاطمة بجانب زوجها وهي تمسك ابنها بيدها اليسرى والبندقية باليد اليمنى .

3 ـ إنشاء :

الموضوع : تَصَوَّرْ أَنَّ جَيْشَ الْعَدُوِ أَلْقَى الْقَبْضَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ زَوْجِ فَاطِمَة فَعَذَّبَهُ لِلْحُصُولِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ عَنْ جَيْشِ التَّحْرِيرِ فَرَفَضَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَأُعْدِمَ وَهُوَ يَصْرُخُ « تَحْيَا الْجَزَائِرُ » ـ أُكْتُبِ الْقِصَّةَ .

المقدمة : من أجل تحرير الجزائر من سلطة الإستعمار الفرنسي استشهد مليون ونصف مليون جزائري في الجبال والسجون وتحت التعذيب ولكل شهيد قصة فخر للجزائر ومن بين هاته القصص قصة إبراهيم الذي أعدمه جنود الإحتلال لأنه رفض رغم التعذيب الوحشي أن يعطي أي معلومات عن رفاقه المجاهدين .

العناصر : – إلقاء القبض عليه (وكيف تم ذلك)

– التعذيب (أين نقل ، كيف عذبه جيش الإحتلال – ماذا يريدون منه – لماذا ؟)

– رفض إبراهيم (رفض أن يتكلم ، لماذا ؟ ولو تكلم ماذا يقع ؟)

– الإعدام (أين – وكيف . كلمة إبراهيم قبل أن يموت)

الخاتمة : ما هي العبرة من هذه القصة ؟ وماذا حصل الوطن من مثل هذه التضحيات ؟ وما هو واجبنا نحو وطننا الذي استشهد من أجله ، مليون ونصف مليون شهيد ؟

6 ـ الوطن

16 ـ الجــزائــر

1 ـ اَلْجَزَائِرُ قُطْرٌ عَرَبِيٌّ **شَاسِعٌ** ، يَقَعُ بَيْنَ تُونِسَ وَالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى ، وَلَهُ حُدُودٌ مُشْتَرَكَةٌ مَعَ لِيبِيَا تَبْتَدِىءُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ غَدَامِسَ عِنْدَ انْتِهَاءِ الْحُدُودِ التُّونِسِيَّةِ .

2 ـ وَقَدْ كَانَتِ الْجَزَائِرُ مُحْتَلَّةً مِنَ الْفِرَنْسِيِّينَ الَّذِينَ حَاوَلُوا **ضَمَّ** هَذِهِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَيْهِمْ لِتُصْبِحَ جُزْءاً مِنْ فَرَنْسَا ، لَوْلَا أَنَّ اَلْجَزَائِرِيِّينَ الْأَبْطَالَ قَاوَمُوا ذَلِكَ ، وَكَافَحُوا ضِدَّ الطُّغْيَانِ اَلْاسْتِعْمَارِيِّ فِي شَكْلِ ثَوَرَاتٍ وَحُرُوبٍ مُتَعَدِّدَةٍ حَتَّى تَوَّجُوا بُطُولَاتِهِمْ بِالثَّوْرَةِ الْكُبْرَى الْأَخِيرَةِ الَّتِي أَعْلَنُوهَا فِي أَوَّلِ نُوفَمْبَرْ مِنْ عَامِ 1954 ، تِلْكَ الثَّوْرَةُ الَّتِي **خَاضَهَا** كُلُّ جَزَائِرِيٍّ وَجَزَائِرِيَّةٍ فِي عَزْمٍ **وَتَصْمِيمٍ** ، حَتَّى اضْطُرَّتْ فَرَنْسَا بِأَسَاطِيلِهَا وَجُيُوشِهَا اَلْجَبَّارَةِ إِلَى أَنْ تَتَخَلَّى عَنِ الْجَزَائِرِ وَتَعْتَرِفَ بِاسْتِقْلَالِ هَذَا الشَّعْبِ اَلْأَبِيِّ فِي 5 جُويِلِيَة 1962 .

3 ـ وَبِفَضْلِ جِهَادِ أَبْنَاءِ الْجَزَائِرِ الْأَبْطَالِ ، وَبِفَضْلِ **مُؤَازَرَةِ** الْبِلَادِ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدِيقَةِ لِهَذَا الْجِهَادِ ، اسْتَرَدَّ هَذَا الْقُطْرُ **الْأَبِيُّ** حُرِّيَّتَهُ وَأَصْبَحَ الْآنَ دَوْلَةً مُسْتَقِلَّةً فِي طَلِيعَةِ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ، الَّتِي تُسَاهِمُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ فِي بَعْثِ أَمْجَادِنَا الْخَالِدَةِ .

(عن القراءة العربية الحديثة)

أ ـ دراسة النص

1ـ **اشرح الكلمات التالية :**

شَاسِعٌ ـ ضَمَّ ـ خَاضَ ـ تَصْمِيمٌ ـ مُؤَازَرَةٌ ـ الْأَبِيُّ .

2ـ **ما معاني العبارات التالية :**

حُدُودٌ مُشْتَرَكَةٌ ـ تَوَّجُوا بُطُولَاتِهِمْ ـ تَتَخَلَّى عَنْ .. ـ تَعْتَرِفُ بِـ . ....

3ـ **فكر وأجب :**

1ـ اذكر أين يقع كل قطر من الأقطار الموجودة في النص بالنسبة للجزائر ؟
2ـ كيف حاولت فرنسا ضم الجزائر إليها ؟ 3ـ أُذكر بعض الأبطال الذين قاوموا فرنسا قبل ثورة 1954 وبعض الأبطال الذين استشهدوا في ثورة 1954 ؟
4ـ أُذكر بعض البلدان الشقيقة والبلدان الصديقة ؟ 5ـ كيف تساهم الجزائر في بعث المجد العربي ؟

ب ـ تمارين

1ـ **ما هي البلدان التي لها حدود مشتركة مع الجزائر ؟**

ـ متى ابتدأ الاحتلال الفرنسي للجزائر وكم دام ؟

2ـ **أُدرس آخر الأفعال الآتية :**

حاولوا ـ حاربوا ـ انتصروا ـ اطردوها ـ غلبوهم .

ـ لاحظ تزاد ألف في آخر الفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة ، وتحذف الألف إذا اتصل ضمير بآخر الفعل .

3ـ **إملاء :**

الفقرة الثانية من النص إلى ...... عام 1954 .

17 ـ مغربنا العــربي

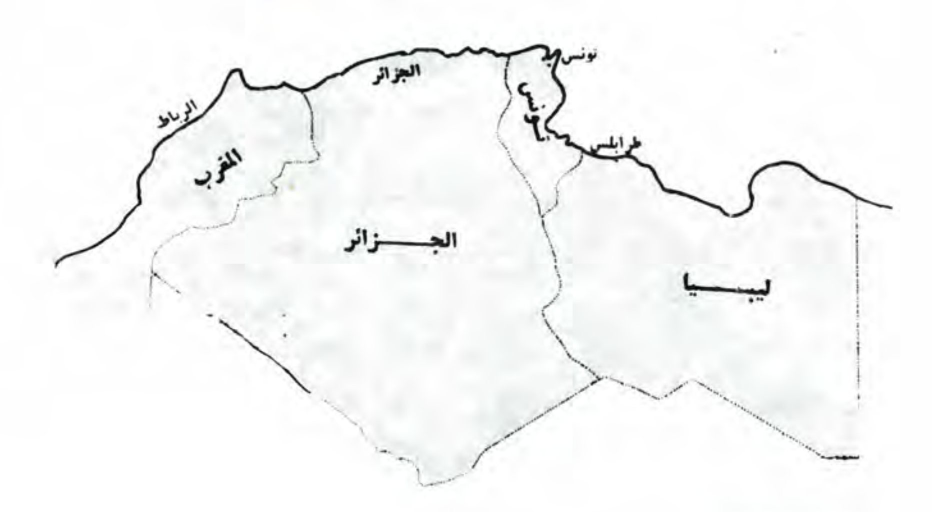
1 ـ فِي خِلَالِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهِجْرِيِّ عَرَفَتْ أَقْطَارُ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ : لِيبِيَا وَتُونِسُ وَالْجَزَائِرُ وَالْمَغْرِبُ الْأَقْصَى ، الدِّينَ الْإِسْلَامِيَّ الَّذِي حَمَلَهُ إِلَيْهَا الْقَائِدُ الْعَرَبِيُّ الْكَبِيرُ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ ، كَمَا عَرَفَتْ مَعَ الْإِسْلَامِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْحَضَارَةَ الْعَرَبِيَّةَ .

2 ـ **أَلَّفَتْ** هَذِهِ الْأَقْطَارُ الْأَرْبَعَةُ وَحْدَةً سِيَاسِيَّةً عَرَبِيَّةً مُتَّحِدَةً فِي الدِّينِ وَاللُّغَةِ **وَالْمَصِيرِ** . وَمِمَّا زَادَ فِي قُوَّةِ اتِّحَادِ هَذِهِ الْأَقْطَارِ الْوَحْدَةُ الْجُغْرَافِيَّةُ وَالتَّارِيخِيَّةُ ، وَالَّتِي بِفَضْلِهَا تَأَسَّسَ مَغْرِبٌ عَرَبِيٌّ كَبِيرٌ ، اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْشُرَ الْإِسْلَامَ فِي الْأَقْطَارِ الْإِفْرِيقِيَّةِ الْبَعِيدَةِ وَفِي أُورُبَّا وَجُزُرِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ .

وَلَمَّا انْقَسَمَ الْمَغْرِبُ الْعَرَبِيُّ إِلَى **دُوَيْلَاتٍ** ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ الْاسْتِعْمَارُ الْأُورُبِيُّ فَاحْتَلَّهُ وَحَاوَلَ تَهْدِيمَ حَضَارَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْقَضَاءَ عَلَى لُغَتِهِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَلْبَ خَيْرَاتِهِ وَاسْتِعْبَادَ أَبْنَائِهِ .

3 ـ وَلَكِنَّ شَعْبَ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ ثَارَ ضِدَّ الْاسْتِعْمَارِ وَالطُّغْيَانِ وَجَاهَدَ حَتَّى خَلَّصَ بِلَادَهُ وَطَرَدَ الْأَجْنَبِيَّ **الْغَاصِبَ** . فَاسْتَقَلَّتِ الْأَقْطَارُ الْأَرْبَعَةُ وَتَعَاهَدَتْ شُعُوبُهَا عَلَى إِعَادَةِ الْوَحْدَةِ لِتَقِفَ سَدّاً مَنِيعاً ضِدَّ كُلِّ مَنْ يُرِيدُ الاعْتِدَاءَ عَلَيْهَا أَوِ النَّيْلَ مِنْ سِيَادَتِهَا وَالْقَضَاءَ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا الَّذِي تَحَصَّلَتْ عَلَيْهِ بِالدَّمِ وَالدُّمُوعِ .

4 ـ يَضَعُ شَعْبُ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ الْيَوْمَ يَدَهُ فِي يَدِ إِخْوَانِهِ الْعَرَبِ بِالْمَشْرِقِ لِخِدْمَةِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا وَإِنْشَاءِ الْوَحْدَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَى لِضَمَانِ الْخَيْرِ لِلْعَرَبِ وَلِلْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ.



أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

أَلْقَتْ ـ الْمَصِيرُ ـ دُوَيْلَاتٌ ـ الغَاصِبُ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

سَدٌّ مَنِيعٌ ـ الدَّمُ وَالدُّمُوعُ ـ الْيَدُ فِي الْيَدِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ ماذا تعرف عن عقبة بن نافع ؟ 2 ـ ما هي الوحدة الجغرافية والتاريخية بين أقطار المغرب العربي ؟ 3 ـ لماذا تسلط الإستعمار على أقطار المغرب العربي ؟ 4 ـ ما هو هدف فرنسا من استعمارها لبلادنا ؟ 5 ـ ماذا قاست الجزائر من أجل الحصول على استقلالها ؟ 6 ـ ما هي فوائد التضامن بين البلاد العربية ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **اِيت بأربع كلمات مشتقة من كل فعل من الافعال التالية :**

أسلم ـ عرب .

ـ ركب خمس جمل تشتمل كل منها على إحدى مشتقات : أسلم ـ عرب .

2 ـ **اِيت باسم الفاعل من الأفعال الرباعية التالية :**

جاهد ـ قاتل ـ كافح ـ ناضل ـ قاوم ـ سافر .

مثل ؛ جاهد فهو مجاهد .

3 ـ **ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :**

إِنَّ الحُرِّيَّةَ وَحْدهَا لَنْ تُحقِّقَ لـ ...... كُلَّ مَا يَتَطَلَّعُونَ إِليْهِ مِن مَجْدٍ وإِنَّما الحريةُ بِدايَة ، وَعلَيْنا أنْ نُعِدَّ أَنْفُسَنا لِنَتَحمَّلَ ...... المُسْتَقْبَلِ كَي نُحافِظَ على ...... ، وَعَليْنا أَنْ نَبْذُلَ الجُهودَ الكبيرةَ كَي نَبْنِيَ ...... مِن جَديدٍ وعلَيْنا أَنْ نَكونَ على اسْتِعْدادٍ دائمٍ حتّى لَا يَطْمَعَ فِينَا بَعْدَ الْيَوْم ...... ـ وَيَكُونُ شِعارُنا أَنَّ الحريَّةَ لَنْ تَدومَ إِلَّا إِذا أَدَّى كلُّ مُواطِنٍ فِينَا وَاجِبَهُ كَامِلاً فِي صِدْقٍ وتَضْحِيَّةٍ .



18 ـ حرية العرب

1 ـ إِنَّ الْحُرِّيَّةَ شَمْسُ الشُّعُوبِ ، تُنِيرُ لَهَا طَرِيقَ التَّقَدُّمِ وَالسَّعَادَةِ ، وَتُزِيلُ مِنْ طَرِيقِهَا كُلَّ **عَقَبَةٍ** مِنَ الْعَقَبَاتِ . وَقَدْ عَلَّمَتْنَا الْحَيَاةُ أَنَّ الْحُرِّيَّةَ غَالِيَةٌ ، وَأَنَّ ثَمَنَهَا التَّضْحِيَةُ وَالْكِفَاحُ ، وَأَنَّ السَّعَادَةَ لَا **تُوهَبُ** ، وَلَكِنَّ طَرِيقَهَا شَاقٌّ **عَسِيرٌ** ، لَا يَجْتَازُهُ إِلَّا مَنْ دَرَّبَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ وَالنِّضَالِ ...

2 ـ لَقَدْ ظَلَّ الْعَرَبُ **يَئِنُّونَ** تَحْتَ أَثْقَالِ الظُّلْمِ وَالْاسْتِعْمَارِ عَشَرَاتِ السِّنِينَ ، وَالْمُسْتَعْمِرُونَ يَحْتَلُّونَ أَرْضَهُمْ ، كَأَنَّ الْبِلَادَ مِلْكٌ لَهُمْ وَحْدَهُمْ ، وَكَأَنَّ الْعَرَبَ غُرَبَاءُ فِي بِلَادِهِمْ . . . . وَعِنْدَمَا اتَّحَدَ الْعَرَبُ ، طَرَدُوا الْمُسْتَعْمِرِينَ مِنْ أَرْضِهِمْ ، وَعَلَّمُوهُمْ أَنَّ الْعَرَبَ شُجْعَانٌ ، وَأَنَّ بِلَادَهُمْ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ غَاصِبٍ ، وَأَنَّ الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي اشْتَرَتْ حُرِّيَّتَهَا بِدِمَاءِ أَبْنَائِهَا ، لَنْ تُفَرِّطَ فِي هَذِهِ الْحُرِّيَّةِ مَرَّةً أُخْرَى ، مَهْمَا كَلَّفَهَا ذَلِكَ مِنْ تَضْحِيَةٍ .....

3 ـ لَيْتَ الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي سَبِيلِ هَذِهِ الْحُرِّيَّةِ أَحْيَاءٌ

الْيَوْمَ ، لِيَرَوْا بِأَعْيُنِهِمْ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ بِلَادُهُمْ ، وَلِيَجْنُوا بِأَيْدِيهِمْ ثَمَرَاتِ نَصْرِهِمْ وَجِهَادِهِمْ ، وَلَعَلَّ الْعَرَبَ يَتَّعِظُونَ بِمَا حَدَثَ لَهُمْ فِي الْمَاضِي ، فَيَتَمَسَّكُوا بِوَحْدَتِهِمْ ، وَلَا يَسْمَحُوا لِأَيِّ **دَخِيلٍ** أَنْ يَنْدَسَّ بَيْنَ صُفُوفِهِمْ « فَإِنَّ أَرْضَ الْعَرَبِ لِلْعَرَبِ ، وَلِلْعَرَبِ وَحْدَهُمْ . . »

(عن العلم الجديد)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

عَقَبَةٌ ـ لَا تُوهَبُ ـ عَسِيرٌ ـ يَئِنُّونَ ـ دَخِيلٌ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

طَرِيقُ التَّقَدُّمِ ـ ثَمَرَاتُ النَّصْرِ ـ يَنْدَسُّ بَيْنَ الصُّفُوفِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ كيف تزيل الحرية العقبات من طريق التقدم ؟ 2 ـ لماذا تعتبر الحرية غالية ؟ 3 ـ كيف كان العرب غرباء في أرضهم أمام الاستعمار ؟ 4 ـ ما هي ثمرات النصر ؟ 5 ـ ماذا يجب على العرب أن يفعلوا حتى يحافظوا على حريتهم ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ركب خمس جمل على النحو التالي :**

لا يجتاز طريق السعادة إلا من درب نفسه على الصبر .

مثل : لا ينجح في الإمتحان إلا من عمل بجد .

2 ـ **اكتب خمسة أسطر يبتدئ كل منها بأحد الأفعال التالية :**

جاهد ..... تحررت الجزائر ...... انتصر ...... تبني ...... توحد ......

3 ـ **اكتب فقرة في خمسة أسطر تصف فيها ما فعل العرب من أجل الحصول على حريتهم .**

19 ـ اعيـادنـا

1 ـ يَعِيشُ الْجَزَائِرِيُّونَ الْيَوْمَ أَسْعَدَ أَيَّامِهِمْ ، وَيَجْنُونَ ثَمَرَاتِ نِضَالِهِمْ وَكِفَاحِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ الْيَوْمَ دَوْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ . قُلُوبُهُمْ مُتَحَابَّةٌ ، وَأَهْدَافُهُمْ وَاضِحَةٌ . بَعْدَ مَا تَحَقَّقَ نَصْرُهُمْ **وَهُزِمَ** عَدُوُّهُمْ ، وَلَا يَكَادُ يَمُرُّ بِهِمْ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ إِلَّا وَلَهُمْ فِيهِ عِيدٌ ، يَحْتَفِلُونَ فِيهِ بِنَصْرٍ خَالِدٍ ، أَوْ **كَسْبٍ** عَظِيمٍ .

2 ـ فِي 5 جُويلِيَة يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِعِيدِ الاسْتِقْلَالِ الْخَالِدِ الَّذِي حَقَّقَ آمَالَهُمْ ، وَقَضَى عَلَى **مَطَامِعِ** الاسْتِعْمَارِ فِيهِمْ ، وَجَعَلَ مِنَ الْجَزَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ دَوْلَةً عَظِيمَةً ، تَصُونُ كَرَامَةَ الْعَرَبِ ، وَتَحْفَظُ حُقُوقَهُمْ .

وَفِي أَوَّلِ شَهْرِ نُوفَمْبَرَ يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِأَعْيَادِ الثَّوْرَةِ الْكُبْرَى الَّتِي قَضَتْ عَلَى الاسْتِعْمَارِ ، وَخَلَّصَتِ الْبِلَادَ مِنَ الظُّلْمِ **وَالْإِقْطَاعِ** ، وَرَفَعَتْ رَأْسَ الشَّعْبِ الْجَزَائِرِيِّ وَرَدَّتْ إِلَيْهِ كَرَامَتَهُ وَحُقُوقَهُ .

3 ـ وَبَيْنَ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَعْيَادٌ وَأَعْيَادٌ ، يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ فَتَعُمُّ الْفَرْحَةُ الْبِلَادَ ، وَيُهَنِّىءُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

أَخَاهُ وَيَتَذَاكَرُونَ فِيهَا قِصَصَ الْبُطُولَةِ وَالْمَجْدِ وَمَعَارِكَ جِبَالِ الْأَوْرَاسِ وَجِبَالِ الْقَبَائِلِ ، وَجِبَالِ الْوَنْشَرِيسِ وَالصَّحْرَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَارِكِ **الْخَالِدَةِ** الَّتِي جَرَتْ فَوْقَ كُلِّ شِبْرٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزَائِرِ . وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ فَمَا زَالَ الْجَزَائِرِيُّونَ يَنْتَظِرُونَ الْعِيدَ الْأَكْبَرَ ، عِيدَ الْخَلَاصِ التَّامِ يَوْمَ تَتَحَرَّرُ فِلَسْطِينُ ، وَتَعُودُ إِلَى أَهْلِهَا الْعَرَبِ ، وَإِنَّهُ لَعِيدٌ قَرِيبٌ بِإِذْنِ اللهِ ...

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

هُزِمَ ـ كَسْبٌ ـ مَطَامِعُ ـ الْإِقْطَاعُ ـ خَالِدَة .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية** :

يَجْنُونَ ثَمَرَاتِ (نِضَالِهِمْ) ـ رَفَعَتْ رَأْسَ الشَّعْبِ الْجَزَائِرِي ـ فَوْقَ كُلِّ شِبْرٍ .

3 ـ **فكر وأجب** :

1 ـ لماذا يعيش الجزائريون اليوم أسعد أيامهم ؟ 2 ـ ما هي الأعياد التي تحتفل بها الجزائر ؟ ـ ما هي مطامع الاستعمار التي قضى عليها الجزائريون ؟ 4 ـ لماذا يتذكر الجزائريون قصص البطولة في الأعياد ؟ 5 ـ لماذا يعتبر الجزائريون يوم تحرر فلسطين عيداً أكبر ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ارسم خريطة الجزائر وبين فيها المناطق التي ذكرت في النص** .

– استخرج العبارات التي تدل على انتصارات الجزائر .

– استخرج العبارات التي تدل على أفراح الجزائريين .

2 ـ **ادرس رسم الهمزة في الفقرة الثالثة واذكر أسباب رسمها** .

3 ـ **إملاء** : الفقرة الثالثة من النص

20 ـ عيـد في القـريـة

1 ـ لَا يَكَادُ الْقَرَوِيُّونَ يَفْرَغُونَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْعِيدِ حَتَّى يَنْتَشِرُوا فِي الْقَرْيَةِ فَيَقْضُوا **الْهَزِيعَ** الْأَوَّلَ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْحَمَّامِ أَوْ فِي دُكَّانِ الْحَلَّاقِ ، ثُمَّ يُعِدُّونَ زِينَةَ الْعِيدِ ، فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ ذَلِكَ نَامُوا عَلَى هَدْهَدَةِ الْأَحْلَامِ ، وَتَرَكُوا النِّسَاءَ أَمَامَ الْكَوَانِينِ يُنْضِجْنَ الْخُبْزَ وَيَصْنَعْنَ الْحَلْوَى حَتَّى الصَّبَاحِ .

2 ـ تُشْرِقُ شَمْسُ الْعِيدِ عَلَى الْقَرْيَةِ فِي غَيْرِ وَجْهِهَا الْمَأْلُوفِ فَلَا نُورُهَا كَانَ **بَاهِراً** كَنُورِهَا الْيَوْمَ ، وَلَا شُعَاعُهَا كَانَ سَاحِراً كَشُعَاعِهَا الْيَوْمَ وَتَسْتَقْبِلُهَا الْقَرْيَةُ فِي غَيْرِ زِيِّهَا الْمَعْرُوفِ : فَلَا الْوُجُوهُ كَانَتْ ضَاحِكَةً كَهَذِهِ الْوُجُوهِ ، وَلَا الْمَلَابِسُ كَانَتْ زَاهِيَةً كَهَذِهِ الْمَلَابِسِ ، وَلَا الْأَنْهُجُ كَانَتْ عَامِرَةً بِالْمَارَّةِ كَمَا هِيَ الْيَوْمَ .

3 ـ لَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الْعِيدِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ غَيْرُ النِّسَاءِ . أَمَّا الرِّجَالُ فَهُمْ صُفُوفٌ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، يُؤَدُّونَ الصَّلَاةَ . وَأَمَّا الْأَطْفَالُ فَهُمْ وُقُوفٌ عَلَى الْأَبْوَابِ يَسْمَعُونَ الْخُطْبَةَ . ثُمَّ **تَنْقَضِي** الصَّلَاةُ فَيُهَنِّئُ الْمُصَلُّونَ الْإِمَامَ وَيُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ جَمَاعَاتٍ ، جَمَاعَاتٍ إِلَى الْحَارَاتِ الْمَكْنُوسَةِ الْمَفْرُوشَةِ ، يَتَبَادَلُونَ التَّهَانِي **وَيَتَهَادَوْنَ** أَصْنَافَ الْحَلْوَى ، وَيَجْعَلُونَ لِلْفُقَرَاءِ مِنْ مَأْكُولَاتِهِمْ **نَصِيباً** وَافِراً . بَيْنَمَا الشُّبَّانُ وَالْأَطْفَالُ يَطُوفُونَ **زُمَراً** بِالْبُيُوتِ يُهَنِّئُونَ الْأَقَارِبَ

ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى لَعِبِ الْكُرَةِ فِي السَّاحَةِ وَيَذْهَبُ الْأَطْفَالُ إِلَى الْأَرَاجِيحِ .

(أحمد حسن الزيات) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الْهَزِيعُ ـ بَاهِراً ـ تَنْقَضِي ـ يَتَهَادَوْنَ ـ نَصِيبٌ ـ زُمَراً .

ـ ما معاني العبارات التالية : هدْهَدَةُ الْأَحْلَامِ ـ وَجْهُهَا الْمَأْلُوفُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يذهب القرويون ليلة العيد للحمام والحلاق ؟ 2 ـ لماذا تبدو الشمس أبهر وأجمل يوم العيد ؟ 3 ـ ما هو الزي المعروف في القرية يوم العيد ؟ 4 ـ على ماذا يدل تبادل التهاني والهدايا بين المسلمين في الأعياد ؟ 5 ـ على ماذا تدل مشاركة الفقراء في مأكولات الأغنياء ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ائت بأضداد النعوت في العبارات التالية :

وجه مألوف ـ نور باهر ـ شعاع ساحر ـ زي معروف ـ وجه ضاحك ـ ملابس زاهية ـ انهج عامرة .

مثل : وجه مألوف ضده وجه غريب .

2 ـ أتمم الجمل الآتية بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية :

جماعات ، جماعات ـ واحداً ، واحداً ـ مثنى ، مثنى ـ صفا ، صفا ، ـ حلقات ، حلقات .

يذهب الناس إلى الحارات .... ـ يسأل المعلم التلاميذ .... يقف الأطفال أمام القسم .... ـ يقف المصلون وراء الإمام .... اجتمع الناس حول موائد الأكل .....

3 ـ استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

ـ العيد ـ الأفراح ـ التهاني ـ الحلوى ـ الأراجيح ـ مفروشة .

21 ـ صباح العيـد

1 ـ أَقْبَلَ الْعِيدُ مُتَبَخْتِراً وَكَأَنَّهُ عَظِيمٌ مِنَ الْعُظَمَاءِ . وَقَدْ أَعْدَدْنَا الْبَيْتَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِعْدَاداً خَاصًّا . فَنَفَضْنَا الزَّرَابِيَ **وَأَسْدَلْنَا** عَلَى النَّوَافِذِ السَّتَائِرَ الْجَمِيلَةَ كَمَا أَعْدَدْنَا الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ لِارْتِدَائِهَا عِنْدَ حُضُورِهِ ، لِيَكُونَ اسْتِقْبَالُنَا لَهُ لَائِقاً بِهِ .



2ـ وَكَانَ **أَشْوَقَنَا** لِقُدُومِهِ أَخِي الصَّغِيرُ سَامِي . وَأُخْتِي أَمِينَةُ . فَقَدْ قَضَيَا الْيَوْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ عَنْهُ ، وَيُمَنِّيَانِ النَّفْسَ بِالْأَمَانِي الْكَثِيرَةِ . وَحَفِظْنَا قَصِيدَةً صَغِيرَةً مِنْ عِدَّةِ أَبْيَاتٍ فِي مَدْحِ الْعِيدِ وَتَهْنِئَةِ الْوَالِدَيْنِ . وَكَانَتْ أُمُّنَا تَعِدُنَا مُنْذُ أَيَّامٍ بِهَدَايَا **ثَمِينَةٍ** دُونَ أَنْ تُشِيرَ إِلَى نَوْعِهَا أَوْ أَهَمِّيَّتِهَا .

3ـ عِنْدَمَا أَقْبَلَ الْفَجْرُ نَهَضْتُ بَاكِراً ، وَنَظَرْتُ مِنْ زُجَاجِ النَّافِذَةِ فَإِذَا بِالنُّورِ بَدَأَ **يَغْمُرُ** الْمَنَازِلَ . فَأَسْرَعْتُ إِلَى أَخَوَيَّ سَامِي وَأَمِينَةَ وَأَيْقَظْتُهُمَا ، فَانْتَبَهَا فَرِحَيْنِ لِأَنَّهُمَا كَانَا بِانْتِظَارِ مِثْلِ هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، وَلَعَلَّهُمَا حَلَمَا بِهَا فِي اللَّيْلِ . وَسَارَعْنَا نَحْوَ غُرْفَةِ وَالِدَيْنَا فَوَجَدْنَاهُمَا فِي انْتِظَارِنَا ، وَانْدَفَعْنَا نَحْوَهُمَا ، وَفَاجَأْنَاهُمَا بِقَوْلِنَا : « صَبَاحَ الْخَيْرِ . كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ » . فَقَبَّلَانَا بِحُنُوٍّ ، وَقَادَانَا إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ ، فَإِذَا بِالْمَائِدَةِ الَّتِي كَانَتْ **خَاوِيَةً** مَسَاءَ أَمْسِ **تَطْفَحُ** هَذَا الْفَجْرَ بِالْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ : هُنَا قِطَارٌ فَوْقَ سِكَّتِهِ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَإِلَى جَانِبِهِ دَرَّاجَةٌ حَمْرَاءُ بِثَلَاثِ عَجَلَاتٍ ، وَهُنَاكَ دُمْيَةٌ كَبِيرَةٌ رَاقِدَةٌ فِي عُلْبَتِهَا ، تَرْتَدِي ثَوْباً مِنَ الْحَرِيرِ الْمُزَرْكَشِ . إِذَا جَلَسَتْ فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا ، وَإِذَا رَقَدَتْ أَغْمَضَتْهُمَا ، وَقُرْبَهَا سَرِيرٌ خَشَبِيٌّ لَهَا ، وَبَيْنَ هَذِهِ اللُّعَبِ قَوَالِبُ الْحَلْوَى الشَّهِيَّةِ وَأَطْبَاقُ الْمُلَبَّسِ .

وَهَكَذَا بَدَأَ يَوْمُ الْعِيدِ ...

(عن دروس الانشاء) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَسْدَلَ ـ أَشْوَقَنَا ـ ثَمِينَةٌ ـ يَغْمُرُ ـ خَاوِيَةٌ ـ تَطْفَحُ .

2 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا أعد البيت اعداداً خاصاً لاستقبال العيد ؟ 2 ـ لماذا كان سامي وأمينة متشوقين للعيد أكثر من أخيهما الكبير ؟ 3 ـ على ماذا يدل قيام الطفل باكراً صباح العيد ؟ 4 ـ هل تفهم من النص أن الأطفال قاموا قبل الأبوين وكيف فهمت ذلك ؟ 5 ـ بين لمن ستقدم كل لعبة من اللعب الثلاثة ؟ 6 ـ لمن أعدت أطباق الحلوى ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص ما يدل على الاستعداد لاستقبال العيد ؟

2 ـ أذكر ماذا فعل الأطفال مما يدل على شوقهم للعيد ؟

3 ـ إنشاء

الموضوع : وَقَفْتَ صَبَاحَ الْعِيدِ وَرَاءَ النَّافِذَةِ تَنْظُرُ إِلَى الشَّارِعِ . صِفْ مَاذَا رَأَيْتَ ؟

المقدمة : في أي عيد ؟ وما سبب وقوفك ؟

العناصر : 1) الشوارع والدكاكين . الزينة . حركة المرور

2) الناس ـ لباسهم ـ حركاتهم ـ تهانيهم

3) الأطفال ـ لعبهم وفرحتهم

الخاتمة : ابتعادك عن النافذة ـ ماذا ترك في نفسك شعورك بالعيد ؟

8 ـ الشتاء



22 ـ الطبيعة في الشتاء

1 ـ جاءَ فَصْلُ الشِّتَاءِ فَبدَتِ السَّماءُ مُلَبَّدَةً بِالْغُيُومِ **الْقَاتِمَةِ** ، وَبَرَدَ الْجَوُّ ، وَنَزَلَ الْمطَرُ غَزِيراً . كَمَا ظَهَرَ الثَّلْجُ كَاسِياً أَعَالِيَ الْجِبَالِ .

2 ـ فَالطَّبِيعَةُ حَزِينَةٌ لِفِرَاقِ الْفُصُولِ **الْبَهِيجَةِ** ، فَقَصُرَ نَهارُهَا ، وَطَالَتْ لَيَالِيهَا ، وَاشْتَدَّ بَرْدُهَا ؛ **وَاعْتَكَرَت** سَمَاؤُهَا الصَّافِيَةُ ، **وَاكْفَهَرَّت** ، فَحَجَبَتْ نُورَ الشَّمْسِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْهَا إِلَّا قَلِيلاً ...

وَالْجِبَالُ نَائِمَةٌ تُغَطِّيهَا طَبَقَةٌ كَثِيفَةٌ بَيْضَاءُ مِنَ الثَّلْجِ ، فَسَدَّتْ سُبُلَهَا ، وَطُرُقَ الْمُوَاصَلَاتِ فِيهَا ، وَالْأَشْجَارُ الَّتِي عَرَّتْهَا رِيَاحُ الْخَرِيفِ مِنْ أَوْرَاقِهَا ، تَقِفُ وَسَطَ ذَاكَ الْبَيَاضِ الشَّامِلِ كَأَنَّهَا **هَيَاكِلُ** فِي الْعَرَاءِ . وَالْعَصَافِيرُ الَّتِي كَانَتْ تُرْسِلُ مَعَ الْهَوَاءِ الْعَلِيلِ أَغَارِيدَهَا الْمَرِحَةَ **هَاجَرَتْ** إِلَى حَيْثُ تَجِدُ الْقُوتَ ، وَتَنْعَمُ بِالدِّفْءِ .

3 ـ هَذِهِ مَظَاهِرُ الطَّبِيعَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ . وَلَكِنَّ الْوَاقِعَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ الَّتِي **أَجْهَدَهَا** الْإِنْتَاجُ فِي الْفُصُولِ السَّابِقَةِ ، تَسْتَعِيدُ **قُوَاهَا** فِي هَذَا الْفَصْلِ لِتُبَاشِرَ إِنْتَاجاً جَدِيداً ، وَحَيَاةً أَزْهَى وَأَجْمَلَ . فَالثَّلْجُ الَّذِي يَكْسُو الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ رِدَاءٌ وَاقٍ يَرُدُّ عَنِ الزَّرْعِ أَذَى الصَّقِيعِ . وَالْبَرْدُ الْقَارِسُ يُهْلِكُ الْحَشَرَاتِ الْمُؤْذِيَةَ . وَمِنَ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ الَّتِي تَهْطِلُ حَيَاةُ التُّرْبَةِ وَالزَّرْعِ ، وَفِيهَا إِمْدَادَاتٌ عَظِيمَةٌ لِلْأَنْهَارِ وَالْيَنَابِيعِ الَّتِي تَنْفَجِرُ عِنْدَ سُفُوحِ الْجِبَالِ .

4 ـ قَدْ يَحْرِمُنَا الشِّتَاءُ أَنْوَاعاً كَثِيرَةً مِنَ النُّزُهَاتِ ، وَمِنَ الْأَلْعَابِ الْمَرِحَةِ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ ، وَلَكِنَّهُ يُهَيِّءُ لَنَا نَوْعاً فَرِيداً مَا كُنَّا لِنَتَمَتَّعَ بِهِ فِي فَصْلٍ سِوَاهُ وَهُوَ الْإِنْزِلَاقُ عَلَى الْجَلِيدِ . وَكَمْ يَجِدُ سُكَّانُ الْجِبَالِ مِنْ لَذَّةٍ فِي التَّحَلُّقِ حَوْلَ الْمَوْقِدِ ، وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى كِبَارِ السِّنِّ مِنْهُمْ ، وَهُمْ يَرْوُونَ مَاضِيَهُمْ وَمُغَامَرَاتِهِمْ ، أَوْ مُغَامَرَاتِ أَبْطَالِ الْقِصَصِ الشَّعْبِيَّةِ .

(عن المشوق)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

الْقَاتِمَةُ ـ الْبَهِيجَةُ ـ اعْتَكَرَتْ ـ اِكْفَهَرَّتْ ـ هَيَاكِلُ ـ هَاجَرَتْ ـ أَجْهَدَهَا .

2 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ ما هي علامات حزن الطبيعة ؟ 2 ـ ما هي الفصول البهيجة ؟ ولماذا هي بهيجة ؟ 3 ـ لماذا وصف الكاتب الجبال بأنها نائمة ؟ 4 ـ كيف أن الثلج يرد أذى الصقيع ؟ 5 ـ لماذا يقضي الفلاحون غالب أوقاتهم في الشتاء حول المواقد ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **اجعل لكل من الفقرتين الثانية والثالثة عنواناً**

2 ـ **ادرس رسم الهمزة في آخر الكلمات التالية :**

جاء الشتاء ـ السماء ـ رداء .

لاحظ : تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر إذا كان قبلها ساكن

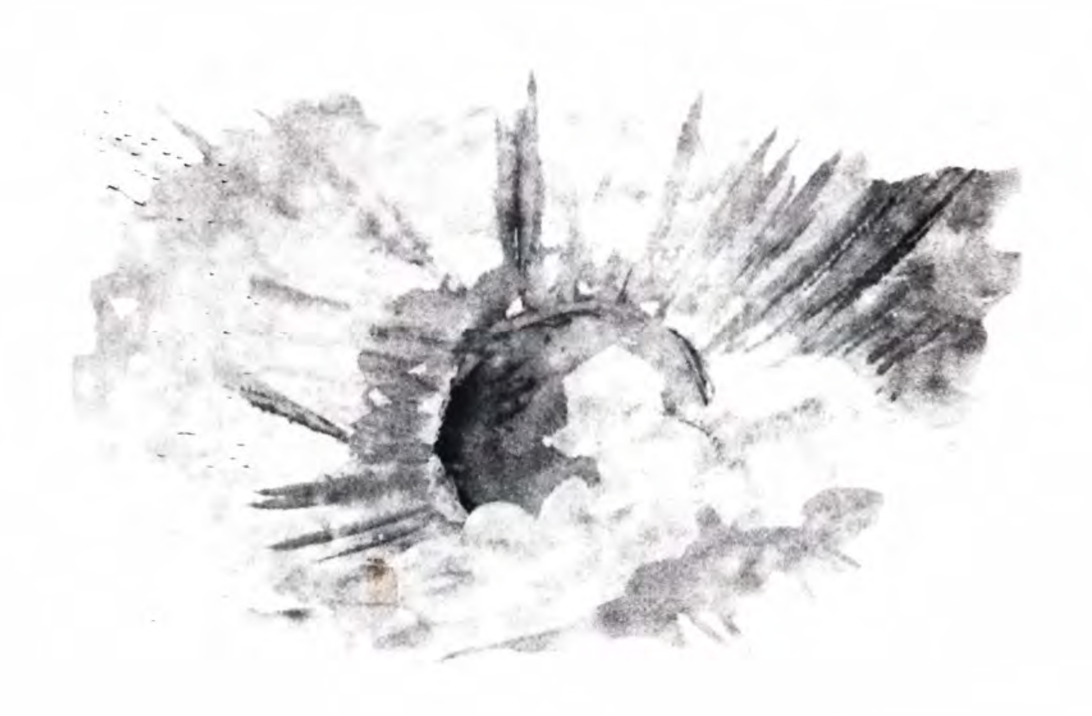
ـ إيت بكلمات الهمزة فيها متطرفة وقبلها ساكن .

3 ـ **إملاء :**

من الجبال نائمة تغطيها ـ إلى آخر الفقرة الثانية .

23 ـ جَمَالُ الشَّمْسِ

ـ فَتَحْتُ النَّافِذَةَ ، **فَتَدَفَّقَتْ** فِي حُجْرَتِي أَشِعَّةُ الشَّمْسِ الْفِضِّيَّةُ اللَّامِعَةُ ، وَمَلَأَتْهَا رُوحاً وَحَيَاةً ، وَمَلَأَتْنِي دِفْئاً ، وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي حُجْرَتِي قَبْلَ زِيَارَةِ الشَّمْسِ حَيَاةً مُظْلِمَةً بَارِدَةً جَامِدَةً ، لَا مَعْنَى فِيهَا وَلَا رُوحَ .



2 ـ وَأَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى النَّفْسِ . فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْحَدِيثِ عَنِ الشَّمْسِ ؟ لَقَدْ أَقْرَسَنَا الْبَرْدُ حَتَّى اصْطَكَّتْ مِنْهُ أَسْنَانُنَا ، وَانْكَمَشَ جِلْدُنَا وَيَبِسَتْ أَطْرَافُنَا وَحَتَّى **وَدِدْنَا** ـ إِذَا رَأَيْنَا النَّارَ ـ أَنْ نَحْتَضِنَهَا .

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ ، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا ، وَهِيَ فِي الشِّتَاءِ أَجْمَلُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ . وَلَهَا فِي كُلِّ فَصْلٍ جَمَالٌ .

3 ـ فَلَهَا فِي الصَّيْفِ جَمَالُ الْقُوَّةِ ، نُعَظِّمُهَا **وَنُجِلُّهَا** وَنَهْرُبُ مِنْهَا ، وَلَكِنْ نُحِبُّهَا . تَلْفَحُنَا بِنَارِهَا ، وَتَكْوِي جِبَاهَنَا حَتَّى إِذَا غَابَتْ عَنَّا ، وَأَرْسَلَتْ رَسُولَهَا اللَّطِيفَ **الْوَدِيعَ** « الْقَمَرَ » خَفَّفَ مِنْ أَلَمِنَا ، وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدَتْهُ .

4 ـ أَمَّا فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ فَتَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْنَا بِوَجْهٍ آخَرَ ، تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الْحُنُوِّ وَالرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ ، فَلَا نُفَكِّرُ إِلَّا فِي دِفْئِهَا وَعَطْفِهَا . وَلَا نَشْتَاقُ لِشَيْءٍ مِثْلَ شَوْقِنَا لِرُؤْيَتِهَا . فَمَا أَجْمَلَهَا تَتَلَوَّنُ بِشَتَّى الْأَلْوَانِ ، فَتَسْحَرُ الْعُقُولَ ، **وَتَبْهَرُ** الْعُيُونَ ، فَهِيَ تَارَةً بَيْضَاءُ ، وَتَارَةً صَفْرَاءُ ، وَتَارَةً حَمْرَاءُ ، ثُمَّ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْكُمَ فِي أَيِّ لَوْنٍ هِيَ أَبْهَى وَأَجْمَلُ .

5 ـ فَمَا أَعْظَمَكِ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ . وَأَعْظَمُ مِنْكِ مَنْ خَلَقَكِ .

(عن أحمد أمين) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :
تَدَفَّقَتْ ـ وَدِدْنَا ـ نُجِلُّهَا ـ الْوَدِيعُ ـ تَبْهَرُ .

2 ـ **فكر وأجب** :
1 ـ في أي فصل كتب هذا النص وكيف عرفت ذلك ؟ 2 ـ لماذا يحب الناس التحدث عن الشمس في فصل الشتاء ؟ 3 ـ كيف يصلح القمر ما أفسدته الشمس في فصل الصيف ؟ 4 ـ ما هي الأشياء الجميلة في الطبيعة ؟ 5 ـ في أي فترة من النهار تكون الشمس صفراء وبيضاء وحمراء ؟ 6 ـ كيف استنتج الكاتب أن خالق الشمس أعظم منها ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ضع مع كل فعل من السطر الأول ما يناسبه من الأسماء في السطر الثاني** :
ـ تسحر ـ تبهر ـ تلفت ـ تحير ـ تحزن ـ تشرح ـ تطرب .
ـ الصدر ـ القلب ـ الأفكار ـ العيون ـ العقول ـ الأنظار ـ الأسماع .
مثل : تسحر العقول .

2 ـ **إيت بنعت لكل اسم من الأسماء الآتية** :
الشتاء ـ برد ـ مطر ـ الثلج ـ السماء ـ الشمس .

3 ـ **أتمم الجمل التالية** :
الشمسُ تَلْفَحُنا بِـ ...... ـ الشِّتاءُ يَقْرُصُنا بِـ ...... ـ العُصفورُ يُطْرِبُنا بِـ ...... ـ المعلِّمُ يَنْفَعُنَا بِـ ...... ـ أُمِّي تَغْمُرُنِي بِـ ...... ـ البَقَرةُ تَنْفَعُنا بِـ ...... وبِـ ...... وبِـ ......
مثل : الشمس تلفحنا بنارِها .

24 ـ الثَّلْجُ

1 ـ تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغُيومٍ رَمَادِيَّةٍ أَخَذَتْ **تَزْحَفُ** بِبُطْءٍ فِي الْفَضَاءِ الْعَالِي وَكَانَتِ الرِّيحُ تُصْفِرُ صَفِيراً مُخِيفاً . وَالْبَرْدُ الْقَارِسُ يُجَمِّدُ الْأَرْضَ تَجْمِيداً شَدِيداً . أَمَّا النَّاسُ فَقَدْ لَجَأُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ **وَأَوْصَدُوا** أَبْوَابَهُمْ .



2 ـ وَمَا هُوَ إِلَّا زَمَنٌ يَسِيرٌ حَتَّى أَخَذَتْ رِقَاعُ الثَّلْجِ تَنْفَلِتُ مِنَ الْغُيُومِ فَتَتَنَاوَلُهَا الرِّيحُ ، وَتَدُورُ بِهَا مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ ، وَمِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلٍ ، إِلَى أَنْ تَرْمِيَ بِهَا أَخِيراً ، وَإِذَا هِيَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْقُطْنِ **الْمَنْدُوفِ** .

3 ـ **تَطَلَّعَ** مُقْرَانُ مِنْ وَرَاءِ زُجَاجِ النَّافِذَةِ وَصَاحَ بِأُخْتِهِ سَعْدِيَّة قَائِلاً : أُنْظُرِي يَا سَعْدِيَّة هَذَا الْبِسَاطَ الْأَبْيَضَ الْجَمِيلَ ، إِنَّهُ يَمْتَدُّ وَيَمْتَدُّ ، وَيُغَطِّي الْأَرْضَ وَالسُّطُوحَ وَأَغْصَانَ الْأَشْجَارِ . هَذِهِ بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ وَرَاءَ الْجِدَارِ الْمُقَابِلِ ، وَرِقَاعُ الثَّلْجِ تُهَاجِمُهَا مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ . وَهَذِهِ سَيَّارَةٌ تَقِفُ وَلَا تَسْتَطِيعُ السَّيْرَ : عَجَلَاتُهَا تَدُورُ فِي مَكَانِهَا وَلَا تَتَقَدَّمُ . وَهَذَا عُصْفُورٌ تَأَخَّرَ فِي رِحْلَتِهِ

فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى عُشِّهِ وَوَقَفَ عَلَى حَافَّةِ النَّافِذَةِ يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ وَيَنْتَظِرُ هُدُوءَ الْعَاصِفَةِ .

ـ صَاحَتْ سَعْدِيَّةُ : « إِنَّهُ مَشْهَدٌ جَمِيلٌ وَمُخِيفٌ . إِنَّهُ جَمِيلٌ بِبَيَاضِهِ ، وَمُخِيفٌ بِقَسْوَتِهِ وَبَرْدِهِ . وَاحَسْرَتَاهُ عَلَى الْعُصْفُورِ فِي ثَوْرَةِ الْعَاصِفَةِ » .

(عن المشوق) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

تَزْحَفُ ـ أَوْصَدَ ـ الْمَنْدُوفُ ـ تَطلع

2 ـ **ما معاني العبارات التاليه :**

من يسير ـ رقاع الثلج ـ هدوء الْعَاصِفَةِ ـ وَاحَسْرَتَاهُ ـ ثَوْرَةَ الْعَاصِفَةِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ هل هناك في الفقرة الأولى ما يدل على أن الناس كانوا يتوقعون نزول الثلج ؟ 2 ـ لماذا شُبهت رقاع الثلج بالقطن المندوف ؟ 3 ـ ما هو البساط الأبيض الذي يتكلم عنه مقران ؟ 4 ـ كيف تدور عجلة السيارة ولا تتقدم ؟ 5 ـ علام يدل تحسر سَعْدِيَّةَ على العصفور ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي :**

وما هو إلّا زمن يسير حتى أخذت رقاع الثلج تنفلت .

مثل : وما هي إلا لحظة حتى اختفت الطائرة عن الأنظار .

2 ـ **اكتب خمسة أسطر يبتدئ كل سطر منها بأحد الأفعال التالية :**

تلبد ـ ومض ـ يعصف ـ ارتجف ـ قصف .

3 ـ **اكتب فقرة في خمسة أسطر تصف فيها يوماً ممطراً .**



25 ـ المعذبون في الارض

1 ـ كَانَ قَاسِمٌ عَلِيلاً قَدْ أَضْعَفَهُ الْمَرَضُ ضُعْفاً شَدِيداً ، وَكَانَ **يَسِلُّ** جِسْمُهُ سَلاًّ . وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَجِدُّ وَلَا يَكِدُّ ، وَلَا يُفَكِّرُ فِي شُؤُونِ الْحَيَاةِ تَفْكِيرَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ . وَإِنَّمَا كَانَ يُنْفِقُ أَيْسَرَ الْجُهْدِ لِيُمْسِكَ الْحَيَاةَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أُسْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ .

2 ـ **يَسْعَى** إِلَى النَّهْرِ سَعْياً بَطِيئاً بَيْنَ حِينٍ وَحِينٍ فَإِنْ سَاقَ اللهَ إِلَى شَبَكَتِهِ شَيْئاً مِنَ السَّمَكِ بَاعَهُ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا مُسَاوَمَةٍ ، ثُمَّ عَادَ بِمَا **يَغِلُّ** ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنْ نَقْدٍ ، فَاشْتَرَى فِي كَثِيرٍ مِنَ التَّعَبِ ، مَا يُصْلِحُ

أَمْرَهُ وَأَمْرَ زَوْجَتِهِ وَابْنَتِهِ . ثُمَّ يَعُودُ بِذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى الْبَيْتِ فَيُلْقِيهِ بَيْنَ يَدَيْ زَوْجَتِهِ ، وَيَسْعَى مُتَخَاذِلاً مُتَهَالِكاً إِلَى حَصِيرٍ بَالٍ **رَثٍّ** ، قَدْ أُلْقِيَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ ، فَيَمْتَدُّ عَلَيْهِ ضَئِيلاً نَحِيلاً يَكَادُ **السَّقَمُ** يُفْنِيهِ إِفْنَاءً . وَلا يَزَالُ عَلَى حَصِيرِهِ ذَاكَ ، لَا يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ ، وَلَا يُفَكِّرُ فِي شَيْءٍ ، حَتَّى تُهَيِّءَ امْرَأَتُهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ تُهَيِّءَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَتَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، **وَيُصِيبُ** ثَلَاثَتُهُمْ مِنْهُ مَا يُصِيبُونَ .

3 ـ وَمَا أَكْثَرَ اللَّيَالِيَ الَّتِي لَمْ يَكُنْ قَاسِمٌ يَنْهَضُ فِيهَا لِلصَّيْدِ ، يَقْعُدُ بِهِ الدَّاءُ ، وَتَثْقُلُ عَلَيْهِ الْعِلَّةُ فَيَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مُثْبَتاً ، لَا يَأْتِي حَرَكَةً ، وَلَا يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ ، وَفِي نَفْسِهِ مَا فِيهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَأَلَمٍ .

(طه حسين) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**
يَسِلُّ ـ يَسْعَى ـ يَغِلُّ ـ رَثٌّ ـ السَّقَمُ ـ يُصِيبُ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**
شُؤُونُ الْحَيَاةِ ـ بَيْنَ حِينٍ وَحِينٍ ـ يَقْعُدُ بِهِ الدَّاءُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ كيف كان قاسم لا يفكر في شؤون الحياة تفكير غيره من الناس ؟
2 ـ لماذا يبيع قاسم سمكه في غير مشقة ولا مساومة ؟ 3 ـ لماذا يشتري في كثير من التعب ما يصلح أمره ؟ 4 ـ علام يدل نوم قاسم على الحصير وهو مريض ؟
5 ـ ما هو الدافع الذي يجعل قاسماً يعمل رغم مرضه ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص : ما يدل على مرض قاسم

ـ الأعمال التي يقوم بها قاسم .

2 ـ ادرس آخر الكلمات التالية :

عليلاً ـ ضعفاً شديداً ـ ماءً ـ حمامةً ـ مرفأً .

ـ لاحظ متى يزداد الألف بعد تنوين الفتح في آخر الكلمة .

ـ إيت بكلمات في آخرها ألف بعد تنوين الفتح وأخرى في آخرها تنوين الفتح بدون ألف .

3 ـ إملاء :

ـ الفقرة الثانية إلى ..... يكاد السقم يفنيهِ إفناء .

26 ـ أُسْرَةٌ فَقِيرَةٌ

1 ـ كَانَتْ مَحْبُوبَةُ امْرَأَةً فِي مُنْتَصَفِ الْعُمْرِ . تَطُوفُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ وَتَصْنَعُ لَهُمْ مِنَ **الذُّرَةِ** نَوْعاً مِنَ الْخُبْزِ . رَقِيقاً مُسْتَدِيراً ، لَا تُحْسِنُ أَنْ تَصْنَعَ غَيْرَهُ مِنَ الْقَمْحِ . فَكُنْتَ تَرَاهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ بِهَذِهِ الدَّارِ أَوْ تِلْكَ تُهيِّئُ الْعَجِينَ . وَفِي أَوَّلِ النَّهَارِ . جَالِسَةً أَمَامَ الْفُرْنِ . تُدِيرُ بِيَدِهَا السَّرِيعَةِ قِطَعَ الْعَجِينِ . فَتَقْذِفُهَا إِلَى النَّارِ قَذْفاً خَفِيفاً ، ثُمَّ **تَسْتَرِدُّهَا** مِنْهَا حَامِيَةً نَاضِجَةً ، وَتَعُودُ مَعَ **الضُّحَى** إِلَى بَيْتِهَا ، وَهِيَ تَحْمِلُ مَعَهَا كَمِّيَّةً مِنَ **الرُّقَاقِ** ، فَتَعِيشُ عَلَيْهَا مَعَ زَوْجِهَا وَبَنِيهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، وَقَدْ يُضِيفُونَ أَحْيَاناً شَيْئاً مِنَ الْإِدَامِ .

2 ـ أَمَّا زَوْجُهَا شَعْبَانُ فَكَانَ بَنَّاءً مُتَوَاضِعاً ، يُقِيمُ الدُّورَ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْ قِطَعِ الطِّينِ يُضَافُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَبَلَغَتِ الْقَامَةَ مَدَّ عَلَيْهَا شَيْئاً مِنْ سَعَفِ النَّخِيلِ ، فَاسْتَقَامَ مِنْهَا بَيْتٌ **يَأْوِي** إِلَيْهِ الْبَائِسُونَ فَيَقِيهِمْ أَيْسَرَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّقُوا مِنَ الطَّبِيعَةِ . وَكَانَ رِزْقُهُ **يَقْتُرُ** عَلَيْهِ تَقْتِيراً ، إِذْ هُوَ يَعْمَلُ الْيَوْمَ أَوِ الْيَوْمَيْنِ لِيَظَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَعَطِّلاً الْأَيَّامَ وَالْأَسَابِيعَ .

3 ـ أَمَّا خَدِيجَةُ ابْنَتُهَا الْكَبِيرَةُ فَهِيَ تَعْمَلُ فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَغْنِيَاءِ ، تَذْهَبُ مَعَ الصُّبْحِ الْبَاكِرِ ، فَتَبْذُلُ كُلَّ نَشَاطِهَا فِي خِدْمَةِ أَهْلِ الدَّارِ ، وَتَعُودُ مَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ إِلَى بَيْتِ أَبَوَيْهَا . وَكَانَتْ رَاضِيَةً بِهَذِهِ الْحَيَاةِ ، بَاسِمَةً لَهَا عَلَى أَنَّ مَا تَشْعُرُ بِهِ مِنْ حُزْنٍ لَا يُبِينُ عَنْهُ لِسَانُهَا . كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي بُؤْسِ أَبَوَيْهَا وَإِخْوَتِهَا وَلَكِنَّهَا لَا تُعَبِّرُ عَنْ خَوَاطِرِهَا الْكَئِيبَةِ الْحَزِينَةِ بِلَفْظٍ أَوْ حَرَكَةٍ ، وَلَا أَدْرِي ، أَهِيَ الْقَنَاعَةُ أَمِ الصَّبْرُ عَلَى مَصَائِبِ الزَّمَانِ .

(طه حسين) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الذُّرَةُ ـ تَسْتَرِدُّ ـ الضُّحَى ـ الرُّقَاقُ ـ يَأْوِي ـ يَقْتُرُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مُنْتَصَفُ الْعُمْرِ ـ تَعِيشُ عَلَيْهَا ـ يُقِيمُ الدُّورَ ـ بَلَغَتِ الْقَامَةَ ـ لَا يُبِينُ عَنْهُ لِسَانُهَا ـ مَصَائِبُ الزَّمَانِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لا تحسن محبوبة صنع غير خبز الذرة ؟ 2 ـ لماذا لا يضيفون دائماً الأدام إلى الخبز ؟ 3 ـ لماذا لا يعمل شعبان باستمرار ؟ 4 ـ هل كانت خديجة قانعة أو صابرة ؟ وكيف ذلك ؟

ب ـ تمارين

1ـ **أتمم عبارات السطر الأول بما يناسبها من السطر الثاني :**

ـ كمية من ـ جماعة من ـ كوكبة من ـ فيلق من ـ مجموعة من ـ جمهرة من .
ـ الناس ـ المتفرجين ـ الجيش ـ الكتب ـ الفرسان ـ الرقاق .
مثل : كمية من الرقاق .

2 ـ **إيت باسم منعوت مناسب لكل نعت مما يأتي :**

رقيق ـ مفيد ـ ثمين ـ أصيل ـ ناعم ـ قشيب ـ عذب ـ رحب ـ منعش شفاف . مثل : خبز رقيق .

3 ـ **أتمم الجمل التالية :**

تَصْنَعُ مَحبوبةُ مِنَ الذُّرَةِ .... ـ يَخيطُ الْأَسْكافيُّ مِنَ الْجِلْدِ .... ـ يُفَصِّلُ الْخَيَّاطُ مِنَ القُماشِ .... ـ قَرَأَ التّلميذُ مِنَ الْكِتابِ .... ـ أَعَدَّ الطَّبّاخُ مِنَ اللَّحْمِ .... ـ بَنَى الْفَقيرُ مِنَ الطّينِ ....
مثل : تصنع محبوبة من الذرة خبزاً رقيقاً .

27 ـ الْمُتَسَــوِّلُ

1 ـ خَرَجْتُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ مِنَ الْبَيْتِ **أَطْلُبُ** الْمَدْرَسَةَ ، وَرُحْتُ أَجْتَازُ الشَّارِعَ الطَّوِيلَ الَّذِي يَمْتَدُّ بَيْنَ الْحَيِّ الَّذِي أَسْكُنُهُ وَالْحَيِّ الَّذِي أَقْضِي فِيهِ النَّهَارَ بَيْنَ الْأَسَاتِذَةِ والطُّلَّابِ وَالْمَمْلُوءِ حَرَكَةً مُزْدَحِمَةً وَأُنَاساً بَيْنَ ذَهَابٍ وَإِيَابٍ .

وَفِي إِحْدَى زَوَايَاهُ ، فَقِيرٌ مِّسْكِينٌ تَقَدَّمَتْ بِهِ الْأَيَّامُ وَأَحْنَتْ ظَهْرَهُ السِّنُونَ ، إِنَّهُ جَالِسٌ عَلَى الرَّصِيفِ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ الْمُقَوَّسَ إِلَى جِدَارٍ أَسْوَدَ ، وَيَسْتُرُ جَسَدَهُ **النَّحِيلَ بِأَسْمَالٍ بَالِيَةٍ** ، وَيَمُدُّ يَدَهُ **مُسْتَعْطِفاً** ، وَيُطْلِقُ لِسَانَهُ بِالدُّعَاءِ ، وَالْمَارَّةُ فِي زَحْمَةِ الْانْدِفَاعِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَعُونَ ، وَإِنْ رَأَوْا فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ .

2 ـ اقْتَرَبْتُ مِنَ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ ، وَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَظْرَةً طَوِيلَةً فِيهَا كُلُّ مَا فِي قَلْبِي مِنْ عَطْفٍ وَشَفَقَةٍ ، وَكَأَنِّي بِهِ قَدْ أَحَسَّ بِالْعَطْفِ فَازْدَادَتْ يَدُهُ انْبِسَاطاً ، وَازْدَادَ صَوْتُهُ اسْتِعْطَافاً وَدُعَاءً .

3 ـ مَدَدْتُ يَدِي إِلَى جَيْبِي وَأَخْرَجْتُ نِصْفَ دِينَارٍ كَانَ مَصْرُوفَ نَهَارِي وَأَعْطَيْتُهُ إِلَى ذَلِكَ الْمِسْكِينِ ، وَجَرَّدْتُ نَفْسِي مِنْ مَصْرُوفِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَعِنْدَمَا لَمَسَ الْفَقِيرُ نِصْفَ الدِّينَارِ أَحْسَسْتُ بِالْفَرْحَةِ تَهُزُّ رُوحَهُ وَشَعَرْتُ أَنَا بِفَرْحَةٍ لَمْ أَشْعُرْ بِهَا مِنْ قَبْلُ .

وَعَلِمْتُ أَنَّ الْعَطَاءَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَخْذِ ، وَأَنَّ لِلْفُقَرَاءِ حُقُوقاً يَجِبُ أَنْ لَا يَتَنَاسَاهَا النَّاسُ وَأَلَّا يَحْرِمُوا نُفُوسَهُمْ مِنْ لَذَّةِ الْإِحْسَانِ ،



فقراء قسا عليهم الدهر وليس لهم ملجأ إلّا القلوب الرّحيمة الّتي تَخْفِقُ بِالْمَحَبَّةِ وَتَنْبُضُ بِالْحَنَانِ .

4 ـ بَقِيتُ أَتَفَقَّدُ الشَّيْخَ الْمِسْكِينَ بِالصَّدَقَةِ . وَذَاتَ يَوْمٍ لَمْ أَجِدْهُ فِي مَكَانِهِ ، وَلَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ أُخْبِرْتُ أَنَّ الدَّوْلَةَ جَمَعَتِ الْمُتَسَوِّلِينَ وَوَضَعَتْهُمْ فِي مَلَاجِئَ لِتَصُونَهُمْ مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ وَتَحْفَظَ كَرَامَةَ الْمُوَاطِنِينَ .

(عن الانشاء الجديد العربي) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

أطْلُبُ (المدرسَةَ) ـ النّخيلُ ـ أَسْمَالٌ ـ بَالِيَةٌ ـ مُسْتَعْطِفاً .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

تَقَدَّمَتْ بِهِمِ الْأَيَّامُ ـ لَا يَعُونَ ـ جَرَّدْتُ نَفْسِي ـ قَسَا الدَّهْرُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا اختار الفقير التسول في هذا الشارع ؟ 2 ـ لماذا كان الناس لا يسمعون ولا يعون ؟ 3 ـ ماذا فعل المتسول عندما اقترب منه الطفل ؟ 4 ـ لماذا أعطى الطفل مصروف يومه للمتسول ؟ 5 ـ كيف أن العطاء أفضل من الأخذ ؟.

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص ما يدل على :**

وصف الشارع ـ وصف المتسول ـ شعور الطفل .

2 ـ **قارن بين :**

هذا الرجل المتسول وقاسم في نص (المعذبون في الأرض) وأيهما تقدر أكثر ؟ ولماذا ؟

3 ـ **إنشاء :**

الموضوع : بَيْنَمَا كُنْتَ ذَاهِباً إِلَى الْمَدْرَسَةِ شَاهَدْتَ شَيْخاً أَعْمَى يُحَاوِلُ قَطْعَ الطَّرِيقِ وَيَقِفُ حَائِراً وَخَائِفاً مِنَ السَّيَّارَاتِ فَتَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ وَسَاعَدْتَهُ عَلَى اجْتِيَازِ الطَّرِيقِ ، فَاحْكِ ذَلِكَ

المقدمة : ماذا ستحكي لنا .

العناصر : 1) خرجت من المنزل طالباً المدرسة ، (صف : الطريق ، السيارات ، المارة .)

2) رأيت أعمى يحاول قطع الطريق . كيف انتبهت إليه ـ (صفه) كيف عرفت أنه يريد قطع الطريق .

3) المساعدة على اجتياز الطريق ـ كيف أخذت بيده ـ الحوار الذي دار بينكما .

الخاتمة : ما هو شعورك عند قيامك بمثل هذا الواجب



28 ـ مرض الـوبـاء

1 ـ أَقْبَلَ الشَّابُّ آخِرَ الْيَوْمِ كَعَادَتِهِ بَاسِماً ، **فَلاطَفَ** أُمَّهُ وَهَدَّأَ مِنْ رَوْعِهَا ، وَقَالَ : « لَمْ تُسَجَّلْ فِي الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ إِلَّا عِشْرُونَ إِصَابَةً . وَقَدْ أَخَذَتْ **وَطْأَةُ** الْوَبَاءِ تَخِفُّ » . وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ، شَكَا مِنْ بَعْضِ الاضْطِرَابِ النَّفْسِيِّ ، وَخَرَجَ إِلَى أَبِيهِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَحَدَّثَهُ كَعَادَتِهِ . فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، عَادَ وَقَضَى سَاعَةً فِي ضَحِكٍ وَعَبَثٍ مَعَ إِخْوَتِهِ . وَعِنْدَمَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، بَيْنَمَا كَانَتِ الدَّارُ هَادِئَةً مُغْرِقَةً فِي النَّوْمِ عَلَتْ صَيْحَةٌ غَرِيبَةٌ مَلَأَتْ هَذَا الْجَوَّ الهَادِئَ ، **فَهَبَّ** لَهَا الْقَوْمُ جَمِيعاً إِلَّا الصِّغَارَ .

2 ـ كَانَ مَصْدَرُ هَذَا ، صَوْتُ الْفَتَى وَهُوَ يُعَالِجُ الْقَيْءَ ، وَكَانَ الْفَتَى قَدْ قَضَى سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ يَخْرُجُ مِنَ الْحُجْرَةِ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ ، وَيَمْضِي إِلَى الْخَلَاءِ لِيَقِيءَ ، مُجْتَهِداً أَلَّا يُوقِظَ أَحَداً حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْعِلَّةُ مِنْهُ أَقْصَاهَا ، لَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقِيءَ فِي لُطْفٍ ، فَسَمِعَ أَبَوَاهُ هَذِهِ **الْحَشْرَجَةَ** ، فَفَزِعَا لَهَا وَفَزِعَ مَعَهُمَا أَهْلُ الدَّارِ جَمِيعاً ، فَأَوَى الشَّيْخُ ابْنَهُ إِلَى حُجْرَتِهِ . وَأَمَرَ بِالْفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِ ، وَخَرَجَ مُسْرِعاً . وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى عَادَ وَمَعَهُ الطَّبِيبُ .

3 ـ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَتْ أُمُّ الْفَتَى **مُرَوَّعَةً** مُؤْمِنَةً تُعْنَى بِابْنِهَا حَتَّى إِذَا **أَمْهَلَهُ** الْقِيءُ خَرَجَتْ إِلَى الدِّهْلِيزِ فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا وَوَجْهَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَفَنِيَتْ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى ابْنِهَا فَتُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِهَا ، وَتَأْخُذُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَلِسَانُهَا مَعَ ذَلِكَ لَا يَكُفُّ عَنِ الدُّعَاءِ **وَالابْتِهَالِ** ...

4 ـ وَأَقْبَلَ الصُّبْحُ بَعْدَ لَأْيٍ . وَأَخَذَ الْفَتَى يَشْكُو أَلَماً فِي سَاقَيْهِ صَائِحاً مَرَّةً . كَاتِماً أَلَمَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، وَالْقَيْءُ يُجْهِدُهُ ، وَيَخْلَعُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ قَلْبَ أَبَوَيْهِ . وَقَضَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا صَبَاحاً لَمْ تَقْضِ مِثْلَهُ قَطُّ . أَمَّا خَارِجَ الدَّارِ فَكَانَ يَزْدَحِمُ بِالنَّاسِ أَقْبَلُوا إِلَى الشَّيْخِ **يُوَاسُونَهُ** . وَأَمَّا دَاخِلَ الدَّارِ فَكَانَ يَزْدَحِمُ بِالنِّسَاءِ أَقْبَلْنَ يُوَاسِينَ أُمَّ الْفَتَى .

(طه حسين)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

لَاطَفَ ـ وَطْأَةٌ ـ هَبَّ ـ الْحَشْرَجَةُ ـ مُرَوَّعَةٌ ـ أَمْهَلَ ـ الْابْتِهَالُ ـ يُوَاسُونَ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

هَدَّأَ مِنْ رَوْعِهَا ـ مُغْرِقَةٌ فِي النَّوْمِ ـ يُعَالِجُ الْقَيْءَ ـ فَنِيَتْ فِي الدُّعَاءِ ـ بَعْدَ لَأْيٍ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا هدأ الشاب من روع أمه ؟ 2 ـ لماذا كان الشاب يخرج على أطراف قدميه حتى لا يوقظ أبويه ؟ 3 ـ لماذا فصل الأب المريض عن إخوته ؟ 4 ـ لماذا كانت الأم تدعو الله ؟ وما كانت تقول ؟ 5 ـ علام يدل إسناد رأس الشاب على صدر أمه ؟ 6 ـ علام يدل تجمع الرجال والنساء في دار المريض .؟

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص :**

العبارات التي تدل على محبة الأبوين لابنهما . ـ ما يدل على أن الفتى يحب أهله ولا يريد إزعاجهم .

2 ـ **ادرس آخر الأفعال التالية :**

قضى ـ رمى ـ بنى ـ .

ـ لاحظ : ترسم آخر هذه الأفعال يَاءً لأن المضارع منها هو يقضي ، يرمي ، يبني .

ـ إيت بأفعال ماضية آخرها يَاءً .

3 ـ **إملاء :**

الفقرة الثانية إبتداء من : كان الفتى قد قضى ... إلى آخر الفقرة .

29ـ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

1ـ الصَّدَاقَةُ الصَّحِيحَةُ كَالْقَرَابَةِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ وَالْإِخْوَانِ، يَسُرُّ الصَّدِيقَ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ ، وَيُحْزِنُ الصَّدِيقَ مَا يُحْزِنُ صَدِيقَهُ ، وَكَمَا أَنَّ الصَّدِيقَ يَقْضِي أَوْقَاتَ سُرُورِهِ مَعَ صَدِيقِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ **يُوَاسِيَهُ** إِذَا نَزَلَ بِهِ ضِيقٌ أَوْ مَرَضٌ .

2ـ إِذَا مَرِضَ إِنْسَانٌ رَأَيْتَهُ يَرْتَاحُ إِلَى عِيَادَةِ أَصْدِقَائِهِ لَهُ ، كَمَا يَرْتَاحُ إِلَى رُؤْيَةِ الطَّبِيبِ . إِنَّهُ إِذَا رَآهُمْ **تَسَلَّى** بِوُجُودِهِمْ وَنَسِيَ عِلَّتَهُ بِحَدِيثِهِمْ ، فَيَبْعَثُ ذَلِكَ فِيهِ النَّشَاطَ .

3ـ عَلَى أَنَّ لِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ آدَاباً يَجِبُ أَنْ **يَتَقَيَّدَ** بِهَا الْعَائِدُ . فَإِذَا كَانَ الْعَلِيلُ نَائِماً فَلَيْسَ لِلْعَائِدِ أَنْ يَطْلُبَ إِيقَاظَهُ ، لِأَنَّ النَّوْمَ لِلْعَلِيلِ ، كَالدَّوَاءِ يُسَاعِدُ عَلَى شِفَائِهِ . وَإِذَا سُمِحَ لِلزَّائِرِ بِالدُّخُولِ إِلَى غُرْفَةِ الْمَرِيضِ ، فَلْيَتْرُكْ كَثْرَةَ الْكَلَامِ **وَالاسْتِفْسَارِ** ، وَخُصُوصاً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِسَيْرِ الْعِلَّةِ . **وَلْيَتَحَاشَى** تَحَاشِياً كُلِّيّاً وَصْفَ الْعِلَاجِ وَالْكَلَامَ عَنْ شَرِّ الْمَرَضِ وَخَطَرِهِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْعَلِيلَ ، وَقَدْ

يُؤَثِّرُ فِيهِ **فَيَنْتَكِسُ** . وَمَهْمَا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ فَعَلَى الزَّائِرِ أَلَّا يُطِيلَ الْمُكُوثَ وَالْجُلُوسَ ، بَلْ يَجْعَلُ مُكُوثَهُ بِضْعَ دَقَائِقَ فَقَطْ ، وَلْيَكُنْ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ بَادِيءَ الْبِشْرِ . مُخَفِّفاً عَنْ صَدِيقِهِ بِنَظَرَاتِهِ وَإِشْرَاقِ وَجْهِهِ ، لَا بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ .

4 ـ وَفِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ ، يَكُونُ أَهْلُ الْمَرِيضِ مَشْغُولِينَ بِأَمْرِ مَرِيضِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ يَشْغَلَهُمْ بِوَاجِبَاتِ الضِّيَافَةِ كَالشَّايِ وَالْقَهْوَةِ وَغَيْرِهِمَا ، مِمَّا يُقَدَّمُ لِلزَّائِرِينَ فِي حَالِ الصِّحَّةِ ، وإِذَا شَعَرَ الزَّائِرُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ قَصَّرُوا فِي وَاجِبِهِمْ نَحْوَهُ فَلْيَعْذِرْهُمْ. وَمَتَى أَبَلَّ الْعَلِيلُ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ الزِّيَارَةَ لِمَنْ عَادَهُ فِي أَثْنَاءِ عِلَّتِهِ .

(عن القراءة العربية الحديثة) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

عِيَادَةُ (المريض) ـ يُوَاسِيهِ ـ تَسَلَّى ـ يَتَقَيَّدُ ـ الاِسْتِفْسَارُ ـ يَتَحاشَى ـ يَنْتَكِسُ ـ أَبَلَّ .

2 ـ **فكر وأجب** :

1 ـ كيف أن الصداقة تشبه القرابة ؟ 2 ـ لماذا يرتاح المريض لعيادة أصدقائه؟ 3 ـ كيف أن النوم كالدواء للعليل ؟ 4 ـ كيف أن الكلام على شر المرض يؤذي العليل ؟ 5 ـ كيف يكون أهل المريض مشغولين بأمور مريضهم ؟

ب ـ تمارين

1 ـ أتمم عبارات السطر الأول بما يناسبها من تشبيه في السطر الثاني .

ـ النوم للعليل ـ رقاع الثلج ـ الفراشة ـ التفاحة حلوة ـ المعلم ـ العلم للعقل ـ الصداقة الصحيحة .

ـ كالقرابة ـ كالدواء ـ كالقطن المندوف ـ كالزهور ـ كالاب ـ كالغذاء للجسم ـ كالسكر . مثل : النوم للعليل كالدواء .

2 ـ استخرج من النص أضداد معاني العبارات التالية :

يحزن الصديق ـ قلق بوجودهم ـ تذكر علته ـ بادئ الحزن ـ كثرة الكلام ـ حالة المرض . مثل : يحزن الصديق ضده يسر الصديق .

3 ـ أتمم الجمل التالية :

ليس من الْمُسْتَحْسَنِ أن ...... ـ ليس من الأدَبِ أن ...... ـ ليس من الْمُسْتَحِيلِ أن ...... ـ ليس من الْمُفِيدِ أن ...... ـ ليس من حَقِّكَ أن ...... ـ ليس من طَبْعِ الْكَلْبِ أن ......

مثل : ليس من المستحسن أن يشغل العائد المريض .

30 ـ مَرِيضُ الْوَهْمِ

1 ـ يُحْكَى أَنَّ أَمِيراً أُصِيبَ بِمَرَضٍ عَصَبِيٍّ ، وَامْتَنَعَ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، وَأَخَذَتْ حَالَتُهُ تَسُوءُ ، حَتَّى تَوَهَّمَ أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى بَقَرَةٍ . فَكَانَ يُقَلِّدُ خُوَارَهَا وَيَصْرُخُ قَائِلاً : « اِذْبَحُونِي وَأَطْعِمُوا النَّاسَ مِنْ لَحْمِي » وَلَمَّا عَجَزَ الْأَطِبَّاءُ عَنْ مُعَالَجَتِهِ وَيَئِسُوا مِنْ شِفَائِهِ لَجَأَ أَقَارِبُهُ إِلَى الطَّبِيبِ ابْنِ سِينَا ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ مُسَاعِدِيه ، وَوَقَفَ فِي **رَدْهَةِ** الْبَيْتِ **يَشْحَذُ** سِكِّيناً كَبِيرَةً ثُمَّ صَرَخَ قَائِلاً : « أَيْنَ هَذِهِ الْبَقَرَةُ الَّتِي تُرِيدُونَ ذَبْحَهَا ؟ »

2 ـ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَمِيرُ ذَلِكَ **اغْتَبَطَ** وَخَارَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَهَرْوَلَ نَحْوَ ابْنِ سِينَا . فَأَشَارَ هَذَا إِلَى مُسَاعِدِيهِ ، فَقَيَّدُوا الْأَمِيرَ وَطَرَحُوهُ أَرْضاً وَأَخَذَ ابْنُ سِينَا يَفْحَصُهُ وَيَجُسُّ جِسْمَهُ بِطَرَفِ السِّكِّينِ ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْبَقَرَةَ نَحِيفَةٌ ، هَزِيلَةُ الْجِسْمِ لَا تَصْلُحُ غِذَاءً لِأَحَدٍ ، فَاعْلِفُوهَا حَتَّى تَسْمَنَ وَتُصْبِحَ مَأْكُولاً صَالِحاً ، وَعِنْدَئِذٍ نَحْضُرُ لِذَبْحِهَا . »

3 ـ وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ الْأَمِيرَ بَدَأَ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ ، وَكَانَ أَهْلُهُ يَدُسُّونَ لَهُ فِيهِ أَدْوِيَةً أَحْضَرَهَا ابْنُ سِينَا . وَتَحَسَّنَتْ صِحَّتُهُ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتَّى بَرِىءَ مِنْ مَرَضِهِ بِتَأْثِيرِ هَذَا الْعِلَاجِ .

(عباس محمود العقاد)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

نَفَرٌ ـ رَدْهَةٌ ـ يَشْحَذُ ـ اِغْتَبَطَ

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

مَرَضٌ عَصَبِي ـ اِمْتَنَعَ عَن ـ طَرَحُوهُ أَرْضاً .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا امتنع الأمير عن تناول الطعام ؟ 2 ـ لماذا ذهب ابن سينا مع نفر من مساعديه ؟ 3 ـ لماذا صرخ ابن سينا في ردهة البيت ؟ 4 ـ هل خاف الأمير من الذبح وكيف عرفت ذلك ؟ 5 ـ علام يدل عدم خوف الأمير من الذبح ؟ 6 ـ هل نجح ابن سينا في معالجة الأمير ؟ وكيف تم ذلك ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي :**

تحسنت صحته شيئاً فشيئاً حتى برئ من مرضه .

مثل : تجمع السحاب شيافشيئاً حتى غطى الشمس .

2 ـ **اكتب خمسة أسطر يبتدئ كل سطر منها بأحد الأفعال التالية :**

مرض ـ عالج ـ عجز ـ فحص ـ حقن ـ شفي .

3 ـ **اكتب فقرة** في خمسة أسطر تصف فيها مريضاً (هزاله ، نوع مرضه ، الأدوية بجانبه ، اهتمام عائلته به) .



31 ـ بائس في العاصفة

1 ـ قَدِمَ الشِّتَاءُ بِثُلُوجِهِ ، وَعَوَاصِفِهِ وَخلَتِ الْحُقُولُ وَالْأَوْدِيَةُ إِلَّا مِنَ الْغِرْبَانِ **النَّاعِبَةِ** وَالْأَشْجَارِ الْعَارِيَةِ ، **فَلَزِمَ** سُكَّانُ الْقَرْيَةِ أَكْوَاخَهُمْ وَأَصْبَحُوا يَقْضُونَ حَيَاتَهُمْ بِجَانِبِ الْمَوْقِدِ . مُرَدِّدِينَ عَلَى مَسَامِعِ بَعْضِهِمْ حِكَايَاتِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي .

2 ـ اِنْتَهَى شَهْرُ دِيسَمْبَرْ ، وَبَدَأَتِ الثُّلُوجُ تَنْهَمِرُ بِغَزَارَةٍ ، وَالْعَوَاصِفُ ، تَتَسَارَعُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَالِ نَحْوَ الْمُنْخَفَضَاتِ ، حَامِلَةً الثُّلُوجَ لِتَخْزُنَهَا فِي الْوِهَادِ ، فَتَرْتَعِشُ لِهَوْلِهَا الْأَشْجَارُ ، **وَتَتَمَلْمَلُ** أَمَامَهَا الْأَرْضُ . **وَتَوَارَتِ** الْأَنْوَارُ الَّتِي كَانَتْ تَتَشَعْشَعُ مِنْ نَوَافِذِ

الْبُيُوتِ وَالْأَكْوَاخِ . وَقَبَضَ الرُّعْبُ عَلَى نُفُوسِ الْفَلَّاحِينَ ، **وَانْزَوَتِ** الْبَهَائِمُ بِقُرْبِ الْمَعَالِفِ وَاخْتَبَأَتِ الْكِلَابُ ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الرِّيحِ تَخْطُبُ عَلَى مَسَامِعِ الْكُهُوفِ وَالْمَغَاوِرِ .

ـ وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ هَذِهِ اللَّيَالِي ، وَتَحْتَ هَذَا الْجَوِّ الثَّائِرِ ، كَانَ فَتىً فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ يَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَصَاعِدَةِ إِلَى الْقَرْيَةِ . وَقَدْ أَيْبَسَ الْبَرْدُ مَفَاصِلَهُ ، وَانْتَزَعَ الْجُوعُ وَالْخَوْفُ قُوَاهُ ، فَكَانَ يَخْطُو إِلَى الْأَمَامِ ، وَالرِّيحُ تَصُدُّهُ وَتُرْجِعُهُ إِلَى الْوَرَاءِ ، فَيَسْقُطُ ثُمَّ يَنْهَضُ ثُمَّ يَصْرخُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ مُسْتَغِيثاً ، ثُمَّ يُخْرِسُهُ الْبَرْدُ فَيَقِفُ صَامِتاً ، فَكَانَ كَعُصْفُورٍ مَكْسُورِ الْجَنَاحَيْنِ ، سَقَطَ فِي النَّهْرِ فَحَمَلَهُ **التَّيَّارُ** الْغَضُوبُ إِلَى الْأَعْمَاقِ .

4 ـ وَظَلَّ الشَّابُّ سَائِراً ، وَالْمَوْتُ يَتْبَعُهُ حَتَّى **خَارَتْ** قُوَاهُ . وَانْحَطَّتْ عَزِيمَتُهُ وَتَجَمَّدَتْ الدِّمَاءُ فِي عُرُوقِهِ فَارْتَمَى عَلَى الثُّلُوجِ . وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ الْعَاصِفَةُ وَرَمَتْ بِهِ فِي الْهَاوِيَةِ .

(عن جبران خليل جبران) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

النَّاعِبَةُ ـ لَزِمَ ـ تَمَلْمَلَ ـ تَوَارَتْ ـ انْزَوَتْ ـ التَّيَّارُ ـ خَارَتْ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية** :

حِكَايَاتُ الْأَيَّامِ ـ قَبَض الرُّعْبُ على نُفوسِ الفَلّاحينَ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا يلازم سكان القرى بيوتهم في الشتاء ؟ 2 ـ كيف تختزن الثلوج في الوهاد ؟ 3 ـ هل ترتعش الأشجار من الخوف ؟ 4 ـ كيف أثر البرد والجوع في هذا الشاب ؟ 5 ـ كيف كانت نهاية الشاب ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص :**

ـ ما يدل على توقف الحياة والنشاط في الشتاء . للعواصف حتى غلبته .

ـ ما يدل على مقاومةالشاب .

2 ـ **مثل الكاتب :**

هذا الشاب بعصفور مكسور الجناحين حمله التيار إلى الأعماق ، فمثل أنت هذا الشاب بأشياء أو حيوانات أخرى .

3 ـ **ادرس رسم الهمزة في الكلمات التالية :**

بائِس ـ سَئِم ـ سُئِل ـ فِئَة ـ زَئِير .

استنتج من الكلمات السابقة قاعدة كتابة الهمزة على الياء في وسط الكلمة .

ـ إيت بكلمات في وسطها همزة ترسم على الياء في وسط الكلمة .

4 ـ **إملاء :**

ـ بائِس في العاصفة ـ

ـ قبض الرعب على نفوس البهائِم فانزوت في مخابِئِها ولم تبق سوى الريح تخطب على مسامع الكهوف وتزأر زَئِير الأسود الجائِعة وتحت هذا الجو الثائِر كان فتى في الثانية والعشرين من عمره يسير على الطريق المتصاعدة وقد أيبس البرد مفاصله وانتزع الجوع والخوف قواه فكان يخطو إلى الأمام والريح ترجعه إلى الوراء فيسقط ثم ينهض يتابع طريقه .

ظل الشاب سائِراً حتى يئِس وخارت قوائِمه وتجمد الدم في عروقه فارتمى على الثلج واستسلم لِمَشِيئَة الله .

32 ـ بَائِعَةُ الْكِبرِيتِ 1

1 ـ كَانَ الْبَرْدُ شَدِيداً جداً ، وَالثَّلْجُ يَتَساقَطُ فِي تِلْكَ الْأُمْسِيةِ ، آخِرَ أُمْسِيَةٍ لِآخِرِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ . وَفِي ذَلِكَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ وَالظَّلام الشَّدِيدِ ، كَانَتْ طِفْلَةٌ تَجُوبُ الشَّوَارِعَ مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ ، حَافِيَةَ الْقَدَمَيْنِ . إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَافِيَةً حِينَمَا غَادَرَتْ بَيْتَهَا . لَقَدْ كَانَ فِي قَدَمَيْهَا حِذَاءَانِ قَدِيمَانِ ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يَفِيدَانِهَا ، كَانَا فِي الْأَصْلِ حِذَاءَيْنِ لِوَالِدَتِهَا ، وَكَانَا وَاسِعَيْنِ مُمزَقَيْنِ ، وَلذَلِكَ سَقَطَا مِنْ قَدَمَيْهَا ، بَيْنَمَا كَانَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ ، لِتَتَجَنَّبَ الْوُقُوعَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتَا تَتَصَادَمَانِ . وَعَادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُمَا فَوَجَدَتْهُمَا قَد اخْتَفَيَا .



وَهكَذَا اضْطَرَّتْ أَنْ تَسِيرَ حَافِيَةً ، وَكَانَتْ تحْمِلُ فِي ثَوْبِهَا عَدَداً مِنْ عُلَبِ الْكِبْرِيتِ حَمَلَتْ بِيَدِهَا عُلْبَةً مِنْهَا . وَمَضَى النَّهَارُ كُلُّهُ وَلَمْ تَبِعْ عُلْبَةً وَاحِدَةً ، وَلَمْ يُحْسِنْ أَحَدٌ إِلَيْهَا بِمَالٍ ، وَهِيَ تُعَانِي الْجُوعَ وَ الْبَرْدَ . **وَتَوَرَّمَ** خَدَّاهَا وَأَخَذَ الثَّلْجُ يَتَسَاقَطُ عَلَى شَعْرِهَا **الْأَشْقَرِ** الطَّوِيلِ ، الَّذِي تَنَاثَرَ عَلَى عُنُقِهَا خُصَلاً جَمِيلَةً .

2 ـ كَانَتِ الْأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَافِذِ الَّتِي حَوْلَهَا ، وَرَائِحَةُ الشِّوَاءِ تَفُوحُ فِي الشَّارِعِ فَتَمْلَأُ أَنفَ الْيَتِيمَةِ الْجَائِعَةِ ، إِنَّهَا لَيْلَةُ رَأْسِ السَّنَةِ .

وَفِي زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ ، جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ وَثَنَتْ سَاقَيْهَا تَحْتَهَا لِتُدْفِئَهُمَا وَلَمْ تَكُنْ **تَجْرُؤُ** عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى الْبَيْتِ بِعُلَبِ الْكِبْرِيتِ الَّتِي لَمْ تَبِعْ مِنْهَا شَيْئاً خَوْفاً مِنْ ضَرْبِ أَبِيهَا .

3 ـ كَادَتْ يَدَاهَا الصَّغِيرَتَانِ تَيْبَسَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، وَذَكَرَتِ الْكِبْرِيتِ وَمَا فِيهِ مِنْ دِفْءٍ ، فَتَنَاوَلَتْ عُوداً وَأَشْعَلَتْهُ . كَانَ ضَوْءُهُ جَمِيلاً يَبْعَثُ الْحَرَارَةَ ، وَكَانَ أَشْبَهَ بِشَمْعَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَبَعَثَتْ شُعْلَتُهُ الدِّفْءَ فِي الْيَدَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ الْمُتَجَمِّدَتَيْنِ . وَخُيِّلَ إِلَيْهَا وَالضَّوْءُ يَتَرَاقَصُ بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَنَّهَا جَالِسَةٌ بِجَانِبِ مِدْفَأَةٍ حَدِيدِيَّةٍ كَبِيرَةٍ . وَالنَّارُ تَشْتَعِلُ فِيهَا مُتَّصِلَةً هَادِئَةً .

(يتبع)

أ ـ دراسة النص

ـ **اشرح الكلمات التالية :**

تَوَرَّمَ ـ الأَشْقَرُ ـ تَجْرُؤُ .

ـ **ما معاني العبارات التالية :**

تَجُوبُ الشَّوارِعَ ـ رَأْسُ السَّنَةِ .

ـ **فكر وأجب :**

ـ ما هو آخر يوم من أيام السنة ؟ وكيف يكون عادة ؟ ـ كيف أضاعت الطفلة حذاءها ثم كيف اختفى الحذاء ؟ ـ ما هو سبب تورم خدّي الطفلة ؟ ـ لماذا كانت الأنوار تسطع من جميع النوافذ هذه الليلة ؟ وعلام يدل ذلك ؟ ـ ما الذي جعل الطفلة تتخيل المدفأة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ضع بعد كل فعل من أفعال السطر الأول ما يناسبه من أسماء السطر الثاني :**

تسطع ـ يلمع ـ تتلألأ ـ تترقرق ـ تشرق .

النجوم ـ الماء ـ الأنوار ـ الشمس ـ الدموع .

2 ـ **استخرج من النص أضداد معاني العبارات التالية :**

كان البرد ليناً ـ تعبر الشارع [illegible] ـ تجمع الشعر على عنقها ـ كانت تسير منتعلة ـ مدت ساقيها أمامها .

3 ـ **أتمم الجمل التالية :**

ذَكَرَتِ الْكبريتَ وما فيه من .... ـ ذكرَ المدرسةَ وما فيها من .... ـ ذكر الشِّتاءَ وما فيه من .... ـ ذكر الحَقْلَ وما فيه من .... ـ ذكر المدينَةَ وما فيها من ....

مثل : ذكرت الكبريت وما فيه من دِفْءٍ .

33 ـ بَائِعَةُ الْكِبرِيتِ 2

1 ـ أَخَذَتِ الطِّفْلَةُ تَمُدُّ سَاقَيْهَا لِيَنَالَهُمَا الدِّفْءُ أَيْضاً ، وَلَكِنَّ الشُّعْلَةَ انْطَفَأَتْ وَاخْتَفَتِ الْمِدْفَأَةُ الْحَدِيدِيَّةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي **تَرَاءَتْ** فِي خَيَالِ الطِّفْلَةِ **السَّاذِجِ** ، وَوَجَدَتْ نَفْسَهَا وَلَيْسَ فِي يَدِهَا غَيْرُ عُودِ الْكِبْرِيتِ الْمُحْتَرِقِ . فَأَشْعَلَتْ عُوداً آخَرَ ، وَتَرَاءَى لَهَا أَنَّهَا تَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ عِيدِ الْمِيلَادِ .... كَانَتْ أُلُوفُ الْأَضْوَاءِ تَلْمَعُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْخَضْرَاءِ ، وَأَشْكَالٌ وَدُمىً عَدِيدَةٌ مُلَوَّنَةٌ كَانَتْ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى الطِّفْلَةِ ، فَمَدَّتْ يَدَيْهَا نَحْوَهَا ، وَلَكِنَّ الْعُودَ انْطَفَأَ .

2 ـ وَعَادَتْ الطِّفْلَةُ فَأَشْعَلَتْ عُوداً ثَالِثاً ، فَأَنَارَ كُلَّ مَا حَوْلَهَا وَفِي ضَوْئِهِ تَرَاءَتْ لَهَا جَدَّتُهَا الْعَجُوزُ **تَشِعُّ** بِالنُّورِ ، طَيِّبَةً حَنُوناً كَمَا كَانَتْ دَائِماً ، فَهَتَفَتْ الطِّفْلَةُ :

« جَدَّتِي ، خُذِينِي مَعَكِ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكِ سَتَخْتَفِينَ حَالَمَا يَنْطَفِىءُ عُودُ الْكِبْرِيتِ ، كَمَا اخْتَفَتْ مِنْ قَبْلُ الْمِدْفَأَةُ الْحَدِيدِيَّةُ الدَّافِئَةُ ، وَاخْتَفَتْ شَجَرَةُ عِيدُ الْمِيلَادِ الْكَبِيرَةُ » .

3 ـ وَأَسْرَعَتِ الْفَتَاةُ فَأَشْعَلَتْ جَمِيعَ عِيدَانِ الْكِبْرِيتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعُلْبَةِ الْوَاحِدَةِ ، كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَبْقَى جَدَّتُهَا لَدَيْهَا وَقْتاً أَطْوَلَ ، فَأَعْطَتْهَا عِيدَانُ الْكِبْرِيتِ الْكَثِيرَةُ نُوراً أَكْثَرَ . كَانَتْ كَأَنَّهَا



فِي وَضَحِ النَّهَارِ ، وَبَدَتْ لَها جدّتُها أجْمَلَ مِمَّا كانتْ مِنْ قَبْلٍ . . .
وَمَدَّتِ الْجَدَّةُ ذِرَاعَيْهَا فَحَمَلَتْ الطِّفْلَةَ بَيْنَهُمَا ، وَطَارَتَا مَعاً عَالِياً فِي
السَّمَاءِ ، حَيْثُ لَا جُوعَ وَلَا بَرْدَ وَلَا عَنَاءَ .

4 ـ وَطَلَعَ الصَّبَاحُ الْبَارِدُ عَلَى هَذَا الرُّكْنِ مِنَ الشَّارِعِ ، فَرَأَى
الْمَارَّةُ طِفْلَةً عَلَى شَفَتَيْهَا ابْتِسَامَةٌ ،وَقَدْ مَاتَتْ مِنْ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ . . .
مَاتَتْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْعَامِ ، وَعُلَبُ ٱلْكِبْرِيتِ فَرَغَتْ
مِنْهَا وَاحِدَةٌ فَقَطْ .

وَقَالَ **الْعَابِرُونَ** : « لَقَدْ كَانَتِ الْمِسْكِينَةُ تُحَاوِلُ أَنْ تَتَدَفَّأَ . . . »
وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ عَرَفَ مَا رَأَتْ الطِّفْلَةُ وَهِيَ تُشْعِلُ أَعْوَادَ
ٱلْكِبْرِيتِ .

(مترجم)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

تَرَاءَتْ ـ سَاذِجٌ ـ تُشِعُّ ـ العَابِرُونَ

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

شَجَرَةُ عِيدِ المِيلَادِ ـ وَضَحُ النَّهَارِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا تراءت للفتاة شجرة عيد الميلاد ؟ 2 ـ من هم الذين يحتفلون برأس السنة وعيد الميلاد ؟ 3 ـ علام يدل ظهور الجدة في خيال الفتاة ؟ 4 ـ ماذا يقصد الكاتب من طيران الجدة بالفتاة ؟ 5 ـ لماذا لم ير الناس ما كان يتراءى لبائعة الكبريت ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص كل ما تراءى للطفلة واربط ذلك بتفكيرها**

2 ـ **أُذكر في ثلاثة أسطر شعورك نحو بائعة الكبريت .**

3 ـ **إنشاء**

الموضوع : خَرَجْتَ بَاكِراً مُتَوَجِّهاً لِمَدْرَسَتِكَ فَالْتَقَيْتَ بِطِفْلٍ صَغِيرٍ يَبِيعُ الْجَرَائِدَ وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَسُقُوطِ الْمَطَرِ صِفْ ذَلِكَ .

المقدمة : شدة البرد على الفقراء (بإيجاز) .

العناصر : 1) خروجك من المنزل في يوم ممطر .

احساسك بالبرد رغم ملابسك الدافئة وتأثير ذلك في جسمك .

2) إلتقاؤك ببائع الجرائد ـ وصفه (ملابسه ـ صوته ـ مشيته) .

3) بعثرت الريح جرائد البائع فساعدته على جمعها .

الحديث الذي جرى بينكما وسبب عدم التحاقه بالمدرسة .

الخاتمة : شعورك نحو هذا الطفل .

12 ـ الملابس



ـ بائع الملابس

ـ قَرُبَ مَوْعِدُ الاحْتِفَالِ بِعيدِ مِيلَادِي ، دَعَتْنِي وَالِدَتِي لِمُرَافَقَتِهَا إِلَى السُّوقِ ، لِتَشْتَرِيَ لِي ثَوْباً جَدِيداً بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ كُنَّا نَسِيرُ فِي سُوقِ الْأَقْمِشَةِ بَيْنَ جُمُوعِ النَّاسِ الْمُزْدَحِمَةِ الَّتِي جَاءَتْ مِثْلَنَا إِلَى هَذِهِ السُّوقِ تَشْتَرِي الْأَلْبِسَةَ الْجَدِيدَةَ .

ـ دَخَلْنَا مَتْجَراً وَاسِعاً حَسَنَ التَّرْتِيبِ وَالتَّنْظِيمِ فَاسْتَقْبَلَنَا صَاحِبُهُ بِبَشَاشَةٍ . وَبَيْنَمَا كَانَتْ وَالِدَتِي تَسْأَلُهُ عَنْ طَلَبِنَا ، كُنْتُ أُنَقِّلُ الطَّرْفَ فِي أَنْحَاءِ الْمَحَلِّ . أَنْظُرُ الْمَلَابِسَ الْمَعْرُوضَةَ فِي خَزَائِنَ

بِلاَ زُجَاجٍ ، هُنَا عُرِضَتْ فَسَاتِينُ مِنَ الْحَرِيرِ الصِّنَاعِيِّ وَهُنَاكَ فِي مَكَانٍ بَارِزٍ تَقِفُ **تَمَاثِيلُ** عَلَيْهَا فَسَاتِينُ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَصْلِيِّ ذَاتُ الْأَلْوَانِ الْمُزَرْكَشَةِ ، وَبِجَانِبِهَا رُتِّبَتِ الْمَعَاطِفُ الْجُوخِيَّةُ الْقَاتِمَةُ كَأَنَّهَا تَرْمُزُ إِلَى الشِّتَاءِ وَبَرْدِهِ الْقَارِسِ وَإِلَى جَانِبِهَا قُمْصَانُ الْحَرِيرِ النَّاعِمِ بِأَلْوَانِهِ الْبَسِيطَةِ ، وَفِي زَاوِيَةٍ خَاصَّةٍ رُتِّبَتْ السَّرَاوِيلُ الْقُطْنِيَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى **تواضُعِ** طَالِبِهَا .

3 ـ وَبَيْنَمَا كُنْتُ **مُنْهَمِكَةً** فِي تَفَحُّصِ هٰذِهِ الْأَنْوَاعِ وَتِلْكَ ، إِذَا بِوَالِدَتِي تَدْعُونِي إِلَى إِبْدَاءِ رَأْيِي فِي فُسْتَانٍ أَعْجَبَهَا . **فَرَاعَنِي** مَا رَأَيْتُ مِنَ الْأَثْوَابِ الْمُكَدَّسَةِ عَلَى الطَّاوِلَةِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَهَا التَّاجِرُ لَهَا . وَأَخَذْتُ الْفُسْتَانَ بَيْنَ أَصَابِعِي أَتَلَمَّسُ قُمَاشَهُ وَأُقَلِّبُ الطَّرْفَ فِي أَلْوَانِهِ ، لَكِنَّ التَّاجِرَ يُرَدِّدُ : « هٰذَا الْفُسْتَانُ مِنْ أَحْسَنِ نَسِيجٍ يَا آنِسَةُ ، انْظُرِي إِلَى لَوْنِهِ ، مَا أَجْمَلَهُ ! إِنَّهُ يُنَاسِبُ لَوْنَ وَجْهِكِ تَمَاماً . أَرَأَيْتِ زَرْكَشَةً أَجْمَلَ مِنْ هَاتِهِ الزَّرْكَشَةِ ؟ »

4 ـ فَمَا كَانَ مِنِّي ، إِلَّا أَنْ قُلْتُ لِوَالِدَتِي : « لَقَدْ أَعْجَبَ الْفُسْتَانُ صَاحِبَهُ فَلِمَ لَا يَلْبَسُهُ ، وَيَكْفِينِي شَرَّهُ ؟ » **وَهَمَمْتُ** بِالانْصِرَافِ . لَكِنَّ أُمِّي هَدَّأَتْ مِنْ رَوْعِي وَقَالَتْ : « هٰذِهِ عِبَارَات اعْتَادَ أَنْ يُرَدِّدَهَا الْبَائِعُونَ يَا عَزِيزَتِي ، فَلَا تَهْتَمِّي ، وَلَا تَدَعِيهِ يُؤَثِّرُ فِي آرَائِكِ ، بَلْ أَعْطِينِي رَأْيَكِ بِصَرَاحَةٍ . فَأَنَا أَرَاهُ مُوَافِقاً لَكِ » .

لَكِ مَا تُرِيدِينَ يَا أُمِّي ، فَمَعْرِفَتُكِ بِالْمَلَابِسِ لَا جِدَالَ فِيهَا .

أ ـ دراسة النص

1ـ اشرح الكلمات التالية :
تَمَاثِيلُ ـ تَوَاضُعٌ ـ مُنْهَمِكَةٌ ـ رَاعَنِي ـ هَمَمْتُ .

2ـ ما معاني العبارات التالية :
أَنْقُلُ (أُقَلِّبُ) الطَّرْفَ ـ إِبْدَاءُ رَأْيِي ـ هَدَّأَتْ مِنْ رَوْعِي ـ لَا جِدَالَ .

3ـ فكر وأجب :

1ـ لماذا دعت الأم ابنتها لمرافقتها للسوق ؟ 2ـ كيف استقبل صاحب المحل الأم ؟ ولماذا ؟ 3ـ كيف ترمز المعاطف الجوخية للشتاء ؟ 4ـ لماذا كدس التاجر الأثواب على الطاولة ؟ 5ـ لماذا أخذ التاجر في إبراز محاسن الفستان ؟ 6ـ ما رأيك في غضب البنت ؟.

ب ـ تمارين

1ـ استخرج من النص أنواع الملابس المعروضة في المتجر .
ـ أُذكر أنواع الملابس التي تستعمل في الشتاء ـ والتي تستعمل في الصيف .

2ـ لو كان التاجر بائع أحذية كيف كان يذكر محاسن أحذية للبنت .

3ـ لاحظ :

ـ الوقف في الفقرتين الثالثة والرابعة .
ـ علام تدل علامة التعجب (!) ؟ ـ علامة الاستفهام (؟) ـ المزدوجان (« ») ؟

ب ـ اعرف : علامة التعجب تستعمل عند التعجب أو النداء .
ـ علامة الاستفهام تستعمل بعد السؤال .
ـ المزدوجان يستعملان لنقل قول أو عبارة بدون تغيير .

4ـ إملاء :

من أخذت الفستان بين أصابعي ..... إلى آخر النص .

35 ـ الثوب الجديد

1 ـ لَمْ أَدْرِ لِمَاذَا يَبْتَهِجُ النَّاسُ وَيَفْرَحُونَ إِلَى هَذَا الْقَدْرِ بِالْعِيدِ . . فَقَدْ كَانُوا يَحْسِبُونَ لِمَقْدَمِهِ السَّاعَاتِ ، وَيَتَهَيَّأُونَ لَهُ مِنْ مُدَّةٍ بَعِيدَةٍ .

وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ أَضْحَى بَيْتُنَا حَرَكَةً لَا تَهْدَأُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ أَبِي مَرَّةً إِلَّا وَيَدَاهُ مَلِيئَتَانِ بِأَنْوَاعِ الْحَلْوَى ، أَوْ بِاللُّعَبِ لِإِخْوَتِي الصِّغَارِ ، أَوْ بِالْهَدَايَا وَالثِّيَابِ .



2 ـ لَا أَعْلَمُ كَيْفَ **غفوتُ** لَيْلَةَ الْعِيدِ ، لِأَنَّ ثَوْبِي الْجَدِيدَ كَانَ بِجَانِبِي ، وَرُحْتُ أَتَصَوَّرُ نَفْسِي ، وَأَنَا أَرْتَدِيهِ ، سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ ، وَمَلِكَةً بَيْنَ مَلِكَاتٍ ، وَقَدْ أَفَقْتُ خِلَالَ اللَّيْلِ مَرَّاتٍ ، فَكُنْتُ أَتَفَقَّدُهُ ، وَعِنْدَمَا أَرَاهُ بِجَانِبِي أَطْمَئِنُّ وَأَهْدَأُ . .

ثَوْبِي أَبْيَضُ نَاصِعُ اللَّوْنِ . لَهُ **يَاقَةٌ** جَمِيلَةٌ ، وَقَدْ طُرِّزَتْ عَلَيْهِ صُورَةٌ لِحَمَامَتَيْنِ **تَتَنَاجَيَانِ** عَلَى **فَنَنٍ** أَخْضَرَ ، وَلَهُ حِزَامٌ عَرِيضٌ ، يَتَدَلَّى مِنْهُ شَرِيطٌ طَوِيلٌ ، يَتَمَايَلُ مَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ . . . وَلَهُ جَيْبٌ كَبِيرٌ أَضَعُ فِيهِ الدَّرَاهِمَ وَمِنْدِيلِي الصَّغِيرَ .

3 ـ وَقَبْلَ أَنْ **تَبْزُغَ** الشَّمْسُ كُنْتُ قَدِ اسْتَيْقَظْتُ مِنْ نَوْمِي . وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى لَبِسْتُ « فُسْتَانِي » وَانْتَعَلْتُ حِذَائِي الْأَبْيَضَ . بَعْدَ أَنْ عَقَصْتُ شَعْرِي ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ أَتَأَمَّلُ نَفْسِي فِي مَلَابِسِي الْجَدِيدَةِ . . وَفَجْأَةً شَعَرْتُ بِيَدٍ تُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِي ، كَانَتْ يَدَ أُمِّي الَّتِي مَا لَبِثَتْ أَنْ طَبَعَتْ عَلَى وَجْنَتِي قُبْلَةً فَهَنَّأْتُهَا بِالْعِيدِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ نَحْوَ أَبِي لِأُهَنِّئَهُ فَقَبَّلَنِي بِدَوْرِهِ وَأَعْطَانِي خَرْجَ الْعِيدِ . وَكَانَ مَبْلَغاً مُحْتَرَماً . فَأَنَا فِي الْعِيدِ أَلْبَسُ الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ وَأَتَحَصَّلُ عَلَى الدَّرَاهِمِ الْكَثِيرَةِ ، أَفَلَا أَكُونُ عَلَى حَقٍّ إِذَا تَمَنَّيْتُ أَنْ تَكُونَ كُلُّ أَيَّامِي أَعْيَاداً ؟ وَأَنْ يُطِيلَ اللهُ عُمْرَ وَالِدَيَّ الشَّفُوقَيْنِ ، لِأَسْعَدَ بِالْعَيْشِ الْهَانِي بَيْنَ أَحْضَانِهِمَا ؟ . .

(طريق الانشاء)

ـ **اشرح الكلمات التالية :**

غَفَوْتُ ـ يَاقَةٌ ـ تَتَنَاجَيَانِ ـ فَنَنٌ ـ تَبْزُغُ .

ـ **ما معاني العبارات التالية :**

أَبْيَضُ نَاصِعٌ ـ عَقَصْتُ شَعْرِي ـ طَبَعَتْ قُبْلَةً ـ خَرْجُ الْعِيدِ .

ـ **فكر وأجب :**

ـ لماذا يبتهج الناس بالعيد ؟ ـ كيف يتهيأ الناس للعيد ؟ ـ لماذا باتت البنت تحلم بفستانها ؟ ـ لماذا لم تشعر الفتاة بأمها إلا بعد أن ربتت على كتفها ؟ ـ لماذا تتمنى هذه الفتاة أن تكون كل أيامها أعياداً ؟

ـ **ضع بعد كل اسم من أسماء السطر الأول ما يناسبه من الأفعال المنفية بالسطر الثاني .**

ـ حركة ـ حب ـ سبل ـ نور ـ ماء ـ خسارة .

ـ لا تقدر ـ لا تنقطع ـ لا يفنى ـ لا تهدأ ـ لا ينطفئ ـ لا ينضب .

مثل : حركة لا تهدأ .

ـ **تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة للمعنى .**

ـ ثوبي أبيض (حالكُ ـ ناصعُ ـ قانٍ) اللونِ ـ انتعلتُ (فستاني ـ ثوبي ـ حذائِي) عندَ النّومِ ألبسُ (المعطفَ ـ المنامةَ ـ البرنسَ) ـ ياقةُ (السروالِ ـ الشعارِ ـ التبانِ ـ الفستانِ) جميلةٌ ـ اشتريتُ (قفازاً ـ طربوشاً ـ جورباً) لِأحفظَ يدي مِنَ الْبردِ .

ـ **أُذكر مدلول أسماء الأعياد التالية :**

ـ عيد الفطر ـ عيد الأضحى ـ المولد ـ ذكرى الاستقلال ـ عيد الثورة ـ عيد العمال .

36 ـ اللباس عند العباسيين

1 ـ كَانَتْ مَلَابِسُ الْمَرْأَةِ العَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ تَتَكَوَّنُ مِنْ **مُلَاءَةٍ** فَضْفَاضَةٍ وَقَمِيصٍ مَشْقُوقٍ عِنْدَ الرَّقَبَةِ عَلَيْهِ رِدَاءٌ قَصِيرٌ يُلْبَسُ عَادَةً فِي الْبَرْدِ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا تَرْتَدِي مُلَاءَةً طَوِيلَةً تُغَطِّي جِسْمَهَا وَتَقِي مَلَابِسَهَا مِنَ التُّرَابِ، وَتَلُفُّ رَأْسَهَا بِمِنْدِيلٍ يُرْبَطُ فَوْقَ الرَّقَبَةِ، وَقَدْ تَطَوَّرَتْ مَلَابِسُ النِّسَاءِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِي تَطَوُّراً كَبِيراً، إِذِ اتَّخَذَتْ سَيِّدَاتُ الطَّبَقَةِ الْغَنِيَّةِ غِطَاءً لِلرَّأْسِ **مُرَصَّعاً** بِالْجَوَاهِرِ، **وَيُعْزَى ابْتِكَارُهُ** إِلَى (عُلَيَّةَ) بِنْتِ الْمَهْدِيِّ أُخْتِ الرَّشِيدِ.



2 ـ أَمَّا نِسَاءُ الطَّبَقَةِ الْوُسْطَى فَكُنَّ يُزَيِّنَّ رُؤُوسَهُنَّ **بِحِلْيَةٍ** مُسَطَّحَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَيَلْفُفْنَ حَوْلَهَا عِصَابَةً **مُنَضَّدَةً** بِاللُّؤْلُؤِ وَالزُّمُرُّدِ وَيَلْبَسْنَ الخَلَاخِلَ فِي أَرْجُلِهِنَّ وَالْأَسَاوِرَ فِي مَعَاصِمِهِنَّ وَأَزْنَادِهِنَّ وَلَمْ يَجْهَلْنَ

فَنَّ التَّجْمِيلِ وَهُوَ طَابَعُ الْحُسْنِ الَّذِي كَانَتْ تَتَحَلَّى بِهِ الْأَعْرَابِيَّاتُ ، وَكَانَ لِلسَّيِّدَةِ زُبَيْدَةَ زَوْجَةِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ هَارُونَ الرَّشِيدِ أَثَرٌ كَبِيرٌ في تطور الزي وإِدْخَالِ تَغْيِيرَات عَلى مَلابِسِ السَّيِّدَات فِي عَصْرِهَا . وإليها يَرْجِعُ ابتكار المَنَاطِق والنعالِ المُرَصَّعَةِ بالجواهر .

(حسن إبراهيم حسن) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

مَلَاءَةٌ ـ مُرَصَّعاً ـ يُعْزَى ـ ابْتِكَارٌ ـ حِلْيَةٌ ـ مُنَضَّدَةٌ .

2 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا كان العرب يلبسون الملابس الفضفاضة ؟ 2 ـ ما هو السبب الذي جعل المرأة العربية تلبس الملاءة الطويلة ؟ 3 ـ على ماذا يدل ترصيع الملابس بالجواهر في العصر العباسي ؟ 4 ـ إلى من يرجع ابتكار الأزياء في العصر العباسي ؟ 5 ـ ما هي الأشياء التي حافظت المرأة على لبسها حتى اليوم وخاصة في البوادي ؟.

ب ـ التعبير

1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي :**

ـ كانت المرأة إذا خرجت من البيت ترتدي ملاءة .

مثل : كان أخي الصغير إذا وجد شيئاً يضعه في فمه .

2 ـ **أكتب خمسة أسطر يبتدئ كل سطر منها بأحد الأفعال التالية :**

ـ لبس ـ ينتعل ـ تتمنطق ـ تتزين ـ ابتكر ـ .

3 ـ **أكتب فقرة من خمسة أسطر تصف فيها لباسك .**

37 ـ مـوزع الـبريـد

1 ـ مُوَزِّعُ الْبَرِيدِ . . . وَمَنْ مِنْكُمْ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ **الْأَمِين** ، الَّذِي يَحْمِلُ إِلَيْكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ **شَتَّى** الرَّسَائِلِ وَالْأَخْبَارِ ، وَهُوَ لَا يَقْرَأُ مِنْهَا غَيْرَ أَسْمَاءِ أَصْحَابِهَا وَعَنَاوِينَ إِقَامَتِهِمْ ؟ يَحْمِلُهَا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ، وَفِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ ، فَلَا يَرُدُّهُ عَنِ السَّعْيِ شَمْسٌ مُحْرِقَةٌ ، وَلَا رِيحٌ صَرْصَرٌ ، وَلَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْقِيَامِ بِمُهِمَّتِهِ سُيُولٌ أَوْ ثُلُوجٌ .

أَمَا خَطَرَ لَكُمْ يَوْماً أَنْ تَتَخَيَّلُوا حَقِيبَةَ مُوَزِّعِ الْبَرِيدِ ، بِكُلِّ مَا تَحْتَوِيهِ مِنْ غَرَائِبِ الْأَخْبَارِ ؟ حَقّاً إِنَّهَا لَحَقِيبَةٌ عَجِيبَةٌ ! فَفِيهَا تَتَجَمَّعُ وَمِنْهَا يَتَوَزَّعُ كُلُّ مَا يَهُمُّ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ ، فَكَأَنَّهَا الْمُحِيطُ تَتَجَمَّعُ فِيهِ الْجَدَاوِلُ وَالْأَوْدِيَةُ وَالْأَنْهَارُ .

2 ـ مَا مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاسُ ، وَمَا مِنْ فِكْرٍ يُفَكِّرُونَهُ ، أَوْ نِيَّةٍ يَنْوُونَهَا ، وَمَا مِنْ فَرَحٍ أَوْ **تَرَحٍ** ، مَا مِنْ حَرْبٍ أَوْ سِلْمٍ ، مَا مِنْ رِبْحٍ أَوْ خَسَارَةٍ إِلَّا وَجَدْتُمْ لَهُ أَثَراً فِي حَقِيبَةِ مُوَزِّعِ الْبَرِيدِ . وَهَذِهِ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تَسُوقُ مُوَزِّعَ الْبَرِيدِ لَا هُوَ الَّذِي يَسُوقُهَا ، وَمُهِمَّتُهُ **تَنْحَصِرُ** فِي الْجَرْيِ مَعَهَا إِلَى هَدَفِهَا . فَهَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى جَعْفَرٍ ، وَتِلْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ ، وَهَاتِيكَ إِلَى خَدِيجَةَ . وَمَا عَلَى الْمُوَزِّعِ

إِلَّا الْجَرْيُ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدٍ وَخَدِيجَةَ دُونَ سِوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ .
بَارِكُوا مُوَزِّعَ الْبَرِيدِ فَهُوَ أَحَقُّ بِبَرَكَتِكُمْ وَبِشُكْرِكُمْ .

(ميخائيل نعيمة) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1ـ **اشرح الكلمات التالية :**
الأَمينُ ـ شَتَّى ـ تَرَحٌ ـ تَنْحَصِرُ ـ بَارِكوا .

2ـ **ما معاني العبارات التالية :**
رِيحٌ صَرْصَرٌ ـ الْقِيامُ بِمُهِمَّةٍ ـ دُونَ سِوَاهُمْ .

3ـ **فكر وأجب :**

1ـ لماذا يوصف ساعي البريد بالأمين ؟ 2ـ ما هي المصاعب التي يتلقاها الموزع في الصيف والشتاء ؟ 3ـ كيف تتخيل حقيبة الموزع ؟ 4ـ كيف أن الرسائل هي التي تسوق الموزع ؟ 5ـ كيف أن أعمال الناس وفكرهم وفرحهم وحزنهم وربحهم وخسارتهم لها آثار في حقيبة الموزع ؟.

ب ـ تمارين

1ـ **استخرج من النص أنواع الرسائل التي تتجمع في حقيبة الموزع .**
ـ اذكر بإيجاز عمل الشرطي ـ الدركي ـ رجل المطافئ ـ الجندي .

2ـ **أُذكر قصة رسالة من بدء كتابتها من طرف الباعث إلى قراءتها من طرف المبعوث إليه .**

3ـ **دراسة الفقرة الأولى والثانية من حيث علامات الوقف والهمزة .**

4ـ **إملاء :** ـ الفقرة الأولى والثانية من النص .

38 ـ عيـد العمّـال



1 ـ يَقُومُ الْفَلّاحُونَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، بِحَرْثِ الْأَرْضِ وَزَرْعِهَا رَغْمَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ ، وَالرِّيَاحِ الشَّدِيدَةِ ، وَالْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ . **وَيَتَعَهَّدُونَ** حُقُولَهُمْ خِلَالَ السَّنَةِ ، فَيَكِدُّونَ فِي خِدْمَتِهَا ، وَسَقْيِهَا إِنْ كَانَتْ تَحْتَاجُ لِلسَّقْيِ وَيُعْنَوْنَ بِتَرْبِيَةِ **الْمَاشِيَةِ** وَالطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ .

وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، يَحْصِدُونَ الزَّرْعَ وَيَدْرُسُونَهُ ، **وَيَجْنُونَ** اَلْخُضَرَ وَالْفَوَاكِهَ ، إِنَّ الْفَلَّاحِينَ يَشْقَوْنَ فِي البَادِيَةِ طُولَ السَّنَةِ ، لِيُقَدِّمُوا لَنَا جَمِيعَ الْمُنْتَجَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي نَعِيشُ بِهَا .

2ـ وَيَقُومُ الْعُمَّالُ فِي الْمُدُنِ بِأَشْغَالِ الْبِنَاءِ وَالصِّنَاعَةِ فَهُمْ يَبْنُونَ الدُّورَ وَالْمَدَارِسَ وَالْمَعَامِلَ ، وَيَرْصِفُونَ الطُّرُقَ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ الْمَعَادِنَ مِنَ بَاطِنِ الْأَرْضِ ، وَيَشْتَغِلُونَ فِي الْمَصَانِعِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَيَعْمَلُونَ فِي الْمَوَانِيء وَالسِّكَكِ الْحَدِيدِيَّةِ . إِنَّهُمْ يَبْنُونَ بِسَوَاعِدِهِمْ وَسَائِلَ اَلْحَضَارَةِ وَالْعُمْرَانِ ، وَيَجْعَلُونَ الْحَيَاةَ نَاعِمَةً جَمِيلَةً .

3ـ إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَامِلاً فِي وَطَنِهِ ، يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ ، أَوْ مَصْنَعِهِ ، أَوْ مَدْرَسَتِهِ ، أَوْ مَكْتَبِهِ . فَإِذَا عَمِلْنَا كَثِيراً كَانَ إِنْتَاجُنَا كَثِيراً ، وَرِبْحُنَا كَبِيراً أَمَّا إِذَا تَكَاسَلْنَا فَإِنَّنَا نُصْبِحُ فُقَرَاءَ ، وَيَتَغَلَّبُ عَلَيْنَا الْأَعْدَاءُ .

4ـ إِنَّ جَمِيعَ الدُّوَلِ تَحْتَرِمُ عُمَّالَهَا . وَتَحْتَفِلُ بِعِيدِهِمْ السَّنَوِيِّ اَلَّذِي يُسَمَّى « عِيدَ الْعُمَّالِ » .

فِي فَاتِحِ مَايْ مِنْ كُلِّ عَامٍ **تُعَطَّلُ** جَمِيعُ الْمَدَارِسِ وَإِدَارَاتِ الدَّوْلَةِ وَتُغْلَقُ الْمَصَانِعُ وَالْمَتَاجِرُ ، وَيُشَارِكُ الشَّعْبُ عُمَّالَهُ فِي هَذِهِ اَلْأَفْرَاحِ ، لِيُشَجِّعَهُمْ عَلَى خِدْمَةِ وَطَنِهِمْ . وَالدِّفَاعِ عَنْهُ ضِدَّ أَعْدَائِهِ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

يَتَعَهَّدُون ـ الْمَاشِيَةُ ـ يَجْنُونَ ـ تُعَطَّلُ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

الطُّيورُ الدَّاجِنَةُ ـ الْحَيَاةُ النَّاعِمَةُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا يعتني الفلاحون بتربية الماشية والدواجن ؟ 2 ـ ما هي المنتوجات الغذائية التي يقدمها لنا الفلاح ؟ 3 ـ ما هي وسائل الحضارة والعمران التي يبنيها العمال ؟ 4 ـ ما هي نتيجة العمل وعاقبة الكسل ؟ 5 ـ لماذا تحتفل الدول بعيد العمال ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ضع بعد كل فِعْلٍ من افعال السطر الأول ما يناسبه من اسماء السطر الثاني :**

ـ يحرث ـ يحصد ـ يبني ـ يرصف ـ يزرع ـ يجني ـ يربي .

ـ الماشية ـ الحب ـ الأرض ـ الثمار ـ الدور ـ الطرق ـ الزرع .

2 ـ **تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة للمعنى :**

يستخرج العمالُ (القمح ـ المعادن ـ الخشب) من الأرضِ ـ في فصلِ (الشتاء ـ الخريفِ ـ الربيع) يحرثُ الفلاحُ الأرضَ ـ في فصلِ (الشتاء ـ الخريف ـ الربيع) يحصدُ الفلاحُ الزرعَ ـ يرصفُ العمالُ (المدارس ـ الطرق ـ المصانع) ـ يعتني الفلاحون بتربيةِ الحيواناتِ (الداجنة ـ الوحشية ـ المفترسة) ـ يعمل المعلمُ في (الحقل ـ المصنع ـ المدرسة ـ المعمل) .

3 ـ **من يبني الدور نسميه بناء ـ فماذا نسمي من :**

ـ يصنع الأحذيةَ ـ يفلحُ الأرضَ ـ يخيطُ الملابسَ ـ يبيعُ الخبزَ ـ يبيعُ اللبنَ ـ يعلّمُ الناسَ ـ يصلحُ ميكانيكَ السياراتِ ـ يصلحُ الساعاتِ ـ يصنعُ المصنوعات .



ـ حلاق القريـة

ـ وَقعتْ لي هَذِهِ الْحَادِثَةُ فِي الرِّيفِ مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ ، حِينَمَا كُنْتُ ضَيْفاً في دَارِ أَحَدِ أَقَارِبِي . أَرَدْتُ أَنْ أَحْلِقَ لِحْيَتِي فَطَلَبْتُ أَنْ يُؤْتَى لِي بِحَلَّاقِ الْقَرْيَةِ فَجَاءَ بَعْدَ سَاعَاتٍ يَحْمِلُ « مِخْلَاةَ شَعِيرٍ » وَسَلَّمَ وَقَعَدَ وَشَرَعَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى **سَئِمْتُ** مِنْ حَدِيثِهِ .

فَسَأَلْتُهُ مَتَى يَنْوِي أَنْ يَحْلِقَ لِي لِحْيَتِي . فَلَمْ يَفْهَمْ ، فَظَنَنْتُهُ أَصَمَّ وَصِحْتُ بِهِ : « أُ . . . رِيـ . . دُ أَنْ . . أَحْ . . لِـ . . قَ » .

ـ ضَحِكَ الْحَلَّاقُ كَثِيراً وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى « مِخْلَاتِهِ » فَأَخْرَجَ مِنْهَا مِقَصّاً كَبِيراً جِدّاً وَقَالَ : « لَا تُؤَاخِذْنِي . هَذَ مِقَصُّ حَمِيرٍ . فَقُلْتُ : « وَلِمَاذَا تَجِيئُنِي بِمِقَصِّ الْحَمِيرِ ؟ أَحِمَاراً تَرَانِي ؟ » فَلَمْ يَعْبَأْ بِسُؤَالِي ، وَأَخْرَجَ مُوسَى مِنْ طِرَازِ الْمِقَصِّ وَمِحْلَقاً مِنَ هَـذَا الْقَبِيلِ أَيْضاً . وَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ : « إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » .

3 ـ أَقْبَلَ عَلَيَّ الْحَلَّاقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ : « تَفَضَّلْ ، اجْلِسْ عَلَى ٱلْأَرْضِ » قُلْتُ : « وَلِمَاذَا بِاللهِ عَلَيْكَ ؟ أَلَا يُمْكِنُ أَنْ أَحْلِقَ وَأَنَا قَاعِدٌ عَلَى هَذَا الْكُرْسِي ؟ » ، قَالَ : « وَأَنَا ؟ » فَهَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَمَرَ . فَفَتَحَ مُوسَى كَالْمِبْرَدِ ، فَقُلْتُ : « إِنَّ وَجْهِي لَيْسَ حَدِيداً » . قَالَ : « لَا تَخَفْ إِنْ شَاءَ اللهُ » . وَلَكِنِّي خِفْتُ وَخَاصَةً حِينَ بَدَأَ يَقُولُ : « بِاسْمِ اللهِ . . . اللهُ أَكْبَرْ . . » كَأَنَّهُ سَيَذْبَحُ خَرُوفاً .

4 ـ ثُمَّ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وتَنَاوَلَ رَأْسِي بَيْنَ كَفَّيْهِ ، وَأَمَالَ **صُدْغِي** إِلَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَهُ عَلَى فَخِذِي وَلَفَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ عُنُقِي ، فَصَارَ فَمِي مَدْفُوناً فِي صَدْرِهِ ، فَصِحْتُ لَعَلَّ أَحَداً يَسْمَعُنِي **فَيُنْجِدُنِي** ، غَيْرَ أَنَّ طَيَّاتِ ثَوْبِهِ كَانَتْ فِي فَمِي .

ثُمَّ أَهْوَى الرَّجُلُ بِمُوسَاهُ عَلَى وَجْهِي فَسَلَخَ قِطْعَةً مِنْ جِلْدِي ، وَوَثَبْتُ أُرِيدُ الْبَابَ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ أَسْرَعَ مِنِّي فَرَدَّنِي بِقُوَّةٍ . ثُمَّ جَاءَ **بِطَشْتٍ** يَغْرَقُ فِيهِ كَبْشٌ وَوَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِي ، وَصَبَّ مَاءَهُ عَلَى وَجْهِي وَفِي صَدْرِي وَعَلَى ظَهْرِي ، لِيَغْسِلَ الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي **أَرَاقَهُ** ، وَأَخْرَجَ مِنْ « سِخْلَاتِهِ » مِنْشَفَةً هِيَ بِمِمْسَحَةِ الْأَرْضِ أَشْبَهُ ، فَاعْتَذَرْتُ وَأَخْرَجْتُ مِنْدِيلِي وَسَبَقْتُهُ بِهِ إِلَى وَجْهِي .

تِلْكَ مَعْرَكَتِي مَعَ الْحَلَّاقِ ، وَمَا تَزَالُ بِجِلْدِي مِنْهَا **نُدُوبٌ** وَآثَارٌ

إبراهيم عبد القادر المازني) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

سَئِمْتُ ـ صُدْغِي ـ يُنْجِدُنِي ـ الطَّشْتُ ـ أَرَاقَ ـ نُدُوبٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مِخْلَاةُ شَعِيرٍ ـ صِحْتُ بِهِ ـ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لم تستعمل المخلاة عادة ؟ 2 ـ لماذا ضحك الحلاق عندما صاح به زبونه ؟ 3 ـ لماذا خاف الزبون ؟ 4 ـ ماذا وقع حتى سلخ الحلاق وجه زبونه ؟ 5 ـ لماذا اعتبر الكاتب حلق ذقنه معركة مع الحلاق ؟.

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ كل ما تراه غريباً في أدوات الحلاق وتصرفاته .

2 ـ أُذكر الأدوات التي يستعملها كل من :

ـ الحلاق ـ النجار ـ الحداد ـ الخياط .

3 ـ إنشاء

الموضوع : ـ حَمَلَ لَكَ مُوَزِّعُ الْبَرِيدِ رِسَالَةً مِنْ صَدِيقٍ فَتَقَبَّلْتَهَا مِنْهُ وَشَكَرْتَهُ عَلَى عَمَلِهِ فَصِفِ الْمُوَزِّعَ وَتَحَدَّثْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ عَمَلِهِ .

المقدمة : ـ أين التقيت بموزع البريد ؟ وماذا سلم لك.؟ بعد انصرافه بقيت تفكر فيه .

العناصر : ـ وصفه (القامة ـ الزي ـ حقيبته ـ سيره ماشياً أو على دراجة) .
ـ عمله (توزيع رسائل فيها أخبار الأصدقاء والأحباب ويحمل الأفراح والأحزان وغيرها . كما يوزع مجلات وجرائد فيها ثقافة وأخبار .

الخاتمة : شعورك نحو الموزع وتقديرك لأهمية عمله .



ـ نزهة في الربيع

ـ قُمْتُ صَبَاحَ يَوْمِ الْعُطْلَةِ الْمَاضِيَةِ بِنُزْهَةٍ إِلَى ضَاحِيَةٍ من ضَوَاحِي سَطِيف مَعَ أَصْدِقَائِي عَلِيٍّ وَالصَّادِقِ وَمَحْمُودٍ . كَانَ الطَّقْسُ جَمِيلاً ، **وَأَدِيمُ** السَّمَاءِ صَافِياً . وَعَرُوسُ النَّهَارِ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا الذَّهَبِيَّةَ عَلَى **الْبَسِيطَةِ** . وَكَانَ النَّسِيمُ الْعَلِيلُ يَسْرِي شَذَاهُ إِلَى الصُّدُورِ .

أَرْضُ الْبَسَاتِينِ مَفْرُوشَةٌ بِرِدَاءٍ أَخْضَرَ بَدِيعٍ ، وَأَشْجَارُهَا مُكَلَّلَةٌ بِالزُّهُورِ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا وَأَشْكَالِهَا وَالْمُتَنَزِّهُونَ وَالْمُتَنَزِّهَاتُ يَتَجَوَّلُونَ فِي أَنْحَائِهَا ، وَيَتَمَتَّعُونَ بِهَوَائِهَا الْمُنْعِشِ وَحُسْنِهَا الْخَلَّابِ .

2 ـ أَمَّا نَحْنُ فَقَدِ **انْتَحَيْنَا** جِهَةَ حَدِيقَةٍ غَنَّاءَ أَعْجَبَتْنَا فِيهَا أَشْجَارٌ بَاسِقَةٌ **مُتَهَدِّلَةُ** الْأَغْصَانِ تَعْلُوهَا أَطْيَارٌ مُغَرِّدَةٌ تُرَدِّدُ أَلْحَانًا مُطْرِبَةً دُونَ انْقِطَاعٍ . كَمَا أَعْجَبَتْنَا فِيهَا أَزْهَارُهَا الْفَاتِنَةُ تُرْسِلُ عَبِيرَهَا الْفَوَّاحَ مَعَ النَّسِيمِ فَتُعَطِّرُ الْجَوَّ ، كَمَا كَانَتْ أَسْرَابُ الْفَرَاشِ تَنْتَشِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

3 ـ بَلَغْنَا الْجَدْوَلَ الرَّقْرَاقَ **الْمُنْسَابَ** بَيْنَ الْأَشْجَارِ . فَاتَّخَذْنَا مَكَانًا لَنَا عَلَى ضِفَّتِهِ تَحْتَ صَنَوْبَرَةٍ ضَخْمَةٍ وَارِفَةِ الظِّلَالِ . وَبَعْدَ مُدَّةٍ تَنَاوَلْنَا الْفُطُورَ . وَنَحْنُ نَتَجَاذَبُ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ وَنَضْحَكُ . .

وَبَعْدَ الْأَكْلِ وَالرَّاحَةِ ، أَخَذْنَا نَطُوفُ فِي أَنْحَاءِ الْبَسَاتِينِ وَنُمَتِّعُ أَنْظَارَنَا بِالْأَشْجَارِ الْمُورِقَةِ ، وَالْأَعْشَابِ الْخَضْرَاءِ ، وَالزُّهُورِ الْخَلَّابَةِ . ثُمَّ مَدَدْتُ يَدِي أَقْطِفُ النَّرْجِسَ وَالسَّوْسَنَ وَشَقَائِقَ النُّعْمَانِ ، حَتَى جَمَعْتُ مِنْهَا بَاقَةً جَمِيلَةً .

وَفِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ رَجَعْنَا إِلَى بُيُوتِنَا **جَذِلِينَ** طَرُوبِينَ . وَقَدَّمْتُ الْبَاقَةَ إِلَى شَقِيقَتِي « رَاضِيَةَ » فَقَبِلَتْهَا بِفَرَحٍ عَظِيمٍ ، وَأَخَذَتْ **تُنَسِّقُهَا** مِنْ جَدِيدٍ .

(عن دروس الانشاء) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1ـ اشرح الكلمات التالية :

أَدِيمٌ ـ الْبَسِيطَةُ ـ انْتَحَيْنَا ـ مُتَهَدِّلَةٌ ـ الْمُنْسَابُ ـ جَذِلِينَ ـ تُنَسِّقُهَا .

2ـ ما معاني العبارات التالية :

عَرُوسُ النَّهَارِ ـ حَدِيقَةٌ غَنَّاءُ ـ وَارِفَةُ الظِّلَالِ ـ الْأَشْجَارُ الْمُورِقَةُ .

3ـ فكر وأجب :

1ـ لماذا اختار الأطفال التنزه في يوم كان فيه الطقس جميلاً ؟ 2ـ على أي فصل يدل جمال وكثرة الأزهار ؟ 3ـ لماذا تكثر الأطيار من التغريد في الربيع ؟ 4ـ لماذا عاد الأطفال إلى بيوتهم جذلين طروبين ؟ 5ـ على ماذا يدل إهداء الطفل لأخته باقة من زهور الربيع ؟.

ب ـ تمارين

1ـ استخرج من النص :

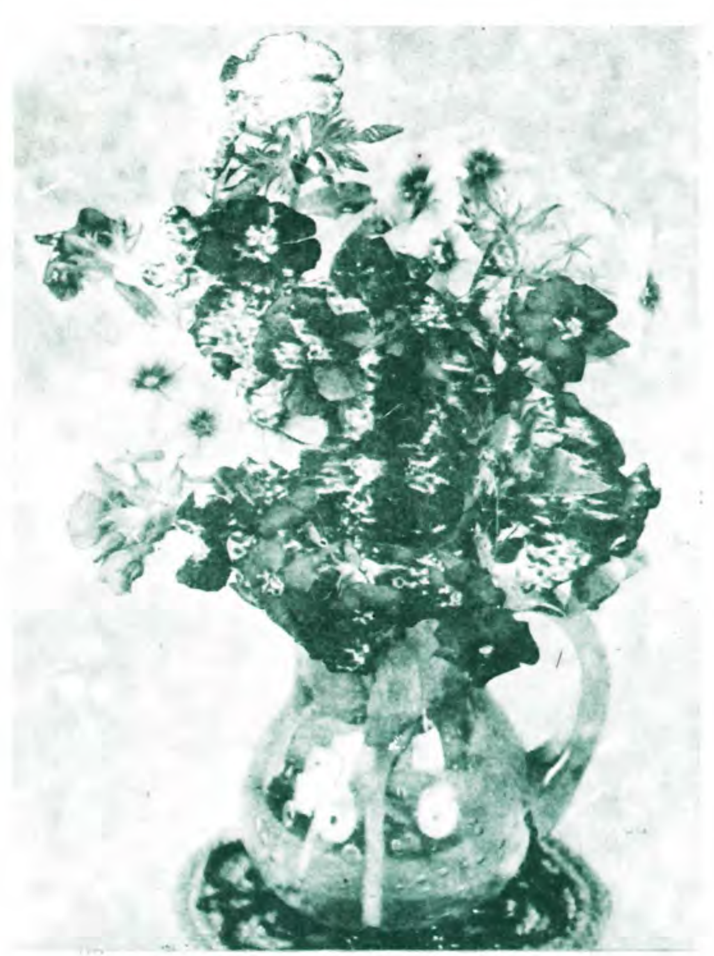
ـ العبارات التي تدل على فصل الربيع .
ـ الجمل التي تدل على ما فعله الأطفال في نزهتهم .

2ـ لاحظ أواخر الكلمات التالية :

ـ انتحينَا ـ أعجبتنَا ـ قِسْمُنَا ـ دَرْسُنَا ـ كتبُنَا وَكراريسُنَا .
ـ بماذا تنتهي الأفعال والأسماء : المنسوبة لجمع المتكلم ؟

3ـ إملاء :

الفقرة الثالثة من النص .



41 ـ اصدقاءنا الازهار

1 ـ لَوْ كَانَتِ السَّماءُ الزَّرْقَاءُ خَالِيَةً مِنَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ بِضَوْئِهِ الْفِضِّيّ ، وَمِنَ النُّجُومِ الَّتِي تُرَصِّعُهَا بِأَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ ، فَأَيُّ جَمَالٍ ، يَا تُرَى ، كَانَ يَكُونُ لَهَا !؟

وَكَذَا الْأَرْضُ الَّتِي نَعِيشُ عَلَى سَطْحِهَا أَيْضاً ، فَلَوْ كَانَتْ عَارِيَةً مِنَ الْأَزْهَارِ لَمَا كَانَ فِيهَا أَيُّ أَثَرٍ **لِلرَّوْعَةِ** . أَوْ أَيُّ مَعْنَى لِلْحُسْنِ وَالْجَمَالِ !.

2ـ فَالْأَزْهَارُ بِأَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ وَأَشْكَالِهَا الْبَدِيعَةِ ، **وَأَرِيجِهَا** الْفَوَّاحِ هِيَ حُلَّةُ الطَّبِيعَةِ الْأَنِيقَةُ ، وَحِلْيَتُهَا الْجَمِيلَةُ ، وَهِيَ مِنْ أَرْوَعِ مَا ابْتَدَعَتْهُ قُدْرَةُ اللهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

الْأَزْهَارُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ ، **وَخِلُّهُ** الْوَفِيُّ وَخَادِمُهُ الْأَمِينُ : تُقَدِّمُ نَفْسَهَا لَهُ فِي كُلِّ مُنَاسَبَةٍ مِنْ ظُرُوفِ حَيَاتِهِ فَتَزِيدُ أَفْرَاحَهُ بِوُجُودِهَا رَوْنَقاً وَجَمَالاً كَمَا تُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ أَحْزَانِهِ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ جَمَالٍ فِي لَوْنِهَا وَأَرِيجٍ فِي صَدْرِهَا .

3ـ إِنَّ بَيْتاً تَزُورُهُ ، وَيَقَعُ نَظَرُكَ فِيهِ عَلَى زَهْرِيَّاتٍ حَافِلَةٍ بِالزُّهُورِ لَبَيْتٌ تَسْتَأْنِسُ بِهِ نَفْسُكَ وَيَنْشَرِحُ لَهُ صَدْرُكَ . وَتَحْكُمُ عَلَى أَهْلِهِ بِالذَّوْقِ السَّلِيمِ الرَّفِيعِ ، وَعَلَى رَبَّةِ الْبَيْتِ بِاللَّطَافَةِ وَالْأَنَاقَةِ .

4ـ وَتَهْتَمُّ الْبَلَدِيَّاتُ فِي الْمُدُنِ بِتَنْظِيمِ الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ وَتَزْهِيرِهَا ، كَمَا تُشَجِّعُ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنِ **اسْتِنْبَاتِ** الْأَزْهَارِ وَمُضَاعَفَةِ الْعِنَايَةِ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى تَغْدُو تِلْكَ الْمُدُنُ وَالْبُلْدَانُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ ، تَبْعَثُ فِي النُّفُوسِ الْبَهْجَةَ وَالِانْشِرَاحَ .

فَأَحِبُّوا الْأَزْهَارَ ـ أَيُّهَا الْأَطْفَالُ ـ وَاجْعَلُوهَا صَدِيقَةً لَكُمْ ، وَاعْتَنُوا بِهَا وَأَكْثِرُوا مِنْهَا وَدَافِعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا تُزَيِّنُ مَنَازِلَنَا وَحَفَلَاتِنَا وَحَدَائِقَنَا بِأَلْوَانِهَا وَأَشْكَالِهَا وَطِيبِ عَبِيرِهَا .

ـ اشرح الكلمات التالية :

الرَّوْعَةُ ـ الأَرِيجُ ـ خِلُّهُ ـ اسْتِنْبَاتُ .

ـ ما معاني العبارات التالية :

حُلَّةُ الطَّبِيعَةِ ـ تَسْتَأْنِسُ بِهِ النُّفُوسُ .

ـ فكر واجب :

ـ لماذا تعتبر الأزهار زينة الأرض ؟ ـ كيف أن الأزهار صديقة الإنسان وخادمته ؟ ـ لِمَ ينشرح الصدر وتستأنس النفس بوجود الأزهار في البيت ؟ ـ لماذا تهتم البلديات بتنظيم الحدائق العامة ؟ ـ كيف يكون الاعتناء بالأزهار والدفاع عنها ؟

ـ أُذكر خمس صفات لكل اسم من الأسماء التالية :

ـ الله ـ زهرة ـ السماء ـ شجرة ـ حديقة .

ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة .

ـ تزينت الأرض (بالنجوم ـ بالأزهار ـ بالأحجار) ـ السماء صافية (زرقاء ـ بيضاء ـ ملبدة) ـ وضعت الأم في الزهرية باقة من (الخس ـ الحشيش ـ الأزهار) ـ أهدي لأبي في عيد ميلاده (حفنة ـ باقة حزمة) من القرنفل .

ـ تنعت السماء الخالية من السحب بأنها صافية :

ـ بماذا تنعت الزهور الكثيرة الألوان ـ البستان الواسع الأرجاء ـ الشجرة الكثيرة الأوراق ـ الصديق الكثير الإخلاص ـ الحديقة التي يتنزه فيها عامة الناس .

42 ـ الربيع في الريف



ـ كثيرا ما سمعت النَاس يتحدّثون عن متنزه « عين التّرك »
قُرْبَ وَهْرَانَ وَمَوْقِعِهِ **الرَّائِعِ** ، وَقَدِ اتَّفَقْتُ مَعَ بَعْضِ الرِّفَاقِ عَلَى
الذَّهَابِ يَوْمَ دُخُولِ الرَّبِيعِ إِلَى جَبَلِ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ . وَمِنْ
هُنَاكَ نُتَابِعُ طَرِيقَنَا ، عَبْرَ الْأَشْجَارِ إِلَى هَذَا الْمُتَنَزَّهِ ..

ـ كَانَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً ، وَالْهَوَاءُ خَفِيفاً ، نَاعِماً ، وَالشَّمْسُ

قَدْ أَرْسَلَتْ أَشِعَّتَهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَخْتَرِقَ سُحُبَ الضَّبَابِ الَّتِي تَلُفُّ الْجَبَلَ **بِغِلَالَةٍ** رَقِيقَةٍ . وَكَانَتِ الْأَشْجَارُ **تُشْرِقُ** بِالنَّدَى ، وَالْأَطْيَارُ **تُغَرِّدُ** فَرِحَةً كَأَنَّهَا تَدْعُو بَعْضَهَا لِتَسْتَقْبِلَنَا وَنَحْنُ نَتَسَلَّقُ الْجَبَلَ .

ـ سِرْنَا مُتَشَابِكِي الْأَيْدِي ، نُنْشِدُ الْأَغَانِيَ الشَّعْبِيَّةَ وَنُوَقِّعُ عَلَى التِّلَالِ بِأَقْدَامِنَا ، فَنُحِسُّ أَنَّ الدُّنْيَا تَهْتَزُّ طَرَباً لَنَا ! وَكَمْ كَانَ يُؤْنِسُنَا أَنْ نَتَوَقَّفَ قُرْبَ نَبْعِ مَاءٍ ، لِنَسْتَرِيحَ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَنَلْهُوَ بِحَفْرِ أَسْمَائِنَا عَلَيْهَا . كَانَ كُلُّ مَكَانٍ يَدْعُونَا لِنَبْقَى فِيهِ ، إِلَّا أَنَّ الشَّوْقَ لِزِيَارَةِ « عَيْنِ التُّرْكِ » أَقْوَى مِنْ أَنْ يُقَاوَمَ ، فَانْدَفَعْنَا نَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ ، وَأَفَقْنَا مِنْ شُرُودِنَا عَلَى صَوْتِ صَدِيقِنَا بَشِيرٍ وَهُوَ يُنَادِينَا « لَقَدْ وَصَلْنَا » ..

ـ بَعْدَ دَقَائِقَ ، كُنَّا نَفْتَرِشُ بِسَاطاً أَخْضَرَ مِنَ الْعُشْبِ ، فَأَلْقَيْنَا زَادَنَا جَانِباً ، وَرُحْنَا نَتَأَمَّلُ الْمَنَاظِرَ الْخَلَّابَةَ : الْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ قَلْبِ الصَّخْرَةِ ، فَيَخْرُجُ بَارِداً ، عَذْباً . شَرِبْنَا مِنْهُ حَتَّى ارْتَوَيْنَا ، ثُمَّ **ابْتَرَدْنَا** ، وَرُحْنَا نَنْظُرُ إِلَى الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ .

كَانَ يَوْمُنَا فِي « عَيْنِ التُّرْكِ » كَالْحُلْمِ ، سُرْعَانَ مَا انْتَهَى لِشِدَّةِ سُرُورِنَا .

وَطَنِي ! كُلُّ مَا فِيكَ سِحْرٌ وَجَمَالٌ ! ! فَهَلْ لِجَمَالِكَ شَبِيهٌ فِي بُلْدَانِ الْعَالَمِ ؟ ! ..

(عن طريق الانشاء) بتصرف

ـ اشرح الكلمات التاليه :

رَائِعٌ ـ غِلَالَةٌ ـ تُشْرِقُ ـ اِبْتَرَدْنَا

ـ ما معاني العبارات التالية :

مُتَشَابِكِي الْأَيْدِي ـ تَهْتَزُّ طَرَباً .

ـ فكر وأجب :

ـ ماذا تعرف عن وهران ؟ ـ لماذا اختار الأطفال التنزه يوم دخول الربيع ؟ ـ لماذا فضلوا الذهاب إلى عين الترك عن طريق جبل سيدي عبد القادر ؟ ـ لماذا مر يوم النزهة سريعاً ؟ ـ لماذا شعر الطفل بأن بلاده أجمل بلدان العالم ؟

ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

كَمْ كان يؤنسنا أن نتوقف قرب نبع لنستريح .

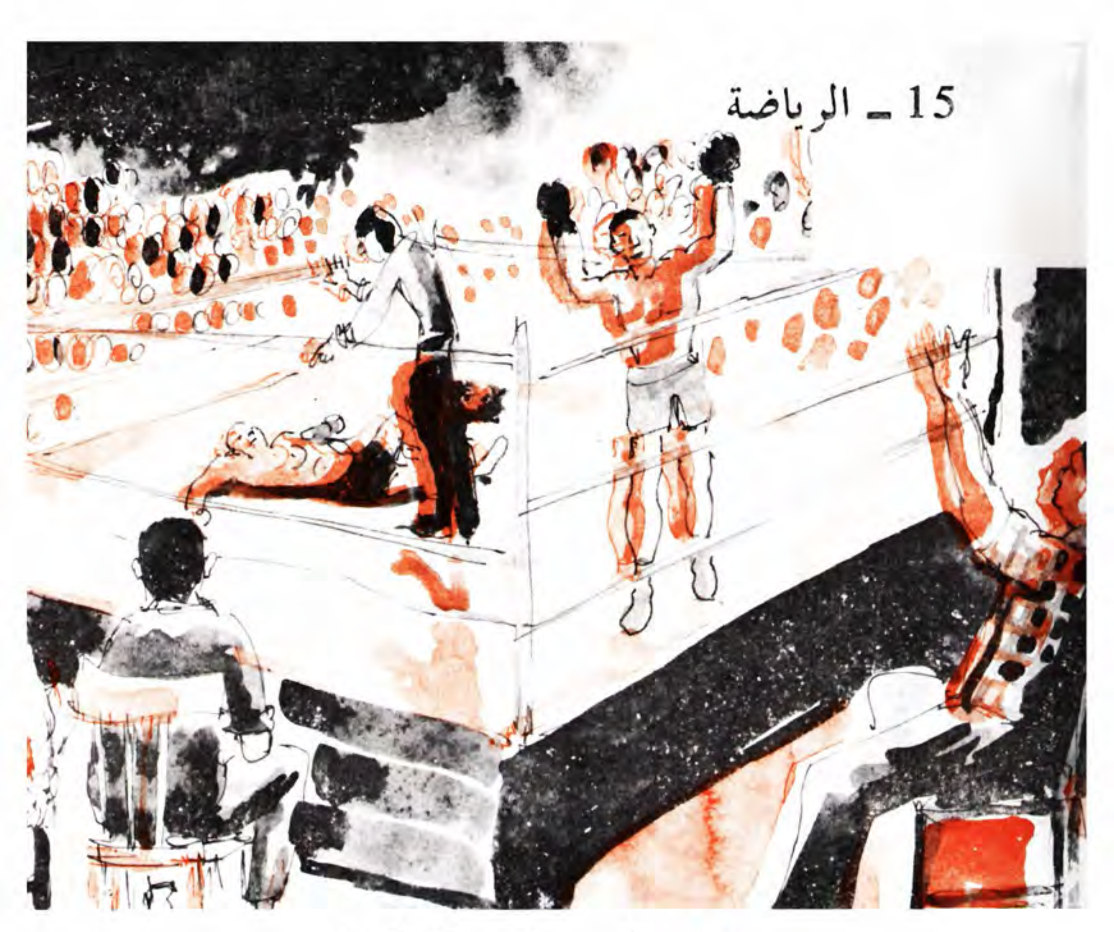
مثل : كم كان يسعدني أن أذهب إلى الملعب لألعب مع رفاقي .

ـ كم كان يحزنني ...... ـ كم كان يفرحني ...... ـ كم كان يؤلمني ...... ـ كم كان يسعدني ...... ـ كم كان يؤسفني ......

ـ اُكتب خمسة أسطر يبتدئ كل سطر منها بأحد الأفعال التالية :

ـ يتنزه ـ تسلقنا ـ قطفت ـ افترس ـ ابتردت ـ دعوت .

ـ اُكتب فقرة من خمسة أسطر تصف فيها مكاناً تنزهت فيه .



43ـ في حلبة الملاكمة

1ـ دَخَلَ خَصْمِي إلى الْحَلْبَةِ وَهُوَ مُعْجَبٌ إعْجَاباً كَبِيراً بِنَفْسِهِ وَدَخَلْتُ وَرَاءَهُ مُطَأْطَأَ الرَّأْسِ مِنْ **فَرْطِ الْاِسْتِحْيَاءِ** ، وَقَابَلَنَا الْجُمْهُورُ مُقَابَلَةً حَارَّةً .

2ـ جَلَسَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنَّا في زَاوِيَتِهِ ثُمَّ وَقَفْنَا وَقْفَةَ الْاِسْتِعْدَادِ وَتَصَافَحْنَا ، وَلَكِنَّ خَصْمِي زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ لَمَسَ ذَقْنِي بِقُفَّازِهِ

وَابْتَسَمَ ، فَعَلَا الضَّحِكُ ، فَأَحْسَسْتُ أَنَّ دَمِي يَغْلِي فِي عُرُوقِي وَغَضِبْتُ غَضَباً شَدِيداً .

وَعِنْدَ بِدَايَةِ الْمُقَابَلَةِ لَكَمْتُهُ لَكْمَةً قَوِيَّةً عَلَى أَنْفِهِ ، وَأَحْسَسْتُ أَنَّ اللَّكْمَةَ كَانَتْ **عَنِيفَةً** ، فَقَدْ دَارَ وَسَقَطَ . ثُمَّ هَجَمَ عَلَيَّ هُجُومَ الْوَحْشِ الْمُفْتَرِسِ . فَذَهَبْتُ **أُحَاوِرُ** خَصْمِي ، وَأُدَاوِرُهُ بِخِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ لَمْ أَعْهَدْهُمَا فِي نَفْسِي مِنْ قَبْلُ ، حَتَّى انْتَهَى **الشَّوْطُ** الْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَنِي أَذًى .

3 ـ وَلَمَّا بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّانِي **انْهَالَ** عَلَيَّ خَصْمِي كَالصَّخْرَةِ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهُ . فَلَمْ يَبْلُغْ مِنِّي شَيْئاً . وَيَظْهَرُ أَنَّ هَذَا قَدْ زَادَهُ سُخْطاً وَغَضَباً . فَصَاحَ بِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « أَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَقِفَ فِي مَكَانٍ ؟ إِنَّ الْمَرْءَ يَحْتَاجُ إِلَى دَرَّاجَةٍ نَارِيَّةٍ لِيَلْحَقَ بِكَ ! » فَانْفَجَرَ الْمُتَفَرِّجُونَ ضَاحِكِينَ ، فَلَمْ يَبْقَ لِي عَقْلٌ فَقَدْ كَانَ ضَحِكُهُمْ عَلَيَّ وَلَا شَكَّ . وَوَقَفْتُ وَثَبَتُّ لَهُ ، فَأَقْبَلَ يُرِيدُ أَنْ يَلْكُمَنِي فَانْحَرَفْتُ قَلِيلاً فَرَاحَتْ ضَرْبَتُهُ فِي الْهَوَاءِ وَدَارَ فَاسْتَقْبَلْتُهُ بِلَكْمَةٍ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، فَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ وَانْحَنَى الْحَكَمُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَعُدُّ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ يُهَنِّئُنِي بِالْفَوْزِ الْعَاجِلِ .

4 ـ وَانْطَلَقَتْ صَيْحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْجُمْهُورِ... وَوَقَفَ الْكُلُّ وَرَاحُوا يُصَفِّقُونَ بِلَا تَرَفُّقٍ .

إبراهيم عبد القادر المازني) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 اشرح الكلمات التالية :

فَرْطٌ ـ الْإِسْتِحْيَاءُ ـ عَنِيفَةٌ ـ أُحَاوِرُ ـ الشَّوْطُ ـ إِنْهَالَ .

2 ما معاني العبارات التالية :

حَلْبَةُ الْمُلَاكَمَةِ ـ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ ـ مُطَأْطَأُ الرَّأْسِ ـ بِلَا تَرَفُّقٍ .

3 فكر وأجب :

1 لماذا لمس الخصم ذقن صاحبه قبل اللعب ؟ 2 لماذا لكم الكاتب خصمه لكمة قوية في البداية ؟ 3 لماذا صار الكاتب يفر من خصمه ؟ 4 على من ضحك الجمهور ؟ ولماذا ؟ 5 هل كنت تظن من أول النص أن الكاتب سيفوز على خصمه ؟ لماذا ؟

ب ـ تمارين

1 استخرج من النص :

ـ ما يدل على قوة الملاكم الأول وخفة الملاكم الثاني .

ـ أُذكر خمسة ألعاب رياضية ؟ وما هي رياضتك المفضلة ولماذا ؟

2 لاحظ أواخر الكلمات التالية :

ـ خصمي ـ ذقني ـ لمسني ـ دمي ـ لكمني ـ اني .

ـ بماذا تنتهي الأسماء المنسوبة للمفرد المتكلم وضمير المتكلم المتصل .

ـ اِئت بأسماء وانسبها لك .

3 إملاء :

ـ الفقرة الثالثة من النص .



44 ـ الرياضة البدنية

1 ـ الرِّيَاضَةُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِهَا مَا يَجْرِي **مُبَاشَرَةً** فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ أَوْ بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ ، فَالْحَرَكَاتُ الرِّيَاضِيَّةُ تُنَبِّهُ الْقَلْبَ فَيَزْدَادُ **تَوَارُد** الدَّم إِلى الرِّئَتَيْنِ فَيَنْشَطَانِ وَيَتَضَاعَفُ امْتِصَاصُهُمَا لِلْهَوَاءِ النَّقِي .

ـ وإذا كَانَ هُنَاكَ سَبَبٌ **يَعُوقُ** الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ أَوْ عِلَّةٌ **مُزْمِنَةٌ** فِي بَعْضِ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ ، فَكَثِيراً مَا يَزُولُ ذَلِكَ السَّبَبُ أَوْ تَبْرَأُ الْعِلَّةُ بِالرِّيَاضَةِ . وَهِيَ تُفِيدُ النَّاقِهِينَ مِنَ الْعِلَلِ عَلَى وَجْهٍ خَاصٍّ إِذْ تُعِينُ عَلَى سُرْعَةِ الْبُرْءِ ، بَلْ كَثِيراً مَا تَكُونُ الرِّيَاضَةُ هِيَ الْعِلَاجَ الْوَحِيدَ لِبَعْضِ الْعِلَلِ النَّاشِئَةِ عَنِ **التَّوَانِي** وَالْكَسَلِ وَالَّتِي غَالِباً مَا تَنْزِلُ بِالَّذِينَ يَمِيلُونَ لِلرَّاحَةِ وَيَكْرَهُونَ الْعَمَلَ وَالنَّشَاطَ فَتَرَاهُمْ شَاحِبِي الْوُجُوهِ ، مُمْتَقِعِي الْأَلْوَانِ ، ضِعَافَ الْأَعْضَاءِ ، مَهْزُولِي الْأَبْدَانِ .

ـ وَلِمَا لِلرِّيَاضَةِ مِنْ فَوَائِدَ فِي حِفْظِ الصِّحَّةِ وَتَقْوِيَةِ الْأَبْدَانِ جَعَلَتْهَا كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَنّاً مُسْتَقِلاً يَعْتَنُونَ بِهِ ، وَيَحْرِصُونَ عَلَى نَشْرِهِ بَيْنَ طُلَّابِ الْمَدَارِسِ ، حَتَّى يَنْشَأَ الْأَطْفَالُ بِأَجْسَامٍ قَوِيَّةٍ ، وَعَضَلَاتٍ مَتِينَةٍ ، وَحَرَكَاتٍ خَفِيفَةٍ مُتَّزِنَةٍ . **فَيَشِبُّوا** أَقْوِيَاءَ الْأَجْسَامِ ، سَلِيمِي الْعُقُولِ .

وإذا رَأَيْتَ طِفْلاً لا يُحِبُّ الرِّيَاضَةَ وَلَا يَقُومُ بِهَا فَاعْلَمْ أَنَّ بِجِسْمِهِ عِلَّةً تَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَنَّ فِي نَفْسِهِ مَرَضاً يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِيَامِ بِالْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الَّتِي يَحْرِصُ رِفَاقُهُ وَزُمَلَاؤُهُ عَلَى الْقِيَامِ بِهَا .

ـ الرِّيَاضَةُ السَّلِيمَةُ هِيَ الَّتِي تَجْرِي فِي أَوْقَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ **وَلِفَتَرَاتٍ** مَحْدُودَةٍ بَيْنَ أَطْفَالٍ أَوْ شُبَّانٍ مُتَقَارِبِينَ فِي السِّنِّ ، وَفِي أَمَاكِنَ صَالِحَةٍ لِلرِّيَاضَةِ ، فَلَيْسَتِ الرِّيَاضَةُ لَعِبَ الْكُرَةِ فِي الشَّوَارِعِ بَيْنَ الْمَارَّةِ وَالسَّيَّارَاتِ وَلَا تَسَلُّقَ الْأَشْجَارِ وَلَا التَّزَحْلُقَ عَلَى الْمُنْحَدَرَاتِ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

ـ مُبَاشَرَةً ـ تَوَارُدُ ـ يَعُوقُ ـ مُزْمِنَةٌ ـ التَّوَانِي ـ يَشِبُّونَ ـ فَتَرَاتٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

الْهَوَاءُ الطَّلْقُ ـ أَحْضَانُ الطَّبِيعَةِ ـ شَاحِبُ الْوَجْهِ ـ مُمْتَقِعُ اللَّوْنِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ أذكر بعض أنواع الرياضة ؟ 2 ـ لماذا تفضل الرياضة في الهواء الطلق ؟ 3 ـ كيف أن الرياضة تشفي بعض العلل وتساعد على البرء ؟ 4 ـ لماذا يكون الشخص الكسول والقليل الحركة شاحب الوجه ممتقع اللون ؟ 5 ـ لماذا لا يعتبر لعب الكرة في الشوارع رياضة ؟ وما هي مضار هذا اللعب ؟

ب ـ تمارين

1 ـ أذكر ثلاث رياضات تستعمل فيها الكرة .

ـ أذكر ثلاث رياضات فيها سباق بين المتبارين .

2 ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة للمعنى :

ـ أعلن الحكمُ مخالفةً ضدّ لاعبِ كرةِ القدمِ عندما لمسَ الكرةَ بـ (رأسِهِ ـ صدرِهِ ـ يدِهِ) ـ امتطى (سيارتَهُ ـ فرسَهُ ـ دراجتَهُ) ولحق بالمتسابقين ـ الرياضةُ (تقوّي ـ تضعِفُ ـ تعلّلُ) الأجسام ـ شاهدتُ (مسابقةً ـ مباراةً ـ سباقاً) في كرةِ السَّلَّةِ ـ جرى على أرض الملعَبِ سباقٌ في (السباحةِ ـ العَدْوِ ـ حَمْلِ الأثقالِ)

3 ـ الرياضيون أنواع :

ـ فنسمي من يتعاطى السباحة سباحاً ، فماذا نسمي من يتعاطى الملاكمة ؟ ومن يسابق في الجري ؟ ومن يتبارى في المصارعة ؟ ومن يسابق على الخيل ؟

45 ـ لعبـــة البارود

1 ـ يَعْتَزُّ رِجَالُ الْبَوَادِي في الْجَزَائِرِ . بِمَظَاهِرِ الرُّجُولَةِ **وَالْفُرُوسِيَّةِ** ، وَيَتَدَرَّبُ فِتْيَانُهُمْ مُنْذُ نُعومَةِ أَظْفارِهِمْ عَلَى رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَمْلِ السِّلَاحِ ، وَيَتَنَافَسُونَ في **اقْتِناءِ** الْخَيْلِ وَتَرْبِيَتِهَا ، وَيَعْتَبِرُونَ الْفَرَسَ وَالْبُنْدُقِيَّةَ ، أَثْمَنَ مَا يَمْلِكُهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ، حَتَّى إِنَّهُ قَدْ **يُفَرِّطُ** في قِطْعَةٍ مِنْ أَرْضِهِ ، وَلَا يُفَرِّطُ في جَوَادِهِ الْعَرَبِيِّ الْأَصِيلِ .



ـ وَلُعْبَةُ الْبَارُودِ عِنْدَهُمْ هيَ زِينَةُ الْأَسْوَاقِ وَالمَوَاسِمِ ، وَبَهْجَةُ الْحَفَلَاتِ فِي الْأَعْرَاسِ **وَالْوَلَائِمِ** ، إذ يَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ أَبْطَالُهَا . وَيَنْتَقُونَ مِنَ الْخَيْلِ جِيَادَهَا ، وَمِنَ السُّرُوجِ وَالْمَلَابِسِ أَزْهَاهَا وَأَبْهَاهَا . وَيُقِيمُونَ **مِهْرَجَاناً** عَظِيماً تَتَبَارَى فِيهِ الْقَبَائِلُ وَالْجَمَاعَاتُ ، فَيَنْتَظِمُونَ فِي مَيْدَانِ السِّبَاقِ ، حَتَّى إذا وَصَلَتْ إلى مَكَانٍ مُعَيَّنٍ ، أَرْسَلَ جَمِيعُ أَفْرَادِهَا طَلَقَاتِ الْبَنَادِقِ فِي دُفْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَتَهْتَزُّ أَرْجَاءُ المَيْدَانِ مِنْ هَذِهِ الطَّلَقَاتِ ، وَتَتَجَاوَبُ أَصْدَاؤُهَا في أَجْوَاءِ الْفَضَاءِ ، وَتَغْمُرُ الْحَاضِرِينَ نَشْوَةٌ مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ . لا تَعْدِلُهَا نَشْوَةُ المَالِ وَلَا غَيْرُهَا مِنَ مُتَعِ الدُّنْيَا .

ـ وَكَمَا كَانَ الْعَرَبُ يَتَبَارَوْنَ في قَرْضِ الشِّعْرِ وَبَلَاغَةِ الْقَوْلِ . في أَسْوَاقِ عُكَاظَ وَالْمِرْبَدِ وَغَيْرِهِمَا ، كَذَلِكَ يَتَبَارَى هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ في إظْهَارِ شَجَاعَتِهِمْ وَفُرُوسِيَّتِهِمْ وَمِقْدَارِ تَمَاسُكِهِمْ عَلَى صَهَوَاتِ الْخَيْلِ ، وَتَلَاعُبِهِمْ بِطَلَقَاتِ الْبَارُودِ ، فَتَظْهَرُ شَجَاعَةُ الشُّجْعَانِ مِنْهُمْ ، وَيُعْتَرَفُ لِلْمُتَفَوِّقِينَ بِالْبُطُولَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ .

(عن المطالعة العربية) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الْفُرُوسِيَّةُ ـ اِقْتِنَاءُ ـ يُفَرِّطُ ـ وَلَائِمُ ـ مِهْرَجَانٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

نُعُومَةُ الْأَظْفَارِ ـ مُتَعُ الدُّنْيَا ـ قَرْضُ الشِّعْرِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا تختص البوادي بالفروسية ؟ 2 ـ علام يدل تمسك البدوي بالفرس والبندقية ؟ 3 ـ إذا كان الفرس والبندقية من متع الدنيا عند البدوي فما هي متع الدنيا عند أهل المدينة ؟ 4 ـ لماذا تعتبر لعبة البارود من مظاهر الشجاعة ؟ 5 ـ ما هي الأشياء التي تظهر براعة لاعب البارود ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما يدل على اهتمام رجال البوادي بالفروسية .

2 ـ أذكر بإيجاز فوائد الرياضة ؟

3 ـ إنشاء :

الموضوع : حَضَرْتَ مُبَارَاةً رِيَاضِيَّةً وَقَعَتْ بَيْنَ فَرِيقِكَ الْمُفَضَّلِ وَفَرِيقٍ آخَرَ . صِفْ هَذِهِ الْمُبَارَاةَ .

المقدمة : ذهبت يوم العطلة إلى الملعب لمشاهدة مباراة رياضية بين فريقك المفضل .... وفريق ....

العناصر : ـ وصف الملعب وتوافد جمهور المتفرجين .

ـ دخول الفريقين للملعب مع الحكم ، تحية الجمهور ، بدء المباراة . وتنقل الكرة بين اللاعبين .

ـ الشوط الأول ثم الاستراحة .

ـ الشوط الثاني وانتهاء المباراة .

الخاتمة : حماس الجمهور وشعورك عندما فاز فريقك المفضل .



46 ـ خليــة النحــل

1 ـ خَلِيَّةُ النَّحْلِ صَغِيرٌ حَجْمُهَا ، كَثِيرٌ سُكَّانُهَا ، فِيهَا الْأُمَرَاءُ وَالْقُوَّادُ وَالرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَطُ وَالْعُمَّالُ وَالْخَدَمُ ، تَحْكُمُهَا مَلِكَةٌ عَظِيمَةُ السُّلْطَانِ ، وَاسِعَةُ النُّفُوذِ ، تُسَمَّى « الْيَعْسُوبَ » ، تَسْهَرُ لِخِدْمَةِ الرَّعِيَّةِ ، وَتُلَازِمُ الْمَدِينَةَ لِتَصْرِيفِ الشُّؤُونِ ، وَحَوْلَهَا الْجُنُودُ لِحِمَايَتِهَا وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِهَا .

2 ـ وَالْمَلِكَةُ هِيَ أُمُّ الْخَلِيَّةِ . لِأَنَّهَا الْأُنْثَى وَحْدَهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَبِيضُ دُونَ سَائِرِ السُّكَّانِ .

وَرَعِيَّتُهَا أَقْسَامٌ مُخْتَلِفَةٌ ، فَمِنْهَا مَا يَجْلِبُ الْمَاءَ مِنَ الْجَدَاوِلِ الْقَرِيبَةِ وَمِنْهَا مَا يَجْمَعُ رَحِيقَ الْأَزْهَارِ ، وَمَا يَبْنِي الْمَسَاكِنَ ، أَوْ يَتَعَهَّدُ الصِّغَارَ أَوْ يُعْنَى بِالْمَرْضَى ، أَوْ يَنْقَطِعُ لِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ غَارَاتِ الْأَعْدَاءِ .

وَالْمَدِينَةُ هَادِئَةٌ لا أَثَرَ فِيهَا **لِلْفَوْضَى** أَوْ مُجَاوَزَةِ النِّظَامِ ، فَكُلٌّ مُنْصَرِفٌ إلى عَمَلِهِ في جِدٍّ وَطَاعَةٍ وَانْتِبَاهٍ .

3 ـ وَإِنَّكَ لَتَعْجَبُ أَشَدَّ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى بَابا صَغِيراً مِنَ الْمَدِينَةِ ، تَدْخُلُ مِنْهُ آلَافٌ وَتَخْرُجُ ، فَلَا تَصْطَدِمُ وَلَا **تَتَنَازَعُ** وَلَا تَضِلُّ الطَّرِيقَ . وَرُبَّمَا رَأَيْتَ مَعْرَكَةً **نَاشِبَةً** بَيْنَ اثْنَيْنِ ، أَحَدُهِمَا حَارِسٌ وَالْآخَرُ لِصٌّ مِنْ مَدِينَةٍ أُخْرَى ، جَاءَ لِيَسْرِقَ الْعَسَلَ . فَيُحَاوِلُ الْحَارِسُ أَنْ يَقْذِفَ بِهِ بَعِيداً عَنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ . وَيُحَاوِلُ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ . وَلَا يَزَالَانِ يَعْتَرِكَانِ حَتَّى يَنْهَزِمَ أَحَدُهُمَا ، فَإِنْ هُزِمَ اللِّصُّ رَجَعَ الْحَارِسُ إلى عَمَلِهِ مَسْرُوراً ، وَإِنْ هُزِمَ الْحَارِسُ اسْتَعَانَ بِزَمِيلٍ لَهُ حَتَّى يَقْضِيَ عَلَى الدَّخِيلِ .

4 ـ وَفِي الْمَدِينَةِ فِرْقَةٌ لِنَظَافَةِ الْمَنَازِلِ وَنَقْلِ **الْقُمَامَاتِ** ، وَعَمَلُهَا شَاقٌّ ، وَلَا سِيَّمَا في الشِّتَاءِ إذ يَشْتَدُّ الْبَرْدُ ، وَيَمُوتُ مِئَاتٌ مِنَ النَّحْلِ كُلَّ يَوْمٍ – فَتَعْمَلُ الْفِرْقَةُ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً ، وَتَنْقُلُ الْمَوْتَى إلى خَارِجِ الْمَدِينَةِ .

وَمَسَاكِنُ الْمَدِينَةِ سُدَاسِيَّةُ الشَّكْلِ ، تَسَعُ عَدَداً كَثِيراً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْغَلَ فَرَاغاً كَبِيراً .

وَمِنْ هَذِهِ الْمَسَاكِنِ مَا يَكُونُ لِلْإِقَامَةِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ **مِهَاداً** لِتَرْبِيَةِ الصِّغَارِ ، أَوْ مَخَازِنَ لِلْعَسَلِ .

وَالْعَجِيبُ مِنْ أَمْرِ تِلْكَ المَسَاكِنِ ، أَنَّهَا تُبْنَى مِنَ السَّقْفِ أَوَّلاً ، ثُمَّ تَتَدَرَّجُ إلى أَسْفَلَ حَتَّى يَتِمَّ الْبِنَاءُ .

(عن المطالعة المختارة) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

خَلِيَّةٌ ـ رَحِيقٌ ـ الْفَوْضَى ـ تَتَنَازَعُ ـ نَاشِبَة ـ القُمَامَاتُ ـ مِهَادٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

عَظِيمَةُ السُّلْطَانِ ـ وَاسِعَةُ النُّفُوذِ ـ تَصْرِيفُ الشُّؤُونِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ما هو النحل ؟ 2 ـ لماذا كانت الخلية هادئة لا فوضى فيها رغم كثرة سكانها وعملهم ؟ 3 ـ كيف يحرس النحل مدينته ؟ 4 ـ لماذا يموت النحل كثيراً في الشتاء ؟ 5 ـ ما هي العبرة التي يجب أن نأخذها من خلية النحل ؟.

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما يدل على النظام في خلية النحل .

ـ ما يدل على نشاط كل فرقة في خلية النحل .

2 ـ لاحظ النطق بحرفي : س و ص في الكلمات التالية :

ـ صغير ـ سكان ـ سلطان ـ صغر ـ سفر ـ نصر ـ نسر .

إِئت بكلمات تشتمل على حرف ص أو س .

3 ـ إملاء :

ـ الفقرة الثالثة من النص

ـ القائـد والنملـة



ـ **غزا** المُسْتَعْمِرُونَ إِحْدَى الْبُلْدَانِ ، فَقَامَ شَعْبُهَا بِالدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ بِشِدَّةٍ وَبُطُولَةٍ تَحْتَ رِئَاسَةِ قَائِدِهِ المَشْهُورِ ، وَلَكِنَّ الْجَيْشَ الْإِسْتِعْمَارِي كَانَ قَوِيًّا جِدًّا فَغَلَبَ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِحْدَى المَعَارِكِ ، وَكَادَ الْقَائِدُ يَيْأَسُ بَعْدَمَا أَخَذَ التَّعَبُ مِنْهُ وَمِنْ جُنْدِهِ مَأْخَذَهُ . **فَانْزَوَى** فِي جِهَةٍ يُفَكِّرُ فِي الْخَسَارَةِ الَّتِي لَحِقَتْ بِجَيْشِهِ وَوَطَنِهِ .

٢ ـ جَلَسَ الْقَائِدُ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إلى صَخْرَةٍ أُخْرَى وَاسْتَغْرَقَ في التَّفْكِيرِ ، فَوَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى نَمْلَةٍ تَجُرُّ حَبَّةَ شَعِيرٍ تُرِيدُ حَمْلَهَا إلى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، وَكَانَتْ النَّمْلَةُ تَتَحَمَّلُ مِنَ الْعَنَاءِ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ ، وَأَخِيراً أَفْلَتَتْ مِنْهَا الْحَبَّةُ **وَتَدَحْرَجَت** فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهَا بَلْ عَادَتْ إلى الصُّعُودِ ، فَتَدَحْرَجَتْ مِنْهَا الْحَبَّةُ ثَانِيَةً ، فَعَادَتْ ثَانِيَةً ، وَبَقِيَتْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ دُونَ أَنْ تَفْتُرَ هِمَّتُهَا أَوْ تَمَلَّ أَوْ تَدَعَ الْحَبَّةَ !

٣ ـ وَنَسِيَ الْقَائِدُ الْعَظِيمُ مَا بِهِ ، فَأَخَذَ يُلَاحِظُ النَّمْلَةَ وَيُتَابِعُ حَرَكَاتِهَا وَهِيَ **مُثَابِرَةٌ** عَلَى عَمَلِهَا دُونَ يَأْسٍ إلى أَنْ جَرَّتِ الْحَبَّةَ إلى المَكَانِ المَقْصُودِ ، فَأُعْجِبَ الْقَائِدُ بِثَبَاتِ النَّمْلَةِ ، وَقَالَ في نَفْسِهِ :

« مِثْلُ هَذَا الْحَيَوَانِ الصَّغِيرِ الْعَاجِزِ لا يَفْشَلُ ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ شَيْءٍ **زَهِيدٍ** ، وَأَنَا الْقَائِدُ **أَخْفَقُ** وَأَتَرَاجَعُ مِنْ أَقَلِّ الْأُمُورِ ، وَأَتَخَلَّى عَنْ بِلَادِي !.. » ثُمَّ نَهَضَ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ وَعَادَ إلى قَلْبِ المَعْرَكَةِ بَعْدَ أَنْ جَمَعَ **شَتَاتَ** رِجَالِهِ ، وَبَعَثَ فِيهِمْ مِنْ رُوحِهِ قُوَّةً وشَجَاعَـةً ، وَخَاضَ المَعْرَكَةَ وَإِيَّاهُمْ بِبَطْشٍ وَبَأْسٍ شَدِيدٍ ، وَمَا زَالَ يَخْرُجُ مِنْ مَعْرَكَةٍ إلى أُخْرَى ، حَتَّى كَانَ النَّصْرُ حَلِيفَهُ .

فَكَمْ في حَيَاةِ الْحَيَوَانِ وَالْحَشَرَاتِ مِنَ الْعِبَرِ الَّتِي تُعَلِّمُ النَّاسَ النِّظَامَ وَالثَّبَاتَ لِتَحْقِيقِ مَا يَصْبُونَ إِلَيْهِ .

(مقتبس)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

• غَزَا ـ انْزَوَى ـ تَدَحْرَجَتْ ـ مُثَابَرَة ـ زَهِيدٌ ـ أَخْفَقَ ـ شَتَاتٌ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

أَخَذَ الْتَّعَبُ مِنْهُ مَأْخَذَهُ ـ اسْتَغْرَقَ فِي التَّفْكِيرِ ـ خَاضَ الْمَعْرَكَةَ ـ يَصْبُونَ إِلَيْهِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا أخذ القائد ييأس ؟ 2 ـ لماذا انزوى القائد عندما أراد التفكير ؟
3 ـ لماذا أخذ القائد يلاحظ النملة باهتمام ؟ 4 ـ ماذا تعلم القائد من النملة ؟
5 ـ هل انتصر القائد عندما قلد النملة في عملها ؟ وكيف ؟.

ب ـ تمارين

1 ـ **أذكر :**

ـ ثلاث حشرات مفيدة ، وفائدة كل واحدة منها .
ـ أُذكر ثلاث حشرات ضارة وما تسببه كل واحدة منها من ضرر .

2 ـ **تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة للمعنى .**

ـ يكثر (البعوضُ ـ الفراشُ ـ الدودُ) على سطح المياه الراكدة . ـ نجمعَ العسلَ من أجباحِ (الذُّبابِ ـ النحلِ ـ الزيرِ) . ـ يكثُرُ غناءُ (الجرادِ ـ اليعسوبِ ـ الصرصور) في الصيفِ . ـ تنسجُ (النملةُ ـ العنكبوتُ ـ البقةُ) بيتَها في السقوفِ .
ـ يربي الانسانُ (النملةَ ـ دودةَ القزِ ـ البقةَ) لينتفعَ بحريرِهَا.

3 ـ **استعمل أسماء الحشرات الآتية في جمل تدل على ما تختص به كل واحدة منها :**

ـ النمل ـ النحل ـ العنكبوت ـ الذباب ـ العقرب ـ الصرصور ـ دودة القز . مثل : تدخر النملة الحب للشتاء .

48 ـ الفراشة والنملة

1 ـ السَّماءُ صافِيَةٌ وَالشَّمْسُ الدَّافِئَةُ تُلْقِي أَضْواءَها الذَّهَبِيَّةَ على الْأَرْضِ ، وَالْحُقُولُ مُرْتَدِيَةٌ أَجْمَلَ أَثْوابِها الْمُلَوَّنَةِ ، وَالْمِياهُ تَتَرَقْرَقُ في السَّواقي صافِيَةً بَرّاقَةً كَالْفِضَّةِ السّائِلَةِ ، وَالْفَلّاحُونَ مُنْصَرِفُونَ بِجِدٍّ إلى أَعْمالِهِمْ وإذا بِفَراشَةٍ تَنْتَقِلُ مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ ، فَتَنْزِلُ عَلى حافَّةِ وَرْدَةٍ حَمْراءَ قانِيَةٍ فَرَأَتْ تَحْتَها نَمْلَةً سَوْداءَ . فَاسْتَرْعى



نَظَرَهَا قُبْحُ النَّمْلَةِ فقَالَتْ لَهَا :

« حَقًّا لَا يَلِيقُ بِمِثْلِكِ أَنْ يَقِفَ بِجَانِبِ الْوُرُودِ » .

فَسَأَلَتْهَا النَّمْلَةُ : « وَلِمَ ؟ » .

قَالَتِ الْفَرَاشَةُ : « أَلَا تَرَيْنَ مَا أَنْتِ عَلَيْهِ مِنَ **الدَّمَامَةِ** وَقُبْحِ الْمَنْظَرِ ؟ فَثَوْبُكِ ثَوْبُ حُزْنٍ لا تَخْلَعِينَهُ ، وَجِسْمُكِ لا **تَنَاسُقَ** فِيهِ وَلا إِبْدَاعَ وَلَا فَنَّ » .

2 ـ عِنْدَ ذَلِكَ انْتَفَضَتِ النَّمْلَةُ مُغْضِبَةً وَأَجَابَتْهَا : « إِنَّ جَمَالَ الظَّاهِرِ لا يَكْفِي وإِنَّمَا **التَّفَاضُلُ** يَكُونُ بِالْعُقُولِ وَالْأَعْمَالِ ، لا بِالثِّيَابِ وَالْأَجْسَادِ ، وَالْجَمَالُ إِنْ لَمْ يَزِنْهُ عَقْلٌ يَكُنْ **وَبَالاً** عَلَى صَاحِبِهِ ، فَلَوْ كَانَ التَّفَاضُلُ بِالثِّيَابِ ، لَكَانَ **المَجْدُ** وَقْفاً عَلَى الْأَغْنِيَاءِ أَوْ كَانَ بِتَنَاسُقِ الْأَعْضَاءِ ، لَكَانَ خَاصًّا بِأَرْبَابِ الْجَمَالِ .

3 ـ وَأَنْتِ أَكْثَرُ مَا تَمُوتِينَ بِالنَّارِ – ظَانَّةً أَنَّهَا نُورٌ **فَتَغْتَرِّينَ** بِجَمَالِ مَنْظَرِهَا وَتَبْقَيْنَ تَحُومِينَ حَوْلَهَا حَتَّى تُشْوَى أَطْرَافُكِ بِلَهِيبِهَا الْجَمِيلِ وَتَسْقُطِينَ دَاخِلَهَا فَلَا يَبْقَى مِنْ جِسْمِكِ شَيْءٌ . وَقَدْ يُعْجِبُ جَمَالُكِ الْأَوْلَادَ **فَيَتْبَعُونَكِ** وَيَجِدُّونَ فِي الْقَبْضِ عَلَيْكِ وَمُطَارَدَتِكِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ حَتَّى يَقْبِضُوا عَلَيْكِ أَوْ تَمُوتِي تَعَباً .

فَهَلْ تَرَيْنَ أَيَّتُهَا المَغْرُورَةُ فَائِدَةً فِي الْجَمَالِ إِذا لَمْ يَكُنْ مَصْحُوباً بِسَلَامَةِ الْعَقْلِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ ؟ » .

(شوقي الكيلاني) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

الدَّمَامَةُ ـ تَنَاسُقٌ ـ التَّفَاضُلُ ـ وَبَالاً ـ الْمَجْدُ ـ تَغْتَرِينَ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية** :

اِسْتَرْعى نَظَرَهَا ـ ثَوْبُ ـ حُزْنٍ ـ جَمَالُ الظَّاهِرِ ـ وَقْفاً عَلَى .

3 ـ **فكر وأجب** :

1 ـ لماذا ظهر قبح النملة عندما وقفت بين الزهرة والفراشة ؟ 2 ـ ما المقصود من ثوب الحزن الذي لا تخلعه النملة وعدم تناسق جسمها ؟ 3 ـ لماذا لا تعتبر النملة أن جمال المظهر والجسد هو الجمال الحقيقي ؟ 4 ـ كيف يجني على الفراشة حبها للمظاهر ؟ 5 ـ كيف يجني على الفراشة جمال منظرها ؟ 6 ـ ما هي الصفات المتباينة بين النملة والفراشة وأيهما تفضل ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي** :

ـ لو كان التفاضل بالثياب لكان وقفاً على الأغنياء .

مثل : لو كانت عندي دراهم لاشتريت محفظة جديدة .

2 ـ **صف في أربعة أسطر** :

ـ فراشة تحوم حول زهرة (جمال الفراشة وخفتها) (وجمال الزهرة وعطرها)

3 ـ **أكتب فقرة واذكر فيها** :

ـ أيهما تفضل النملة أو الفراشة ؟ ولماذا ؟

17 ـ الحيوانات



49 ـ الفرس العربي

1 ـ أُسِرَ فَارِسٌ مِنْ أَشْجَعِ الْفُرْسَانِ ، أَبَى تَسْلِيمَ سِلاحِهِ لِاعْتِقَادِهِ أَنَّ الْمَوْتَ **أَهْوَنُ** مِنَ **الْخُضُوعِ** لِلْعَدُوِّ . وَفَرَّ مُمْتَطِياً مَتْنَ فَرَسِهِ الْعَرَبِيِّ . وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْفِرَارَ أَكْثَرُ خَطَراً مِنَ الْبَقَاءِ ، فَانْدَفَعَتْ فِي أَثَرِهِ كَوْكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَمَا أَدْرَكُوهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَكْثَرُوا فِيهِ الْجُرُوحَ . فَشَدُّوا وَثَاقَهُ وَحَمَلُوهُ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ ؛ وَطَرَحُوهُ فِي خَيْمَةِ الْمَتَاعِ .

2 ـ وَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، لَمْ يَنَمْ الْأَعْرَابِي مِنْ شِدَّةِ آلَامِهِ ، فَسَمِعَ فِي جَوْفِ الدُّجَى صَهِيلَ فَرَسِهِ بَيْنَ خُيُولِ المَحَلَّةِ . فَعَطَفَتْ عَلَيْهِ عَوَاطِفُهُ ، فَجَمَعَ مَا بَقِيَ مِنْ قُوَّتِهِ ، وَأَخَذَ يَزْحَفُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ يَقْرِضُ بِأَسْنَانِهِ قَيْدَ فَرَسِهِ وَيَقُولُ لَهُ وَعَيْنُهُ دَامِعَةٌ وَقَلْبُهُ حَزِينٌ : « آهٍ يَا رَفِيقِي ! كَيْفَ تَصْنَعُ بِكَ الْأَعْدَاءُ بَعْدِي ؟ وَمَنْ يُقَدِّمُ لَكَ لَبَنَ النِّيَاقِ الْمُصَفَّى ، وَجَيِّدَ الشَّعِيرِ الْمُنَقَّى ؟. وَآنَ لَكَ الْآنَ أَنْ تَسْرَحَ فِي الصَّحْرَاءِ أَخَفَّ مِنْ رِيشَةٍ فِي الْهَوَاءِ . اِرْجِعْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَلِفْتَهَا ، وَامْرَحْ مَعَ أَوْلَادِي ، وَكُلِ الشَّعِيرَ مِنْ أَيْدِيهِمْ ! » .

3 ـ لَمَّا انْقَطَعَ الْقَيْدُ وَثَبَ الْفَرَسُ عَلَى أَرْجُلِهِ ، وَدَارَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ حَزِيناً يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ مُوثَقاً . ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَشَمَّ جَمِيعَ جَسَدِهِ ، فَوَجَدَ وَسَطَهُ مَشْدُوداً بِمَنْطَقَةِ جِلْدٍ عَرِيضَةٍ ، فَعَضَّ عَلَيْهَا ، وَرَفَعَهُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَانْطَلَقَ بِهِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ . وَلَمْ يَزَلْ يَرْكُضُ حَتَّى أَوْصَلَهُ إِلَى خَيْمَتِهِ ، وَأَلْقَاهُ أَمَامَ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ ، وَسَقَطَ هُوَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتاً .

4 ـ فَحَزِنَ الْأَعْرَابِي عَلَى فَرَسِهِ حُزْناً عَظِيماً . وَمَا زَالَ يَذْكُرُهُ وَيُرَدِّدُ بَاكِياً : « فَدَانِي بِرُوحِهِ ! يَا لَهُ مِنْ صَاحِبٍ وَفِيٍّ وَفَرَسٍ أَمِينٍ !

(عن بحر الآداب) بتصرف

ـ **اشرح الكلمات التالية :**

أَهْوَنُ ـ الخُضُوعُ ـ الْمَحَلَّةُ ـ تَسْرَحُ ـ أَلِفْتَهَا ـ مُوثَقاً .

ـ **ما معاني العبارات التالية :**

وَقَعَ فِي الْأَسْرِ ـ شَدُّوا وِثَاقَهُ ـ عَيْنٌ دَامِعَةٌ ـ فَدَانِي بِرُوحِهِ .

ـ **فكر وأجب :**

ـ لماذا اعتبر الفارس أن الفرار أخطر من البقاء ؟ ـ ماذا يقصد الأعداء بطرح الفارس في خيمة المتاع ؟ ـ لماذا بكى الفارس وهو يقرض قيد فرسه ؟ ما هو سبب موت الفرس بعدما أوصل صاحبه إلى اهله ؟ ـ كيف فدى الفرس صاحبه بروحه ؟

ـ **استخرج من النص :**

ـ ما يدل على حب الفارس لفرسه ومعاملته له .

ـ ما يدل على حب الفرس لصاحبه .

ـ **لاحظ النطق بحرفي ط و ت في الكلمات التالية :**

ـ ممتطياً ـ خطراً ـ طرحوه ـ عطفت .

ـ إئت بكلمات تشتمل على حرف ط أو ت

ـ **إملاء :**

ـ الفقرة الثالثة من النص .

50 ـ الكلب الوديع

1 ـ عَقَدَ رَفِيقِي يُوسُفُ حَبْلاً حَوْلَ عُنُقِ كَلْبِهِ ، وَعَلَّقَ بِذَنَبِهِ قِدْراً نُحَاسِيَّةً قَدِيمَةً . وَأَخَذَ يَجُرُّهُ مِنْ مَكَانٍ إلى آخَرَ ، وَهُوَ يَضْرِبُهُ



بِقَضِيبِ رُمَّان ضَرْباً أَلِيماً . وَالْكَلْبُ يَنْظُرُ إلى صَاحِبِهِ نَظَرَاتِ **اسْتِعْطَافٍ** وَيَئِنُّ أَنِيناً خَافِتاً ، عِوَضاً عَنِ الْوُثُوبِ عَلَيْهِ لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ .

2 ـ كَانَ في وُدِّ يُوسُفَ اللَّهْوُ بِهَذِهِ « اللُّعْبَةِ » الْجَدِيدَةِ طِوَالَ بَعْدِ **الظُّهْرِ** ، وَلَا سِيَّما بعْدَ أَنْ رأى أَوْلَادَ الْحَيِّ يَتَجَمَّعُونَ حَوْلَهُ ، وَيَضْحَكُونَ لِحَرَكَاتِه وَيُشَجِّعُونَهُ في أَعْمَالِهِ ، وَيُقَهْقِهُونَ لِأَلَمِ الْحَيَوَانِ الْمِسْكِينِ . **لكِنِّي اسرعْتُ اليْه** وأَنْقَذْتُ الْكَلْبَ مِنْ يَدِهِ ، وَحَلَلْتُ الْحَبْلَ مِنْ عُنُقِهِ ، وَنَزَعْتُ الْقِدْرَ مِنْ ذَنَبِهِ ، وَأَخَذْتُ الْكَلْبَ بَيْنَ يَدَيَّ ، **أُهَدِّئُ** رَوْعَهُ مِمَّا أَصَابَهُ . وَقُلْتُ لِصَدِيقِي يُوسُفَ عَلَى مَسْمَعِ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا حَوْلَنَا :

« أَلَا تُشْفِقْ عَلَى هَذَا الْكَلْبِ ؟ إِنَّهُ يُحِسُّ بِالْأَلَمِ كَمَا نُحِسُّ بِهِ نَحْنُ ، وَلَوْ شاءَ مُقَابَلَةَ الشَّرِّ لَعَضَّكَ وَأَسَالَ دَمَكَ . وَلَكِنَّهُ حَيَوَانٌ وَدِيعٌ أَلِيفٌ ، لَا يُحِبُّ **الْإِسَاءَةَ** إلى أَصْحَابِهِ . وإنَّ مَنْ يُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ لَا **يَتَوَرَّعُ** عَنِ الإسَاءَةِ إلى الْإِنْسَانِ . فَيُؤَدِّي بِهِ الْأَمْرُ إلى مُشَاهَدَةِ آلامِ النَّاسِ هَادِيءَ الْبَالِ . جَامِدَ الْعَاطِفَةِ » .

3 ـ أَطْلَقْتُ الْكَلْبَ ، فَاقْتَرَبَ مِنْ صَدِيقِي يُوسُفَ ، وَوَقَفَ بَيْنَ سَاقَيْهِ وَأَخَذَ يَتَحَسَّسُ بِهِ ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ نَحْوَهُ ، فَنَدِمَ يُوسُفُ عَلَى فِعْلِهِ ، وَأَحْضَرَ لَهُ طَعَاماً ، وَوَعَدَنِي أَنْ **يَرْأَفَ** بِهِ ، وَأَلَّا يُسِيءَ إِلَيْهِ .

(عن دروس الانشاء) بتصرف

ـ اشرح الكلمات التالية :

قَضِيبٌ (رمان) ـ إِسْتِعْطَافٌ ـ الْإِسَاءَةُ ـ لَا يَتَوَرَّعُ ـ يَرْأَفُ

ـ ما معاني العبارات التالية :

أُهَدِّئُ رَوْعَهُ ـ مَقَابَلَةُ الشَّرِ ـ جَامِدُ الْعَاطِفَةِ .

ـ فكر وأجب :

ـ ما هي الصفات المعروف بها الكلب ؟ ـ لماذا علق يوسف قدراً بذنب الكلب ؟ ـ علام يدل عدم دفاع الكلب عن نفسه ؟ ـ كيف أن الذي يعذب الحيوان لا يتورع عن الإساءة للإنسان ؟ ـ لماذا ندم يوسف على ما فعله مع الكلب ؟

ـ أذكر الحيوانات الأليفة التي تعرفها .

ـ أذكر لم تصلح الحيوانات التي ذكرتها .

ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة للمعنى .

ـ فرَّ اللصُّ لَمَّا سمع (نُبَاحَ ـ ثُغَاءَ ـ نَهِيقَ ـ مُوَاءَ) الكلبِ .

ـ عندما تَنْطَلِقُ القافلةُ يكثرُ هَدِيرُ (الحَمِيرِ ـ البغالِ ـ الجمالِ ـ الدجاجِ)

ـ عندما تَجْتَمِعُ الخَيْلُ في الأعراسِ يكثرُ (زَئِيرُهَا ـ هَدِيلُهَا ـ زَقْزَقَتُهَا ـ صَهِيلُهَا)

ـ يَسْتَيْقِظُ الفلاحُ على (صِيَاحِ ـ خُوَارِ ـ نَقْنَقة) الدِّيكِ في الصَّباحِ .

ـ خَافَتِ الْعَنْزَةُ لَمّا سمعت عُوَاءَ (الْغُرابِ ـ النَّاقَةِ ـ الذِّئْبِ ـ الضَّفْدَعَةِ)

ـ الْمُهْرُ أمه الفَرَسُ وأبوه الحِصَانُ . فاذكر أب وأم الحيوانات التالية :

ـ الْجَرْوُ ـ الفَصِيلُ ـ الجَدْيُ ـ الجَحْشُ ـ الخَرُوفُ ـ الشِّبْلُ .

51 ـ هــرة وكـلـب

1 ـ مَا جَلَسْنَا مَرَّةً إلى المَائِدَةِ إلَّا وَكَانَتْ هِرَّتُنَا « فُلَّةُ » تَسْبِقُنَا إلَيْهَا . فَتَمُرُّ بَيْنَ أَرْجُلِنَا وَتَتَحَسَّسُ كَلاَمَنَا ، عَسَانَا نُعْطِيهَا قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ ، لِتَلْتَهِمَهَا بِشَرَهٍ وَتَعُودُ مِنْ جَدِيدٍ لِتَبْحَثَ عَنْ حِصَّةٍ أُخْرَى .. وَلَشَدَّ مَا كَانَ يُغْضِبُهَا أَنْ تَرَى « بُوبِي » رَابِضاً قُرْبَ الْبَابِ ، يَلُوحُ بِذَنَبِهِ مُحَدِّقاً بِكُلِّ مَنْ يَلْتَفِتُ نَحْوَهُ ، فَاتِحاً فَمَهُ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهُ أَلَّا يَنْسَى أَنَّهُ هُنَا يَنْتَظِرُ نَصِيبَهُ .

2 ـ وَيَوْماً رَمَى أَخِي الصَّغِيرُ قِطْعَةَ لَحْمٍ بَيْنَ فُلَّةَ وَبُوبِي ، وَحَاوَلَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَنْ يَسْبِقَ الآخَرَ لِيَتَنَاوَلَهَا ، وَهُنَا الْتَقَيَا وَجْهاً لِوَجْهٍ ، وَشَعَرَ كِلاَهُمَا بِالْخَطَرِ ...

وإذا فُلَّةُ تَنْتَفِضُ ، وَتَنْفُشُ شَعْرَهَا فَيَتَقَوَّسُ ظَهْرُهَا وَتَبْدُو كَبِيرَةً جِدًّا ، وَتُصَوِّبُ نَظَرَاتِهَا نَحْوَهُ ، وَتُخْرِجُ مَخَالِبَهَا وَتَتَهَيَّأُ لِضَرْبِهِ ، وَتَمُوءُ مُوَاءً مُزْعِجاً ، ثُمَّ تَنْدَفِعُ لِتَصُبَّ عَلَى الْكَلْبِ جَامَ غَضَبِهَا . وَمَا هِيَ إلَّا ثَوَانٍ حَتَّى قَوِيَ الْعِرَاكُ ، وَرَاحَتْ مَخَالِبُهَا تَعْمَلُ في وَجْهِهِ خَمْشاً وَجَرْحاً .. وَيَقِفُ « بُوبِي » مُنْتَصِبَ الأُذُنَيْنِ ، فَيَتَأَمَّلُهَا طَوِيلاً ، وَيُحَرِّكُ ذَنَبَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، وَيَنْبَحُ نُبَاحاً عَالِياً ، ثُمَّ يَعُضُّهَا وَيَتَرَاجَعُ ، وَيَتَهَيَّأُ لِلْوُثُوبِ مِنْ جَدِيدٍ ، كَأَنَّهُ قَائِدٌ في مَعْرَكَةٍ ، يَحْسِبُ حِسَابَ هُجُومٍ مُفَاجِيءٍ أَوْ ضَرْبَةٍ **صَاعِقَةٍ** !! ...

3 ـ وَيَرْتَفِعُ مُواءُ الْقِطَّةِ وَنُبَاحُ الْكَلْبِ .. وَيَسِيلُ الدَّمُ مِنْ وَجْهَيْهِمَا ، وَيَتَنَاثَرُ شَعَرُ الْهِرَّةِ الْمِسْكِينَةِ ... فَتَوَقَّفْتُ عَنِ الطَّعَامِ وَانْتَشَلْتُ الْهِرَّةَ مِنْ هَذَا الْمَأْزَقِ ، بَعْدَ أَنْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ ، وَصَرَخْتُ عَلَى الْكَلْبِ ، وَطَرَدْتُهُ ، فَرَاحَ يَعْوِي مِنَ آلامِ جِرَاحِهِ .

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ طَلَبْتُ مِنْ أَخِي أَلَّا يُعِيدَ الْكَرَّةَ ، كَمَا أَنَّ كُلاًّ مِنْ هَذَيْنِ الْحَيَوَانَيْنِ كَانَ شَدِيدَ الْحَذَرِ مِنَ الْآخَرِ لِيَتَلَافَى مَعْرَكَةً جَدِيدَةً وَخِصَاماً عَنِيفاً .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

شَرِهٍ ـ رَابِضاً ـ الصَّاعِقَةُ ـ انْتَشَلْتُ ـ مَأْزَقٌ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية** :

وَجْهاً لِوَجْهٍ ـ جَامَ غَضَبِهَا ـ يُعِيدُ الْكَرَّةَ .

3 ـ **فكر وأجب** :

1 ـ لماذا كانت فلة تغضب عندما ترى بوبي وقت الأكل ؟ 2 ـ لماذا شعرت فلة وبوبي بالخطر عندما التقيا وجهاً لوجه ؟ 3 ـ كيف بدت فلة كبيرة جداً ، ولماذا ؟ 4 ـ هل قصد الأخ الصغير إثارة معركة بين القط والكلب ؟ 5 ـ ما رأيك فيما فعله ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي :**

ما جلسنا إلى المائدة إلا وكانت هرتنا تسبقنا إليها .

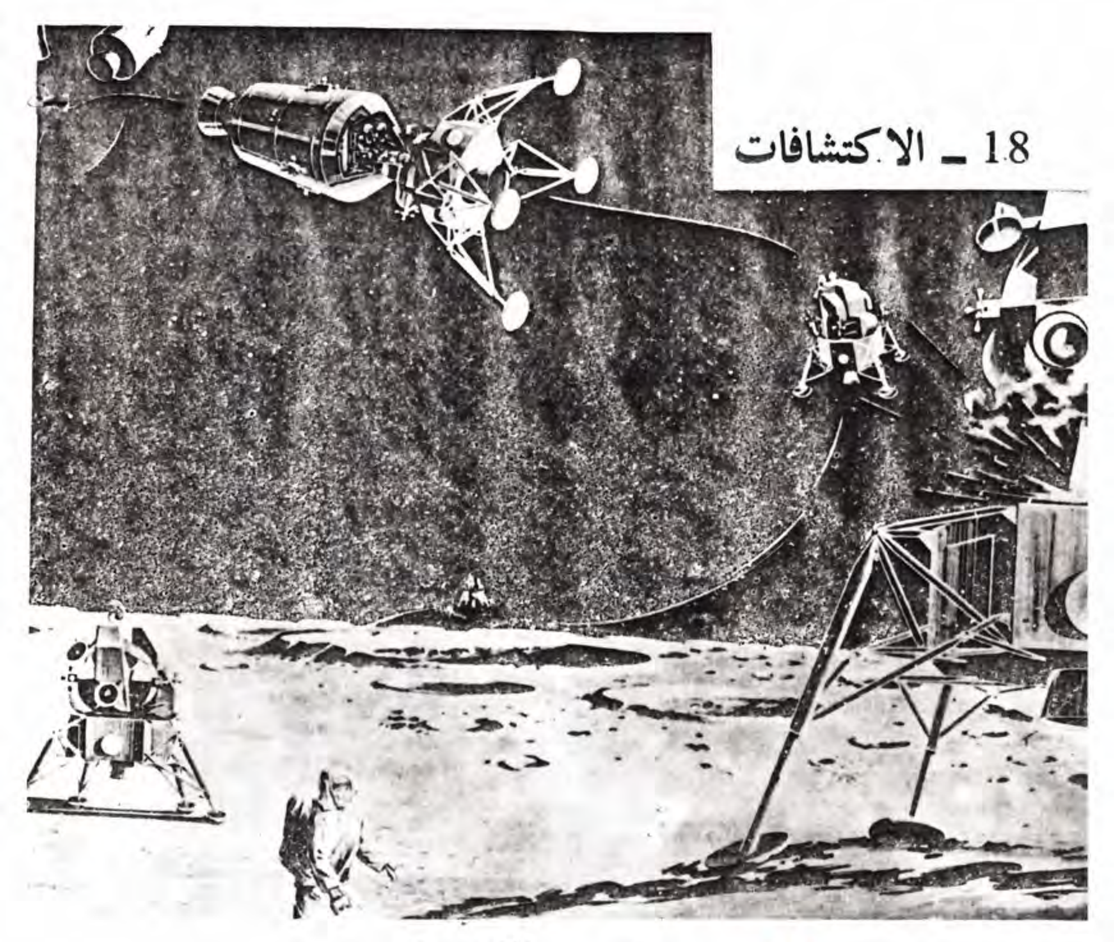
مثل : ما خرجت مرة إلى النزهة إلا وكان أخي يرافقني .

2 ـ **صف قطة في حالة غضب :**

ـ شعرها ، ظهرها ، ذيلها ، مخالبها ، مواؤها) .

3 ـ **أُكتب فقرة واذكر فيها :**

ـ أيهما تفضل القط أو الكلبَ ؟ ولماذا ؟



52 ـ صاروخ الفضاء

1 ـ يُعْتَبَرُ الْقَرْنُ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ قَرْنَ **الْاِخْتِرَاعَاتِ** الْعَجِيبَةِ ، فَقَدِ **اسْتُخْدِمَتِ** الطَّائِرَاتُ كَوَسِيلَةِ نَقْلٍ بَيْنَ الْبُلْدَانِ الْمُتَبَاعِدَةِ ، وَعَمَّ اسْتِخْدَامُ الْكَهْرَبَاءِ فِي تَنْوِيرِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَتَسْيِيرِ الْقِطَارَاتِ وَالْحَافِلَاتِ وَإِدَارَةِ آلَاتِ الْمَصَانِعِ كَالْمِبْرَدِ وَالْمِنْشَارِ الدَّائِرِ وَالْمِطْرَقَةِ الثَّقِيلَةِ وَالْمُحَرِّكَاتِ الضَّخْمَةِ . وَاسْتُخْدِمَتِ الْكَهْرَبَاءُ أَيْضاً فِي الْآلَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ كَالْمِكْنَسَةِ وَمِطْحَنَةِ الْقَهْوَةِ وَالْمِكْوَاةِ وَالْمِحْلَقِ وَالثَّلَّاجَةِ وَالْمِغْسَلَةِ .

ـ وَعَرَفَ الْإِنْسَانُ في هَذَا الْقَرْنِ التِّلِفِزْيُونَ ، فَأَصْبَحَتْ الْمَشَاهِدُ تُنْقَلُ إِلَيْهِ مَعَ الْأَصْوَاتِ مِنَ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةِ (تَزِيدُ عَنْ مِئَاتِ الْكِيلُومِتْرَاتِ) . وَأَعْظَمُ اخْتِرَاعٍ عَرَفَهُ الْقَرْنُ الْعِشْرُونَ هُوَ صَارُوخُ الْفَضَاءِ الَّذِي اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْلُغَ الْقَمَرَ ، وَكَانَ التَّفْكِيرُ في مِثْلِ هَذَا الصَّارُوخِ - قَبْلَ أَعْوَامٍ مَعْدُودَاتٍ - ضَرْباً مِنَ الْوَهْمِ أَوِ الْخَيَالِ .

وَيَعْتَقِدُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْإِنْسَانَ بَعْدَ أَنْ تَمَّ لَهُ اخْتِرَاعُ هَذَا الصَّارُوخِ سَيَخْتَرِعُ مَرْكَبَةً فَضَائِيَّةً ، يَسْتَطِيعُ التَّنَقُّلَ بِوَاسِطَتِهَا بَيْنَ مُخْتَلِفِ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ ...

وَسَيُزَوِّدُ الْإِنْسَانُ في رِحْلَتِهِ عَبْرَ الْفَضَاءِ إِلَى الْقَمَرِ أَوِ الْمِرِّيخِ ، في الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ ، بِكُلِّ مَا يَكْفُلُ لَهُ تَحَمُّلَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الْعَجِيبَةِ مِنْ ثِيَابٍ خَاصَّةٍ تَحْمِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ **وَتُوَفِّرُ** لَهُ الْهَوَاءَ اللَّازِمَ لِنَفْسِهِ بَعْدَ ابْتِعَادِهِ عَنْ مُحِيطِ الْأَرْضِ ، وَمِنْ طَعَامٍ لَا يُثْقِلُ وَزْنَهُ . وَمِنْ **أَجْهِزَةٍ** تُمَكِّنُهُ مِنَ السَّيْرِ عَلَى سَطْحِ الْكَوَاكِبِ .

ـ وَيُفَكِّرُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ عَصْرَنَا الْحَاضِرَ **سَيُتِيحُ** لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْكَنَهُ في الْقَمَرِ أَوِ الْمِرِّيخِ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، وَأَنَّ الرِّحْلَةَ عَبْرَ الْفَضَاءِ سَتَكُونُ أَمْراً هَيِّناً مَيْسُوراً لَا تَزِيدُ مَخَاطِرُهَا عَلَى مَخَاطِرِ رِحْلَةٍ يَقُومُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَوْقَ الْأَرْضِ بِالطَّائِرَةِ بَيْنَ بَلَدٍ وَآخَرَ .

أ ـ القراءة والنص

ـ اشرح الكلمات التالية :

اسْتَخْدَمَتْ ـ اخْتِرَاعٌ ـ تُوَفِّرُ ـ أَجْهِزَةٌ ـ سَيُتِيحُ .

ـ ما معاني العبارات التالية :

عَبْرَ الْفَضَاءِ ـ أَعْوَامٌ مَعْدُودَاتٌ ـ عَصْرُنَا الْحَاضِرُ .

ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف عن الصواريخ ؟ 2 ـ ما هي الاختراعات التي تمت في عصرنا الحاضر ؟ 3 ـ لماذا كان التفكير في الصواريخ قبل أعوام ضرباً من الوهم ؟ 4 ـ لماذا يرتدي رجال الفضاء ثياباً خاصة ؟ 5 ـ هل تظن أن الإنسان سيسكن يوماً القمر أو المريخ ؟ لماذا ؟

ب ـ تمارين

ـ أُذكر

ـ الآلات الكهربائية التي تعرفها . وصلاحية كل واحدة منها ؟

ـ ثلاثة اختراعات تراها عجيبة في عصرنا الحاضر ولماذا ؟

2 ـ **لاحظ :**

أ ـ علامات الوقف في الفقرتين الثانية والثالثة ـ علام تدل المعترضتان (ـ ـ) ؟ النقط المتتابعة (....) ؟ القوسان ( ) ؟

ب ـ **اعرف** : المعترضتان يحيطان بكلمة أو كلمات معترضة إذا حذفت لا يختل معنى الجملة . ـ النقط المتتابعة تدل على كلام محذوف . القوسان توضع بينهما كلمة أو أكثر لشرح كلمة سابقة .

ـ إملاء :

ـ من : عرف الإنسان في هذا القرن ... الى هذه الرحلة العجيبة .

٥٣ ـ حيل السينما

ـ كَثِيراً مَا نُشَاهِدُ في السِّينِمَا ، شَخْصاً وَسَطَ النِّيرَانِ . وَهُوَ **يُكَافِحُهَا** مُدَّةً طَوِيلَةً ، فَنَعْجَبُ لِعَدَمِ احْتِرَاقِهِ بِهَا ، أَوْ بَطَلاً مِنَ الْأَبْطَالِ يُصارِعُ حَيَوَاناً ضَارِياً ، فَنُصَفِّقُ لِشَجَاعَتِهِ وَبُطُولَتِهِ . وإنَّمَا ذَلِكَ مِنْ حِيَلِ الْإِخْرَاجِ السِّينِمائِي ، إذْ تُلْتَقَطُ في بِدَايَةِ الْأَمْرِ صُوَرٌ لِمَنَاظِرِ الْحَرِيقِ أَوْ لِوُثُوبِ الْأَسَدِ أَوْ النَّمِرِ ، بِدُون مُشَارَكَةِ الْمُمَثِّلِينَ . ثُمَّ يُسْتَخْدَمُ شَرِيطُ التَّصْوِيرِ نَفْسُهُ لِأَخْذِ صُوَرِ الْمُمَثِّلِينَ وَهُمْ يُؤَدُّونَ حَرَكَاتِهِمْ بَعِيدِينَ عَنِ النَّارِ أَوْ الْوُحُوشِ ، فَتُضَمُّ صُوَرُهُمْ إلى مَنَاظِرِ الْحَرِيقِ أَوِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ ، وَتَلْتَحِمُ مَعَهَا ، حَتَّى إذا مَا بَرَزَ الشَّرِيطُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلنَّاظِرِينَ ، بَدَا وَكَأَنَّ الْمُمَثِّلِينَ يَقُومُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَسَطَ النِّيرَانِ ، أَوْ أَمَامَ الْوُحُوشِ فَيَعْجَبُ الْمُتَفَرِّجُونَ مِنْ



هَذِهِ الْبُطُولَةِ **النَّادِرَةِ** ، وَيَعُدُّونَهَا **مُعْجِزَةً** ، إذْ لَا يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْدُثَ مِثْلُهَا في الْحَيَاةِ الْعَادِيَةِ .

ـ وَكَثِيراً مَا نُشَاهِدُ في السِّينِمَا بِسَاطاً يَتَحَرَّكُ في الْهَوَاءِ وَعَلَيْهِ رِجَالٌ وَأَطْفَالٌ وَنِسَاءٌ يَطِيرُ بِهِمْ مِنْ مَكَانٍ إلى مَكَانٍ ، كَمَا نُشَاهِدُ أَحْيَاناً حِصَاناً يَطِيرُ بِرَاكِبِهِ في الْهَوَاءِ . وَمِثْلُ هَذَا الْمَشْهَدِ أَوْ ذَلِكَ . إنَّمَا هُوَ خِدَاعُ السِّينِمَا ، إذ يَرْبِطُ الْمُخْرِجُونَ الْبِسَاطَ أَوْ تِمْثَالَ الْحِصَانِ بِأَسْلَاكٍ دَقِيقَةٍ مَتِينَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ الصُّلْبِ ثُمَّ يَرْبِطُونَ هَذِهِ الْأَسْلَاكَ إلى آلَةٍ رَافِعَةٍ ، فَيَرْتَفِعُ الْبِسَاطُ أَوِ الْحِصَانُ . وَيَتَحَرَّكُ بِسُرْعَةٍ في الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ يَطِيرُ دونَ أَنْ تَظْهَرَ تِلْكَ الْأَسْلَاكُ أَوِ الْآلَةُ الرَّافِعَةُ لِلْعِيَانِ . ثُمَّ يُصَوِّرُونَ الشَّخْصَ أَوِ الْأَشْخَاصَ مَرَّةً ثَانِيَةً ، بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي أَشَرْنَا إلَيْهَا في مَشْهَدِ مُكَافَحَةِ النِّيرانِ ، وَبِذَلِكَ يُطْرِبُونَ الْمُتَفَرِّجِينَ بِهَذِهِ الْمَشَاهِدِ **الْجَذَّابَةِ** .

ـ وَبِأَمْثَالِ هَذِهِ الْحِيَلِ ، يُصَوِّرُونَ لَنَا أَبْطَالاً خَيَالِيِّينَ يَقْفِزُونَ مِنْ شُرُفَاتِ الْبُيُوتِ الْعَالِيَةِ إلى الطَّرِيقِ ، وَسَيَّارَاتٍ تَتَصَادَمُ وَلَا يُصَابُ رُكَّابُهَا بِسُوءٍ . وَرِجَالاً وَنِسَاءً يَسْبَحُونَ وَسَطَ الْأَمْوَاجِ **الْعَاتِيَةِ** في عَرْضِ الْمُحِيطِ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ في الْحَقِيقَةِ ، وإنَّمَا هِيَ مِنْ حِيَلِ الْمُخْرِجِينَ ، يَسْتَخْدِمُونَ فِيهَا فَنَّ التَّصْوِيرِ الْمُزْدَوَجِ ، فَتَبْدُو الْمَشَاهِدُ في النِّهَايَةِ أُعْجُوبَةً مِنَ الْأَعَاجِيبِ ، لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُ حُدُوثِ مِثْلِهَا في **الْوَاقِعِ** .

(سندباد) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**
يُكَافِحُ (النَّارَ) ـ نَادِرَةٌ ـ مُعْجِزَةٌ ـ جَذَّابَةٌ ـ عَاتِيَةٌ ـ الْوَاقِعُ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**
حَيَوانٌ ضَــارٍ ـ الإِخْرَاجُ السِّينِمَائِي ـ تَظْهَرُ لِلْعِيَانِ ـ عَرْضِ الْمُحِيطِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ ما هي المشاهد التي رأيتها في السينما وبدت لك عجيبة ؟ 2 ـ كيف يتم تصوير هذه المشاهد العجيبة ؟ 3 ـ لماذا يعجب المتفرجون بهذه المشاهد ؟ 4 ـ هل يمكن القيام في الواقع بما يقوم به أبطال السينما ؟ ولماذا ؟ 5 ـ لماذا يذهب الناس إلى السينما ؟.

ب ـ تمارين

1 ـ **ضع مع كل اسم من الأسماء الآتية نعتاً يناسبه ؟**
ـ **النعوت** : تربوية ـ مسلية ـ مفترسة ـ نادرة ـ ضاربة ـ عجيبة .
ـ **الأسماء** : وحوش ـ مشاهد ـ أفلام ـ بطولة ـ قصص ـ حيوانات .
مثل : وحوش ضارية .

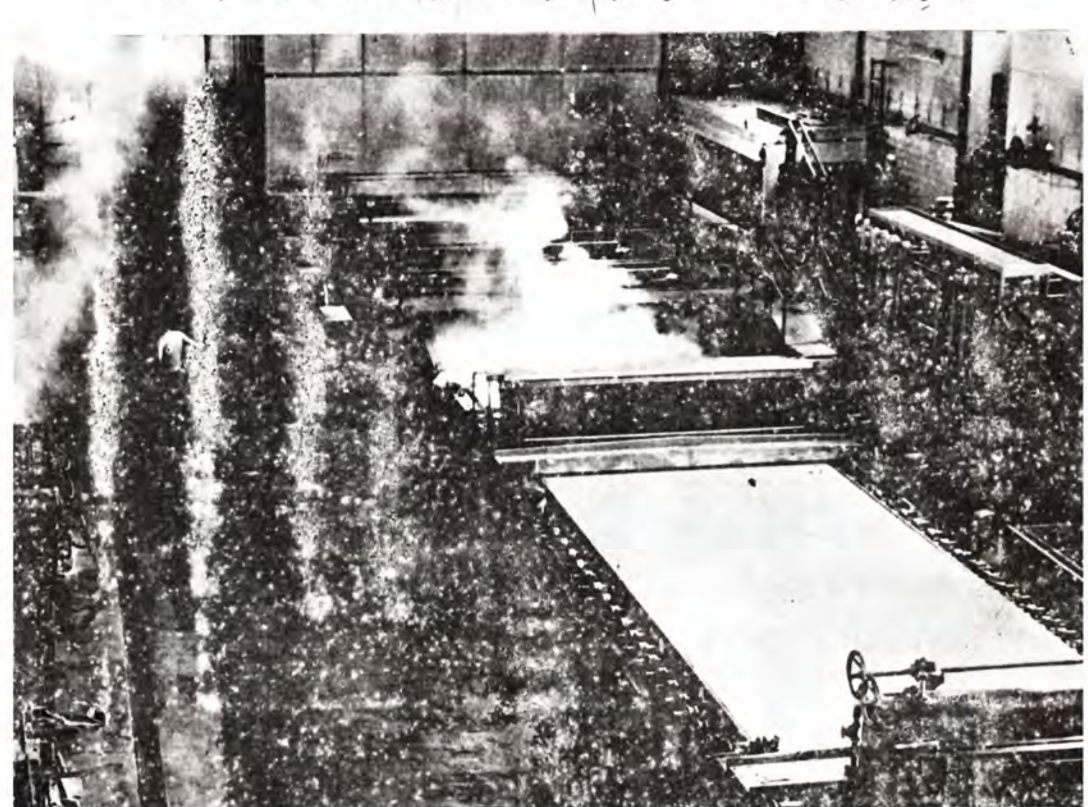
2 ـ **استعمل الأسماء المنعوتة في التمرين السابق في جمل مثل :**
ـ تعيش الوحوش الضارية في الجبال والغابات .

3 ـ **تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة للمعنى :**
ـ يطير الإنسانُ في (القطارِ ـ السيّارةِ ـ الطائرةِ) . ـ شاهدتُ شَريطاً في (الرّاديو ـ التلفزيونِ ـ مسجلةٍ) . ـ اخترعَ الإنسانُ (الصاروخَ ـ الباخرةَ ـ الحافلةَ) للسّفرِ إلى القمرِ . ـ بِفَضلِ اختراعِ المَطَابعِ انتشرتِ (الْأقلامُ ـ المحافظُ ـ الكُتُبُ) .

54 ـ صناعة الورق

1 ـ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ في الْقَدِيمِ يَكْتُبُونَ عَلَى وَرَقِ الْبَرْدِي ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْمُو عَلَى **ضِفَافِ** النِّيلِ . وَكَانَ الْعِرَاقِيُّونَ وَأَهْلُ الشَّامِ يَكْتُبُونَ عَلَى الرِّقِّ وَهُوَ جُلُودُ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ كَالْغَزَالِ وَالمَاعِزِ . أَمَّا غَيْرُهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ فكَانُوا يَكْتُبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ **الْمَلْسَاءِ** الْبَيْضَاءِ أَوْ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ عَلَى الْعِظَامِ الْمُسَطَّحَةِ .

2 ـ وَأَوَّلُ مَنْ عَرَفَ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ هُمْ الصِّينِيُّونَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَهُ مِنَ الْحَرِيرِ . وَتُعَدُّ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ مِنْ أَهَمِّ الأَحْدَاثِ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ فَلَوْلاَهَا مَا انْتَشَرَ الْعِلْمُ انْتِشَارَهُ الْيَوْمَ . وَلأَصْبَحَتِ الثَّقَافَةُ



مَقْصُورَةً عَلَى فِئَةٍ مِنَ النَّاسِ كَمَا كَانَتِ الْحَالُ في الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ .

3 ـ أَخَذَ الْعَرَبُ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ عَنِ الصِّينِيِّينَ عِنْدَمَا تَغَلَّبُوا عَلَيْهِمْ في إِحْدَى المَعَارِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ « سَمَرْقَنْدَ » في الْمَنْطَقَةِ الرُّوسِيَّةِ ، إِذ أَسَرُوا كَثِيرِينَ مِمَّنْ يَعْرِفُونَ هَذِهِ الصِّنَاعَةَ فتعلَّمُوهَا مِنْهُمْ .

وَتَدُلُّنَا كَثْرَةُ **المَخْطُوطَاتِ** الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَرْجِعُ إلى الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ سَارَعُوا إلى نَشْرِ اسْتِخْدَامِ الْوَرَقِ **لِلأَغْرَاضِ** الْعِلْمِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ .

4 ـ وَصِنَاعَةُ الْوَرَقِ في أُورُبَّا قَدْ نَشَأَتْ أَوَّلاً عَلَى يَدِ الْعَرَبِ في اسْبَانِيَا وَصِقِلِّيَّةَ في الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَكَانَ المَرْكَزُ الرَّئِيسِيُّ لِهَذِهِ الصِّنَاعَةِ مَدِينَتَيْ بَلَنْسِيَّةَ وَطُلَيْطِلَةَ بِالأَنْدَلُسِ . وَمِنْ إِسْبَانِيَا انْتَقَلَ فَنُّ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ سَرِيعاً إلى فَرَنْسَا . وَمِنْ صِقِلِّيَّةَ انْتَقَلَ ذَلِكَ الْفَنُّ إلى إِيطَالِيَا .

5 ـ وَيُصْنَعُ الْوَرَقُ في عَصْرِنَا الْحَاضِرِ مِنَ الثِّيَابِ الْبَالِيَةِ وَالْقُطْنِ وَوَرَقِ الأَشْجَارِ وَالْخَشَبِ وَالْحَلْفَاءِ وَتَتَأَلَّفُ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ مِنْ ثَلاَثِ مَرَاحِلَ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ :

- هَرْسُ المَوَادِ الْخَامِ وَتَحْوِيلُهَا إلى لُبَابٍ أَوْ عَجِينَةٍ .
- ثُمَّ بَسْطُ هَذَا اللُّبَابِ في شَكْلِ صُحُفٍ .
- ثُمَّ تَجْفِيفُ تِلْكَ الصُّحُفِ حَتَّى تُصْبِحَ وَرَقاً كَامِلَ الصُّنْعِ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :
ضِفَافٌ ـ مَلْسَاءُ ـ مَقْصُورَةٌ ـ الْمَخْطُوطَاتُ ـ أَغْرَاضٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية : الْعُصُور الْقَدِيمَةُ ـ الْسَوَادُ الْخَام .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا تعد صناعة الورق من أهم الصناعات في حياة البشر ؟ 2 ـ كيف تعلم العرب صناعة الورق ؟ 3 ـ كيف نشر العرب صناعة الورق في أوربا ؟ 4 ـ ما هي مراحل صنع الورق ؟ 5 ـ كيف ساعد الورق على نشر الثقافة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :
ـ أسماء الشعوب التي أخذت عن بعضها صناعة الورق .

2 ـ أذكر :
ـ أنواع الورق التي تعرفها ولأي شيء يستعمل كل نوع منها .

3 ـ إنشاء

الموضوع : و كُنْتَ تَتَحَدَّثُ مَعَ رَفِيقَيْكَ م ... وَص ... عَنِ الْإِخْتِرَاعَاتِ وَأَبْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِعْجَابَهُ بِاخْتِرَاعٍ مُعَيَّنٍ . اُذْكُرِ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمْ .

المقدمة : في فناء المدرسة وقت الاستراحة وقفت مع رفيقيك تتحدثون عن الاختراعات ، فبأي اختراع أبدى كل واحد منكم إعجابه ؟

العناصر : ـ وصف الإختراع : يصف كل واحد منكم الاختراع الذي يفضله (غرابة ـ جمال ـ قوة ..)
ـ فائدة كل اختراع : يذكر كل طفل فوائد الاختراع الذي يفضله (في النقل ـ في التثقيف ـ في الدفاع ...)

الخاتمة : دق الجرس يعلن انتهاء الاستراحة ـ فأبديت رأيك في الاختراعات الثلاثة ـ وأن الإنسان اخترعها لفائدته بفضل ما وهبه الله من ...

19 ـ من قصص العرب



55 ـ حاتم الطائي

ـ إنَّ الْعَرَبَ أَشْهَرُ خَلْقِ اللهِ كَرَماً ، وَقَدِ امْتَازُوا بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ الْجَلِيلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ بِجُودِهِمْ ، وَيَتَدَاوَلُونَ أَخْبَارَ جُودِهِمْ فِي مُخْتَلِفِ الْبِلَادِ .

ـ وَأَشْهَرُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَاتِمُ الطَّائِي ، ذَلِكَ الْكَرِيمُ الَّذِي كَانَ يَبْذُلُ أَقْصَى جُهُودِهِ فِي إِطْعَامِ النَّاسِ ، وَضِيَافَةِ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ ،

وَإِغَاثَةِ الضُّعَفَاءِ وَالْمُعْوِزِينَ ، فَشَاعَتْ أَخْبَارُهُ وَبَعُدَ صِيتُهُ .

3 ـ وَمِنْ أَعْجَبِ مَا حُكِيَ عَنْهُ ، أَنَّ أَحَدَ قَيَاصِرَةِ الرُّومِ ، بَلَغَتْهُ أَخْبَارُ حَاتِمٍ ، فَاسْتَغْرَبَ ذَلِكَ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ لِحَاتِمٍ فَرَساً مِنْ كِرَامِ الْخَيْلِ عَزِيزَةً عِنْدَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ حُجَّابِهِ يَطْلُبُ مِنْهُ الْفَرَسَ هَدِيَّةً إِلَيْهِ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَمْتَحِنَ سَمَاحَتَهُ بِذَلِكَ .

فَلَمَّا دَخَلَ **الْحَاجِبُ** دِيَارَ طَيِّءٍ ، سَأَلَ عَنْ بَيْتِ حَاتِمٍ حَتَّى وَجَدَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَرَحَّبَ بِهِ ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ حَاجِبُ الْمَلِكِ ، وَكَانَتِ الْمَوَاشِي حِينَئِذٍ فِي الْمَرَاعِي فَلَمْ يَجِدْ إِلَيْهَا سَبِيلاً لِقِرَى ضَيْفِهِ ، فَنَحَرَ الْفَرَسَ وَأَضْرَمَ النَّارَ . ثُمَّ دَخَلَ إِلَى ضَيْفِهِ يُحَادِثُهُ ، فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ رَسُولُ قَيْصَرَ وَقَدْ حَضَرَ يَطْلُبُ مِنْهُ الْفَرَسَ ، فَسَاءَ ذَلِكَ حَاتِماً وَقَالَ : « هَلَّا أَعْلَمْتَنِي قَبْلَ الْآنَ ، فَإِنِّي قَدْ نَحَرْتُهَا لَكَ إِذْ لَمْ أَجِدْ **جَزُوراً** غَيْرَهَا بَيْنَ يَدَيَّ » .

4 ـ فَعَجِبَ الرَّسُولُ مِنْ سَخَائِهِ وَقَالَ : « وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ أَكْثَرَ مِمَّا سَمِعْنَا » .

(عن ابن عبد ربه)

ب ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

الْخَصْلَةُ ـ الْجُودُ ـ الْحَاجِبُ ـ جَزُورٌ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

خَلْقُ اللهِ ـ ضَرَبَ الْمَثَلَ ـ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ ـ بَعُدَ صِيتُهُ ـ لَمْ يَجِدْ إِلَيْهَا سَبِيلاً .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ ماذا تعني بالجاهلية ؟ 2 ـ لماذا استغرب قيصر الروم من أخبار كرم حاتم ؟ 3 ـ لماذا نحر حاتم فرسه ؟ 4 ـ لماذا تأسف حاتم عندما علم بطلب قيصر ؟ 5 ـ كيف أن رسول قيصر رأى من حاتم أكثر مما سمع ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **أُذكر :**

ـ ثلاث خصال من الخصال التي اشتهر بها العرب .

ـ إِئت بقصة تبرز فيها إِحْدَى الخصال العربية في الجزائر .

ـ لاحظ حرف « ض » في الأفعال الآتية : ـ ضرب ـ ضرم ـ ضاق ـ ضعف حضر .

ـ إِئت ببعض مشتقات هذه الأفعال :

2 ـ **إملاء :**

ـ الفقرة الثالثة من النص .

56 ـ فراسة الاعرابي 1

1 ـ أَضَاعَ رَجُلٌ رَفيقَهُ مَعَ بَعيرٍ لَهُ في إحْدى الصَّحَارِي . وَظَلَّ **يَنْشُدُهُمَا** طُولَ النَّهَارِ ، مِنْ غَيْرِ جَدْوَى ثُمَّ لَقِيَ وَقْتَ الْعَصْرِ أَعْرَابِيًّا ، فَفَرِحَ بِهَذِهِ الْمُصَادَفَةِ وَسَأَلَهُ عَمَّا إذا كَانَ قَدْ رَأَى الرَّجُلَ وَالْبَعيرَ .

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : « هَلْ كَانَ رَفِيقُكَ سَميناً **وَأَعْرَجَ** ؟



قَالَ الرَّجُلُ : « نَعَمْ ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ » .

– لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ .. وَلَكِنْ قُلْ لِي ، هَلْ كَانَ بِيَدِ رَفِيقِكَ عَصاً ؟ وَهَلْ كَانَ الْبَعِيرُ أَعْوَرَ يَحْمِلُ حِمْلاً مِنَ التَّمْرِ ؟

فَكَادَ الرَّجُلُ يَطِيرُ فَرَحاً وَأَجَابَ مُسْرِعاً : « نَعَمْ ، هُمَا نَفْسُهُمَا : رَفِيقِي وَبَعِيرِي ... وَقَدْ **نَهَكَنِي** التَّعَبُ ، وَأَنَا أَنْشُدُهُمَا مِنْ غَيْرِ جَدْوَى ، فِي هَذَا الْحَرِّ الشَّدِيدِ .. بِاللهِ عَلَيْكَ دُلَّنِي عَلَى مَحَلِّهِمَا ، وَمَتَى رَأَيْتَهُمَا ؟ وَأَيْنَ ذَهَبَا ؟

قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : « إِنِّي لَمْ أَرَهُمَا **قَطْ** .. وَلَمْ أَرَ إِنْسَاناً غَيْرَكَ مُنْذُ الْبَارِحَةِ .. وَإِنَّمَا ... » .

فَقَاطَعَهُ الرَّجُلُ غَاضِباً : أَتَمْزَحُ أَمْ تَهْزَأُ ؟ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَخْدَعَنِي ؟ كَيْفَ تَقُولُ لِي : « لَمْ أَرَ أَحَداً قَطْ ، وَأَنْتَ تَصِفُ لِي صَاحِبِي وَبَعِيرِي ؟ »

فَأَجَابَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِهُدُوءٍ تَامٍّ : « نَعَمْ لَمْ أَرَهُ قَطْ ... وَمَعَ ذَلِكَ أَعْرِفُ أَنَّهُ اسْتَرَاحَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ تَحْتَ هَذِهِ النَّخْلَةِ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى جِهَةِ الشَّامِ ... وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ .. » .

فَصَاحَ الرَّجُلُ وَقَدْ أَعْيَاهُ الصَّبْرُ : « كَيْفَ تَعْرِفُ كُلَّ ذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَمْ تَرَهُمَا ؟ » .

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : « لَمْ أَرَهُمَا بِعَيْنَيَّ ... وَلَكِنِّي عَرَفْتُهُمَا مِنْ **آثَارِهِمَا** ... » .

(يتبع)

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الْفِراسَةُ ـ يَنْشُدُهُما ـ أَعْرَجُ ـ نَهَكَنِي ـ قَطْ ـ قَاطَعَهُ ـ آثَارِهِ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مِنْ غَيْرِ جَدْوَى ـ يَطِيرُ فَرَحاً ـ أَعْيَاهُ الصَّبْرُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا فرح الرجل بلقاء الاعرابي ؟ 2 ـ لماذا كاد الرجل يطير فرحاً عندما وصف له الأعرابي بعيره ورفيقه ؟ 3 ـ لماذا ظن الرجل أن الأعرابي يهزأ أو يمزح ؟ 4 ـ كيف عرف الأعرابي من آثار قدم الرجل أنه أعرج ؟ 5 ـ كيف عرف الأعرابي أن الرجل استراح تحت النخلة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استعمل مع كل اسم من أسماء التفضيل الموجودة في المجموعة الأولى الاسم المفضل عليه المناسب له من المجموعة الثانية :

ـ أشجع من ـ أضيق من ـ أشد سواداً من ـ أحر من ـ أحلى من ـ أسرع من ـ أصفى من ـ أخف من ـ أمضى من ـ أكرم من .

ـ قفص ـ عنتر ـ الجمر ـ حاتم ـ الصاروخ ـ الريشة ـ العسل ـ السكين ـ الأسد ـ الليل ـ الدمع .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ كاد يطير فرحاً ـ أنهكه التعب ـ أعياني الصبر ـ ظلت تنشد ـ من غير جدوى

3 ـ إِئت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :

طَارَ ـ حَمَلَ ـ خَدَعَ .

57 ـ فراسة الأعرابي 2

2 ـ أَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ بِيَدِ الرَّجُلِ ، وَتَقَدَّمَ بِهِ نَحْوَ آثَارِ الْأَقْدَامِ وَقَالَ لَهُ : « ... أُنْظُرْ إلى آثار قَدَمَيِ الرَّجُلِ تَجِدْ الْيُسْرَى مِنْهُمَا أَعْمَقَ وَأَكْبَرَ مِنَ الْيُمْنَى ... أَلَيْسَ ذَلِكَ دَلِيلاً عَلَى أَنَّهُ أَعْرَجُ ؟ ثُمَّ **قَارَنْ** بَيْنَ هَذِهِ الْآثَارِ وَبَيْنَ آثَارِ قَدَمَيَّ أَنَا : « أَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنْهَا ؟ أَلَا تَفْهَمْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ أَسْمَنَ مِنِّي ؟ » .



فَدُهِشَ الرَّجُلُ مِنْ هَذِهِ **الْاِسْتِدْلَالَاتِ** ... وَصَاحَ قَائِلاً : « كُلُّ ذَلِكَ حَسَنٌ جِدًّا ... لَكِنْ ، قُلْ لِي كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ أَعْوَرَ » .

فَضَحِكَ الْأَعْرَابِيُّ ، وَقَالَ : « أُنْظُرْ إِلى هَذَا **الْكَلَاءِ** ، وَآثَارِ الْأَكْلِ فِيهِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنْهُ فِي الْجِهَةِ الْيُمْنَى فَقَطْ ؟ أَلَمْ تَفْهَمْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَعْوَرَ لَا يَرَى إِلَّا الْجِهَةَ الْيُمْنَى ؟.. » .

فَزَادَ اسْتِغْرَابُ الرَّجُلِ ، وَسَأَلَهُ : « وَالْحِمْلُ وَالتَّمْرُ ؟ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُمَا آثَارٌ أَيْضاً ؟ » .

فَتَقَدَّمَ الْأَعْرَابِيُّ نَحْوَ عِشْرِينَ خُطْوَةً وَقَالَ : « أُنْظُرْ إِلى النَّمْلِ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَجَمَّعَتْ تَرُوحُ وَتَجِيءُ حَوْلَ **الدِّبْسِ** ، وَهُوَ عُصَارَةُ التَّمْرِ ؟ » .

فَقَالَ الرَّجُلُ : « وَالسَّاعَةُ ؟ كَيْفَ عَرَفْتَهَا ؟ » .

فَأَخَذَهُ الْأَعْرَابِي نَحْوَ النَّخْلَةِ ، وَقَالَ لَهُ : « أُنْظُرْ أَنَّ رَفِيقَكَ قَدِ اسْتَرَاحَ هُنَا وَالْبَعِيرُ مَعَهُ ؟ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ اسْتَرَاحَ حَيْثُ كَانَ الظِّلُّ ... وَأَنَا ، ابْنُ البَادِيَةِ أَعْرِفُ أَنَّ الظِّلَّ لَا يَتَحَوَّلُ مِنْ مَحَلٍّ هَذِهِ الْآثَارِ إِلى المَحَلِّ الَّذِي هُوَ فِيهِ الْآنَ إِلَّا فِي نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ... وَبِهَذَا عَرَفْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ مِنْ هُنَا قَبْلَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ » .

(عن مجلة التربية والتعليم) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

قَارِنْ ـ الْاِسْتِدْلَالَاتُ ـ الْكَلَأُ ـ المدِّبْسُ .

2 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا تكون آثار رجلي الأعرج غير متشابهة ؟ 2 ـ لماذا تكون آثار أقدام السمين أعمق في الرمل من آثار غيره ؟ 3 ـ لماذا كان النمل يروح ويجيء حول الدبس ؟ 4 ـ لماذا كان الأعرابي متأكداً من كون الرجل استراح في الظل ؟ 5 ـ علام تدل استنتاجات الأعرابي من الآثار ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ركب خمس جمل استفهامية تُبْتَدَأُ « بألا » على النحو التالي :

ألا تفهم من ذلك أنه كان أعور .

مثل : ألا تفهم من فراسة الأعرابي أنه كان ذكياً .

2 ـ أتمم الفقرة التالية مستعيناً بالنص .

تَعَجَّبَ الرَّجلُ مِنْ ...... الأعْرابِي الَّذي عرف أَنَّ رفيقَهُ ...... و....... يَحْمِلُ ...... وَأنّ الجملَ ...... منْ عَيْنِهِ ...... وَيَحْمِلُ حِمْلاً من...... يَتَقاطَرُ مِنْهُ ......

3 ـ أذكر بإيجاز إحدى قصص العرب التي تعرفها .

20 ـ الحضارة الاسلامية



اسطرلاب من العهد الفاطمي

58 ـ العلوم عند العرب

1 ـ في عَهْدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، اُخْتُرِعَتِ السَّاعَةُ الدَّقَّاقَةُ وَالْمُتَحَرِّكَةُ بِالْمَاءِ ، وَقَدْ أَهْدَاهَا الرَّشِيدُ لِشَرْلُمَانَ مَلِكِ فِرَنْسَا . وَلَمَّا رَآهَا الْإِفْرَنْجُ **ذُعِرُوا** مِنْهَا **لِزَعْمِهِمْ** أَنَّهَا آلَةٌ سِحْرِيَّةٌ اِخْتَبَأَتْ فِيهَا الشَّيَاطِينُ وَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ لِلإِيقَاعِ بِهِمْ .

كَمَا اخْتَرَعَ الْعَرَبُ الْبُوصلَةَ . وَقَدْ أَخَذَ الإِفْرَنْجُ عَنْهُمْ الْأَرْقَامَ الْحِسَابِيَّةَ ، وَعِلْمَ الْجَبْرِ وَقَوَاعِدَ ثِقَلِ الْأَجْسَامِ ، وَعِلْمَ الْكِيمِيَاءِ ،

وَاسْتَخْرَجُوا الْمِيَاهَ وَالزُّيُوتَ بِوَاسِطَةِ التَّقْطِيرِ . وَقَدْ بَرَعُوا فِي الْجِرَاحَةِ حَتَّى إِنَّ نِسَاءَهُمْ كُنَّ يَعْمَلْنَ الْعَمَلِيَّاتِ الْجِرَاحِيَّةَ لِبَنَاتِ جِنْسِهِنَّ . وَكُنَّ يُشَارِكْنَ الرِّجَالَ فِي بَعْضِ الْأَعْمَالِ .

2 ـ وَفِي عَصْرِ الْمَأْمُونِ حُسِبَ الْخُسُوفُ وَالْكُسُوفُ . وَكَانَ لِلْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَرَاصِدِ الْفَلَكِيَّةِ مِنْهَا مَرْصَدُ إِشْبِيلِيَّةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَرْصَدٍ ظَهَرَ فِي أُرُوبَّا . وَمَرْصَدُ بَغْدَادَ ، وَمَرْصَدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَمَرْصَدُ دِمَشْقَ ، وَمَرْصَدُ الْمُقَطَّمِ فِي الْقَاهِرَةِ .

3 ـ وَفِي مُدُنِهِمْ انْتَشَرَتِ الْمَدَارِسُ ، فَقَدْ كَانَ فِي مَدِينَةِ قُرْطُبَةَ بِبِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ثَمَانُونَ مَدْرَسَةً فِي عَهْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ النَّاصِرِ . وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ عِشْرُونَ مَدْرَسَةً وَكَانَ بِهَا مَكْتَبَةٌ فِيهَا نَحْوَ مِائَةِ أَلْفِ **مُجَلَّدٍ** ، وَكَانَ بِبِلَادِ الْأَنْدَلُسِ نَحْوَ سَبْعِينَ مَكْتَبَةً عُمُومِيَّةً ، عَدَا مَكْتَبَةَ الْخُلَفَاءِ الَّتِي بَلَغَ مَجْمُوعُ مَا بِهَا مِنْ الْمُجَلَّدَاتِ نَحْوَ سِتِّمَائَةِ أَلْفِ مُجَلَّدٍ . وَأَحْرَقَ الْإِسْبَانِيُّونَ بَعْدَ اِحْتِلَالِ الْأَنْدَلُسِ نَحْوَ مِلْيُونٍ وَخَمْسَةِ آلَافِ مُجَلَّدٍ **جُلُّهَا** مِنْ وَضْعِ الْعَرَبِ .

4 ـ وَقَدْ اَنْفَقَ الْوَزِيرُ نِظَامُ الْمُلْكِ مِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ عَلَى مَدْرَسَةٍ فِي بَغْدَادَ ، وَكَانَ بِهَا نَحْوَ سِتَّةِ آلَافِ تِلْمِيذٍ . وَكَانَ الْفُقَرَاءُ يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا مَجَّاناً . وَقَدْ أَنْشَأَ الْعَرَبُ مَدْرَسَةً فِي إِيطَالْيَا وَهِيَ الْمُسَمَّاةُ بِمَدْرَسَةِ سَالْبِرْنَ .

(عن المفرد العلم) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

ذُعِرُوا ـ لِزَعْمِهِمْ ـ مُجَلَّدٌ ـ جُلُّهَا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لِلْإِيقَاعِ بِهِمْ ـ مَرْصَدٌ فَلَكِيٌّ .

3 ـ فكر وأجب :

ـ لماذا زعم الفرنج أن الساعة آلة سحرية ؟ 2 ـ لماذا كان النساء هن اللواتي يقمن بالعمليات الجراحية لبنات جنسهن ؟ 3 ـ ما هو الخسوف والكسوف ؟ 4 ـ علام يدل اهتمام العرب بعلم الفلك ؟ 5 ـ علام يدل احراق الأسبان الكتب العربية ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص اختراعات العرب والعلوم التي اهتموا بها

ـ ما هي أهم المراصد التي بناها العرب ؟

ـ ما هي أهم المكتبات التي أقامها المسلمون ؟

2 ـ لاحظ : النطق بحرفي : ك ـ وق ـ في الكلمات التالية :

ـ أحرق ـ مكتبة ـ الفقراء ـ فكر .

ـ إئت بكلمات تشتمل على حرف ك أو حرف ق .

3 ـ إملاء

ـ الفقرة الأولى من النص .

59 ـ الجزائر في عهد الموحدين

1 ـ عَرَفَتِ الْجَزَائِرُ فِي عَهْدِ الْمُوَحِّدِينَ أَيَّامَ أَمْنٍ وَعَدْلٍ لَمْ تَعْرِفْ مِثْلَهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْعَهْدِ ، فَنَشِطَتِ الْحَرَكَةُ الاقْتِصَادِيَّةُ الدَّاخِلِيَّةُ ، وَرَبَطَتِ الْقَوَافِلُ التِّجَارِيَّةُ بَيْنَ مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ ، وَقَوِيَ الاِتِّصَالُ بِالشَّرْقِ بَرًّا وَبَحْراً كَمَا نُظِّمَتِ التِّجَارَةُ مَعَ أُورُبَّا تَنْظِيماً **دَوْلِيًّا** بِوَاسِطَةِ الْمُعَاهَدَاتِ وَالْبَعَثَاتِ التِّجَارِيَّةِ لِمُخْتَلِفِ الدُّوَلِ .

2 ـ وَكَانَ بِبِجَايَةَ قَنَاصِلُ لِلدُّوَلِ الْأَجْنَبِيَّةِ لِتَنْظِيمِ إِقَامَةِ **رَعَايَاهُمْ** . وَأَنْشَأَتِ الدَّوْلَةُ دِيوَاناً خَاصًّا لِضَبْطِ الْحِسَابَاتِ مَعَ مُخْتَلِفِ الدُّوَلِ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ بِاسْتِمْرَارٍ . وَأَشْهَرُ الْمَرَاسِي الَّتِي كَانَتْ تُصَدَّرُ مِنْهَا الْمَنْتُوجَاتُ الْجَزَائِرِيَّةُ هِيَ الْمَرْسَى الْكَبِيرُ بِوَهْرَانَ وَمُسْتَغَانِمَ . وَتَنَسَ . وَشَرْشَالَ . وَالْجَزَائِرِ ، وَبِجَايَةَ ، وَجِيجَلَ ، وَفَاسْتُورَهْ قُرْبَ سَكِيكَدَةَ . وَعَنَّابَةَ .

3 ـ وَتَجَمَّعَتْ فِي خِزَانَةِ الدَّوْلَةِ بِسَبَبِ **الاِسْتِقْرَارِ وَازْدِهَارِ** التِّجَارَةِ أَمْوَالٌ **طَائِلَةٌ** ، أُنْفِقَتْ عَلَى **تَحْصِينِ** الْبِلَادِ وَضَبْطِ الثُّغُورِ ، وَبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْمَدَارِسِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْقَنَاطِرِ وَالسُّدُودِ فَازْدَهَرَتْ بِذَلِكَ الْفِلَاحَةُ وَعَمَّ الْعُمْرَانُ .

4 ـ وَمُنْذُ تَوَلِّي المُوَحِّدِينَ الْخِلَافَةَ نَهَضُوا بِمَا نَهَضَ بِهِ الْعَبَّاسِيُّونَ وَالْفَاطِمِيُّونَ قَبْلَهُمْ مِنْ نَشْرِ الصِّنَاعَاتِ وَالْعُلُومِ ، وَامْتَازَ عَصْرُهُمْ الْعِلْمِيُّ عَلَى مَا قَبْلَهُ بِالْإِتْقَانِ وَالدِّقَّةِ وَعَدَمِ **الْجُمُودِ** وَالِاقْتِصَارِ عَلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ .

وَقَدْ كَانَتِ الْحُكُومَةُ عَادِلَةً ، حَافِظَةً لِلْأَمْنِ ، مَعْنِيَّةً بِالْإِقْتِصَادِ وَالْعُمْرَانِ ، وَلِهَذَا كَانَتِ الْأُمَّةُ نَاشِطَةً ، وَالْبِلَادُ تَعِيشُ فِي بَهْجَةٍ وَاطْمِئْنَانٍ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

دَوْلِيًّا ـ رَعَايَاهُمْ ـ الِاسْتِقْرَارُ ـ الْازْدِهَارُ ـ طَائِلَةٌ ـ تَحْصِينٌ ، الْجُمُودُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

الْحَرَكَةُ الِاقْتِصَادِيَّةُ ـ الْقَوَافِلُ التِّجَارِيَّةُ ـ الِاقْتِصَارُ عَلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ في أي قرن حكم الموحدون الجزائر ؟ 2 ـ كيف نشطت الحركة الاقتصادية في ذلك الوقت ؟ 3 ـ كيف استطاعت الدولة أن تجمع الأموال الطائلة ؟ 4 ـ في أي شيء أنفقت الدولة الأموال ؟ ولماذا ؟ 5 ـ ما هي الأسباب التي جعلت الأمة ناشطة والبلاد تعيش في اطمئنان ؟ .

ب ـ تمارين

1ـ إِئت بأضداد معاني الجمل التالية :

قوة الأمة في وحدتها ـ نشطت الحركة الاقتصادية ـ قوى الاتصال بالشرق ـ كسدت التجارة بسبب الفوضى ـ بدأ الظلم مع بداية الاستعمار ـ بالعلم تتقدم الأمم .

مثل قوة الأمة في وحدتها . ضدها : ضعف الأمة في تفرقها .

2ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

أموال طائلة ـ انتشرت الصناعة ـ المنتوجات الجزائرية ـ براً وبحراً ـ الحضارة الإسلامية .

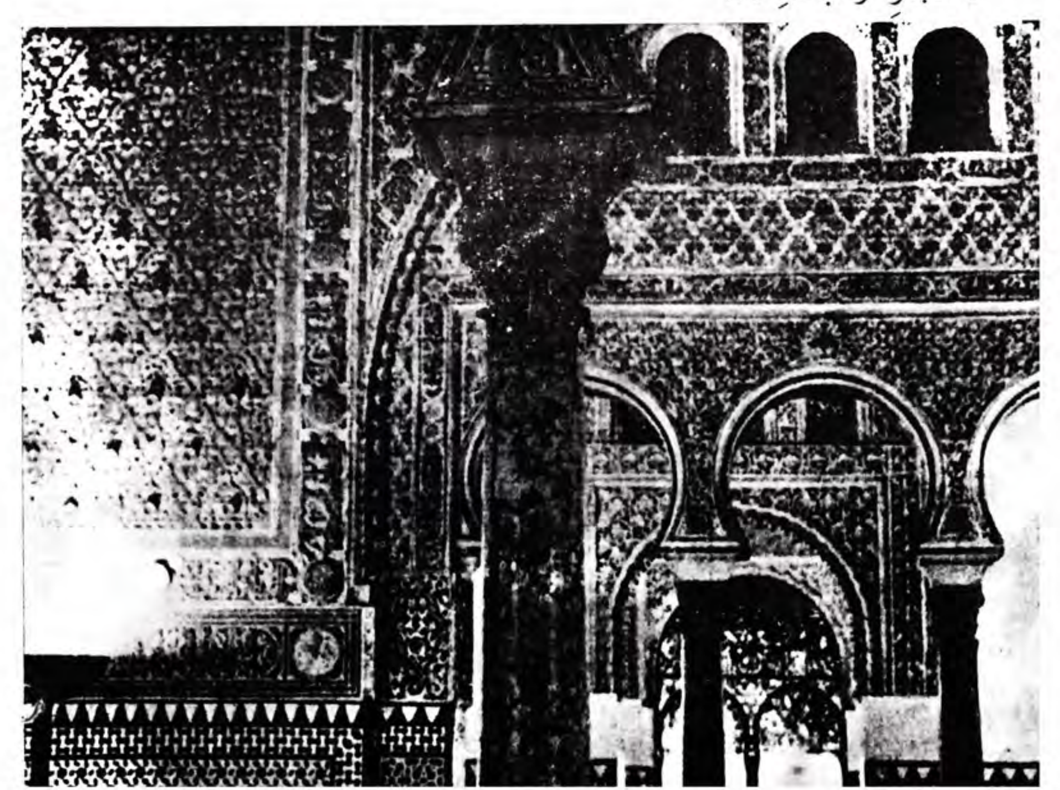
3ـ إِئت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :

ـ تجر ـ حكم ـ تسلم ـ قام .

60 ـ الحضارة الاسلامية في الاندلس

1 ـ لمَّا فَتَحَ الْعَرَبُ الْأَنْدَلُسَ **سَاسُوا** أَهْلَهَا سِيَاسَةً رَشِيدَةً بُنِيَتْ عَلَى **التَّسَامُحِ** وَالْعَدْلِ ، وَقَامَتْ عَلَى الْمُسَاوَاةِ وَالْإِذْعَانِ لِلْحَقِّ ، وَتَرَفَّعَتْ نُفُوسُهُمْ عَنِ الدَّنَايَا ، وَعَفَّتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ أَمْوَالِ الْمَغْلُوبِينَ .

2 ـ وَلَمْ يَمْضِ إِلَّا زَمَنٌ يَسِيرٌ حَتَّى تَبَيَّنَ أَثَرُ الْعَدْلِ فِي حَضَارَةِ الْبِلَادِ وَرُقِيِّهَا ، وَأَخَذَ الْعَرَبُ فِي تَخْطِيطِ الْمُدُنِ ، وَتَشْيِيدِ الْقُصُورِ ، وَحَفْرِ التُّرَعِ ، وَإِقَامَةِ الْجُسُورِ ، وَبِنَاءِ الْقَنَاطِرِ ، وَشَقِّ الْخُلْجَانِ ، وَتَهْيِئَةِ الْأَرْضِ لِلزِّرَاعَةِ ، وَتَعْبِيدِ الطُّرُقِ ، **وَاسْتِيرَادِ** كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ ...



3 ـ وَكَانَ بِالْأَنْدَلُسِ أَيَّامَ الْعَرَبِ جَامِعَاتٌ لِلطِّبِّ بِقُرْطُبَةَ وَإِشْبِيلِيَّةَ وَمَرْسِيَّةَ وَطُلَيْطِلَةَ . وَمِئَاتٌ مِنَ الْمَدَارِسِ وَالْمَعَاهِدِ قَدْ **اِكْتَظَّتْ** بِالطَّلَبَةِ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَكَانَتْ قُرْطُبَةُ – عَاصِمَةُ الْأَنْدَلُسِ – زَهْرَةَ الْبِلَادِ فِي الْغَرْبِ وَقَدِ اشْتَهَرَتْ بِمَا جَمَعَتْهُ مِنْ مَظَاهِرِ الثَّقَافَةِ ، وَزَهَتْ بِشَوَارِعَ تَمْتَدُّ أَمْيَالاً ، مُضَاءَةٍ بِقَنَادِيلَ تُطِلُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَنَازِلِ الْمُحَاذِيَةِ ، بَيْنَمَا لَمْ **يُتَحْ** لِعَوَاصِمِ أُورُبَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا قِنْدِيلٌ وَاحِدٌ عُمُومِيٌّ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِمِائَةِ سَنَةٍ !

4 ـ وَكَانَ كُلَّمَا احْتَاجَ أُمَرَاءُ الْبِلَادِ الْمَسِيحِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى طَبِيبٍ أَوْ مُهَنْدِسٍ أَوْ مُغَنٍّ أَوْ خَيَّاطَةٍ ، وَجَّهُوا طَلَبَهُمْ إِلَى قُرْطُبَةَ . فَوَصَلَتْ شُهْرَةُ الْعَاصِمَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ حَتَّى بِلَادِ الْمَانِيَا ، حَيْثُ وَصَفَتْ رَاهِبَةٌ الْمَانِيَّةٌ قُرْطُبَةَ بِأَنَّهَا « جَوْهَرَةُ الْعَالَمِ » وَقَدْ بَلَغَتْ دَرَجَةُ الثَّقَافَةِ فِي الْأَنْدَلُسِ مُسْتَوًى عَالِياً فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ ، جَعَلَ الْعَالِمَ الْهُولَنْدِي « دُوزِي » يَقُولُ : « إِنَّ كُلَّ فَرْدٍ تَقْرِيباً كَانَ يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ .. هَذَا بَيْنَمَا كَانَتْ أُورُبَّا لَا تَعْرِفُ مِنَ الْعُلُومِ إِلَّا مَبَادِئَ بَسِيطَةً ، مَقْصُورَةً – غَالِباً – عَلَى رِجَالِ الدِّينِ » .

(عن المطالعة التوجيهية) بتصرف

أ ـ دراسة النص .

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

سَاسُوا ـ تَسَامُحٌ ـ [illegible] ـ اِكْتَظَّتْ ـ لَمْ يُتَحْ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

سِيَاسَةً رَشيدَةً ـ الْإِذْعان لِلْحَقِّ ـ تَرَفَّعَ عَنِ الدَّنايَا ـ عَفَّتْ أَيْدِيهِمْ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ ما هي السياسة الرشيدة التي ساس بها المسلمون الأندلس ؟ 2 ـ كيف أثر العدل في تقدم بلاد الأندلس ؟ 3 ـ علام تدل كثرة المعاهد والمدارس ؟ 4 ـ في أي شيء كانت تحتاج أوربا للأندلس ؟ ولماذا ؟ 5 ـ لماذا وصفت الراهبة الألمانية قرطبة بأنها جوهرة العالم ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص :**

ـ ما فعله المسلمون في الأندلس .

ـ ما يدل عل تقدم الأندلس على البلدان المجاورة لها .

2 ـ **أُذكر العلوم التي أخذتها أوربا عن المسلمين .**

3 ـ **انشاء**

الموضوع : شَاهَدْتَ في كِتابِ التَّاريخِ مَسْجِداً أَوْ قَصْراً بَنَاهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْأَنْدَلُسِ صِفْ ذَلِكَ .

المقدمة : كنت تتصفح كتابك فلفت نظرك منظر صورة جميلة لقصر (أو مسجد) تدل على عظمة بانيه .

العناصر : اسم القصر (أو المسجد) ، مكانه ، عهد بنائه ، سبب بنائه .
ـ وصف سعته ، هندسته ـ نقوشه ، الشيء الذي يمتاز به عن غيره .
هذا القصر (أو المسجد) يدل على حضارة (خصائص تلك الحضارة وفوائدها لجميع المسلمين) .

الخاتمة : شعورك : اعتزازك بالعرب والمسلمين وعزمك على العمل من أجل تقدم المسلمين .



61 ـ عرس جميل

1 ـ أَخذَتِ المَدْعُوَّاتُ يَدْخُلْنَ الدَّارَ ، وَيُزَغْرِدْنَ تَحِيَّةً لِأَهْلِ الْعُرْسِ ، وَيَتَجَمَّعْنَ في **الْبَهْوِ** الْوَاسِعِ ، وَقَدْ تَزَيَّنَّ بِأَبْهَى حُلِيِّهِنَّ وَأَجْمَلِهَا ، وَكُنَّ جَمِيعاً يَلْتَهِمْنَ بِأَعْيُنِهِنَّ الْعَرُوسَةَ إِعْجَاباً بِجَمَالِها ، وَهِيَ **مُنْتَصِبَةٌ بِمَهَابَةٍ** فَوْقَ عَرْشِهَا . وَقَدْ أُلْبِسَتْ ثِيَاباً مُخَطَّطَةً بِالذَّهَبِ وَمُطَرَّزَةً بِالْفِضَّةِ تَصِلُ إِلى قَدَمَيْهَا . وَزِيَادَةً لِتَجْمِيلِهَا وُضِعَ عَلَى رَأْسِهَا **إِكْلِيلٌ** مُرَصَّعٌ بِالْعَقِيقِ اللَّمَّاعِ شُدَّ إِلَيْهِ مِنْدِيلٌ شَفَّافٌ **انْسَدَلَ** عَلَى وَجْهِهَا وَكَتِفَيْهَا .

2 ـ وَكَانَتْ أُمُّ الْعَرُوسَةِ تُزَغْرِدُ تَرْحِيباً بِالنِّسْوَةِ الدَّاخِلاَتِ ، وَتَنْتَقِلُ في أَرْجَاءِ الْبَيْتِ تُصْدِرُ أَوامِرَهَا إلى الطَّبَّاخَاتِ ، وَتُرْسِلُ الضَّحَكَاتِ بِمِلْءِ فِيهَا ، فَهْيَ غَارِقَةٌ في السَّعادَةِ وَسَطَ هَذَا الْعَالَمِ الزَّاخِرِ بِالنِّسَاءِ اللاَّئِي أَتَيْنَ يُشَاطِرْنَهَا فَرْحَتَهَا .

3 ـ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الطَّعَامِ ، نُصِبَتِ المَوَائِدُ في غُرْفَةِ الأَكْلِ ، ثُمَّ **نُضِّدَتْ** عَلَيْهَا صِحَافٌ مِنْ لَحْمِ ضَأْنٍ يَسْبَحُ في المَرَقِ ، وَجِفَانٌ مِنَ الْكُسْكُسِ ، وَصُحُونٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ . وَتَحَلَّقَتِ النِّسْوَةُ حَوْلَ المَوَائِدِ يَأْكُلْنَ في ضَجَّةٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَالضَّحِكِ .

4 ـ ثُمَّ عَادَ الْهُدُوءُ شَيْئاً فَشَيْئاً ، وَتَعَالَتْ ضَرَبَاتُ دُفٍّ صَغِيرٍ مُعْلِنَةً إبْتِدَاءَ الْحَفْلِ ، فَانْقَطَعَ الرَّوَاحُ وَالمَجِيءُ ، وَسَرِيعاً مَا جَلَسَتِ النِّسَاء في دَائِرَةٍ مَلأَتْ صَحْنَ الدَّارِ . وَتَوَالى التَّطْبِيلُ ، وَتَعَالَى الْغِنَاءُ وَالزَّغَارِيدُ. ثُمَّ وَقَفَتْ إحْدَى الْمُتَفَرِّجَاتِ وَسَطَ الْحَلْقَةِ وَأَخَذَتْ تَرْقُصُ تَعْبِيراً عَنْ فَرْحَتِهَا فَأَمْسَكَتْ مِنْدِيلاً بِيَدَيْهَا الإثْنَتَيْنِ وَمَدَّتْهُ أَمَامَ وَجْهِهَا وَرَاحَتْ تَتْبَعُ أَنْغَامَ الدُّفِّ وَالطَّبْلِ بِحَرَكَاتِهَا وَتَبِعَتْهَا ثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ . أَمَّا الْعَرُوسَةُ فَظَلَّتْ **مُتَصَدِّرَةً** فَوْقَ عَرْشِهَا ، تُحِيطُ بِهَا قَرِيبَاتٌ لَهَا ، وَهِي تُرَاقِبُ هَذَا الْحَفْلَ الْبَهِيجَ ...

(عن محمد ذيب) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

الْبَهْو ـ مُنْتَصِبَةٌ ـ مَهَابَةٌ ـ إِكْلِيلٌ ـ انْسَدَلَ ـ نُضِّدَتْ ـ مُتَصَدِّرَة .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

يَلْتَهِمْنَ بِأَعْيُنِهِنَّ ـ بِمِلْءِ فِيها ـ عَالَمٌ زَاخِرٌ ـ صَحْنُ الدّارِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لم تتصدر العروس الحفل فوق عرش ؟ 2 ـ لماذا تكون أم العروس في حركة دائمة ؟ 3 ـ ماذا يقدم أهل العروس للمدعوات ؟ 4 ـ لماذا ينقطع الرواح والمجيء عند الإعلان عن بدء الحفلة ؟ 5 ـ لماذا أقيمت الحفلة في صحن الدار ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **استخرج من النص ،**

ـ ملابس العزوسة .

ـ ما فعلت المدعوات عند اهل العرس .

2 ـ **ما هي المناسبات التي يتجمع فيها الناس ؟**

3 ـ **لاحظ النطق بحرفي : « د » و« ض » في الكلمات التالية :**

ـ فضة ـ وضع ـ ضحك ـ عد ـ عض ـ فرد ـ فرض .

ـ إئت بكلمات تشتمل على حرف د أو حرف ض .

4 ـ **إملاء :**

ـ من : عندما حان وقت الطعام ... إلى أن تعالى الغناء والزغاريدِ

62 ـ بدوي في عرس

1 ـ حَضَرَ بَدَوِيٌّ عُرْساً في المَدِينَةِ قَالَ : « ذَهَبْتُ إلى المَدِينَةِ فَرَأَيْتُ في أَحَدِ شَوَارِعِهَا **أَخْصَاصاً** قَدْ ضُمَّ بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ زُيِّنَتْ بِالْفُرُشِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرُونَ ، مُقْبِلُونَ **وَمُدْبِرُونَ** ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ كَأَلْوَانِ الزُّهُورِ فَقُلْتُ في نَفْسِي : « هَذَا أَحَدُ الْعِيدَيْنِ ، الْأَضْحَى أَوِ الْفِطْرِ » ثُمَّ عَادَ إلَيَّ مَا غَابَ عَنْ ذِهْنِي فَقُلْتُ : « لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ فَقَطْ ، وَقَدْ مَضَى الْعِيدَانِ قَبْلَ ذَلِكَ » .

2 ـ وَبَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ مُتَعَجِّبٌ ، أَتَانِي رَجُلٌ فَأَخَذَ بِيَدِي ، وَأَدْخَلَنِي دَاراً وَاسِعَةً ، ثُمَّ بَيْتاً بُسِطَتْ فِيهِ فُرُشٌ ، جَلَسَ في صَدَارَتِهَا شَابٌّ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ صَفَّانِ ، فَقُلْتُ : « السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ



وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ » فَجَذَبَ رَجُلٌ يَدِي وَقَالَ : « اِجْلِسْ ، فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ بِأَمِيرٍ » فَقُلْتُ : « وَمَنْ هُوَ ؟ » قَالَ : « عَرِيسٌ » .

3 ـ وَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ **أَوَانِيَ** مُدَوَّرَةً . فَوُضِعَتْ أَمَامَنَا ، وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ حَوْلَهَا حِلَقاً . ثُمَّ أُتِينَا بِطَعَامٍ كَثِيرٍ مِنْ حُلْوٍ وَحَامِضٍ . وَحَارٍّ وَبَارِدٍ ، فَأَكْثَرْتُ مِنْهُ ، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا فِي **عَقِبِهِ** مِنَ **التُّخَمَةِ** .

4 ـ وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيَاطِينُ أَرْبَعَةٌ : أَحَدُهُمْ عَلَّقَ فِي عُنُقِهِ جُعْبَةً مَفْتُوحَةَ الطَّرَفَيْنِ ، **دَقِيقَةَ** الْوَسَطِ قَدْ شُبِّكَتْ بِخُيُوطٍ . ثُمَّ أَخْرَجَ الثَّانِي ، مِنْ كُمِّهِ حَيَّةً سَوْدَاءَ فَوَضَعَ طَرَفَهَا فِي فَمِهِ ، وَنَفَخَ ، وَحَرَّكَ أَصَابِعَهُ ، فَأَخْرَجَ أَصْوَاتاً لَمْ أَسْمَعْ أَعْجَبَ مِنْهَا ، ثُمَّ بَدَأَ الثَّالِثُ وَمَعَهُ مِرْآتَانِ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَخَالَطَ بِصَوْتِهِمَا مَا يَفْعَلُهُ الرَّجُلَانِ . ثُمَّ بَدَأَ الرَّابِعُ ، فَجَعَلَ يَقْفِزُ **وَيَتَمَرَّغُ** عَلَى الْأَرْضِ فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَرْمُونَ إِلَيْهِ بِالدَّرَاهِمِ .

5 ـ وَكَانَ مَعَنَا فِي الْبَيْتِ شَابٌّ . فَعَلَتِ الْأَصْوَاتُ لَهُ بِالدُّعَاءِ فَخَرَجَ وَجَاءَ بِخَشَبَةٍ عَيْنَاهَا فِي صَدْرِهَا ، فِيهَا خُيُوطٌ أَرْبَعَةٌ ، **فَعَرَكَ** آذَانَهَا وَحَرَّكَهَا بِخَشَبَةٍ صَغِيرَةٍ فِي يَدِهِ ، فَنَطَقَتْ وَأَطْرَبَنِي كَثِيراً صَوْتُهَا فَوَثَبْتُ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقُلْتُ : « مَا هَذِهِ الدَّابَّةُ ؟ » فَقَالَ : « هَذَا عُودٌ » فَقُلْتُ : « آمَنْتُ بِاللهِ أَوَّلاً وَبِكَ ثَانِياً ، وَبِالْعُودِ ثَالِثاً » .

(الأغاني) بتصرف

ا ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**
أَخْصَاصاً ـ مُدْبِرُونَ ـ أَوَانِي ـ عَقِبِهِ ـ التُّخْمَةُ ـ دَقِيقَةٌ (الْوَسَطِ) يَتَمَرَّغُ ـ عَرَك .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**
أَخَذَ بِيَدِي ـ أَكْثَرْتُ مِنْهُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا ظن الأعرابي أنه في أحد العيدين ؟ 2 ـ لماذا ظن أن العريس أحد الأمراء ؟ 3 ـ لماذا أكثر البدوي من الأكل ؟ 4 ـ ما هي أسماء الآلات الثلاثة التي وصفها الأعرابي ؟ 5 ـ ما الذي جعل الأعرابي يعجب بالعود وصاحبه ؟ 6 ـ هل حضر الأعرابي أعراساً قبل هذا ؟ وكيف عرفت ذلك ؟.

ب ـ تمارين

1 ـ **انف معاني الجمل الآتية بإدخال إحدى الأدوات التالية عليها :**
ـ ما ـ لم ـ ليس ـ لا .
الجمل : عليهم ثياب كألوان الزهور ـ ذهب إلى المدينة ـ بها ناس كثيرون ـ أدخلني داراً واسعة ـ يقفز ويتمرغ على الأرض ـ أجلس وسط الناس .
مثل : ليس عليهم ثياب كألوان الزهور .

2 ـ **استعمل العبارات التالية في جمل :**
ـ مقبلون ومدبرون ـ عُرْسٌ في القرية ـ تصدَّر العريسُ ـ عَلَا الغِنَاءُ ـ ناس كثيرون .

3 ـ **ائت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :**
زين ـ علم ـ فتح ـ جلس .

63 ـ حفلات عرس

1 ـ يَخْتَارُ أَهْلُ الْعَرِيسِ لِإِقَامَةِ الْحَفَلَاتِ مَنْزِلاً وَاسِعاً تُغَطَّى جُدْرَانُهُ بِالسَّتَائِرِ ، وَتُفْرَشُ أَرْضُهُ بِالسَّجَاجِيدِ وَالزَّرَابِي ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا فِي شَكْلِ دَائِرَةٍ جَوْقُ الْمُوسِيقَى . وَقَدْ **حَفَّ** بِهِ الْمَدْعُوُّونَ لِيَسْتَمِعُوا إِلى الْأَلْحَانِ الَّتِي يَعْزِفُهَا الْجَوْقُ وَهُوَ يُغَنِّي . وَيَشْتَدُّ بِهِمْ التَّأَثُّرُ **فَيُوَقِّعُونَ** بِأَيْدِيهِمْ مَعَ الْجَوْقِ . وَقَدْ يَبْلُغُ بِأَحَدِهِمِ الطَّرَبُ غَايَتَهُ فَيَقُومُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَأْخُذُ فِي الرَّقْصِ بَيْنَمَا يَقُومُ شُبَّانٌ مِنْ أَهْلِ الْعُرْسِ بِتَوْزِيعِ الشَّايِ الْأَخْضَرِ وَالْحَلَوِيَّاتِ عَلَى الْحَاضِرِينَ .

وَفِي الْمَسَاءِ تُصَفُّ الْمَوَائِدُ وَيَتَحَوَّلُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ إِلى قَاعَةٍ لِلْأَكْلِ ، وَيُقْبِلُ أَهْلُ الْعُرْسِ بِالْأَطْبَاقِ الْكَبِيرَةِ الْمَلْأَى بِقِطَعِ اللَّحْمِ **وَصُنُوفٍ** كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَطْعِمَةِ .



2 ـ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ النَّاسُ إلى الشَّارِعِ لِيَسِيرُوا في مَوْكِبٍ كَبِيرٍ يُنْشِدُونَ وَيُغَنُّونَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ ، وَيَضْحَكُونَ وَيَمْرَحُونَ وَيُطْلِقُونَ الْبَارُودَ إلى أَنْ يَصِلُوا إلى مَنْزِلِ أَهْلِ الْعَرُوسَةِ فَيَتَجَمَّعُونَ أَمَامَ بَابِهِ .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ يُفْتَحُ الْبَابُ ، وَتَخْرُجُ الْعَرُوسَةُ بَيْنَ فَوْجٍ مِنْ أَهْلِهَا فَيُحِيطُ بِهِم الْمُحْتَفِلُونَ ، فَتَعْلُوا الْأَصْوَاتُ وَتَزْدَادُ طَلَقَاتُ الْبَارُودِ ، ثُمَّ يَعُودُ الْمَوْكِبُ كُلُّهُ إلى مَنْزِلِ الْعَرِيسِ . وَهُنَا **يَنْصَرِفُ** الرِّجَالُ مَعَ الْعَرِيسِ إلى مَنْزِلٍ مُجَاوِرٍ .

3 ـ عِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ النِّسَاءُ لِاسْتِقْبَالِ الْعَرُوسَةِ ، ثُمَّ يُحِطْنَ بِهَا وَيَتَوَجَّهْنَ بِهَا إلى بَيْتِهَا .

وَفِي خِلَالِ هَذَا كُلِّهِ تُرْسِلُ النِّسَاءُ زَغَارِدَ **مُتَوَاصِلَةً** يُعَبِّرْنَ بِهَا عَنِ اغْتِبَاطِهِنَّ بِالْحَفْلَةِ وَالْعَرُوسَةِ . ثُمَّ **تُصَدَّرُ** الْعَرُوسَةُ عَلَى كُرْسِيٍّ وَتَقِفُ بِجَانِبِهَا امْرَأَةٌ عَجُوزٌ تَأْخُذُ في ذِكْرِ مَحَاسِنِهَا وَخِصَالِهَا وَالنِّسَاءُ يُزَغْرِدْنَ وَيَمْنَحْنَ الْعَجُوزَ النُّقُودَ كُلَّمَا انْتَهَتْ مِنْ عِبَارَةٍ .

4 ـ وَيَسْتَمِرُّ الْغِنَاءُ وَالزَّغَارِدُ إلى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ عِنْدَمَا يَعُودُ الرِّجَالُ بِالْعَرِيسِ فَيَنْصَرِفُ النَّاسُ إلى النَّوْمِ **لِتُسْتَأْنَفَ** الْحَفَلَاتُ في الْيَوْمِ التَّالِي ، وَتَسْتَمِرُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً .

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

حَفَّ ـ يُوَقِّعونَ ـ صُنُوفٌ ـ يَنْصَرِفُ ـ مُتَوَاصِلَةٌ ـ تُصَدَّرُ ـ تُسْتَأْنَفُ .

2 ـ **ما معنى العبارات التالية :**

جَوْقُ الْمُوسيقَى ـ يُطلِقونَ الْبارُودَ ـ خِلَالَ هَذا

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا يختار أهل العرس منزلاً واسعاً لحفلاتهم ؟ 2 ـ كيف يتحول المنزل في المساء إلى قاعة للأكل ؟ 3 ـ لماذا يطلق البارود في **الحفلات** ؟ 4 ـ لماذا ينصرف الرجال من دار العريس عندما تصل إليه العروسة ؟ 5 ـ كيف يتم التعريف بخصال العروسة ومحاسنها ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي :**

ـ قد يبلغ بأحدهم الطرب فيقوم من مكان .

مثل : قد تكثر الضوضاء في الشوارع ليلاً فيذهب عني النوم .

2 ـ **أتمم الفقرة التالية مستعيناً بالنص .**

ـ في منزل واسع ...... على جدرانه ...... وفرشت ...... بالزرابي ـ أقام جارنا حفلة ...... لابنه ، فشاهدت ...... الموسيقى يجلس على شكل ...... والناس يحفون به ...... إلى أعذب ...... التي ...... أما أنا فقد كنت أساعد ابن جاري على ......

3 ـ **صف بإيجاز حفلة عرس حضرت فيها .**



22 ـ الصيف

64 ـ بـدأ الصيف

1 ـ دَخلَ الصَّيْفُ مُنْذُ ثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْماً وَاشْتَدَّتْ حَرارَةُ الْجَوِّ وَبَدَأَ مَوْسِمُ الْحَصادِ . وَفي الصَّباحِ انْطَلَقْتُ مَعَ أَخِي الَّذِي يَكْبُرُني سِنّاً **وَيَفُوقُني** تَدْبيراً إلى الْحَقْلِ ، وَالضَّبابُ يَتَصاعَدُ أَبْيَضَ شَفّافاً تَحْمِلُهُ نَسْمَةٌ بَلِيلَةٌ مَعَ عِطْرٍ **مَزِيجٍ** مِنْ رَائِحَةِ السَّنابِلِ . وَأَشْجارِ الْبساتِين .

وَلَمْ تَلْبَثِ الشَّمْسُ أَن ارْتَفَعَتْ ، وَبَدَأَتْ خُيوطُها الذَّهَبِيَّةُ **تَتَغَلْغَلُ** بيْنَ السَّنابِلِ وَالْحِجارَةِ . فَإِذَا التُّرْبَةُ وَالْحِجارَةُ وَالسَّنابِلُ اكْتَسَتْ ذَهَباً ، وَإِذَا الْأَرْضُ تَفُوحُ عِطْراً شَذِيّاً ، تَمْلَأُ الْجَوَّ نَشْوَةً وَصَفَاءً .

كُنَّا **نَتَواثَبُ** سَعِيدَيْنِ . فَتَسْتَثِيرُ خُطُواتُنا وَأَصْواتُنا الْعَصافِيرَ

الْمُخْتَبِئَةَ بَيْنَ السَّنَابِلِ ، فَتَفِرُّ مُزَقْزِقَةً .

2 ـ وَتَتَعَالَى غَيْرَ بَعِيدٍ **أَهَازِيجُ** يُمَازِجُهَا صَوْتُ تَكْسِيرِ السَّنَابِلِ تَحْتَ مَنَاجِلِ الْحَصَّادِينَ وَاحْتِكَاكُ أَقْدَامِهِمْ بِالْجُذُوعِ الْبَاقِيَةِ فِي الْأَرْضِ الْمَحْصُودَةِ ، وَقَدْ تَرَكُوا أَكْوَاماً مُبَعْثَرَةً سُرْعَانَ مَا يَنْقُلُهَا الْعُمَّالُ ، وَيُكَدِّسُونَهَا حَوْلَ الْبَيْدَرِ الْوَاسِعِ ، قُرْبَ خَرُّوبَةٍ كَبِيرَةٍ . أَمَّا عَمِّي سَعِيدٌ نَاظِرُ الضَّيْعَةِ فَيُلَاحِقُ الْحَصَّادِينَ وَالْعُمَّالَ ، يُنَبِّهُ هَذَا ، **وَيَحْفِزُ** ذَاكَ ، وَأَبِي مَعَ الْجَمِيعِ يَلْتَقِطُ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ سُنْبُلَةً سَقَطَتْ مِنَ الْأَكْوَامِ أَثْنَاءَ نَقْلِهَا ، أَوْ يُتَابِعُنَا أَنَا وَأَخِي ، بِأَنْظَارِهِ ، يَنْهَرُنَا لِنَبْتَعِدَ عَنْ زَوَايَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ فِيهَا أَفْعَى أَوْ عَقْرَبٌ .

وَتَصِلُ نِسْوَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ مِظَلَّاتٌ تَحْمِيهِنَّ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ يَلْتَقِطْنَ السَّنَابِلَ الْقَلِيلَةَ الْمُبَعْثَرَةَ الَّتِي فَاتَتْهَا مَنَاجِلُ الْحَصَّادِينَ أَوْ أَصَابِعُ الْحَمَّالِينَ .

3 ـ كُنْتُ وَأَخِي فِي سَعَادَةٍ لَا تُوصَفُ ، نَقْفِزُ وَنَلْعَبُ ، وَنَلْهُو وَنَشْتَغِلُ ، نَسْقِي الْحَصَّادِينَ وَنَأْتِي لَهُمْ بِالطَّعَامِ ، نُنَاوِلُ هَذَا مِنْجَلاً وَنُعْطِي ذَاكَ حَبْلاً .. حَتَّى إِذَا جَاءَ الْمَسَاءُ وَانْتَهَى الْحَصَادُ ، عُدْنَا إِلَى الْبَيْتِ فَرِحِينَ بِعَمَلِنَا فِي الْحَقْلِ .

(أنيس أبو رافع) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

يَفُوقُ ـ مَزِيجٌ ـ تَتَغَلْغَلُ ـ نَتَوَاثَبُ ـ أَهَازِيجُ ـ يَحْفِزُ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مَوْسِمُ الْحَصادِ ـ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لم يذهب الطفل وحده للحقل ؟ 2 ـ كيف تكتسى السنابل والحجارة بالذهب ؟ 3 ـ كيف تستثير خطوات الأطفال العصافير ؟ 4 ـ لماذا يكدس القمح في البيدر ؟ 5 ـ لماذا يخشى الأب على أطفاله من الأفعى والعقرب ؟ 6 ـ لماذا عاد الأطفال للمنزل فرحين ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما فيه وصف طقس ذلك اليوم .

ـ ما يدل على اغتباط الأطفال .

2 ـ أذكر أعمال الفلاحين في الحقل في موسم الحصاد .

ـ أ ـ **ادرس رسم الهمزة في الكلمات التالية :**

ـ شُؤون ـ رَؤوف ـ مسْؤول ـ سُؤال ـ مُؤمن .

ب ـ استنتج من الكلمات السابقة قاعدة كتابة الهمزة على الواو في وسط الكلمة .

حـ ـ إئت بكلمات في وسطها همزة ترسم على الواو .

3 ـ إملاء :

ـ اصطحب فؤاد أخاه الصغير رؤوفاً ليؤنسه في الطريق إلى الحقل ـ وعندما اقتربا من الحصادين أعجب رؤوف برؤية العمال وهم منكبون على حصد السنابل كما أعجب بالمظلات التي يغطي بها الحصادون رؤوسهم ، وبعد الاستراحة أخذ فؤاد مظلة ووضعها على رأس أخيه الصغير وطلب منه أن يلتقط السنابل الصغيرة ويؤلف منها حزمة يهديها لأمه في المساء .

65 ـ أمنيــــة

1 ـ عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ في قَرْيَتِنَا ، كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَدْ قَطَعَ شَوْطاً كَبِيراً في عَمَلِيَّةِ الْحَصَادِ ، الَّتِي يَقُومُ بِهَا مَعَ إخْوَانِهِ الْفَلَّاحِينَ ، وَقَدْ كَانَ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ **انْعِكَاسٌ** لَطِيفٌ عَلَى وَجْهِ أَبِي مُحَمَّدٍ زَادَهُ نوراً ، وَقَدْ لَمَعَتْ عَلَى جَبِينِهِ الْعَرِيضِ الْأَسْمَرِ حَبَّاتُ عَرَقٍ ، كَأَنَّهَا اللُّؤْلُؤُ ، وَاتَّسَعَتِ ابْتِسَامَتُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَامَهُ ... إنَّ الْأَمَلَ يُرَافِقُ خُطُوَاتِهِ ، وَالسَّعَادَةُ تَمْلَأُ حَيَاتَهُ .. سَعَادَةٌ لَا يَشْعُرُ بِهَا إلَّا أَمْثَالُهُ مِنَ الْفَلَّاحِينَ ... لَقَدْ عَثَرُوا أَخِيراً عَلَى السَّعَادَةِ ، بَعْدَ أَنِ افْتَقَدَهَا آبَاؤُهُمْ سَنَوَاتٍ .

2 ـ وَهَا هِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ تَعُودُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ حُرِمُوا مِنْهَا طَوِيلاً .. يَجْنُونَ خَيْرَاتِهَا ، **فَتَنْصَاعُ** لَهُمْ وَتَلِينُ وَكَأَنَّهَا تَشْعُرُ بِهِمْ وَبِأَيْدِيهِمْ الطَّاهِرَةِ ، فَتَتَدَفَّقُ خَيْراً عَمِيماً ... رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ أَقْدَامُ الْمُعَمِّرِينَ تَدُوسُهَا وَنُفُوسُهُمُ الْجَشِعَةُ تَلْتَهِمُ غَلَّاتِهَا .



أَرْضٌ طَيِّبَةٌ ، وَتُرْبَةٌ زَكِيَّةٌ ، تَطَهَّرَتْ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ بِدِمَاءِ أَبْنَائِهَا الَّذِينَ دَافَعُوا عَنْ كَرَامَتِهَا جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ .

3 ـ « أَرْضٌ غَالِيَةٌ وَعَزِيزَةٌ .. هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْمَلُ فِيهَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ » **جَالَتْ** فِي ذِهْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هَذِهِ الْأَفْكَارُ ، وَهَذِهِ الصُّوَرُ ، وَهُوَ فِي **ذِرْوَةِ** انْشِغَالِهِ ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الْحَصَادِ ، وَاعْتَمَدَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ عَلَى آلَةِ الْحَصَادِ الْجَدِيدَةِ مُرَكِّزاً عَيْنَيْهِ عَلَى أَكْدَاسِ السَّنَابِلِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَرْضِيَّةِ الْحَقْلِ ، وَعَلَى الْآلَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي تُقَاسِمُهُ أَتْعَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِكُمِّهِ حَبَّاتِ الْعَرَقِ الْمُتَجَمِّعَةَ عَلَى جَبِينِهِ وَاسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ .

4 ـ إِنَّ الْعَمَلَ يَكَادُ يَنْتَهِي .. وَإِنْتَاجُهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ مَعَ إِخْوَانِهِ الْفَلَّاحِينَ **فَاقَ** إِنْتَاجَ الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ . أَيْ إِنَّ الْفَائِدَةَ سَتَكُونُ أَكْبَرَ ، وَنَصِيبُهُ مَعَ إِخْوَانِهِ مِنَ الْجَوَائِزِ سَيَكُونُ أَكْبَرَ أَيْضاً ... كَمْ يَكُونُ سَعِيداً عِنْدَمَا يَقْبِضُ الْجَائِزَةَ الْمَالِيَّةَ جَزَاءَ كَدِّهِ وَاجْتِهَادِهِ ، لَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَابِقاً فِي مَزْرَعَةِ الْمُعَمِّرِ « بُورْجُو » أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ ، مُقَابِلَ أَجْرٍ زَهِيدٍ لَا يَكْفِي لِحَاجِيَّاتِ عَائِلَتِهِ .

5 ـ أَمَّا الْيَوْمَ فَهَا هِيَ الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يُسَيِّرُهَا مَعَ إِخْوَانِهِ تَسْيِيراً ذَاتِيًّا وَالْحَيَاةُ الْحُرَّةُ تَدْفَعُهُمْ إِلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ بِجِدٍّ . وَيَضْحَكُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَتَّى لَتَكَادُ تُسْمَعُ ضَحْكَتُهُ ... وَهُوَ يُنَاجِي نَفْسَهُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ ! سَأُحَقِّقُ أُمْنِيَّةَ ابْنِي مُحَمَّدٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ ، وَأَشْتَرِي لَهُ

دَرَّاجَةً صَغِيرَةً يَذْهَبُ عَلَيْهَا إلى المَدْرَسَةِ . إنَّهُ يَسْتَحِقُّ كُلَّ خَيْرٍ ، جَزَاءَ اجْتِهَادِهِ وَمُوَاظَبَتِهِ وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يُحَقِّقَ لي أُمْنِيَّتِي في ابْنِي فَيُصْبِحَ مُهَنْدِساً زِرَاعِيًّا عِنْدَمَا يَكْبُرُ » . **(زهور ونيسي)**

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اِنْعِكَاسٌ ـ تَنْصَاعُ ـ جَالَتْ ـ ذِرْوَة ـ فَاقَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

نُفُوسٌ جَشِعَةٌ ـ أَجْرٌ زَهِيدٌ ـ تَسْيِيرٌ ذَاتِي ـ يُنَاجِي نَفْسَهُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ علام يدل ابتسام أبي محمد ؟ 2 ـ كيف افتقد أباؤهم السعادة سنوات ؟ 3 ـ كيف تطهرت الأرض مرات ومرات ؟ 4 ـ علام يدل وجود آلات جديدة في المزرعة ؟ 5 ـ لماذا تكون جائزة أبي محمد أكبر عندما يكون الإنتاج أوفر ؟ 6 ـ كيف يسير أبو محمد المزرعة مع إخوانه تسييراً ذاتياً ؟

ب ـ تمارين

1 ـ انف معاني الجمل الآتية بإدخال إحدى الأدوات التالية عليها :

ـ ما ـ لم ـ غير ـ ليس ـ لا .

دراجة الطفل كبيرة ـ تشرف الشمس ـ قطع شوطاً كبيراً ـ الحقل قريب من قريتنا ـ أقطع السنابل الخضراء ـ آلات الحصاد جديدة .

مثل : دراجة الطفل غير كبيرة .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ نفوس جشعة ـ أجر زهيد ـ يناجي نفسه ـ أرجو الله .

ـ ائت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :

ـ حرث ـ حصد ـ سير ـ زرع ـ جمع

66 ـ من ذكريات الشاطيء

1 ـ **أَوْصَدَتِ** الْمَدَارِسُ أَبْوَابَهَا ، فَانْتَقَلَتْ عَائِلَتُنَا مِنَ الْعَاصِمَةِ إلى مَصِيفِ « بُرْجِ الْكِيفَانِ » الْجَمِيلِ ، وَاسْتَقَرَّتْ بِمَنْزِلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَحْرِ . وَصِرْنَا نَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إلى الشَّاطِيءِ صُحْبَةَ أُمِّنَا . فَتَجْلِسُ هِيَ عَلَى بِسَاطِ الرَّمْلِ الْأَصْفَرِ النَّاعِمِ وَتَتْرُكُنَا وَشَأْنَنَا . وَتَنْطَلِقُ أُخْتِي تَسْبَحُ ، أَمَّا أَنَا فَأَبْقَى أَلْعَبُ بِالرَّمْلِ ، أَبْنِي الْقُصُورَ وَأُرَصِّعُهَا بِالْأَصْدَافِ ، وَأُخَطِّطُ الطُّرُقَاتِ وَأَحْفِرُ **الْجَوَابِيَ** وَالْآبَارَ .

2 ـ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ أُمِّي مَشْغُولَةً ، فَسَمَحَتْ لَنَا بِالْخُرُوجِ دُونَ صُحْبَةٍ ، بَعْدَ أَنْ أَوْصَتْنَا بِالْحَذَرِ وَعَدَمِ **التَّوَغُّلِ** في الْبَحْرِ ، فَأَمْوَاجُهُ مَاكِرَةٌ ، **وَتَيَّارَاتُهُ** قَوِيَّةٌ تَبْتَلِعُ حَتَّى أَمْهَرَ السَّبَّاحِينَ !

وَصَلْنَا الْبَحْرَ فَبَدَا لي هَذِهِ الْمَرَّةَ هَائِلاً مُخِيفاً . وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاجَ



تَتَدَافَعُ **مُكَلَّلَةً بِالزَّبَدِ** . فَوَقَفْتُ أُسَائِلُ نَفْسِي : « أَهِيَ حَقًّا خَبِيثَةٌ كَمَا قَالَتْ أُمِّي تَدْفَعُ السَّابِحَ إلى قَعْرِ الْبَحْرِ فَيَذْهَبُ **طُعْمَةَ** الأَسْمَاكِ ؟ »

3 ـ وَفِيمَا أَنَا أُفَكِّرُ سَمِعْتُ أُخْتِي تُنَادِينِي وَتَقُولُ : « مَا لَكَ لَمْ تَدْخُلْ ؟ أَأَنْتَ خَائِفٌ ؟ » وَانْطَلَقَتْ تَعْدُو وَسَطَ الْمَاءِ **وَالطَّشِيشُ** يَتَطَايَرُ حَوْلَهَا . فَتَبِعْتُهَا بِخُطًى مُتَثَاقِلَةٍ إلى أَنْ بَلَغَ الْمَاءُ رُكْبَتِي ، ثُمَّ تَوَقَّفْتُ . وَظَلَّتْ أُخْتِي تَقْتَرِبُ مِنِّي تَارَةً ، وَتَبْتَعِدُ أُخْرَى وَهِيَ تُشَجِّعُنِي عَلَى الْمُضِيِّ قُدُماً ، وَتَسْخَرُ مِنِّي وَتُعَيِّرُنِي بِالْجُبْنِ ، فَتَظَاهَرْتُ بِالشَّجَاعَةِ وَتَقَدَّمْتُ خُطْوَةً خُطْوَةً . وَلَا أَدْرِي كَيْفَ زَلَّتْ قَدَمِي ، فَفَقَدْتُ تَوَازُنِي وَسَقَطْتُ . وَأَسْرَعَ فَمِي **يَعُبُّ** الْمَاءَ عَبًّا وَلَا حِيلَةَ لِي عَلَى دَفْعِهِ .

4 ـ وَنَهَضْتُ مِنْ **كَبْوَتِي** مُخْتَنِقاً أَسْعُلُ وَأَمْتَخِطُ وَأَبْصُقُ ... فَأَغْرَقَتْ أُخْتِي فِي الضَّحِكِ ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَرْمِي الْمَاءَ عَلَى وَجْهِي . فَصِحْتُ غَاضِباً : « تَرَقَّبِي قَلِيلاً يَا شَيْطَانَةُ ! ، سَتَرَيْنَ ، سَتَرَيْنَ ! » . وَانْدَفَعْتُ أَجْرِي وَرَاءَهَا غَيْرَ مُتَهَيِّبٍ ، أُحَاوِلُ الْقَبْضَ عَلَيْهَا لِأَغْمِسَ رَأْسَهَا فِي الْمَاءِ . وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَبَدَّدَتْ مَخَاوِفِي مِنَ الْبَحْرِ . فَصِرْتُ أُحِبُّهُ وَأَحِنُّ إِلَيْهِ كُلَّمَا طَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَوْصَدَتْ ـ الْجَوَابِي ـ التَّوَغُّلُ ـ مُكَلَّلَة ـ الزَّبَدُ ـ طُعْمَةٌ ـ طَشِيشٌ ـ يَعُبُّ ـ كَبْوَةٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

تَرْكُنَا وَشَأْنَنَا ـ الْمُضِي قُدُماً ـ زَلَّتْ قَدَمِي ـ فَقَدْتُ تَوَازُنِي :

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ متى ذهبت العائلة للمصيف ؟ ولماذا ؟ **2** ـ لماذا كان الطفل يلعب بالرمل ولا يدخل البحر ؟ **3**ـ لماذا حذرت الأم أطفالها من البحر ؟ **4** ـ لماذا خاف الطفل من البحر ؟ **5** ـ لماذا حاول الطفل غمس رأس أخته في الماء ؟ **6** ـ كيف صار الطفل يحب البحر ؟ .

1 ـ ما هي العبارات :

ـ التي وصف بها الشط والبحر في النص .

ـ التي تدل على خوف الطفل من البحر .

2 ـ اذكر الأماكن التي يقصدها الناس في الصيف ؟ ولماذا ؟

3 ـ إنشاء

الموضوع : شَوَّقْتَ أَحَدَ أَصْدِقَائِكَ في يَوْمٍ حَرٍّ إلى مُرَافَقَتِكَ في نُزْهَةٍ (إلى الْبَحْرِ ـ أَوِ الْغَابَةِ) وَهُوَ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ . تَحَدَّثْ عَمَّا قُلْتَهُ لَهُ مُغْرِياً وَصِفْ مَا رَأَيْتُمَا وَفَعَلْتُمَا في ذَلِكَ الْيَوْمِ .

المقدمة : ذهبت إلى صديقك ... تريد منه ...

العناصر : ـ اِشْتدادُ الحَرِّ في ذلك اليوم واقناعُ صديقك بفائدة النزهة خارج المدينة .

ـ وصف المكان الذي تريد الذهاب إليه .

ـ وصولك للمكان مع صديقك وكيف أعجب صديقك بهذا المكان .

ـ ماذا فعلتما ذلك اليوم .

الخاتمة : شعوركما عند الرجوع إلى المنزل .

23 ـ طرائف



67 ـ المهدي والأعرابي

1 ـ رَكِبَ الْخَلِيفَةُ الْمَهْدِيُّ فَرَساً **أَشْهَبَ** إلى ضَوَاحِي بَغْدَادَ . بَعْدَمَا أَمَرَ قَائِدَ جَيْشِهِ عُثْمَانَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ . وَلَمَّا عَطِشَ الْخَلِيفَةُ اتَّجَهَ إلى خَيْمَةِ أَعْرَابِيٍّ يُدْعَى عُمَرَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : « يَا خَالُ ! أَنْتَ أَهْلُ مَكَارِمَ وَأَنَا عَطْشَانُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْئاً مِنَ اللَّبَنِ ؟ » .

2 ـ أَخْرَجَ الْأَعْرَابِيُّ **شُكْوَةً** وَسَلَّمَهَا لِلْخَلِيفَةِ قَائِلاً : « يَا أَخَ الْعَرَبِ لَيْسَ لِي شَيْئاً إلَّا هَذِهِ **الْفَضْلَةَ** مِنْ لَبَنٍ » .

لَمَّا شَرِبَ الْخَلِيفَةُ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : « أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟ » .

ـ لَا ...

ـ أَنَا مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **الْخَاصَّةِ** ...

ـ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَوْضِعِكَ ...

ثُمَّ سَقَاهُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَشَرِبَ وَقَالَ :

ـ يَا أَعْرَابِيُّ ، أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟..

ـ **زَعَمْتَ** أَنَّكَ مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصَّةِ ...

ـ لَا .. بَلْ أَنَا مِنْ قُوَّادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ...

ـ رَحُبَتْ بِلَادُكَ ، وَطَابَ مُرَادُكَ .

ثُمَّ سَقَاهُ الثَّالِثَةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ :

ـ يَا أَعْرَابِيُّ ، أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟..

ـ زَعَمْتَ أَنَّكَ مِنْ قُوَّادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

ـ لَا ، وَلَكِنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

3 ـ فَأَخَذَ الْأَعْرَابِيُّ الشُّكْوَةَ وَقَالَ : « إِلَيْكَ عَنِّي ، فَوَاللهِ لَوْ شَرِبْتَ الرَّابِعَةَ لَادَّعَيْتَ أَنَّكَ النَّبِيُّ » . فَضَحِكَ الْمَهْدِي ضَحِكاً شَدِيداً ، ثُمَّ أَحَاطَتِ الْخَيْلُ بِالْخَيْمَةِ ، وَنَزَلَتْ إِلَيْهِ الْجُنْدُ وَالْقُوَّادُ وَالْأُمَرَاءُ وَالْأَشْرَافُ ، فَطَارَ قَلْبُ الْأَعْرَابِيِّ خَوْفاً . فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ : « لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا خَوْفَ » . ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِكُسْوَةٍ وَمَالٍ **جَزِيلٍ** .

(المروج) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات* التالية :

أَشْهَبُ ـ شُكْوَةٌ ـ فَضْلَةٌ ـ الْخَاصَّةُ ـ زَعَمْتَ ـ جَزِيلُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَهْلُ الْمَكَارِمِ ـ إِلَيْكَ عَنِّي

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا أمر الخليفة قائد جيشه أن يلحق به ؟ **2** ـ لماذا اتجه الخليفة إلى خيمة الأعرابي ؟ **3** ـ لماذا قال الخليفة في المرة الأولى أنه من خدم أمير المؤمنين ؟ **4** ـ لماذا لم يصدق الأعرابي أن ضيفه هو الأمير ؟ **5** ـ لماذا خاف الأعرابي لما أحاط الجند بخيمته ؟ **6** ـ لماذا أكرم الأمير الأعرابي ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ما هي الطرافة في هذه القصة

ـ اذكر احدى القصص الطريفة التي تعرفها .

2 ـ اذكر :

ـ خمسة أسماء لمشروبات واستعملها في جمل .

3 ـ ادرس :

ـ علامات الوقف في الفقرة الثالثة واذكر معنى كل علامة منها .

4 ـ إملاء :

ـ الفقرة الثانية من النص .

68 ـ وصفــة دواء

1 ـ خَرَجَ أَميرُ المُؤْمِنِينَ هَارُونُ الرَّشِيدُ ، يُرِيدُ النُّزْهَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ وَزِيرُهُ جَعْفَرُ الْبَرْمَكِيُّ ، وَبَيْنَمَا هُمَا يَسِيرَانِ في الصَّحْرَاءِ ، إذْ رَأَيَا شَيْخاً مُتَّكِئاً عَلَى حِمَارٍ لَهُ ، فَقَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ لِجَعْفَرٍ :

ـ اِسْأَلْ هَذَا الشَّيْخَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟.

قَالَ جَعْفَرٌ لِلشَّيْخِ :

ـ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

ـ مِنَ الْبَصْرَةِ .

ـ وَإلى أَيْنَ سَيْرُكَ ؟

ـ إلى بَغْدَادَ .

ـ وَمَا تَصْنَعُ فِيهَا ؟

ـ أَبْحَثُ عَنْ طَبِيبٍ لِمُعَالَجَةِ عَيْني .

ـ فَقَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ : « يَا جَعْفَرُ **مَازِحْهُ** » .

ـ إذا مَازَحْتُهُ أَسْمَعُ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ .

ـ بِحَقِّي عَلَيْكَ أَنْ تُمَازِحَهُ .

2 ـ فَقَالَ جَعْفَرٌ لِلشَّيْخِ :

ـ إنْ وَصَفْتُ لَكَ دَواءً يَنْفَعُكَ ، فما الَّذِي تُكَافِئُني بِهِ ؟

ـ اللهُ تَعَالى يُكَافِئُكَ عَنِّي بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مُكَافَأَتي .

ـ أَنْصِتْ إليَّ حَتَّى أَصِفَ لَكَ هَذَا الدَّوَاءَ لَا أَصِفُهُ لِغَيْرِكَ :

« خُذْ لَكَ ثَلَاثَةَ غَرَامٍ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وَثَلَاثَةَ غَرَامٍ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَثَلَاثَةَ غَرَامٍ مِنْ نُورِ السِّرَاجِ ، وَاجْمَعِ الْجَمِيعَ ، وَضَعْهَا في الرِّيحِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ ضَعْهَا في مِهْرَاسٍ بِلَا قَعْرٍ ، وَدُقَّهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . فَإِذَا دَقَقْتَهَا ضَعْهَا في جَفْنَةٍ مَشْقُوقَةٍ ، وَضَعِ الْجَفْنَةَ في الرِّيحِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ اسْتَعْمِلْ هَذَا الدَّوَاءَ في كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ في الْيَوْمِ وَاسْتَمِرَّ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَإِنَّكَ تُعَافَى . إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالى » .

3 ـ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ كَلَامَ جَعْفَرٍ قَالَ : « لَا عَافَاكَ اللهُ يَا أَحْمَقُ ، خُذْ مِنِّي هَذِهِ **اللَّطْمَةَ** مُكَافَأَةً لَكَ عَلَى وَصْفِكَ هَذَا الدَّوَاءَ » . **وَبَادَرَهُ** بِضَرْبَةٍ عَلَى **أُمِّ رَأْسِهِ** ، فَضَحِكَ هَارُونُ الرَّشِيدُ كَثِيراً ، وَأَمَرَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ بِثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ .

(ألف ليلة وليلة)

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

مَازَحَ ـ اللَّطْمَةُ ـ بَادَرَ ـ أَمُّ الرَّأْسِ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مِنْ أَيْنَ هُوَ ـ بِحَقِّي عَلَيْكَ .

68 ـ وصفــة دواء

1 ـ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونُ الرَّشِيدُ ، يُرِيدُ النُّزْهَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ وَزِيرُهُ جَعْفَرُ الْبَرْمَكِيُّ ، وَبَيْنَمَا هُمَا يَسِيرَانِ فِي الصَّحْرَاءِ ، إِذْ رَأَيَا شَيْخاً مُتَّكِئاً عَلَى حِمَارٍ لَهُ ، فَقَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ لِجَعْفَرٍ :

ـ اِسْأَلْ هَذَا الشَّيْخَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟.

قَالَ جَعْفَرٌ لِلشَّيْخِ :

ـ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

ـ مِنَ الْبَصْرَةِ .

ـ وَإِلى أَيْنَ سَيْرُكَ ؟

ـ إِلى بَغْدَادَ .

ـ وَمَا تَصْنَعُ فِيهَا ؟

ـ أَبْحَثُ عَنْ طَبِيبٍ لِمُعَالَجَةِ عَيْنِي .

ـ فَقَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ : « يَا جَعْفَرُ **مَازِحْهُ** » .

ـ إِذا مَازَحْتُهُ أَسْمَعُ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ .

ـ بِحَقِّي عَلَيْكَ أَنْ تُمَازِحَهُ .

2 ـ فَقَالَ جَعْفَرٌ لِلشَّيْخِ :

ـ إِنْ وَصَفْتُ لَكَ دَواءً يَنْفَعُكَ ، فما الَّذِي تُكَافِئُنِي بِهِ ؟

ـ اللهُ تَعَالى يُكَافِئُكَ عَنِّي بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مُكَافَأَتِي .

ـ أَنْصِتْ إليَّ حَتَّى أَصِفَ لَكَ هَذَا الدَّوَاءَ لَا أَصِفُهُ لِغَيْرِكَ :

« خُذْ لَكَ ثَلَاثَةَ غَرَامٍ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وَثَلَاثَةَ غَرَامٍ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَثَلَاثَةَ غَرَامٍ مِنْ نُورِ السِّرَاجِ ، وَاجْمَعِ الْجَمِيعَ ، وَضَعْهَا فِي الرِّيحِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ ضَعْهَا فِي مِهْرَاسٍ بِلَا قَعْرٍ ، وَدُقَّهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . فَإِذَا دَقَقْتَهَا ضَعْهَا فِي جَفْنَةٍ مَشْقُوقَةٍ ، وَضَعِ الْجَفْنَةَ فِي الرِّيحِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ اسْتَعْمِلْ هَذَا الدَّوَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاسْتَمِرَّ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَإِنَّكَ تُعَافَى . إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى » .

3 ـ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ كَلَامَ جَعْفَرٍ قَالَ : « لَا عَافَاكَ اللهُ يَا أَحْمَقُ ، خُذْ مِنِّي هَذِهِ **اللَّطْمَةَ** مُكَافَأَةً لَكَ عَلَى وَصْفِكَ هَذَا الدَّوَاءَ » . **وَبَادَرَهُ** بِضَرْبَةٍ عَلَى **أُمِّ رَأْسِهِ** ، فَضَحِكَ هَارُونُ الرَّشِيدُ كَثِيراً ، وَأَمَرَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ بِثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ .

(ألف ليلة وليلة)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

مَازَحَ ـ اللَّطْمَةُ ـ بَادَرَ ـ أُمّ الرَّأْسِ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية** :

مِنْ أَيْنَ هُوَ ـ بِحَقِّي عَلَيْكَ .

ب ـ تمارين

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا أراد الأمير أن يأخذ معلومات عن الشيخ ؟ 2 ـ لماذا امتنع الوزير عن ممازحة الشيخ أول الأمرِ ؟ 3 ـ لماذا قصد الشيخ بغداد لمعالجة عينيه ؟ 4 ـ لماذا ركب الوزير دواءه من أشياء فيها نورٌ ؟ 5 ـ لماذا وصف الأعرابي الوزير بأنه أحمق ؟ 6 ـ لماذا كافأ الأمير الأعرابي ؟ .

1 ـ إنْفِ معاني الجمل الآتية :

ـ يريد النزهة ـ الشيخ متكيء على حماره ـ تجد طبيباً يعالجك ـ أشتريت ثلاثة غرامات ذهباً ـ نور السراج دواء .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

وصفة دواء ـ مهراس بلا قعر ـ جفنة مشقوقة ـ كافأه بلطمة ـ بحقي عليك .

3 ـ ايت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال الآتية :

سار ـ صنع ـ كافأ ـ ضرب .

69ـ السيـارة الملعونة

1ـ كَانَتْ لي في وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ سَيَّارَةٌ كَبِيرَةٌ أَرَتْني النُّجُومَ في الظُّهْرِ ، ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ **تَسْتَنْفِذُ** مِنَ الْبِتْرُولِ وَالزَّيْتِ كُلَّ مَا هُوَ مَعْرُوضٌ في مَحَطَّاتِ الْبَنْزِينَ عَلَى طَرِيقِهَا ، ثُمَّ لَا تَشْبَعُ ، وَقَدْ فَكَّرْتُ في أَنْ أَصِلَ خَزَّانَهَا بِآبَارِ « حَاسِي مَسْعُودٍ » . ثُمَّ إنَّ خَزَّانَ المَاءِ كَانَ يَغْلِي **كَالْمِرْجَلِ** بَعْدَ دَقَائِقَ قَلِيلَةٍ مِنَ السَّيْرِ فَتَبْدُو لي عَلَامَاتُ الْخَطَرِ الْحَمْرَاءُ فَأَقِفُ وَأُغَيِّرُ لَهَا المَاءَ ثُمَّ أَسْتَأْنِفُ السَّيْرَ وَهَذَا في الشِّتَاءِ ، أَمَّا في الصَّيْفِ فَصِرْتُ أَشْتَرِي الثَّلْجَ وَأُفَتِّتُهُ وَأَحْشُو بِهِ خَزَّانَهَا بَدَلاً مِنَ المَاءِ وَلَا أَرْكَبُهَا إلَّا وَمَعِي **ذَخِيرَةٌ** كَافِيَةٌ مِنْ أَلْوَاحِ الثَّلْجِ عَلَى المَقَاعِدِ الْخَلْفِيَّةِ .

2ـ وَكَانَتْ أَسْنَانُ الْعَجَلَتَيْنِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ مَبْرِيَّةً ، وَكَانَ فَسَادُهَا



هَذَا لَا يَحْدُثُ أَثَرُهُ إِلَّا وَأَنَا في أَرْضٍ فَضَاءٍ لَا **أَنِيسَ** فِيهَا وَلَا دِيَّارَ ، فَأَكُونُ سَائِراً مُغْتَبِطاً أَتَجَوَّلُ بَيْنَ الْحَدَائِقِ وَالْبَسَاتِينِ رَاضِيَ النَّفْسِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ ، وَإِذَا بِصَوْتٍ يَقُولُ : كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، .. فَتَمِيلُ بِي السَّيَّارَةُ وَتَخْرُجُ إِحْدَى الْعَجَلَتَيْنِ مِنْ **مِحْوَرِهَا** ، وَتَذْهَبُ تَجْرِي وَحْدَهَا في الطَّرِيقِ !...

فَأَتْرُكُ السَّيَّارَةَ وَأَذْهَبُ أَبْحَثُ عَنِ الْعَجَلَةِ الْهَارِبَةِ ثُمَّ أُدَحْرِجُهَا عَائِداً بِهَا وَأُخْرِجُ الْآلَةَ الرَّافِعَةَ فَأَرْفَعُ السَّيَّارَةَ وَأَرُدُّ الْعَجَلَةَ إلى مَكَانِهَا ثُمَّ أَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ وَأَسْتَأْنِفُ السَّيْرَ .

3 ـ وَكُنْتُ كُلَّمَا ازْدَدْتُ **احْتِيَاطاً** لِهَذِهِ الْمُفَاجَأَةِ زَادَتْنِي هِيَ **تَفَنُّناً** في الْحِيَلِ وَالْمَكْرِ . وَقَدِ اضْطَرَرْتُ إلى أَنْ أَتَّخِذَ لِي مِكَانِيكِيًّا يَصْحَبُنِي في السَّيَّارَةِ لِيُعِينَنِي عَلَى بَلَائِهَا .

وَمَرَّةً وَأَنَا عَائِدٌ إلى الْبَيْتِ وَكَانَ الْوَقْتُ مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ إِذْ « كَرْكَرَتِ » الْعَجَلَةُ عَلَى عَادَتِهَا وَطَارَتْ في مَيْدَانِ الشُّهَدَاءِ فَوَقَفَتْ في وَسَطِ الْمَيْدَانِ وَنَزَلَ الْمِكَانِيكِي لِيُصْلِحَ مَا فَسَدَ فَجَاءَنِي يَقُولُ : « إِنَّ الْمِحْوَرَ قَدِ انْكَسَرَ ... » .

4 ـ قُلْتُ : شَيْءٌ جَمِيلٌ ! خَبَرٌ سَارٌّ جِدًّا ! الثَّلْجُ حَمَلْنَاهُ وَالْبِنْزِينُ هَذِهِ ذَخِيرَتُهُ وَرَاءَنَا كَأَنَّنَا عَلَى سَفَرٍ إلى **الْقُطْبِ** الشَّمَالِي ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ نَحْمِلَ مَعَنَا دُكَّاناً كَامِلاً مِنْ أَدَوَاتِ السَّيَّارَاتِ وَقِطَعِ الْغِيَارِ اللَّازِمَةِ لَهَا .

(إبراهيم عبد القادر المازني) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**
تَسْتَفِيدُ ـ الْمَرْجَلُ ـ ذَخِيرَةٌ ـ أَنِيسٌ ـ مِحْوَرٌ ـ اِحْتِيَاطٌ ـ تَفَنُّناً ـ قُطْبٌ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**
أَرَتْنِي النُّجُومَ في الظُّهْرِ ـ أَرْضٌ فَضَاءٌ ـ قِطَعُ الْغِيَارِ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا فكر صاحب السيارة في ربط خزانها بآبار حاسي مسعود ؟ 2 ـ لماذا يحشو صاحب السيارة الخزان بالثلج ؟ 3 ـ لماذا « تكركر » العجلة عند خروجها ؟ 4 ـ لماذا اتخذ صاحب السيارة ميكانيكياً يصحبه ؟ 5 ـ هل صحيح أن انكسار المحور خبر جميل وشيء سار ؟

ب ـ تمارين

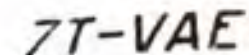
1 ـ **ركب خمس جمل على المنوال التالي :**
ـ لا يحدث أثره إلا وأنا في أرض فضاء .
ـ مثل : لا يذهب للتنزه إلا وأبوه معه .

2 ـ **أتمم الفقرة التالية مستعيناً بالنص :**
تَسْتَهْلِكُ السَّيَّارةُ ... و ... وَلِتَبْرِيدِ ... فَإِنَّ لبعضِ السَّيَّاراتِ خَزَّاناً لِلْمَاءِ ـ عِنْدَما تَنْفَشَّ إِحْدَى ... تُرْفَعُ السَّيَّارةُ على ... وَتُعَرَّضُ العَجلةُ ... بِالْعَجَلَةِ الْإِحْتِياطِيَّةِ وإذا تَعَطَّبَ مُحَرِّكُ السيارةِ فَيُصْلِحُهُ ... ـ

3 ـ **اذكر :**
ـ خمسة أسماء لآلات يستعملها الميكانيكي .

4 ـ **ارسم :**
ـ ارسم سيارة وبين أسماء الأجزاء التي تعرفها فيها .







70 ـ في الطائــرة

1 ـ دَخَلْتُ المَطَارَ مَعَ أَخِي صَالِحٍ وَانْتَظَرْنَا في بَهْوٍ دَائِرٍ **يَزْخَرُ** بِالنَّاسِ بَيْنَ رَائِحٍ وَغَادٍ ، وَبَيْنَ جَالِسٍ يَحْزِمُ أَمْتِعَتَهُ وَمُقْبِلٍ عَلَى الْمِيزَانِ يَسْتَوْفِي إِجْرَاءَاتِهِ ثُمَّ سَمِعْنَا مُضَخِّمَ الصَّوْتِ يَقُولُ : « الْقَاصِدُونَ الْقَاهِرَةَ يَتَقَدَّمُونَ ! » فَاجْتَمَعَ الشَّمْلُ ، وَتَقَدَّمْنَا ، وَصَعِدْنَا فِي الدُّرْجِ لِنَدْخُلَ الطَّائِرَةَ ، وَغِبْنَا فِي جَوْفِهَا ، وَقَصَدْتُ أَحَدَ المَقَاعِدِ **فَتَهَالَكْتُ** عَلَيْهِ . ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ الْبَابِ يُدْفَعُ بِشِدَّةٍ . فَإِذَا هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَالَمِ الْأَرْضِ .

2 ـ وَتَرَاءَتْ لِأَعْيُنِنَا جُمْلَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِأَحْرُفٍ مِنْ نُورٍ : « أَطْفِئُوا سَجَائِرَكُمْ ، شُدُّوا أَحْزِمَتَكُمْ ... شُكْراً ... » وَسُرْعَانَ مَا شَاهَدْتُ شَابَّةً طَلْقَةَ الْمُحَيَّا في حُلَّةٍ رَمَادِيَّةٍ ، فَدَنَتْ مِنِّي في تَلَطُّفٍ وَأَخَذَتْ تُعِينُنِي عَلَى شَدِّ النِّطَاقِ حَوْلِي ، فَأَصْبَحْتُ إلى مَقْعَدِي مَشْدُوداً وَبَدَأَتِ الْمُحَرِّكَاتُ تُدَوِّي وَأَحْسَسْتُ بِالطَّائِرَةِ تَتَحَرَّكُ ... وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ حَتَّى رَفَعَتْ **هَامَتَهَا** فَإِذَا نَحْنُ نَشُقُّ الْأَجْوَاءَ صُعُداً إلى السَّمَاءِ .

3 ـ كَانَتْ أَصْوَاتُ الْمُحَرِّكَاتِ تَطِنُّ وَتُدَوِّي ، وَالطَّائِرَةُ تَمْرُقُ في أَجْوَاءِ الْفَضَاءِ كَالسَّهْمِ ، وَأَنَا مُتَمَدِّدٌ عَلَى مَقْعَدِي الْفَسِيحِ ، ذَلِكَ الْمَقْعَدُ الطَّيِّعُ الْوَدِيعُ ، فَإِنَّكَ بِلَمْسَةٍ وَاحِدَةٍ تُحِيلُهُ سَرِيراً مُمَهَّداً ، وَبِحَرَكَةٍ خَفِيفَةٍ تُعِيدُهُ مَقْعَداً كَمَا كَانَ . وَشَعَرْتُ بِجَفْنَيَّ يَتَثَاقَلَانِ ، فَحَوَّلْتُ بَصَرِي في جُهْدٍ إلى الطَّاقَةِ الْمُجَاوِرَةِ قَبْلَ أَنِ اسْتَسْلِمَ **لِلسُّبَاتِ** ، فَلَمْ يُطَالِعْنِي إِلَّا ظَلَامٌ بَدَأَ يَشِفُّ ، وَلَمَحْتُ ابْتِسَامَةَ الْفَجْرِ تَلُوحُ مِنْ وَرَاءِ الْأُفُقِ .

4 ـ وَأَخَذَ **الْكَرَى** يُغَالِبُنِي وَأَحْسَسْتُ **قُشَعْرِيرَةَ** الْبَرْدِ ، فَتَجَمَّعْتُ عَلَى مَقْعَدِي أَتَلَفَّفُ **بِالدِّثَارِ** ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي لِنَوْمٍ عَمِيقٍ . وَأَيْقَظَنِي صَوْتٌ يَقُولُ : « الْقَاهِرَةُ بَعْدَ دَقَائِقَ ! » وَاسْتَمَرَّ الصَّوْتُ يُرَدِّدُ قَوْلَهُ وَقْتاً . فَفَتَحْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ قَدْ تَسَلَّلَتْ مِنَ الطَّاقَاتِ . وَبَعْدَ دَقَائِقَ بَدَأَتِ الطَّائِرَةُ تَلْمَسُ أَرْضَ مَطَارِ الْقَاهِرَةِ .

(محمود تيمور) باختصار

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

يَزْخَرُ ـ تَهَالَكَ ـ هَامَةٌ ـ السُّبَاتُ ـ كَرَى ـ قُشَعْرِيرَةٌ ـ الدِّثَارُ .

2 ـ **ما معنى العبارة التالية :**

يَسْتَوْفِي إجْرَاءَاتِهِ ـ اِجْتَمَعَ الشَّمْلُ ـ طَلْقَةُ الْمُحَيَّا .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا نودي على المسافرين بمضخم الصوت ؟ 2 ـ ما هو عمل المضيفة في الطائرة ؟ 3 ـ متى يطلب من المسافرين في الطائرة شد أحزمتهم ؟ ولماذا ؟ 4 ـ كيف أن مقعد الطائرة طيع ؟ 5 ـ لماذا لم يشعر المسافر بالوقت ؟ .

ب ـ تمارين

1 ـ **ما هي العبارات :**

ـ الواردة في النص والتي تدل على سرعة الطائرة ؟

ـ التي تدل على أن السفر في الطائرة مريح .

2 ـ **اذكر** : ـ خمسة أنواع من وسائل السفر واستعملها في جمل .

3 ـ **ادرس رسم الهمزة في الأشكال التالية :**

ـ **على النبرة** : ـ الهمزة مكسورة : ـُـْـئِـ ـ ما قبلها مكسور : ـِـئـْ .

ـ **على الواو** : ـ الهمزة مضمونة : ـَـْـؤُ ـ ما قبلها مضموم : ـُـؤَـْ .

ـ **على الألف** : ـ الهمزة مفتوحة : ـَأَ ـ ما قبلها مفتوح : ـَأْ ـ في أول الكلمة : أَ ـ أُ ـ إِ .

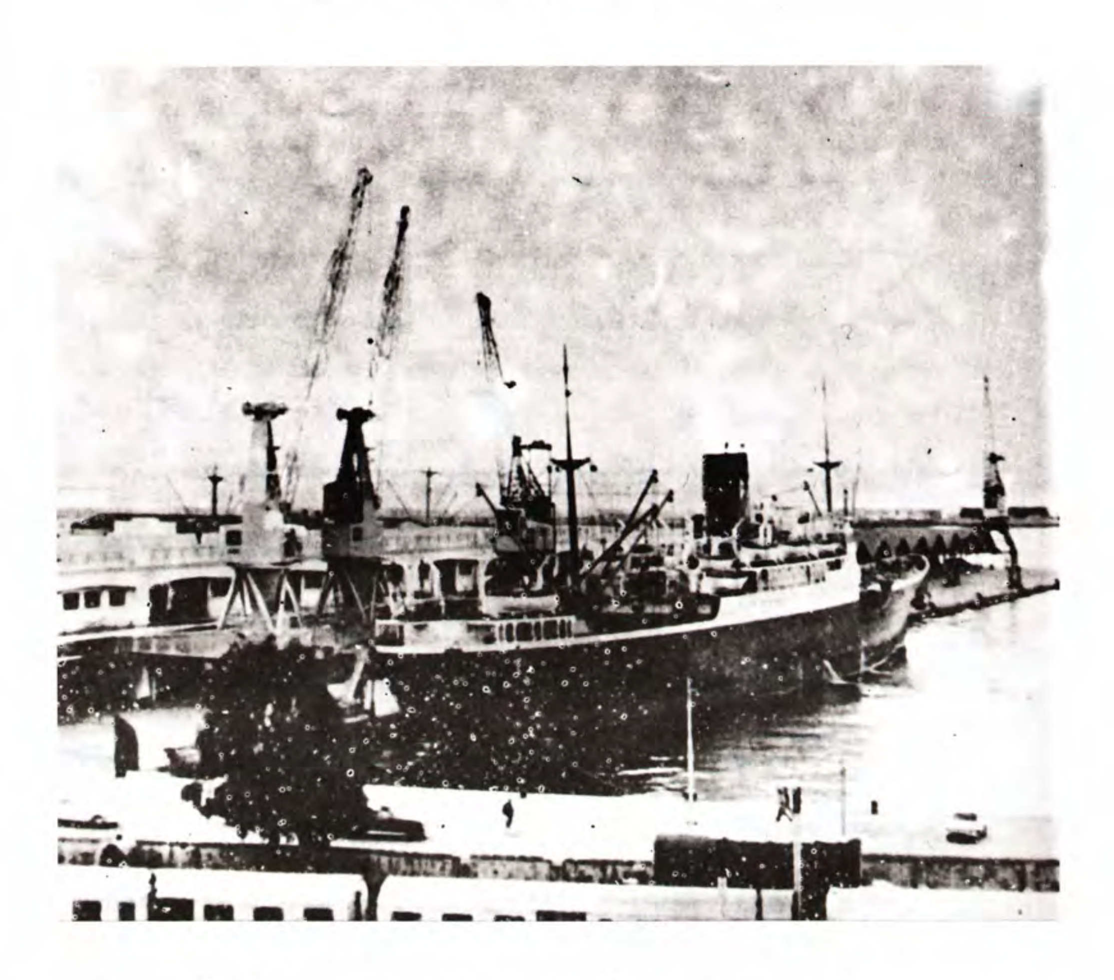
ـ في آخر الكلمة : ـِىء ـ ـُؤ ـ ـَأ : حسب حركة ما قبلها .

4 ـ **إملاء :**

ـ الفقرة الثانية مع الإضافة التالية :

ثم أخذت المضيفة تتنقل جيئة وذهاباً تطوف على المسافرين بكؤوس المشروبات لتطمئن هذا وتسأل ذاك عما يريد .

71 ـ على ظهر السفينة



1 ـ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَجْرِي في بَحْرٍ هَادِيءٍ مُطْمَئِنٍّ ، وَكَانَتْ نُفُوسُ الْمُسَافِرِينَ هَادِئَةً مَطْمَئِنَّةً أَيْضاً ، وَقَدْ شَمَلَ السَّفِينَةَ وَمَنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ **الدَّعَةِ** وَالْأَمْنِ لَا يَكَادُ يُوصَفُ ، كَأَنَّمَا اشْتَرَكَ في تَكْوِينِهِ هُدوءُ الْبَحْرِ وَجَمَالُهُ . وَصَفْوُ السَّمَاءِ وَاشْرَاقُهَا . وَنُزُوعُ الْمُسَافِرِ ـ

جَمِيعاً إلى هَذَا الْأَمَلِ الَّذِي كَانُوا يَتَرَقَّبُونَهُ مُنْذُ حِينٍ ، وَالَّذِي هُمْ **مُشْرِفُونَ** عَلَيْهِ الْآنَ ، وَهُوَ الرَّاحَةُ بَعْدَ تَعَبٍ ، وَالْهُدُوءُ بَعْدَ اضْطِرَابٍ .

2 ـ عَلَى هَذَا النَّحْوِ قَضَيْنَا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْض يَوْمٍ ، لَمْ تَخْلُ مِنْ بَهْجَةٍ وَحِينَ ظَهَرَتِ السَّوَاحِلُ الْإِيطَالِيَّةُ ، مَضَتِ السَّفِينَةُ بِنَا فِي مَضِيقِ « مَسِينَا » ، فَالنَّاسُ جَمِيعاً يَنْظُرُونَ ، مِنْهُمْ مَنْ يُعْجَبُ بِالسَّاحِلِ وَجَمَالِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُ **كَوَارِثَ** « مَسِينَا » ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي فِي الذِّكْرَى إلى حَدٍّ بَعِيدٍ ...

ثُمَّ تَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّنَا سَنُصْبِحُ فِي مَرْسِيلِيا . ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ حَدِيثِهِمْ وَلَهْوِهِمْ إلى حَقَائِبِهِمْ يَحْزِمُونَهَا وَإلى مَتَاعِهِمْ يُعِدُّونَهُ ...

وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ الَّتِي كَانَتْ هَادِئَةً مُطْمَئِنَّةً ، أَخَذَتْ تَضْطَرِبُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَاتٌ حَتَّى كَانَ اضْطِرَابُ الْبَحْرِ قَدِ انْتَهَى إلى أَقْصَاهُ ، وَحَتَّى كَانَ النَّاسُ لَا يَسْمَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إذا تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ ، فَالْمَوْجُ **مُصْطَخِبٌ** وَالرِّيحُ تَعْصِفُ عَصْفاً عَنِيفاً ، وَالسَّفِينَةُ لَا تَتَمَايَلُ وَإِنَّمَا يَتَقَاذَفُهَا الْمَوْجُ ، وَقَضَيْنَا اللَّيْلَةَ فِي هَذَا الْهَوْلِ .

3 ـ وَأَصْبَحْنَا وَقَدْ أَشْرَفْنَا عَلَى السَّاحِلِ الْفِرَنْسِي ، بَلْ بَلَغْنَاهُ ، فَهَذِهِ أَبْنِيَةُ مَرْسِيلِيَا يَرَاهَا النَّاسُ وَيُشِيرُونَ إِلَيْهَا ، وَلَيْسَ مِنْ شَكٍّ فِي أَنَّنَا سَنَتْرُكُ السَّفِينَةَ بَعْدَ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ .

(طه حسين)

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

ـ الدَّعَةُ ـ نَزُوعُ ـ مُشْرِفُونَ ـ كَوَارِثُ ـ مُصْطَخَبٌ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

عَلَى هَذَا النَّحْوِ ـ اِنْتَهَى إِلَى أَقْصَاهُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا كانت نفوس المسافرين هادئة مطمئنة ؟ 2 ـ لماذا انصرف الناس إلى حزم حقائبهم وإعداد أمتعتهم ؟ ـ كيف أخذت السفينة تضطرب ؟ 4 ـ ما هو الهول الذي قضى فيه المسافرون ليلتهم الأخيرة ؟ 5 ـ كيف عرف الكاتب أن المسافرين سيتركون السفينة بعد ساعة أو ساعتين ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **انسخ الفقرة الآتية وعوض الكلمات الموجودة بين قوسين بأضدادها .**

ـ كانت السفينةُ تجري في بحرٍ (هادئٍ) وكانت نفوسُ المسافرينَ (هَادِئَةً) (مُطْمَئِنَّةً) وقد شَمِلَ السفينةَ ومن فيها شيءٌ من (الأَمْنِ) لا يكادُ يُوصَفُ . اشْتَرَكَ فِي تكوِينِهِ (هدوءُ) البحرِ و(صَفْوُ) السماءِ وهكذا صارَ المُسَافِرونَ في (راحةٍ) بعد (تَعَبٍ) و(هُدُوءٍ) بَعْدَ (اضْطِرَابٍ) .

2 ـ **استعمل العبارات التالية في جمل :**

ـ لا يكادُ يوصَفُ ـ رغبةٌ فِي السّفَرِ ـ تَغَيَّبْت أياماً ـ يَحْزِمُ الحقائبَ ـ تَشُقُّ الأجْواءَ ـ تَتَقاذَفُها الأمْواجُ .

ـ **إئت بمشتقات :**

ـ على وزن : اسْتَفْعَلَ ، وتَفَعَّلَ ، وأَفْعَلَ من فعل « خرج » واستعمل كل مشتق في جملة .

72 ـ السندباد البحري

قَالَ السِّنْدَبَادُ :

1 ـ ... سَافَرْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ التُّجَّارِ ، وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ مِنْ جَزِيرَةٍ إلى أُخْرَى ، نَبِيعُ وَنَشْتَرِي حَتَّى **أَرْسَيْنَا** في جَزِيرَةٍ كَبِيرَةِ الْأَشْجَارِ وَالثِّمَارِ لَكِنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ النَّاسِ . فَأَخَذْتُ مَعِي شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ **وَتَوَغَّلْتُ** في الْجَزِيرَةِ . فَوَجَدْتُ سَاقِيَةً جَارِيَةً جَلَسْتُ بِجَانِبِهَا ، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَاسْتَغْرَقْتُ في النَّوْمِ . وَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا وَالْمَرْكَبُ قَدْ **أَقْلَعَ** .

2 ـ فَالْتَجَأْتُ إلى شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ **أُحَدِّقُ** لَعَلِّي أَرَى بَيْتاً آهِلاً أَوْ



شِرَاعاً قَادِماً ... وَإِذَا بَيَاضٌ لَاحَ لِي مِنْ بَعِيدٍ فَقَصَدْتُهُ فَوَجَدْتُهُ فِي شَكْلِ قُبَّةٍ نَاعِمَةٍ . لَمْ أَسْتَطِعْ ارْتِقَاءَهَا لِمَلَاسَتِهَا .

3 ـ وَفَجْأَةً أَظْلَمَ الْجَوُّ ، فَتَأَمَّلْتُ ، فَإِذَا هُوَ طَيْرُ الرُّخِّ الْعَظِيمُ . فَأَدْرَكْتُ أَنَّ الْقُبَّةَ الْمَلْسَاءَ بَيْضَتُهُ . وَنَزَلَ الطَّائِرُ بِجَانِبِي فِي دَوِيٍّ هَائِلٍ ثُمَّ غَطَّى بَيْضَتَهُ وَسَكَنَ . فَرَأَيْتُهُ أَعْظَمَ مِنَ الْفِيلِ سَاقُهُ كَجِذْعِ النَّخْلَةِ وَجَنَاحُهُ كَشِرَاعِ السَّفِينَةِ .

4 ـ فَفَكَّرْتُ فِي أَنْ أَرْتَبِطَ بِسَاقِ الرُّخِّ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي : « إِنَّهُ سَيَطِيرُ وَسَيَحْمِلُنِي مَعَهُ عَنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ إِلَى حَيْثُ النَّجَاةُ » . فَحَلَلْتُ عِمَامَتِي وَرَبَطْتُ طَرَفَهَا إِلَى سَاقِهِ ثُمَّ شَدَدْتُ نَفْسِي فِي الطَّرَفِ الْآخَرِ شَدّاً وَثِيقاً .

5 ـ وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ طَارَ بِيَ الرُّخُّ وَنَزَلَ بِي فِي وَادٍ **سَحِيقٍ** وَجَدْتُ بِهِ قِطَعاً كَثِيرَةً مِنْ شَرَائِحِ اللَّحْمِ ، فَتَذَكَّرْتُ قِصَّةَ وَادِي الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ فَمَلَأْتُ جُيُوبِي بِأَحْجَارِ ذَلِكَ الْوَادِي ثُمَّ رَبَطْتُ نَفْسِي بَيْنَ شَرِيحَتَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ فَجَاءَتْ طُيُورٌ كَبِيرَةٌ وَحَمَلَتْ **شَرَائِحَ** اللَّحْمِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ . وَهُنَا خَرَجَ أُنَاسٌ وَطَرَدُوا الطُّيُورَ وَأَخَذُوا يَلْتَقِطُونَ مَا كَانَ لَاصِقاً بِاللَّحْمِ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ . فَخَرَجْتُ لَهُمْ فَفَرِحُوا بِي وَرَوَيْتُ لَهُمْ مُغَامَرَاتِي وَأَعْطَيْتُ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَحْجَارِ الَّتِي كَانَتْ فِي جُيُوبِي . وَعُدْتُ مَعَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَحَمَدْتُ اللهَ عَلَى نَجَاتِي .

(ألف ليلة وليلة) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1ـ **اشرح الكلمات التالية :**

أرْ سَيْنَا ـ تَوَغَّلْتُ ـ أَقْلَعَ ـ أُحَدِّقُ ـ سَحِيقٌ ـ شَرَائِعُ .

2ـ **ما معاني العبارات التالية :**

الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ .

3ـ **فكر وأجب**

1ـ ما يفعل التجار عندما ينتقلون من جزيرة إلى أخرى ؟ 2ـ لماذا بقي السندباد في الجزيرة وحده ؟ 3ـ لماذا أخذ يبحث عن بيت أهل أو شراع قادم ؟ 4ـ كيف أدرك السندباد أن القبة الكبيرة هي بيضة الرخ ؟ 5ـ لماذا ربط سندباد نفسه في رجل الرخ ؟

ب ـ تمارين

1ـ **أُذكر الأشياء الموجودة في الجزيرة .**

ـ ما هي الأشياء التي فعلها السندباد وتدل على ذكائه ؟

2ـ **أُذكر وسائل السفر في البحر .**

3ـ **إنشاء :**

الموضوع : فِي الْعُطْلَةِ الْمَاضِيَةِ قُمْتَ بِرِحْلَةٍ مَعَ أَحدِ أَقَارِبِكَ . صِفْ ذَلِكَ .

المقدمة : في عطلة ... قمت برحلة صحبة ... في (السيارة ـ القطار)

العناصر : ـ مكانك في السيارة (قرب النافذة) ... انطلقت السيارة . ماذا شاهدت في الطريق ...

ـ توقفتهم للراحة والأكل (وصف المكان : أشجار ـ مياه ـ ماذا فعلتم ؟)

ـ استأنفتم السير (تغيرت المشاهد ...)

الخاتمة : عند المساء وصلتم إلى المكان المقصود . ما هي الفوائد التي تحصلت عليها من رحلتك ؟ وما هو شعورك ؟.

25 ـ صور من الحياة الأجنبية



73 ـ في منزل ياباني

1 ـ أَوَيْنَا إلى مَنْزِلٍ يَابَانِيٍّ . وَمَا كَادَتْ تَقِفُ بِنَا السَّيَّارَةُ أَمَامَهُ ، حَتَّى أَسْرَعَ أَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ رِجَالاً وَنِسَاءً ، لِاسْتِقْبَالِنَا ، شَأْنُهُمْ مَعَ كُلِّ ضَيْفٍ . وَصَاحُوا جَمِيعاً صَيْحَةَ تَرْحِيبٍ ، أَعْقَبَتْهَا سِلْسِلَةُ انْحِنَاآتٍ عَاجِلَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ ، كَادَتْ تَلْمَسُ فِيهَا جِبَاهُهُمْ الْأَرْضَ احْتِرَاماً وَتَأَدُّباً .

وَالْعَادَةُ أَنْ يَرُدَّ الضَّيْفُ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا . فَأَخَذْنَا نَنْحَنِي مَرَّاتٍ مِثْلَهُمْ .

2 ـ ثُمَّ تَقَدَّمْنَا نَحْوَ المَدْخَلِ : **فَرَاعَنَا** تَصْفِيفُ **الْقَبَاقِيبِ** ، وَالْأَحْذِيَةِ عَلَى جَانِبَيْهِ ، وَكُلُّهَا **لِنُزَلَاءِ** الدَّارِ ، إِذْ يَجِبُ خَلْعُ الْأَحْذِيَةِ

جَمِيعِهَا أَمَامَ الْبُيُوتِ وَالْفَنَادِقِ . فَخَلَعْنَا أَحْذِيَتَنَا ، وَنَاوَلَتْنَا فَتَاةٌ **خِفَافاً** مِنَ **الْخُوصِ** ، صَغِيرَةَ الْحَجْمِ ، لِأَنَّ أَقْدَامَ الْيَابَانِيِّينَ أَصْغَرُ بِكَثِيرٍ مِنْ أَقْدَامِنَا .

وَأَخَذْنَا نَسِيرُ فِي دَهَالِيزِ الدَّارِ ، وَكُلُّهَا مِنْ خَشَبٍ طُلِيَ بِأَدْهِنَةٍ بَرَّاقَةٍ غَايَةً فِي النَّظَافَةِ .

وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلى غُرْفَتِنَا خَلَعْنَا الْخِفَافَ أَمَامَهَا . ثُمَّ دَخَلْنَا غُرْفَةً صَغِيرَةً . فُرِشَتْ أَرْضُهَا بِقِطَعٍ مِنَ الْحَصِيرِ **السَّمِيكِ** الطَّرِيِّ ، وَلَا تَكَادُ تَرَى دَاخِلَهَا مِنَ الْأَثَاثِ ، إِلَّا مِنْضَدَةً وَاطِئَةً حَوْلَهَا الْحَشِيَّاتُ الْوَثِيرَةُ ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْقَوْمُ طِوَالَ الْوَقْتِ .

3 ـ أَخَذْنَا مَجْلِسَنَا الْقُرْفُصَاءَ وَرَاءَ المَائِدَةِ ، فَتَقَدَّمَتْ فَتَاةٌ بِكُوبَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنْ شَرَابٍ أَخْضَرَ ، يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ قَاتِلُ الْعَطَشِ فَلَمْ يُرُقْنِي طَعْمُهُ ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَسْحُوقُ الشَّايِ المُغَلَّي فِي المَاءِ ثُمَّ دَنَتْ مِنَّا فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ ثَانِيَةٌ وَبِيَدِهَا سَلَّةٌ بِهَا فُوطَةٌ مُبَلَّلَةٌ بِمَاءٍ مُغَلَّي يَتَصَاعَدُ مِنْهَا الْبُخَارُ .

فَتَنَاوَلْنَاهَا وَمَسَحْنَا بِهَا وُجُوهَنَا وَأَيْدِينَا فَشَعَرْنَا بِانْتِعَاشٍ كَبِيرٍ فِي ذَلِكَ الْجَوِّ الْحَارِّ . ثُمَّ أَقْبَلَتْ فَتَاةٌ أُخْرَى تَحْمِلُ الشَّايَ الْيَابَانِيَّ المُخَفَّفَ الَّذِي لَمْ يَكَدْ يَصْفَرُّ مَاؤُهُ ، وَالَّذِي يَتَنَاوَلُهُ الْجَمِيعُ بِدُونِ تَحْلِيَةٍ فِي **قِعَابٍ** صَغِيرَةٍ مُكَوَّرَةٍ مِنَ الْخَشَبِ الْيَابَانِيِّ الثَّمِينِ .

(عبد القادر صبح) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

رَاعَنَا ـ الْقَبَاقِيبُ ـ النُّزَلَاءُ ـ خِفَافٌ ـ الْخُوصُ ـ السَّمِيكُ ـ قِعَابٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

يَرُدَّ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ـ جَلَسَ الْقُرْفُصَاءَ ـ قَاتِلُ الْعَطَشِ .

3 ـ فكر وأجب :

ـ من هم اليابانيون ؟ 2 ـ علام تدل سرعة استقبال أهل الدار للضيوف ؟ 3 ـ لماذا راع النزلاء تصفيف القباقيب أمام الباب ؟ 4 ـ كيف أن الشاي غير المحلى يعتبر قاتلاً للعطش ؟ 5 ـ كيف أن مسح الوجه بفوطة بليلة بالماء الساخن ينعش ؟ 6 ـ هل تعرف لماذا يبني اليابانيون بيوتهم من الخشب ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ما هي العبارات الدالة على :

ـ اهتمام اليابانيين بضيوفهم .

ـ وصف المنزل الياباني في النص .

2 ـ اعرف :

لكتابة الهمزة المتوسطة نقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ثم نكتبها على حرف يناسب أقوى الحركتين وأقوى الحركات هي : الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة .

3 ـ إملاء :

الفقرة الثالثة من النص .

٧٤ ـ الاسكيمو

١ ـ تَمْتَدُّ قُرْبَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ سُهُولٌ وَاسِعَةٌ ، مُغَطَّاةٌ بِالثُّلُوجِ يَعِيشُ فِيهَا أُنَاسٌ اسْمُهُم (الْإِسْكِيمُو) وَقَدْ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَطْبُخُونَ اللَّحْمَ بَلْ يَأْكُلُونَهُ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ جَفَّفُوهُ .

وَقَدْ وَهَبَهُمُ اللهُ صِفَاتٍ جَيِّدَةً ، فَهُمْ يَصْبِرُونَ عَلَى التَّعَبِ وَيَمِيلُونَ إلى **الدَّعَابَةِ** وَيَعْطِفُونَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ وَيُحِبُّونَ الْغَرِيبَ وَيُفَضِّلُونَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَيُقَدِّمُونَ لَهُ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ طَعَامٍ .

وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ في التَّحِيَّةِ إذا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَن يُلْصِقَ

وَجْهَهُ بِوَجْهِهِ ، وَيَحُكَّ أَنْفَهُ بِأَنْفِهِ بِلِينٍ .

2 ـ وَهُمْ قَوْمٌ **بُدْنٌ** ، عَضَلَاتُهُمْ قَوِيَّةٌ ، وَقَامَاتُهُمْ قَصِيرَةٌ ، وَأَرْجُلُهُمْ غَلِيظَةٌ ، مُعْوَجَّةٌ ، وَأَلْوَانُهُمْ سَمْرَاءُ ضَارِبَةٌ إلى الْبَيَاضِ وَأُنُوفُهُمْ عَرِيضَةٌ ، وَعُيُونُهُمْ سَوْداءُ صَغِيرَةٌ ، وَأَفْوَاهُهُمْ وَاسِعَةٌ وَرُؤُوسُهُمْ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا شَعَرٌ أَسْوَدُ طَوِيلٌ يَقُصُّهُ الرِّجَالُ مِنَ الْأَمَامِ ، أَمَّا النِّسَاءُ فَيُسْدِلْنَهُ **وَيَتَبَاهَيْنَ** بِهِ . وَزِيُّ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَاحِدٌ ، وَمِنَ الصَّعْبِ التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ .

3 ـ وَيَأْوُونَ فِي الشِّتَاءِ إلى بُيُوتٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الثَّلْجِ ، قَلِيلَةِ الارْتِفَاعِ لَهَا مَدَاخِلُ ضَيِّقَةٌ . تُضَاءُ بِسِرَاجٍ . وَيَجْلِسُ النِّسْوَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ . هَذِهِ تَصْنَعُ حِذَاءً لِزَوْجِهَا ، وَتِلْكَ تُمِدُّ السِّرَاجَ بِالشَّحْمِ وَعَجُوزٌ تَصْنَعُ مِنَ الْعِظَامِ سِهَاماً لِلصَّيْدِ .

4 ـ وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، بَعْدَ أَنْ يَذُوبَ الثَّلْجُ ، وَيَظْهَرَ وَجْهُ الْأَرْضِ ، يَسْكُنُ الْإِسْكِيمُو خِيَاماً يَضْرِبُونَهَا قُرْبَ الْبَحْرِ ، حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنْ صَيْدِ أَسْمَاكِهِ ، **وَيَعْتَمِدُونَ** فِي ذَلِكَ عَلَى زَوَارِقَ صَغِيرَةٍ مِنَ الْجِلْدِ ، لَهَا مَجَاذِيفُ مِنَ الْعِظَامِ أَوِ الْخَشَبِ سَهْلَةُ الْحَمْلِ . وَسِلَاحُهُمْ فِي الصَّيْدِ : السِّهَامُ وَالرِّمَاحُ .

وَأَعَزُّ شَيْءٍ لَدَيْهِمْ كِلَابٌ قَوِيَّةٌ طَوِيلَةُ الشَّعَرِ ، شَبِيهَةٌ بِالذِّئَابِ ، وَهِيَ تَجُرُّ نَوْعاً مِنَ الْعَرَبَاتِ تَنْزَلِقُ عَلَى الْجَلِيدِ . يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْإِسْكِيمُو فِي سَفَرِهِمْ وَحَمْلِ أَمْتِعَتِهِمْ .

(عن الروض) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الدَّعَابَةُ ـ بُدْنٌ ـ يَتَبَاهَيْنَ ـ يَعْتَمِدُونَ .

2 ـ ما معنى العبارات التالية :

ضَارِبَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ ...

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لا يطبخ الأسكيموُ اللحم ؟ 2 ـ لماذا يصعب التمييز بين الرجل والمرأة عند الأسكيمو ؟ 3 ـ لماذا يسكن الأسكيمو بيوتاً صغيرة قليلة الارتفاع ؟ 4 ـ لماذا يصنع الأسكيمو زوارقهم من الجلد ؟ 5 ـ لماذا تعتبر الكلاب أعز شيء لدى الأسكيمو ؟

ب ـ تمارين

1 ـ انسخ الفقرة التالية وعوض الكلمات الموجودة بين قوسين بأضدادها :

أعْرِفُ قَوْماً (بُدْناً) عَضَلاتُهُمْ (قَوِيَّةٌ) وَقاماتُهُمْ (قَصِيرَةٌ) وَأَرْجُلُهم (غَليظَةٌ) (مُعْوَجَّةٌ) وأَلْوَانُهمْ سمراءُ وأنوفُهم (عَريضةٌ) وَعُيونُهم سوداءُ (صَغيرَةٌ) وَأَفْواهُهم (واسِعَةٌ) ورُؤوسُهم (كَبيرَةٌ) عَلَيْها شَعَرٌ أسْوَدُ (طَويلٌ) يَقُصُّهُ الرِّجالُ من (الأَمَامِ) . أمَّا النساءُ فَيَسْدُلْنَه وَيَتَبَاهَيْنَ بهِ ، وَزِيّ المَرْأةِ والرَّجُلِ (واحِدٌ) وَلِهَذا منَ (الصَّعْبِ) التَّمْييزُ بَيْنَهُمَا .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ منزل الأسكيموا ـ منزل اليابانيين ـ رجل بدين ـ أسدلت شعرها ـ يفضله عن نفسه ـ يرد التحية بأحسن منها .

3 ـ إئت بمشتقات :

على وزن : فَاعِلٌ ـ مَفْعَلٌ ـ فِعَالَةٌ ـ من أفعال : ضنع ـ تجر ـ عبد ـ كتب .

75 ـ ابن بطوطة في الهند

1 ـ كُنْتُ بِمَدِينَةٍ هِنْدِيَّةٍ أَكْثَرُ سُكَّانِهَا **كُفَّارٌ** وَأَمِيرُهَا مُسْلِمٌ ، وَعَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْهَا كُفَّارٌ **عُصَاةٌ** . خَرَجَ الْأَمِيرُ الْمُسْلِمُ لِقِتَالِهِمْ ، وَخَرَجَتْ مَعَهُ رَعِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكُفَّارِ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ شَدِيدٌ مَاتَ فِيهِ مِنْ رَعِيَّةِ الْكُفَّارِ سَبْعَةٌ ؛ وَكَانَ لِثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَاتٌ ، فَاتَّفَقْنَ عَلَى إِحْرَاقِ أَنْفُسِهِنَّ . وَإِحْرَاقُ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا أَمْرٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ . وَلَكِنَّهُ غَيْرُ وَاجِبٍ ، وَمَنْ أَحْرَقَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا **أَحْرَزَتْ** بِذَلِكَ شَرَفاً وَنُسِبَتْ إِلَى الْوَفَاءِ ، وَمَنْ لَمْ تُحْرِقْ نَفْسَهَا لَبِسَتْ خَشِنَ الثِّيَابِ أَقَامَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا بَائِسَةً **مُمْتَهَنَةً** لِعَدَمِ وَفَائِهَا .

2 ـ وَلَمَّا تَعَاهَدَتِ النِّسْوَةُ عَلَى إِحْرَاقِ أَنْفُسِهِنَّ أَقَمْنَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ



فِي غِنَاءٍ ، وَطَرَبٍ وَأَكْلٍ ، وَفِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ جِيءَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِفَرَسٍ فَرَكِبَتْهُ وَهِيَ مُتَزَيِّنَةٌ مُتَعَطِّرَةٌ ، وَالنَّاسُ يَحُفُّونَ بِهَا ، وَأَقَارِبُهَا مَعَهَا ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا الْأَطْفَالُ وَالْأَبْوَاقُ ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَ الْكُفَّارِ يَقُولُ لَهَا « أَبْلِغِي السَّلَامَ لِأَبِي أَوْ أُمِّي أَوْ صَاحِبِي » وَهِيَ تَقُولُ « نَعَمْ » وَتَضْحَكُ لَهُمْ .

3 ـ وَعِنْدَمَا وَصَلْنَ إِلَى مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ كَثِيرِ الْمِيَاهِ وَالْأَشْجَارِ بِهِ أَرْبَعُ قِبَابٍ ، وَفِي كُلِّ قُبَّةٍ صَنَمٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَبَيْنَهَا **صِهْرِيجُ** مَاءٍ نَزَلْنَ إِلَيْهِ وَانْغَمَسْنَ فِيهِ ، وَتَجَرَّدْنَ مِمَّا عَلَيْهِنَّ مِنْ ثِيَابٍ فَتَصَدَّقْنَ بِهَا . وَأَتَيَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِثَوْبِ قُطْنٍ خَشِنٍ ، وَرُبِطَ بَعْضُهُ عَلَى وَسَطِهَا وَبَعْضُهُ عَلَى رَأْسِهَا وَكَتِفَيْهَا وَالنِّيرَانُ قَدْ أُضْرِمَتْ عَلَى قُرْبٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الْمُنْخَفِضِ وَصُبَّ عَلَيْهَا زَيْتُ الْجُلْجُلَانِ فَزَادَ اشْتِعَالُهَا ، وَهُنَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً بِأَيْدِيهِمْ حُزَمٌ مِنَ الْحَطَبِ الرَّقِيقِ ، وَمَعَهُمْ عَشَرَةٌ بِأَيْدِيهِمْ خُشُبٌ كِبَارٌ ، وَأَهْلُ الْأَطْبَالِ وَالْأَبْوَاقِ وُقُوفٌ يَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ الْمَرْأَةِ ، وَرَأَيْتُ إِحْدَاهُنَّ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَى النَّارِ جَمَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَرَمَتْ بِنَفْسِهَا فِيهَا ، وَعِنْدَ ذَلِكَ ضُرِبَتِ الْأَطْبَالُ وَالْأَبْوَاقُ وَرَمَى الرِّجَالُ مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَطَبِ عَلَيْهَا ، وَجَعَلَ الْآخَرُونَ تِلْكَ الْخُشُبَ مِنْ فَوْقِهَا لِئَلَّا تَتَحَرَّكَ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَ الضَّجِيجُ وَبَعْدَمَا **خَمَدَتِ** النَّارُ جُمِعَ الرَّمَادُ وَرُمِيَ فِي نَهْرِ « الْكَنْكِ » .

(ابن بطوطة) بتصرف



أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

كُفَّارٌ ـ عُصَارَةٌ ـ أَحْرَزَ ـ مُمْتَنَّةٌ ـ صِهْرِيجٌ ـ خَمَدَتْ .

2 ـ ما معنى العبارات التالية :

بَيْنَ يَدَيْهَا .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف عن الهند ؟ 2 ـ ماذا يعتبر عند الهنود إحراق المرأة نفسها بعد زوجها ؟ 3 ـ علام يدل قول الكفار : ابلغي السلام لأبي ؟ 4 ـ لماذا يوضع على المرأة عندما تدخل النار حطب رقيق وخشب ؟ 5 ـ لماذا يكثر الضجيج عندما يوضع الحطب على المرأة ؟ 6 ـ ما رأيك فيما يفعله الكفار بأنفسهم ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

إحراق المرأة نفسها أمر مرغوب فيه . لكنه غير واجب .

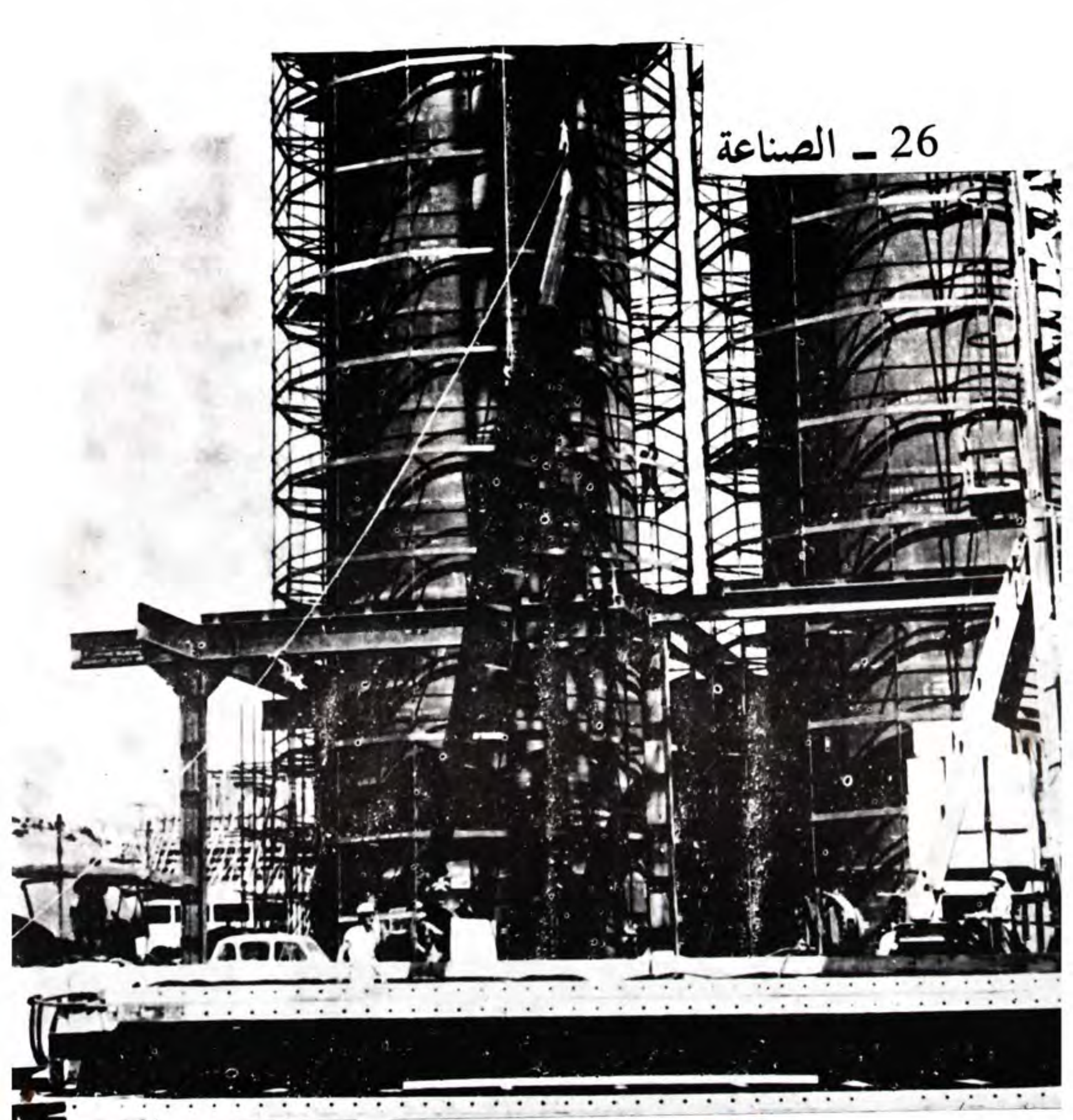
مثل : نزول المطر في الصيف يرطب الجو ولكنه غير نافع للزرع .

2 ـ اتمم الفقرة التالية مستعيناً بالنص .

ـ في إحدى المدنِ الْهِنْدِيَّةِ عادةٌ يَتَّبِعُهَا ...... بعدَ موتِ أزواجِهِنَّ إذ يُحرِقنَ أَنْفُسَهُنَّ ويُحْرِزُ أهلُهنَّ بذلك ...... عظماً فَيَنْتَسِبُونَ ...... وقبلَ ما تُحرقُ الْمرأةُ ...... تَقْضِي ثلاثةَ أيام في ...... و...... وفي اليومِ الرابع تَركبُ ...... وَيحُفُّ بها أهلُها ويذهبُون بِها إلى مَوْضِعٍ كَثِيرِ ...... فَتَنْغَمِسُ في ...... ماءٍ ثم تلبسُ ثَوْباً من القُطْنِ وتَرمي بِنَفْسِهَا في ...... وَيُكَدّسُ عليها ...... ثم يُجمعُ رمادُهَا ويُرمَى به في نهرِ الكَنْكِ .

3 ـ أُكتب فقرة واذكر فيها العادات التي تعرفها عن الأجانب .

26 ـ الصناعة



76 ـ الصناعة الوطنية

1 ـ كَانَتْ صِنَاعَةُ الْجَزَائِرِ مُتَأَخِّرَةً قَبْلَ الاِسْتِقْلَالِ ، وَكَانَتْ الْمَصْنُوعَاتُ قَلِيلَةً نَادِرَةً ، **تُعْوِزُهَا** الْجَوْدَةُ وَالْإِتْقَانُ ، لِأَنَّ الاِسْتِعْمَارَ كَانَ يُحَارِبُهَا وَيَعْمَلُ عَلَى تَأَخُّرِهَا بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مِنَ الْوَسَائِلِ . مِنْ أَجْلِ

ذَلِكَ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ عَنِ الصِّنَاعَةِ الْوَطَنِيَّةِ ، وَيُفَضِّلُونَ عَلَيْهَا الْمَصْنُوعَاتِ الْأَجْنَبِيَّةَ ، وَكَانَتِ الْأَسْوَاقُ مَفْتُوحَةً أَمَامَ هَذِهِ الْمَصْنُوعَاتِ **الدَّخِيلَةِ** ..

2 ـ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتِ الْبِلَادُ وَجَّهَتِ الدَّوْلَةُ عِنَايَتَهَا لِتَصْنِيعِ الْبِلَادِ ، فَأَنْشَأَتِ الْمَصَانِعَ هُنَا وَهُنَاكَ ، فَتَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ وَأَصْبَحَتِ الصِّنَاعَةُ الْجَزَائِرِيَّةُ مُتَقَدِّمَةً ، وَأَصْبَحَ الْجَزَائِرِيُّ الْآنَ صَانِعاً مَاهِراً . يَصْنَعُ بِيَدَيْهِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِلَادُهُ ، وَتَطَوَّرَتِ الْأُمُورُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَصَارَتِ الصِّنَاعَةُ رُكْناً قَوِيًّا مِنَ الْأَرْكَانِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الاقْتِصَادُ الْوَطَنِيُّ ، وَأَصْبَحَتْ بِلَادُنَا صِنَاعِيَّةً زِرَاعِيَّةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ .

3 ـ وَلَيْسَ التَّصْنِيعُ أَمْراً سَهْلاً ، فَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا النَّصْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي بَلَغَتْهُ بِلَادُنَا لَمْ يَتَحَقَّقْ فِي سُهُولَةٍ وَيُسْرٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ جُهُودٌ جَبَّارَةٌ بَذَلَتْهَا الثَّوْرَةُ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ هَذَا النَّصْرِ . وَمَا زَالَتِ الْجُهُودُ **مَبْذُولَةً** ، لِلْوُصُولِ بِالصِّنَاعَةِ الْوَطَنِيَّةِ إِلَى أَرْقَى دَرَجَاتِهَا . وَمَا زَالَ الْعَمَلُ جَارِيًا فِي إِقَامَةِ مَصَانِعَ جَدِيدَةٍ ، حَتَّى تَسْتَكْمِلَ الثَّوْرَةُ خُطَّتَهَا الْمَرْسُومَةَ لِتَصْنِيعِ الْبِلَادِ .

4ـ وَلَنْ يَعْتَمِدَ الْجَزَائِرِيُّونَ بَعْدَ الْيَوْمِ عَلَى جُهُودِ غَيْرِهِمْ مَا دَامَتِ النَّهْضَةُ هَدَفَهُمْ ، وَمَا دَامَ الْمَجْدُ غَايَتَهُمْ . وَالْجَزَائِرِيُّ الْمُخْلِصُ هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَرِي سِلْعَةً مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ . مَا دَامَتِ السِّلْعَةُ مَصْنُوعَةً بِيَدِ إِخْوَانِهِ الْجَزَائِرِيِّينَ ..!

(عن العلم الجديد) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

تُعْوِزُهَا ـ يُحَارِبُهَا ـ الدَّخِيلَةُ ـ مَبْذُولَةٌ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

الصِّنَاعَةُ الْوَطَنِيَّةُ ـ تَطَوَّرَتِ الْأُمُورُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا كانت الصناعة متأخرة في الجزائر قبل الاستقلال ؟ 2 ـ كيف كان الاستعمار يحارب الصناعة الجزائرية ؟ 3 ـ لماذا وجهت الدولة عنايتها للتصنيع ؟ 4 ـ ما هي المصانع التي أقيمت في الجزائر بعد الاستقلال ؟ 5 ـ لماذا لا يعتبر جزائرياً مخلصاً من يشتري المصنوعات الأجنبية ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **ما هي العبارات التي تدل على :**

ـ اهتمام الدولة بالتصنيع ؟

ـ تقدم الصناعة في الجزائر ؟

2 ـ **ما هي الأشياء التي تصنع في الجزائر ؟**

3 ـ **إملاء :**

ـ مراجعة الفقرة الثالثة والرابعة من النص بعد دراسة القواعد الإملائية الموجودة بهما .

77 ـ البـــترول

1 ـ اِكْتَشَفَ الْإِنْسَانُ الْبِتْرُولَ في بَعْضِ الْجِهَاتِ تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ في **تَعْلِيل** أَصْلِهِ وَطَرِيقَةِ تَكْوِينِهِ . وَيُسْتَخْرَجُ الْبِتْرُولُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْأَرْضِيَّةِ وَهُوَ قَدْ يَصْعَدُ إلى السَّطْحِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ مَتَى كَانَتِ الرِّمَالُ الْمُحْتَوِيَةُ عَلَيْهِ مَكْشُوفَةً لَا تُغَطِّيهَا الصُّخُورُ . وَلَكِنْ إذَا كَانَتْ مُغَطَّاةً بِصُخُور كَمَا هُوَ الْحَالُ **غَالِباً** فَلَا بُدَّ لِاسْتِخْرَاجِهِ مِنْ **دَقِّ** أَنَابِيبَ في الْأَرْضِ . وَيُرْفَعُ فِيهَا الزَّيْتُ بِوَاسِطَةِ مِضَخَّاتٍ .

2 ـ وَأَهَمُّ مَنَاطِقِ الْبِتْرُولِ في الْجَزَائِرِ تُوجَدُ في الصَّحْرَاءِ مِثْلُ « حَاسِي مَسْعُودٍ » وَ « عَيْنْ أَمِنَاسْ » وَ « آجْلي » وَ « حَاسِي كَسْكَاسْ » وَغَيْرِهَا .

وَالْبِتْرُولُ الْخَامُ سَائِلٌ **كَثِيفٌ** أَسْوَدُ ضَارِبٌ إلى الْحُمْرَةِ أَوْ الْخُضْرَةِ وَيَتِمُّ تَقْطِيرُهُ بِوَضْعِهِ في مُسْتَوْدَعَاتٍ كَبِيرَةٍ وَتَسْخِينِهِ إلى دَرَجَاتٍ حَرَارِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ . وَيُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبِتْرُولِ الْخَامِ الْبَنْزِينُ لِلطَّائِرَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ وَالْمَازُوتُ لِلشَّاحِنَاتِ وَالْقَاطِرَاتِ ، وَالْبِتْرُولُ لِلتَّدْفِئَةِ وَالْإِنَارَةِ كَمَا يُصْنَعُ مِنَ الْبِتْرُولِ الْبْلَاسْتِيكُ وَالْمَطَّاطُ وَالْأَقْمِشَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ :

3 ـ وَلِلْبِتْرُولِ أَهَمِّيَّةٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ، فَهُوَ يُسَهِّلُ النَّقْلَ الْبَرِّيَّ وَالْبَحْرِيَّ وَالْجَوِّيَّ وَإِدَارَةَ الْآلَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الزِّرَاعَةِ وَالْمَصَانِعِ ، وَتَشْغِيلَ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْعُمَّالِ فِي الصِّنَاعَاتِ الَّتِي تَقُومُ عَلَى الْوَقُودِ ، وَبِذَلِكَ **يَدُرُّ** الْبِتْرُولُ أَرْبَاحاً طَائِلَةً عَلَى الدُّوَلِ وَلِهَذَا أُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمُ الذَّهَبِ الْأَسْوَدِ .

4 ـ أَمَّا أَهَمِّيَّةُ الْبِتْرُولِ السِّيَاسِيَّةُ فَهُوَ أَدَاةٌ ضَرُورِيَّةٌ فِي الْحَرْبِ إِذْ بِهِ تُدَارُ السَّيَّارَاتُ وَالدَّبَّابَاتُ وَالطَّائِرَاتُ . وَقَدْ دَلَّتْ الْخِبْرَةُ عَلَى أَنَّ الْغَلَبَةَ فِي الْحَرْبِ لِمَنْ يَمْلِكُ الْوَقُودَ وَمِنْ هُنَا تَأْتِي أَهَمِّيَّةُ الْبِلَادِ الَّتِي تَمْتَلِكُ الْبِتْرُولَ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية** :

تَعْلِيلٌ ـ غَالِباً ـ دَقَّ ـ كَثِيفٌ ـ يَدُرُّ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية** :

مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ـ أَهَمِّيَّةٌ إِقْتِصَادِيَّةٌ ـ أُطْلِقَ عَلَيْهِ .

3 ـ **فكر وأجب** :

1 ـ ماذا تعرف عن أصل تكوين البترول ؟ 2 ـ أذكر ما هي مناطق البترول بالجزائر غير التي ذكرت بالنص ؟ 3 ـ كيف يتم تقطير البترول الخام ؟ 4 ـ ما هي أهمية البترول الاقتصادية ؟ 5 ـ ما هي أهمية البترول السياسية ؟ 6 ـ ما هي قيمة البلدان المنتجة للبترول في الحرب ؟

ب ـ تمارين

1 ـ **انسخ الفقرة التالية** :

ـ وعوض الكلمات الموجودة بين قوسين بمرادفها أو بعبارة أخرى تقاربها في المعنى :

ـ للبترول أهميةٌ اقتصاديةٌ (كبيرةٌ) فهو يُسَهِّلُ (النَّقْلَ) وإدارة الآلاتِ (المُسْتَخْدَمَةِ) في (الزِّرَاعَةِ) و (المَصَانِعِ) وَتَشْغِيل العُمَّالِ في الصِّنَاعَاتِ الَّتِي (تَقُومُ) على الوَقُودِ وَلِذَلِكَ يَدرُّ البترولُ أَرْباحاً (طَائِلَةً) وَلِذَا (أُطْلِقَ عَلَيْهِ) اسمُ الذَّهَبِ الأسودِ . وللبترولِ (أَيْضاً) أهميةٌ سياسيةٌ وَ (عَسْكَرِيَّةٌ) وَهذَا مَا جَعَلَ لِلْبُلْدَانِ الَّتِي (تَمْلِكُ) البترولَ (قيمةٌ) كبيرةٌ .

2 ـ **استعمل العبارات التالية في جمل :**

ـ من تلقاء نفسه ـ أهمية اقتصادية ـ أطلق عليه ـ يدر أرباحاً ـ اكتشف الإنسان

3 ـ **ايت بمشتقات على وزن :**

ـ اِفْتَعَلَ ـ اِفْتِعَالٌ ـ مُفْتَعِلٌ ـ من الأفعال التالية :

ـ كشف ـ خبر ـ شعل ـ كسب ـ جمع .

78ـ ثورتنا الصناعية

1ـ عَاشَتِ الْجَزَائِرُ قُرونا [illegible] ة عَلَى الزِّرَاعَةِ ، وَعُرِفَتْ فِيمَا مَضَى بِأَنَّهَا بَلَدٌ زِرَاعِيٌّ ، وَظَلَّ الاِسْتِعْمَارُ يُقْنِعُنَا بِأَنَّ بِلاَدَنَا زِرَاعِيَّةٌ لَا صِنَاعِيَّةٌ ، وَكَانَتِ الشَّرِكَاتُ الْأَجْنَبِيَّةُ تَكْتَفِي بِاسْتِخْرَاجِ المَوَادِّ الخَامِ مِنْ بِلَادِنَا وَلَا تُقِيمُ فِيهَا المَصَانِعَ ، حَتَّى تَظَلَّ بِلاَدُنَا بَعِيدَةً عَنْ مَيْدَانِ التَّقَدُّمِ وَالتَّصْنِيعِ ، وَلِتَبْقَى أَبَدَ الدَّهْرِ سُوقاً تَبِيعُ فِيهَا مَصْنُوعَاتِهَا .

2ـ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِلاَدُنَا عَمِلَتِ الْحُكُومَةُ عَلَى نَشْرِ الصِّنَاعَةِ فَفَتَحَتْ بِذَلِكَ أَبْوَابَ الْعَمَلِ وَالْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْمُوَاطِنِينَ .

وَرَسَمَتْ ثَوْرَتُنَا مِنَ الْخُطَطِ لِلْكَشْفِ عَنْ ثَرَوَاتِ أَرْضِنَا ،

وَبَذَلَتِ الْجُهُودَ ، وَأَنْفَقَتِ الْأَمْوَالَ وَاسْتَعَانَتْ بِالْعُلَمَاءِ **وَالْخُبَرَاءِ** مِنَ الْجَزَائِرِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَشَفَتْ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ المَعَادِنِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا أَرْضُنَا ، فَاسْتَخْرَجَتْ مِنْ **بَطْنِهَا** النَّفْطَ ، وَالْحَدِيدَ ، وَالنُّحَاسَ ، وَالرُّخَامَ وَغَيْرَهَا ، وَأَقَامَتْ بِعَنَّابَةَ الْأَفْرَانَ الصِّنَاعِيَّةَ ، وَشَيَّدَتِ المَصَانِعَ المُخْتَلِفَةَ كَمَصَانِعِ **تَمْيِيعِ** الْغَازِ بِأَرْزِيُو وَسَكِيكْدَةَ وَمَصَانِعِ الزُّجَاجِ وَالْحَدِيدِ بِوَهْرَانَ وَمَصَانِعِ النَّسِيجِ بِذِرَاعِ ابْنِ خَدَّةَ وَبَاتْنَةَ وَمَصْنَعِ تَرْكِيبِ السَّيَّارَاتِ بِالْجَزَائِرِ وَغَيْرِهَا مِنَ المَصَانِعِ الْأُخْرَى الْكَثِيرَةِ .

3 ـ وَلِكَيْ تَزْدَادَ الصِّنَاعَةُ ازْدِهَاراً فِي بَلَدِنَا أَنْشَأَتْ لَهَا الثَّوْرَةُ وِزَارَةً خَاصَّةً تَنْهَضُ بِهَا ، وَتَضَعُ الْخُطَطَ لِازْدِهَارِهَا ، وَآخِرُ مَا قَامَتْ بِهِ الْجَزَائِرُ هُوَ وَضْعُ خُطَّةٍ لِلصِّنَاعَاتِ الثَّقِيلَةِ الَّتِي تُنْتِجُ آلَاتٍ وَمُعَدَّاتٍ كَبِيرَةً تُغْنِينَا عَنِ اسْتِيرَادِ مِثْلِهَا مِنَ الْخَارِجِ وَتُمَكِّنُنَا مِنْ إِقَامَةِ المَصَانِعِ الْعَظِيمَةِ وَتَحْقِيقِ المَشْرُوعَاتِ الضَّخْمَةِ .

4 ـ وَمِنْ أَهَمِّ آثَارِ النَّهْضَةِ الصِّنَاعِيَّةِ الْعَظِيمَةِ أَنْ زَادَ عَدَدُ الْعُمَّالِ ، وَالصُّنَّاعِ زِيَادَةً كَبِيرَةً وَأَصْبَحَ الْعَامِلُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنَ المُوَاطِنِينَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ عِزَّتُهُ وَكَرَامَتُهُ ، وَتَخَلَّصَ مِنَ الِاسْتِغْلَالِ وَالمُسْتَغِلِّينَ ، وَأُمِّنَتْ حَيَاتُهُ وَحَيَاةُ أُسْرَتِهِ . وَأَنْشَأَتِ الْحُكُومَةُ المَعَاهِدَ وَالْمَدَارِسَ الصِّنَاعِيَّةَ ، وَمَرَاكِزَ التَّكْوِينِ المِهْنِيِّ لِتَخْرِيجِ الصُّنَّاعِ **الْمَهَرَةِ** . وَالْعُمَّالِ المُدَرَّبِينَ الَّذِينَ يُمْكِنُ الِاعْتِمَادُ عَلَيْهِمْ فِي النُّهُوضِ بِالصِّنَاعَاتِ وَإِتْقَانِ الْعَمَلِ فِي كُلِّ المَيَادِينِ .

أ ـ دراسة النص

1ـ **اشرح الكلمات التالية** : الْخُبَرَاءُ ـ بَطْنُ (الأَرْضِ) ـ تَمْيِيعٌ ـ الْمَهَرَةُ :

2ـ **ما معاني العبارات التالية** :

أَبَدَ الدَّهْرِ ـ الْأَفْرَانُ الصِّنَاعِيَّةُ ـ التَّكْوِينُ الْمِهْنِي .

3ـ **فكر وأجب** :

1ـ لماذا كانت تسمى الجزائر بلداً زراعياً ؟ وما هي المنتوجات التي كانت تعتمد عليها ؟ 2ـ لماذا كان الاستعمار لا يريد اقامة المصانع بالجزائر ؟ 3ـ لماذا وجهت حكومتنا عنايتها للصناعة ؟ 4ـ لماذا تعمل الحكومات على التقليل من وارداتها ؟ 5ـ ما هي أهم آثار النهضة الصناعية في بلادنا ؟ 6ـ ما هي المناجم التي ساعدت على ازدهار الصناعة في الجزائر ؟ .

ب ـ تمارين

1ـ **اذكر** :

ـ ما تعرفه من الثروات الصناعية والزراعية في الجزائر .

ـ ما هي المجهود التي بذلتها الحكومة لتصنيع الجزائر .

2ـ **اذكر** : ـ الأشياء الموجودة في منزلك والتي هي من صنع الجزائر .

3ـ **انشاء** :

الموضوع : اِشْتَرَى لَكَ أَبُوكَ دَرَّاجَةً مِنْ صُنْعٍ جَزَائِرِي ، فَفَرِحْتَ بِهَا وَجَعَلْتَ تَفْتَخِرُ بِصِنَاعَةِ بَلَدِكَ ـ تَحَدَّثْ عَنْ ذلك .

المقدمة : بمناسبة نجاحك في الامتحان ، أهدى لك أبوك دراجةً من صنع بلادكِ .

العناصر : ـ وصف الدراجة .

ـ اتقان صنعها جعلك تفتخر بالصنع الجزائري .

ـ اعتزازك بالصناع الجزائريين والمصانع (اذكر بعضها) .

الخاتمة : شعورك . وماذا تتمنى لصناعة بلادك .

79 ـ صباح الامتحان

1 ـ لَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَأَنَا عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ امْتِحَانِ آخِرِ السَّنَةِ صَبَاحَ الْغَدِ . كُنْتُ أَخَافُ أَلَّا أَسْتَيْقِظَ كَعَادَتِي ، فَيَمْضِي الْوَقْتُ ، وَتَفُوتُنِي الْفُرْصَةُ الَّتِي طَالَمَا انْتَظَرْتُهَا . وَطَلَبْتُ إلى كُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يُوقِظُونِي السَّاعَةَ السَّادِسَةَ ... **وَغَفَوْتُ** وَصُورَةُ الامْتِحَانِ **تُرَاوِدُ** مُخَيِّلَتِي ، وَأَفَقْتُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي اللَّيْلِ لِأَنْظُرَ مُتَلَهِّفاً إلى سَاعَتِي خَوْفاً مِنْ أَنْ يَكُونَ الْوَقْتُ قَدِ انْقَضَى .

2ـ وَفِي الْخَامِسَةِ صَبَاحاً تَرَكْتُ فِرَاشِي **جَذِلاً** ، وَالأُسْرَةُ بِأَجْمَعِهَا لَا تَزَالُ نَائِمَةً ، وَبِسُرْعَةِ الْبَرْقِ ارْتَدَيْتُ ثِيَابِي وَهَيَّأْتُ أَقْلَامِي وَمَسْطَرَتِي وَمِمْحَاتِي ، وَمَا أَنْ دَقَّتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ حَتَّى كُنْتُ قَدْ تَنَاوَلْتُ فَطُورِي ، وَحَمَلْتُ كُلَّ مَا يَلْزَمُنِي وَانْطَلَقْتُ إلى الْمَدْرَسَةِ .

3 ـ لَمْ تَكُنِ الْحَرَكَةُ قَدْ دَبَّتْ بَعْدُ فِي الشَّارِعِ ، فَأَبْوَابُ الْمَحَلَّاتِ مُقْفَلَةٌ ، وَالْحَيُّ لَمْ يَصْحُ بَعْدُ مِنَ النَّوْمِ ، إِلَّا أَنَّنِي لَمْ **أَعْبَأْ** بِكُلِّ ذَلِكَ بَلْ تَابَعْتُ طَرِيقِي إلى الْمَدْرَسَةِ ، وَظَنَنْتُ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّنِي أَخْطَأْتُ السَّبِيلَ ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ قَدْ حَضَرَ ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى بَدَأُوا **يَتَوَافَدُونَ** .

هَذَا يَحْمِلُ بِيَدِهِ مِلَفًّا ، وَذَاكَ دَفْتَراً ، وَالْآخَرُ مِحْبَرَةً ... وَأَكْثَرُ مَا اسْتَرْعَى انْتِبَاهِي نِقَاشُهُمْ حَوْلَ الْأَسْئِلَةِ الْمُحْتَمَلِ طَرْحُهَا ...

هُنَا حَلْقَةٌ تَتَكَلَّمُ عَنْ دُرُوسِ الْحِسَابِ ، وَهُنَاكَ ثَانِيَةٌ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْقَوَاعِدِ ، بَيْنَمَا رَاحَ الْمُعَلِّمُونَ يَجِيئُونَ الْوَاحِدَ تِلْوَ الْآخَرِ ، ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ ، وَقَرَعَ النَّاظِرُ الْجَرَسَ ، فَتَسَمَّرَتِ الْعُيُونُ عَلَى طَاوِلَةٍ وَضَعَهَا أَمَامَهُ ، وَخَفَقَتِ الْقُلُوبِ ، وَانْفَرَطَ عِقْدُ الحَلَقَاتِ وَتَلَاشَى النِّقَاشُ ، فَأَخَذَ يُنَادِي التَّلَامِذَةَ وَاحِداً وَاحِداً .

4 ـ وَلَمَّا نَادَانِي فَتَحْتُ لِنَفْسِي طَرِيقاً بَيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ وَذَهَبْتُ إلى قَاعَةِ الامْتِحَانِ وَقَلْبِي يَخْفِقُ بَيْنَ جَنْبَيَّ خَفَقَاتِ الْفَرَحِ وَالْخَوْفِ ... وَلَكِنَّ أَمَلِي في النَّجَاحِ كَانَ كَبِيراً ، بَعْدَ أَنْ قَضَيْتُ طِيلَةَ السَّنَةِ فِي الْعَمَلِ الدَّائِبِ الْمُسْتَمِرِّ .

(عن طريق الإنشاء) باختصار

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

غَفَوْتُ ـ تُرَاوِدُ ـ جَذِلاً ـ لَمْ أَعْبَأْ ـ يَتَوَافَدُونَ .

2 ـ **ما معاني العبارات التالية :**

على مَوْعِدٍ ـ تَفُوتُنِي الْفُرْصَةُ ـ الْوَاحِدَ تِلْوَ الْآخَرِ ـ الْعَمَلُ الدَّائِبُ .

3 ـ **فكر وأجب :**

1 ـ لماذا لم يستطع الطفل النوم وهو على موعد مع الامتحان ؟ 2 ـ علام تدل الحالة التي بات عليها الطفل ليلة الامتحان ؟ 3 ـ لماذا ظن الطفل أنه أخطأ السبيل ؟ 4 ـ لماذا خفقت قلوب التلاميذ عندما ظهر الناظر ؟ 5 ـ لماذا شعر الطفل بالخوف والفرح معاً ؟ 6 ـ لماذا كان أمل الطفل في النجاح كبيراً ؟ .

ب ـ تمارين

1 ـ **ما هي العبارات التي تدل على :**

ـ تفكير الطفل في الامتحان ؟

ـ خوف الطفل من الامتحان ؟

2 ـ **ما هي مواد :**

ـ امتحانات الدخول للسنة السادسة ؟ وما هي المادة التي تفضلها ؟ ولماذا ؟

3 ـ **إملاء :**

ـ مراجعة الفقرة الأولى والثانية من النص بعد دراسة القواعد الاملائية الموجودة بهما .

80 ـ توزيع الجوائز

1 ـ أَصْبَحَتْ في مَدْرَسَتِنَا حَرَكَةٌ كَبِيرَةٌ : إِنَّهَا نِهَايَةُ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ وَمَوْعِدُ الاِمْتِحَانَاتِ . وَحَفْلَةُ تَوْزِيعِ الْجَوَائِزِ . كَانَ التَّلَامِيذُ كَالْمُسَافِرِينَ في **الْفَلَاةِ** إذْ تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ ، وَاخْتَنَقَ الْجَوُّ بِالْغُبَارِ ، **وَجَنَّ** الرِّيحُ . فَهَذَا يُرَاجِعُ وَذَاكَ يُثَرْثِرُ وَالآخَرُ يَدْعُو **وَيُسَبِّحُ** أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ مُطْمَئِناً ، وَقَلْبِي خَالٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْهَمِّ . فَكَأَنَّنِي في عِيدٍ ، بَلْ أَنَا حَقِيقَةً في عِيدٍ ...

2 ـ وَشَاءَ مُعَلِّمُنَا أَنْ يُجْرِيَ ، بِمُنَاسَبَةِ اخْتِتَامِ السَّنَةِ ، اِمْتِحَانَاتٍ عَلَنِيَّةً ، دَعَا إِلَيْهَا أَوْلِيَاءَ الْأَوْلَادِ ، وَنَفَراً مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَالْمَشَايِخِ

وَ**الْأَعْيَانِ** في الْقَرْيَةِ . وَعَلَى الْأَخص أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ بَعْضُ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ . وَكَانَ وَالِدِي في جُمْلَةِ الْمَدْعُوِّينَ .

3 ـ وَنُودِيَ بِاسْمِي فَوَقَفْتُ ، وَلَكِنَّنِي كُنْتُ مِنْ **ضَآلَةِ** الْحَجْمِ بِحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ في إِمْكَانِ الْجَمِيعِ أَنْ يَرَوْنِي ، فَأَوْقَفُونِي عَلَى كُرْسِيٍّ . وَطَلَبَ مُعَلِّمِي إِلى أَحَدِ الْأَسَاتِذَةِ أَنْ يَمْتَحِنَنِي فِي الْحِسَابِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ . فَكَانَتِ الْأَسْئِلَةُ تَنْزِلُ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، **وَتَرْشُقُنِي** كَالسِّهَامِ . فَلَمْ أَجْبُنْ ، وَلَمْ **أَتَلَعْثَمْ** ، وَلَمْ أُخْطِئْ مَرَّةً وَاحِدَةً . بَلْ كُنْتُ أُجِيبُ بِسُرْعَةٍ ، وَوُضُوحٍ ، وَبِصَوْتٍ عَالٍ ، وَبِثِقَةٍ مُتَنَاهِيَةٍ .

4 ـ وَانْتَهَى الِامْتِحَانُ ، وَكُلُّ الْعُيُونِ تَرْمُقُنِي ، وَكُلُّ الْأَعْنَاقِ مُشْرَئِبَّةٌ إِلَيَّ . وَنِلْتُ كَثِيراً مِنَ الْجَوَائِزِ ، وَهِيَ كُلُّهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ جَمِيلَةٌ . وَمُجَلَّدَاتٌ ضَخْمَةٌ . وَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى وَالِدِي يُهَنِّئُونَهُ وَهُوَ في **غَمْرَةٍ** مِنَ السَّعَادَةِ وَالِاعْتِزَازِ . وَأَقْبَلَتْ وَالِدَتِي عَلَيَّ تَمْسَحُ شَعْرَ رَأْسِي ، وَتُرَبِّتُ كَتِفِي ، وَتَسْتَرِقُ غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ لِتُقَبِّلَنِي . وَأَنَا أُجْهِدُ نَفْسِي في حَمْلِ كُتُبِي الْكَثِيرَةِ ، وَأُحَاوِلُ حَبْسَهَا بِرُكْبَتِي حَتَّى لَا تَسْقُطَ ...

(ميخائيل نعيمة) بتصرف

أ ـ دراسة النص

1 ـ **اشرح الكلمات التالية :**

ـ الْفَلَاةُ ـ جَنَّ (الرِيحُ) ـ يُسَبِّحُ ـ الْأَعْيَانُ ـ ضَآلَةٌ ـ تَرْشُقُنِي ـ لَمْ أَتَلَعْثَمُ ـ في غَمْرَةٍ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

إِخْتَنَقَ الْجَوُّ بِالْغُبَارِ ـ الْأَعْنَاقُ مُشْرَئِبَّة .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كان التلميذ مطمئناً والآخرون يدعون ويسبحون ؟ **2** ـ لماذا استدعى المعلم بعض الناس الذين لهم معرفة باللغة ؟ **3** ـ لماذا لم يجبن التلميذ ولم يتلعثم عند الامتحان؟ **4** ـ لماذا كانت العيون ترمق التلميذ عندما انتهى الامتحان؟ **5** ـ ما هو سبب هذا النجاح الذي أحرز عليه التلميذ ؟ .

ب ـ تمارين

1 ـ انسخ الفقرة التالية :

ـ وعوض الكلمات الموجودة بين قوسين بمرادفها أو بكلمة أخرى تقاربها في المعنى :

ـ نُودِيَ بِاسمِي فوقفتُ ولكِنَّنِي كنتُ من (ضآلةِ) الحَجْمِ بِحيثُ لَمْ يكنْ في (اِمْكَانِ) الجَميعِ أن يَروني فَأَوْقَفُوني على كرسي . وَطَلَبَ مُعلمي إلى (أَحدِ الأساتذةِ) أن (يَمْتَحِنَني) في الحِسَابِ والنّحوِ وَالصّرفِ فكانتِ الْأسئلةُ (تَنْزِلُ عَلَيَّ) مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَتَرْشِقُني كَالسِّهَامِ فَلَمْ (أَجْبُنْ) وَلَمْ أَتَلَعْثَمْ وَلَمْ (أُخْطِىءْ) مَرّةً واحِدةً بَلْ كنتُ أُجيبُ بسُرْعَةٍ وَوُضُوحٍ وَبِصَوْتٍ (عَالٍ) وَبِثِقَةٍ (مُتَنَاهِيةٍ) .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ اختنق الجو بالغبار ـ الأعناق مشرئبة ـ ضآلة الحجم ـ ترشقني كالسهام ـ أجهد نفسي .

3 ـ ايت بمشتقات على وزن :

ـ فَعَّلَ ـ مُفَعِّلٌ ـ تَفْعِيلٌ ـ من الأفعال التالية :

وزع ـ عين ـ عبر ـ كبر ـ هرج .

81 ـ وداع المـدرسـة

1 ـ اِنْتَهَتِ السَّنَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ ، يَا بُنَيَّ ! وَسَتَنْجَحُ فِي امْتِحَانِ الدُّخُولِ لِلسَّنَةِ الْأُولَى الثَّانَوِيَّةِ ، وَأَوْشَكْتَ أَنْ تُفَارِقَ مُعَلِّمَكَ وَمَدْرَسَتَكَ الاِبْتِدَائِيَّةَ .

2 ـ إِنِّي مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّكَ تُحِبُّ مَدْرَسَتَكَ الْقَدِيمَةَ ، لِأَنَّكَ خِلَالَ سِتِّ سَنَوَاتٍ – كُنْتُ **تَبْتَهِجُ** بِالْعَمَلِ فِيهَا مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ ، حَيْثُ رَأَيْتَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ التَّلَامِيذَ أَنْفُسَهُمْ ، وَالْمُعَلِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ وَالْأَقْرِبَاءَ أَنْفُسَهُمْ ، وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ اللَّذَيْنِ كَانَا يَنْتَظِرَانِ عَوْدَتَكَ بِابْتِسَامٍ . تِلْكَ هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي تَفَتَّحَ فِيهَا ذِهْنُكَ ، وَالَّتِي كَانَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا تُلْفَظُ لِمَصْلَحَتِكَ ، وَلِخَيْرِكَ ! حَتَّى **الْقِصَاصُ** الَّذِي أَصَابَكَ ، مِنْ حِينٍ إِلَى آخَرَ ، كَانَ كَذَلِكَ نَافِعاً لَكَ وَمُفِيداً ...

فَاحْفَظْ هَذِهِ الذِّكْرَى ، مُخْرِجاً كَلِمَةَ الْوَدَاعِ لِرِفَاقِكَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِكَ !

3 ـ فَارِقْ رِفَاقَكَ مُتَوَدِّداً إِلَيْهِمْ فِرَاقاً جَمِيلاً ، وَاتْرُكْ جُزْءاً مِنْ قَلْبِكَ فِي هَذِهِ الْأُسْرَةِ الْكَبِيرَةِ ، حَيْثُ دَخَلْتَ إِلَيْهَا طِفْلاً صَغِيراً ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا الْآنَ غُلَاماً كَبِيراً . تِلْكَ الْأُسْرَةُ الَّتِي كَانَ يُحِبُّهَا أَبَوَاكَ كَثِيراً ، لِأَنَّكَ كُنْتَ فِيهَا مَحْبُوباً .

الْمَدْرَسَةُ أُمٌّ خَطَفَتْكَ مِنْ ذِرَاعِي ، وَأَنْتَ لَمْ تَكَدْ تُحْسِنُ الْكَلَامَ ، وَسَتَرُدُّكَ إلَيَّ **شَغُوفاً** بِالدَّرْسِ وَقَوِيًّا صَالِحاً . فَبَارِكَ اللَّهُمَّ الْمَدْرَسَةَ .

4 ـ وَأَنْتَ ، يَا بُنَيَّ ، لَا تَنْسَهَا أَبَداً ! سَتَصِيرُ رَجُلاً وَتَطُوفُ فِي الْأَرْضِ كَثِيراً ، وَسَتَرَى مُدُناً وَاسِعَةً وَأَبْنِيَةً رَائِعَةً . وَلَكِنَّكَ سَتَذْكُرُ عَلَى الدَّوَامِ هَذَا الْبِنَاءَ الْأَبْيَضَ الصَّغِيرَ . بِشَبَابِيكِهِ وَجُنَيْنَتِهِ الَّتِي تَفَتَّحَتْ فِيهَا أَوَّلُ زَهْرَةٍ مِنْ ذَكَائِكَ .

سَتَذْكُرُهُ حَتَّى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ .

أُمُّكَ

(عن ادموندو اميجي) بتصرف



أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَبْتَهِجُ ـ الْقِصَاصُ ـ شَغُوفاً .

2 ـ ما معنى العبارة التالية :

تَفَتَّحَ ذِهْنُكَ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ في أي قسم كان هذا التلميذ ؟ 2 ـ لماذا يحب التلميذ مدرسته ؟ 3 ـ كيف أن ذهن التلميذ يتفتح في المدرسة ؟ 4 ـ كيف أن القصاص كان ...وعاً ؟ 5 ـ لماذا لا ينسى التلميذ مدرسته التي تعلم فيها ؟ .

ب ـ تمارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

ـ فارق رفاقك فراقاً جميلاً .

مثل : راجع دروسك مراجعة جيدة .

2 ـ أتمم الفقرة التالية مستعيناً بالنص :

ـ انتهتِ السنةُ ... ونجحَ التلميذُ في ... الدخولِ للسنةِ الأولى ... وسَيُغَادِرُ مدرستَهُ ... الّتي قضىَ فيها ... سنواتٍ من حياتِهِ . فقدْ دخل إليها وهُو صَغِير ... الكلامَ وَسَيَتْرُكُهَا وهو ... بِالدرْسِ يُحْسِنَ القِرَاءةَ والكِتابةَ و ... وَسَيَصِيرُ التلميذُ ... كَبيراً وسَيَطُوفُ بِبُلْدَانٍ ... وَيُشَاهِدُ أَبْنِيَةً ... وَلَكِنَّهُ لن ... مدرستَهُ الابتدائِيَّةَ الصَّغِيرةَ وَسَيَذْكُرُهَا إلى آخرِ يَوْمٍ مِنْ حَيَاتِهِ .

3 ـ اكتب :

ـ فقرة صغيرة تذكر فيها لماذا تحب مدرستك ومعلميك ؟

فهـرس الكتـــاب

